

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

## كتاب المُعرب على الآجرومية

لعليّ بن محمد بن محمد بن محمد بن جبريل زين الدين المنوفيّ (ت939هـ)  
(دراسة وتحقيق)

مقدمة من الطالب

مصطفى صادق خليل الخطيب

إشراف

الدكتور/ يوسف صبري الرفاعي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس

القدس-فلسطين

2005م

## كتاب المُعرب على الأجرومية

لعليّ بن محمد بن محمد بن محمد بن جبريل زين الدين المنوفيّ (ت939هـ)

(دراسة وتحقيق)

مقدمة من الطالب

مصطفى صادق خليل الخطيب

بكالوريوس لغة عربية وآدابها

من جامعة القدس المفتوحة

إشراف

الدكتور/ يوسف صبري الرفاعي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس

القدس-فلسطين

2005م

قسم اللغة العربية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الآداب / جامعة القدس

## كتاب المُعرب على الأجرومية

لعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن جبريل زين الدين المنوفي (ت939هـ)  
(دراسة وتحقيق)

اسم الطالب: مصطفى صادق خليل الخطيب  
الرقم الجامعي: 20111711  
المشرف: الدكتور يوسف صبري الرفاعي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ...../...../2006م، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة  
أسمائهم وتواقيعهم:

- 1- د. يوسف صبري الرفاعي ( رئيس لجنة المناقشة ) التوقيع: .....
- 2- د. يوسف حسن عمرو ( عضواً ممتحناً خارجياً ) التوقيع: .....
- 3- د. حسين الدراويش ( عضواً ممتحناً داخلياً ) التوقيع: .....

جامعة القدس

2006/2005م

## إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: .....

الاسم الكامل لمقدم الرسالة: مصطفى صادق خليل الخطيب

التاريخ: ...../...../2006م

## إهداء

إلى روح والدتي

وقد عاشت ترقب تلك اللحظة، إلا أن القدر قد عاجلها قبل أن تذرف دمعة الفرح، فذرفت بدوري دمعتين: إحداهن فرحاً بما حققت، وأخرى حزناً على غيابها، فلم تعش ما أنجزت.

إلى والدي

وقد علمني معنى الصبر فصبرت، وحبب إلي نفسي القناعة فقنعت، وأودع في حب العلم فأحببت.

إلى زوجتي

رفيقة دربي في السراء والضراء، لست أملك مالاً فأعطيك، ولا خيلاً فأغنيك، فهذه رسالتي أهديك، علّها ترضيك.

إلى أبنائي

وقد شغلني طول البحث عنهم، فما زادهم ذلك إلا حباً في المعرفة وتقديراً للعلم.

إلى حملة الإسلام العظيم

الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق، يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم.

## شكر وعرفان

يسعدني أن أفي صاحب الحق حقه، وذا الفضل فضله، لذلك فإنني أتقدم بخالص شكري، وعظيم امتناني إلى أستاذي الدكتور يوسف صبري الرفاعي -حفظه الله ورعاه- على تكرمه بالإشراف على رسالتي هذه، حيث بذل جهداً عظيماً ووقتاً مضاعفاً كبيراً في متابعتي وتوجيهي، وتيسير عملي بما حباه الله من عقلية متقدمة ونظرة ثاقبة، فقد كان له أكبر الأثر في إتمام هذا العمل على أكمل وجه.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تفضلوا وتكرموا بمناقشة هذه الرسالة وهم الدكتور حسين الدراويش ممتحناً داخلياً، والدكتور يوسف حسن عمرو ممتحناً خارجياً.

كما أشكر جامعة القدس وكلية الآداب والقائمين عليها والتي أتاحت لنا فرصة العلم، والله أسأل أن يوفقهم وأن يأخذ بيدهم إلى ما فيه خير هذه الأمة.

كما أشكر ابنة أختي (تهاني) التي أمدتني بمعلومات قيّمة كنت بحاجة إليها من خلال عملها في الجامعة الأردنية من غير أن تمل أو أن تكل، فبارك الله فيها ووفقها للخير.

كما أشكر الأخ عماد أبو الرب الذي تفضّل بطباعة هذه الرسالة بكل دقة وأمانة.

## الملخص

فهذا المخطوط الذي كان لي شرف تحقيقه، من بين ما تركه لنا علماء العربية الذين خدموا اللغة وصانوا مفرداتها من اللحن والخطأ في زمن وُضعت اللغة العربية في بطون الكتب واستُنقل الحديث بها، ولعل مرد ذلك يعود إلى ضعف الدولة آنذاك التي بضعفها ضعفت اللغة.

والمخطوط هذا لأحد علماء القرن العاشر وهو زين الدين جبريل المنوفي نسبة إلى المنوفية في مصر، المتوفى سنة تسع وثلاثين وتسعمائة للهجرة، وقد سماه (كتاب المُعرب على الأجرومية)، فالمتن لابن آجروم والشرح للشيخ المنوفي.

وهذا المخطوط يشرح فيه المنوفي مقدمة ابن آجروم في النحو بطريقة تعليمية وقمت بدوري بدراسة عصري الشيخين: ابن آجروم والمنوفي، ثم قمت بتحقيق المواضيع النحوية التي وردت فيه.

وإن الذي دفعني إلى تحقيق هذا المخطوط جملة من الأسباب يمكن تصنيفها في صنفين هما: الأسباب العامة والأسباب الخاصة.

أما الأسباب العامة فهي أن شرح الكتب القديمة يعمل على إثراء اللغة العربية في وقتنا الحاضر، ثم تمكين طلاب العلم من الاطلاع على المخطوطات القديمة بحلّة جديدة، ثم العمل على إنقاذ هذا التراث العظيم من إمكانية الاندثار -لا سمح الله-.

أما الأسباب الخاصة فهي: أن الشيخ علي بن محمد المنوفي لم يكن نحويّاً فحسب بل كان فقيهاً كذلك؛ فقد طوّع قدرته النحوية لفهم أحكام الإسلام، وقد أفاد كثيراً من الآيات القرآنية من خلال جعلها شواهد على مادة النحو، من هنا فقد عرف الرجل بفقّه الواسع أكثر منه نحويّاً، ثم إن في التحقيق هذا كشافاً لشخصية عالم مسلم ما كان كثيرٌ منا ليعرف عنه شيئاً كثيراً، ذلك أن المنوفي لم يلق عناية تليق به من المحققين، فلم يترجم له أحد ترجمة تستحق الذكر سوى شذرات مكررة وإشارات عابرة. ثم إن المخطوط نفسها شملت معظم قضايا النحو العربي التي تهتم طالب العلم في أيامنا هذه، وأخيراً فإنني لا أستطيع إخفاء شغفي بالنحو العربي، هذا الشغف الذي جعلني أبحث عن كلّ ما يمكن أن يضيف لهذا العلم الجليل ولو شيئاً يسيراً.

وقد اتبعت في دراستي هذه منهجاً تاريخياً تحليلياً حيث عمدت فيه إلى معايير تاريخية وجمالية ونقدية وغيرها.

ولعل أهم نتائج هذه الدراسة تكمن في أن المنوفيّ عاش في العصرين التاسع والعاشر حيث طغى على التأليف آنذاك أسلوب تلخيص المطولات أو الحواشي أو الشروح، فلا غرو إذن أن يتأثر شيخنا بعصره وينحو هذا النحو في تأليفه، ولم يكن عصره عصر انحطاط فكريّ كما اتهمه كثير من الباحثين بل وُجد في هذا العصر مؤلفون لهم باع في العلم والتأليف، كما يمكننا أن نعتبر أسلوبه في العرض تعليمياً لا يحتاج إلى جهد عقليّ مركز، وقد اعتمد في شرحه على كبار علماء النحو كسيبويه، وابن مالك، وابن الحاجب، وكان يميل إلى البصريين في آرائه النحوية.

ولعل ما يمكن أن أوصي به من خلال هذه الدراسة إخوتي الدارسين بالتشمير عن ساعد الجد ذلك أن هناك مخطوطات تخص المنوفي لم تحقق في مواضيع شتى، وقد أشرت إليها، فهذه دعوة لأولئك المهتمين بالعلم والعلماء ليقوموا بتحقيق ما لم يحقق؛ حتى نغني مكتبتنا العربية بكل ما هو غنيّ مفيد.

## **Abstract:**

This manuscript, which I have honored to work on, is among many precious heritages, which were inherited by knowledgeable Arabic language scholars who devoted extraordinary efforts to protect the Arabic vocabulary from being lost or tuned in an era where weakness in language prevailed. The reason is probably because of the weakness of the state at that period of time.

The author of this manuscript is Zain Al-Deen Jibril Al-Manofi (the family name derived from Almonofiah in Egypt) died in 1939. He entitled his manuscript "Kitab Al-Muaarab Ala Al-Jeromyah" and therefore the text was written by Ibn Ajroom and the elaboration belongs to Al-Sheik Al-Manofi.

The elaboration of this manuscript was explained in a scientific manner and my research work was studying the era of the two scholars and elaborating on the grammar throughout the whole manuscript.

I was motivated by several reasons upon selecting this manuscript as my research subject. The reasons can be classified as general and special ones:

The general reasons: Elaborating on an old-fashioned manuscript would enrich the Language and enable students to benefit from it by reading a simple, modern explanations and comments. Moreover, such an effort would save these manuscripts from being lost.

As to the special reasons: The Sheik Ali Ben Mohammad Al-Manofi was not a grammar specialist solely but rather a scholar (*mujtahid*). He utilized his knowledge in Arabic Language to disclose the *Hokm Shar'i*. He also used the Glorious Qur'an quotations as an evidence to support grammar issues and therefore have been recognized more as a scholar. This work had revealed the personality of such a Muslim scholar who would not have been known otherwise. In conclusion, I have to admit my obsession of Arabic grammar that caused me to search for any valuable additions to this honorable field.

An analytical and historical systematic guidelines and standards were adopted throughout all my research study. The best result out of my research relates to the era of Al-Manofi (9<sup>th</sup> and 10<sup>th</sup>) century where the summarization style was prevailed on writing, therefore, the Sheik was influenced by his era. It is worthwhile mentioning that this era was not declined one as some researches claimed but on the contrary, there were plenty of talented and innovative scholars.

We can consider his style enlightening so it does not need extra mental effort to be comprehended.

His elaborations were influenced by leading figures in Arabic grammar such as Sebawaih, Ibn-Malek, Ibn-Alhajib and he was advocate for the school of Basreein in his grammar perspectives.

I strongly recommend my colleagues researches to work on other Manofi's manuscripts in order to enrich our Arabic library of all kinds of wealth and prosperity.

## فهرس المحتويات

القسم الأول: الدراسة

الصفحة	الموضوع
هـ	الإهداء.....
و	شكر وعرفان.....
ز	ملخص الدراسة والتحقيق.....
ط	الملخص باللغة الإنجليزية.....
ك	فهرس الدراسة.....
م	المقدمة.....
1	تمهيد..... عصر الشارح زين الدين جبريل المنوفي (سياسياً واجتماعياً وثقافياً)
5	الفصل الأول: المصنّف ابن آجروم.....
6	المبحث الأول: حياة ابن آجروم.....
6	. تمهيد.....
6	. اسمه ولقبه.....
7	. مولده وثقافته.....
7	. مؤلفاته.....
7	. تلامذته.....
7	. وفاته.....
8	المبحث الثاني: منهج ابن آجروم في الأجرومية.....
8	. شروح الأجرومية.....
9	
11	
16	الفصل الثاني: الشارح زين الدين جبريل المنوفي.....

17	المبحث الأول: التعريف بزوين الدين جبريل.....
17	. تمهيد .....
18	. اسمه ولقبه.....
18	. مولده ووفاته.....
18	. ثقافته وشيوخه.....
18	. مصنفاة.....
18	المبحث الثاني: دراسة شرح الأجرومية .....
19	. توثيق نسبة الشرح لصاحبه.....
23	. عنوانه .....
23	. منهجه .....
23	المبحث الثالث: مقدمة التحقيق.....
24	. منهجي في التحقيق.....
24	. وصف نسخ المخطوطات.....
31	
32	
35	
37	الخاتمة.....
39	صور المخطوط.....

## المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وصلاة ربي وسلامه على محمد بن عبد الله النبي الأميّ وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد أكرمني الله سبحانه وتعالى بأن أكون واحداً من خدمة هذه اللغة الشريفة، وذلك من خلال تحقيق هذا المخطوط المسمى (كتاب المُعرب على الآجرومية) لصاحبه زين الدين جبريل المنوفيّ والذي شرح فيه متن ابن آجروم.

وقد عاش المنوفيّ في نهاية القرن التاسع وبداية القرن العاشر للهجرة وتوفي في مصر سنة تسعٍ وثلاثين وتسعمائة للهجرة.

وكننت خلال دراستي النظرية لمساقات ما بين يدي رسالة الماجستير، أبحث عن عمل نحويّ مفيد بحيث لا يكون مكرراً لرسائل سابقة.

فكانت فكرة التحقيق هي الأفضل والأنسب؛ ذلك أن في التحقيق نفضاً للغبار عن مخطوط غاب أو كاد أن يغيب في أعماق النسيان.

وقد دفعتني أسباب كثيرة إلى اختيار هذا المخطوط موضوعاً لرسالتني، حيث يمكن تصنيف تلك الأسباب في صنفين هما: الأسباب العامة، والأسباب الخاصة.

أما الأسباب العامة فهي أنّ شرح الكتب القديمة يعمل على إثراء اللغة العربية في وقتنا الحاضر، ثمّ تمكين طلاب العلم من الاطلاع على المخطوطات القديمة بحلّة جديدة، ثمّ العمل على إنقاذ هذا التراث العظيم من إمكانية الاندثار -لا سمح الله-.

أما الأسباب الخاصة فهي: أن الشيخ زين الدين المنوفيّ لم يكن نحويّاً فحسب بل كان فقيهاً كذلك؛ إذ إنه طوّع قدرته النحوية لفهم أحكام الإسلام، حيث أفاد كثيراً من الآيات القرآنية من خلال جعلها شواهد على مادة النحو، من هنا فإن الرجل عُرف بفقّاه الواسع أكثر منه نحويّاً، ثمّ إن في التحقيق

هذا كشافاً لشخصية هذا العالم المسلم الذي ما كان بعضنا ليعرف عنه إلا القليل، ثم إنَّ المخطوط نفسها قد شملت معظم قضايا النحو العربيّ التي تهم طالب العلم في أيامنا هذه، وأخيراً فإنني لا أستطيع إخفاء شعفي بالنحو العربيّ، هذا الشغف الذي جعلني أبحث عن كلّ ما يمكن أن يضيف لهذا العلم الجليل ولو شيئاً يسيراً، ذلك أنني أصبحت مقتنعاً أنّ معظم القضايا قد تم طرحها وتم استهلاكها بشكل مفصل من خلال الكتب النحوية أو الرسائل الجامعية.

وكان لأستاذي الدكتور المحقق يوسف الرفاعي أكبر الأثر في الأخذ بيدي، وفي إنارة دربي، فقد طوى أمامي المسافات بقدراته العلمية الكبيرة وبخبرته المتميزة في هذا المجال.

وبعد طول بحث وكثرة تمحيص، وسؤال أهل الخبرة في هذا المجال، لم أعثر على أحدٍ من الباحثين أو الدارسين قد سبقني إلى تحقيق هذا المخطوط.

وقد جاء هذا العمل في قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة، والقسم الثاني: قسم التحقيق.

أمّا قسم الدراسة فقد وقع في تمهيد وفصلين:

حيث اشتمل التمهيد على عصر الشيخ زين الدين المنوفي سياسياً واجتماعياً وثقافياً.

أمّا الفصل الأول تناولت فيه حياة المصنّف ابن آجروم حيث وقع في تمهيد بسيط وثلاثة مباحث: الأول خصصته للحديث عن اسمه، ولقبه، ومولده، وثقافته، ومؤلفاته، وتلامذته، ووفاته. أما الثاني فقد جعلته للحديث عن شروح الأجرومية. وجاء المبحث الثالث للحديث عن المنهج الذي سلكه ابن آجروم في تأليفه.

أما الفصل الثاني فكان عن الشارح الشيخ زين الدين المنوفي وقد وقع في ثلاثة مباحث: حيث تحدثت في المبحث الأول عن اسم الشارح، ولقبه، ومولده، وثقافته، وشيوخه، ومصنّفاته، ووفاته. والثاني تحدثت فيه عن توثيق نسبة الشرح لصاحبه وعنوان المخطوط ومنهج المنوفي في الشرح. أما المبحث الثالث فكان عن منهجي في التحقيق حيث أتبعته بخاتمة أجملت فيها نتائج الدراسة والتحقيق، ثم تحدثت عن وصف نسخ المخطوط وأنهيته بصور للمخطوط.

أما القسم الثاني في هذا العمل، وهو قسم التحقيق فقد حققت الأبواب كما رتبها الشيخ المنوفي وكان الترتيب على النحو الآتي: باب الكلام، وباب الإعراب، وباب الأفعال، وباب مرفوعات الأسماء، والفاعل، والفعل الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ والخبر، والعوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظننت وأخواتها، والنعته، والمعرفة والنكرة، والمعارف، والعطف، والتوكيد، والبدل، ومنصوبات الأسماء وهي: المفعول به، والمصدر، وظرف الزمان، وظرف المكان، والحال، والتمييز، والاستثناء، ولا التي لنفي الجنس، والمنادى، والمفعول لأجله، والمفعول معه، ومخفوضات الأسماء، ومخفوضات الحروف، ومخفوضات الإضافة. وقد ضبطت النصوص القرآنية والشعرية والأقوال المأثورة عند العرب، وعرضت بشكل موجز أسماء العلماء الذين وردت أسماؤهم في الأبواب المختلفة، وقد شرحت الشواهد وما غمض من معاني مفرداتها، وخرّجتها من مصادرها، وذكرت القراءات المختلفة لبعض الآيات الواردة في النص، وقد أنهيت هذا الفصل بفهارس فنية للآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والأقوال المأثورة عن العرب، وقوافي الأشعار والأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات، ثم ألحقت بهذه الفهارس موجزاً مفيداً للرسالة باللغة الإنجليزية، وقد اتبعت في دراستي هذه منهجاً تاريخياً تحليلياً حيث عمدت فيه إلى معايير تاريخية وجمالية ونقدية وغيرها.

وقد اعتمدت في الدراسة والتحقيق على مصادر قديمة، ومراجع حديثة عديدة، من ذلك: "الكتاب" لسيبويه، و "المقتضب" للمبرد، و "شرح شذور الذهب" لابن هشام، و "الإنصاف في مسائل الخلاف" للأنباري، و "شرح اللمع في النحو" للواسطي، و "شرح كافية ابن الحاجب" للإستراباذي، و "شرح ابن عقيل"، و "شرح التصريح على التوضيح" للأزهري، و "الفضة المضيئة" لأحمد بن زيد، و "كشف الظنون" لحاجي خليفة، و "نشأة النحو" للطنطاوي، وغيرها.

وقد اتبعت في دراستي هذه منهجاً تاريخياً تحليلياً؛ حيث عمدت فيه إلى معايير تاريخية وجمالية ونقدية وتحليلية وغيرها.

وأخيراً، فلعله قد أصبح من نافلة القول أن يشير الباحث إلى الظروف الصعبة التي يمر بها أهل هذا البلد، إذ إنّ الحواجز والمضايقات والتعسير قد أصبح أصلاً، والهدوء والسهولة والتيسير صارت فرعاً، بل قل صار أملاً صعب المنال. فكم من حواجز التي حالت دون الوصول إلى المكتبات، وكم ساعات قضيتها أنتظر في طابور الذلة والمهانة، زد إلى هذا وذاك قلة الكتب والمراجع في هذا البلد ما اضطرني إلى السفر للخارج باحثاً عن كتاب هنا أو مرجع هناك.

ومهما تكن الظروف، فقد أكرمني الله بأن خرج هذا العمل إلى النور وما ذلك إلا بفضل الله ومنتته.

ولست أزعم أنني بلغت الكمال، فإنه لله وحده، ولكنه جهد المقلّ وحسبي أنني بذلت أقصى ما في وسعي خدمة لهذه اللغة العظيمة، فإن كان صواباً فمن الله، وإن كان خطأ فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله بريئان منه، ورحم الله من أهدى إليّ عيوبي بالنقد الهادف والبناء.  
ولله الأمر من قبل ومن بعد.

تمهيد

عصر الشارح زين الدين جبريل المنوفي

سياسياً \*\*\* اجتماعياً \*\*\* وثقافياً

## تمهيد

### الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية.

وكانت مصر قبل الدولة العثمانية يحكمها المماليك، وكان فيها أحياناً خليفة عباسي يعيش في كنف السلطان المملوكي فيضفي حكمه صبغة شرعية، غير أن هذا شكلياً لا وزن له من الناحية العملية(١).

وما أن يسبر القارئ غور هذه الحقبة التاريخية حتى يفاجأ بنعوت شتى تشير إلى ضعف العصر وانحطاطه وجموده.

والواقع أن المماليك والعثمانيين - وإن لم يكونوا عرباً - فقد كانوا ملتزمين بتطبيق أحكام الإسلام في شتى مناحي الحياة، وإن كان يشوب هذا التطبيق شيء من الإساءة وعدم الانضباط.

والذي يبدو أن المؤرخين لهذه الحقبة وبالذات الفترة العثمانية قد ربطوا انحطاطها بانحطاط الأحوال الحضارية للمجتمع العربي وذلك بتدهور الأوضاع السياسية للخلافة العباسية وبتحكم الأتراك في سياسة البلاد.

فالحكم التركي بمجموعه، بقي - في رأيهم - بعيداً عن العطاء الحضاري وغريباً عن الأصالة الإسلامية العربية(٢).

وبهذا الصدد تقول ليلي الصباغ: "يمكن القول إن اللغة العربية والعلوم العربية الإسلامية كانت من المقومات الأساسية في ثقافة الفرد التركي في ذلك العصر، ولا سيما في أوساط الفئة الحاكمة العليا من المجتمع، أكانت دينية أو سياسية، ولا أدلّ على ذلك من أن عدداً من القضاة والمفتين، ورجال

---

(١) المكان نفسه.

(٢) من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول محمد الأمين المحبي، ليلي الصباغ، الشركة المتحدة للتوزيع، ط1،

دمشق،

1986، ص5.

الإدارة الأتراك الذين عيّنوا في البلاد العربية، كانوا يتقنون اللغة العربية وكان لبعضهم ثقافة عربية متينة في ميادين الأدب العربي ولا سيما الشعر" (١).

ويظهر مما تقدم أن الحضارة العربية الإسلامية كانت أساساً في توجه السلاطين العثمانيين السياسي والاجتماعي والثقافي، فالقرآن الكريم كان مطبقاً في أنظمة الدولة، وأحاديث الرسول الكريم كان يتم تداولها في مدارسها كما أن اهتمامهم باللغة العربية كان شديداً، وكيف لا يكون كذلك وقد انضوت كل أجزاء العالم العربي آنذاك تحت مظلة الخلافة العثمانية.

ومن الملاحظ أن النهضة الفكرية في البلاد العربية كانت في واقعها أنشط منها في بلاد الترك، فإن كانت (إسلام بول) العاصمة السياسية للدولة العثمانية تسيطر على الحكم وتسيّر الأمور في الولايات العربية، فإن هذه الولايات كانت استمراراً طبيعياً للعصور السابقة وهذا التواصل الحضاري هو الذي حفظ للأمة العربية تراثها وأصالتها في هذا العصر (٢). حيث نجد كثيراً من العلماء العرب قد تربعوا عرش العلم في تلك الفترة بما يملكون من فهم صحيح للإسلام ودراية تامة في اللغة العربية.

فقد كانت الطبقة الأولى الحاكمة من العنصر التركي وبيدها السلطة السياسية والعسكرية والإدارية، بينما كانت الطبقة الثانية مؤلفة من علماء الدين، وهم في معظم الأحيان من العرب الذين نالوا ثقافة أصيلة تعتمد على دراسة القرآن والحديث (٣).

وقد اتصف هؤلاء العلماء بالشجاعة وتقويم اعوجاج السلطان. فقد كانوا يحاسبون السلطان محاسبة شديدة إذا هو خالف أو تمادى ويتصدون له وذلك لصون حرمة العلم والعلماء (٤). ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن اللغة العربية كانت هي اللغة الرسمية السائدة للدولة، وقد تأثرت اللغة العثمانية باللغة العربية واللغة الفارسية وآدابها، وأخذت منها كلمات كثيرة.

أما بالنسبة للتأليف، فقد كان يغلب عليها أسلوب الشروحات وشروحات الشروحات، فالمتصفح لكتاب البدر الطالع يُذهل من هذا الكم الهائل للشروحات وشروحات الشروحات، فمؤلفو ذلك

(١) من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول محمد الأمين المحيي، ليلي الصباغ، ص 11-12.

(٢) تاريخ الأدب العربي، العصر العثماني، عمر موسى باشا، دار الفكر المعاصر، ط 1، بيروت، 1989م، ص 21.

(٣) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحيي، 2/110.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، 2/111.

العصر لا تكاد تخلو مصنفاتهم من الشروح ومن شروح الشروح، فسيف الدين الحنفي ت  
(881هـ) لم تخرج مصنفاته عن الشروح، فقد صنف شرح التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوي  
للأسنوي وشرح التنقيح للقرافي وشرح المنار وغيرها(١).

والذي يبدو أنّ النحويين لم يخرجوا عن غيرهم من المصنفين فقد اتبعوا الأسلوب نفسه في التأليف  
فالشنواني ت (1019) من المؤلفين المجيدين في ذلك العصر، ومن أهم مصنفاته حاشية على  
متن التوضيح، وحاشية شرح الفطر للفاكهي وغيرها(٢).

ومن العلماء الذين صنفوا في النحو أيضاً في ذلك العصر النجم الغزي ت ( 1069) والذي شرح  
المتون حيث يذكر المحبي عدداً من مصنفاته منها: شرح القطر لابن هشام، وشرح القواعد لابن  
هشام، ومنظومة في النحو في مئة بيت وغيرها(٣).

ومهما يكن من شيء فإن العصر العثماني لم يخلُ من مستوى رفيع من التأليف حيث ظهر علماء  
مبرزون قدموا للعربية كتباً قيمة تُعدُّ زاداً للباحث والدارس، وقد أكّدت ليلي الصباغ هذا الواقع  
بقولها: "تأصلت اللغة العربية عند بعض العلماء الأتراك حتى ألف بها وأغنى بذلك التراث العربي  
الإسلامي، وقد نظم عدد منهم الشعر في المستوى الذي كتب به العرب أمثالهم أو في مستوى  
يقاربه، ومن أبرز الأسماء المعروفة والمتداولة أحمد بن سنان الرومي وطاشكبري زادة وحاجي  
خليفة"(٤).

- 
- (١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، مطبعة السعادة، ط1، القاهرة، 1348م، 2/246.
  - (٢) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين الغزي، تحقيق: جبرائيل جبور، ط2، 1979م، 1/188.
  - (٣) خلاصة الأثر للمحبي، دار صادر، (د.ط)، بيروت، (د.ت)، 4/193.
  - (٤) من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول، محمد الأمين المحبي، ص11-12.

## الفصل الأول

المصنف: (ابن آجروم)

ويشتمل على تمهيد ومبحثين:

تمهيد.

المبحث الأول: حياته:

أولاً: اسمه ولقبه.

ثانياً: مولده وثقافته.

ثالثاً: مؤلفاته.

رابعاً: تلامذته.

خامساً: وفاته.

المبحث الثاني: شرح الأجرومية ومنهج صاحبها:

أولاً: شرح الأجرومية.

ثانياً: منهج ابن آجروم في الأجرومية.

## المبحث الأول

### حياة ابن آجرؤم

#### تمهيد:

غلب على الحركة التأليفية في ذلك العصر نظم المتن وشرحها وحواشي الشروح واختصاراتها، والذي يبدو أن الدافع وراء هذا النوع من التأليف هو التسهيل والتيسير على المتعلمين، فقد نحى المؤلفون منحى التعليم المدرسي فصاروا يشرحون الشروحات ويفسرون التفسيرات "والمؤلفات تشير باطراد إلى حالة التأليف وأنها مدرسية تعليمية"<sup>(١)</sup>.

فإذا ما أنعمنا النظر في الكتب التي أرخت لهذه التأليفات أدركنا هذا الواقع بجلاء، فعلماء العصر هذا قد انشغلوا بشكل لافت للنظر فيما يعرف بالشروح واختصاراتها، ومثال ذلك ما أثبتته ابن العماد الحنبلي من أنّ العلامة عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي الشافعي النحوي ت ( 972هـ) قد شرح الأجرومية، وشرح قطر الندى، وشرح الملحة في كراسة ثم شرح الملحة نفسها في كراريس<sup>(٢)</sup>.

ومثله تاج الدين إبراهيم الذي كانت معظم مصنفاته عبارة عن شروح<sup>(٣)</sup>، ومثلها كثير من العلماء في ذلك العصر الذين درجوا على هذا النمط من التأليف.

وهذا ما خلص إليه محمد طنطاوي حيث يقول: "قلو تقرّبت مؤلفات النحاة في القطرين، لم تقع عيناك إلا على الحواشي المترادفة على الشروح وناهيك بحواشي شروح (متون ابن مالك) وحواشي شروح (متون ابن هشام)"<sup>(٤)</sup>.

#### أ - اسمه ولقبه:

- (١) تاريخ الأدب العربي في العراق، عباس الغزاوي، المجمع العلمي بالعراق، (د.ط) بغداد، 1962م، 127/2.
- (٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، (د.ط)، بيروت، (د.ت)، 367/8.
- (٣) المصدر نفسه، 370/8.
- (٤) ينظر: نشأة النحو للطنطاوي، تعليق عبد العظيم الشناوي وزميله، ط2، 1969م، ص251.

أبو عبد الله محمد بن محمد داود الصنهاجي (نسبة إلى صنهاجة قبيلة بالمغرب) النحوي المشهور بابن آجرؤم بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة (١)، ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي (٢)، وهو صاحب المقدمة المشهورة بالأحرومية والتي طبقت شهرتها الآفاق والتي ألفها بمكة المكرمة (٣).

#### ب- مولده وثقافته:

ولد بفاس سنة (672هـ) (٤)، وفي هذه السنة توفي ابن مالك المعروف بباعه الطويل في النحو، وذاع فضله في علوم كثيرة، إلا أنه غلبت عليه القراءات والنحو، ولم يؤثر عنه في النحو إلا مقدمة التي طبقت شهرتها الآفاق، والتي ترجمت إلى عدة لغات وتناولها بالتعليق عليها كثير من الأعلام. ولعل أشهر من أخذ عنهم ابن آجرؤم الإمام أبي حنّان النحوي صاحب تفسير البحر المحيط، حيث أخذ عنه بمصر في أثناء سفره للحج (٥).

ولابن آجرؤم ابن نظم الشعر، حيث نقل عن التلمساني قوله: "ولأبي المكارم منديل ابن الإمام الشهير، صاحب المقدمة الأجرومية، قصيدة في المنحى ومطلعها:

أَيُّهَا الْعَارِفُونَ قَدَرَ الصَّبَّوحِ جَدِّدُوا أُنْسَنَا بِبَابِ الْفَتْوحِ" (٦)

#### ج- مؤلفاته:

لم يذكر المؤرخون الذين تعرضوا لحياته كثيراً من مؤلفاته، ومع ذلك فالذي يبدو أن له مؤلفات لم يذع صيتها كما هو الحال بالنسبة لأجرؤم.

- (١) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 6/62.
- (٢) ينظر: المكان نفسه.
- (٣) كشف الظنون لحاجي خليفة، دار الفكر للطباعة، (د.ط)، بيروت، (د.ت)، 2/1796.
- (٤) ينظر: نشأة النحو لمحمد الطنطاوي، ص224.
- (٥) ينظر: المكان نفسه.
- (٦) ينظر: نفح الطيب للتلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1388هـ-1968م، 7/123.

يقول السيوطي: "ثم رأيت بخط ابن مكتوم في تذكرته، فقال: محمد بن محمد الصنهاجي أبو عبد الله، من أهل فاس، يُعرف بأكرام نحويّ مقررٍ، وله معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع، وله مصنّفات وأراجيز في القراءات وغيرها"<sup>(١)</sup>.

ويذكر الزركلي كتاباً له هو (فرائد المعاني في شرح جزر الأمانى)<sup>(٢)</sup> والذي يبدو أنّ شهرة مقدمته الأجرومية قد طغت على جميع مؤلفاته، وأنّ انشغال الشراح في هذه المقدمة قد جعلهم لا يابّهون لغيرها من مؤلفاته.

#### د - تلامذته:

يذكر صاحب بغية الوعاة مجموعة من العلماء الذين أخذوا عن ابن آجروم فيقول: "وقد أخذ عنه جماعة من الأئمة بفاس كالشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن شعيب الجزنائي<sup>(٣)</sup>، والأسناذ الفقيه النحوي الصالح محمد عبد الله بن عمر الضرير<sup>(٤)</sup>، والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المهيمن الحضرمي<sup>(٥)</sup>"<sup>(٦)</sup>.

#### هـ - وفاته:

توفي ابن آجروم بفاس (733 هـ)<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 239/1.

(٢) ينظر: الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، بيروت-لبنان، 1980م، 33/7.

(٣) لم أعثر على ترجمة له.

(٤) لم أعثر على ترجمة له.

(٥) لم أعثر على ترجمة له.

(٦) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 238/1.

(٧) ينظر: نشأة النحو لمحمد الطنطاوي، ص224.

## المبحث الثاني

### منهج ابن آجروم في الأجرومية:

جاءت مقدمة ابن آجروم مختصرة بحيث وُضعت في قوالب نحوية من غير توسع، ولعل هذا ما يفسر وجود عشرات الشروح لهذه المقدمة، ونستطيع تلخيص منهج ابن آجروم في النقاط الآتية:

1- لم يستشهد المصنف بالقرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الشعر العربي، بل جاءت استشاداته من منشور القول، فيقول: مثلاً: وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة، نحو: رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك(١).

2- لم يبدأ مقدمته بما درج عليه المؤلفون من خطبة الكتاب ومن البسمة والحمدلة، فهو يبدأ مقدمته بتعريف الكلام، فيقول مبتدئاً: الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع(٢).

3- تحدث عن الأفعال واختص المضارع بشيء من التفصيل، ولم يفعل ذلك في الأمر. فقال: الأفعال ثلاثة: ماض ومضارع وأمر، نحو: ضرب ويضرب واضرب. فالماضي مفتوح الآخر أبداً، والأمر مجزوم أبداً، والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك: أنيت، وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم(٣).

4- في معرض حديثه عن المبتدأ والخبر، اختصر الحديث عن الخبر بأنه الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ، وكان الأحسن أن يقول الخبر هو الجزء المكمل للفائدة مع المبتدأ(٤). ثم إنه لم يتطرق يتطرق إلى مواضع وجوب تنكير المبتدأ أو جوازه، أو جواز تقديم الخبر أو وجوبه أو جواز حذف كل من المبتدأ أو الخبر.

(١) ينظر: مجموع مهمات المتون (دون مؤلف)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1944، ص191.

(٢) ينظر: متن الأجرومية ودروس في النحو، للعامل، دار البلاغة، ط3، بيروت، 1963، ص7.

(٣) ينظر: شرح متن الأجرومية لأحمد زيني دحلان، مراجعة وتدقيق عثمان سبيح، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت، 1995م، ص26.

(٤) ينظر: الكواكب الدرية لمحمد الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، ط6، 1995م، 1/185.

5- أدخل التوابع في باب مرفوعات الأسماء، وحق التوابع أن تأتي لاحقة لجميع مباحث النحو، فلا يجوز إلحاقها إلى المرفوعات؛ لأنها تتبع المرفوعات وغيرها كالمنصوبات والمجرورات(١).

6- في معرض حديثه عن العطف لم يأت على ذكر عطف البيان.

7- في باب المعرفة والنكرة أغفل شيئين من المعرفة فلم يتعرض لذكرهما: الاسم الموصول والنكرة المقصودة.

8- في باب الإضافة لم يأت على ذكر الإضافة اللفظية فقال: "وأما ما يخفض بالإضافة، فنحو قولك: غلام زيد، وهو على قسمين: ما يقدر باللام، وما يقدر بمن، فالذي يقدر باللام، نحو: غلام زيد، والذي يقدر بمن، نحو: ثوب خز، وباب ساج، وخاتم حديد"(٢).

9- في باب التوكيد لم يأت على ذكر التوكيد اللفظي، وإنما اكتفى بالحديث عن التوكيد المعنوي.

10- يُعد ابن آجروم كوفي المذهب، وقد أحصى السيوطي نقاطاً ثلاثاً أكدّ فيها على أنه يتبع للمذهب الكوفي، فقال: "وهنا شيء آخر وهو أنا استفدنا من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو؛ لأنه عبّر بالخفض وهو عبارتهم، وقال الأمر مجزوم وهو ظاهر في أنه معرب وهو رأيهم، وذكر في الجواز كيفما والجزم بها رأيهم"(٣).

---

(١) ينظر: ص 73 من قسم التحقيق.

(٢) ينظر: شرح متن الآجرومية لأحمد زيني دحلان، ص 34.

(٣) ينظر: بغية الوعاة، 1/239.

## شرح الأجرومية:

لقد تناول هذه المقدمة بالشرح والتفسير كثير من العلماء بحيث يصعب على المرء أن يحصي كل من قام بشرحها، وأذكر من شروحيها الكثيرة:

- 1- شرح لأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي ت (807)، وهو مطبوع (١).
- 2- شرح لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري ت (844)، وهو مطبوع بتحقيق علي موسى الشوملي بالرياض (٢).
- 3- شرح شمس الدين محمد بن محمد الجلاوي المقدسي ت (883)، وهي بعنوان (الكواكب الضوئية في حل الألفاظ الأجرومية) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية (٣).
- 4- شرح أبي عبد الله محمد بن محمد المالكي المعروف بالزاعي الأندلسي النحوي المغربي ت (853) وهو مخطوط (٤).
- 5- شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الأجرومية، وهو مطبوع (٥).
- 6- شرح لمحمد بن أحمد بن يعلي الحسيني النحوي وهو بعنوان (الدرة النحوية في شرح الأجرومية)، وهو مخطوط (٦).
- 7- شرح للشيخ علي محمد بن محمد بن محمد بن جبريل المنوفي المصري المعروف بزین الدين وهو موضوع هذا التحقيق (٧).

---

(١) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، تصنيف فؤاد السيد، مطبعة دار الكتب، 1382هـ-1962م، 605/2.

(٢) ينظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله بن محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2004، ص 29.

(٣) ينظر: المصدر نفسه، ص 18.

(٤) ينظر: المكان نفسه.

(٥) ينظر: لزايد الآذان بن الطالب أحمد الشنقيطي، دار البشير، مؤسسة الرسالة، 1999م.

(٦) ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص 19.

(٧) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 1797/2-1798.

- 8- شرح لمحمد محي الدين عبد الحميد وهو بعنوان (التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرومية) وهو مطبوع (١).
- 9- شرح لمحمد الهاشمي وهو بعنوان (التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية) وهو مطبوع (٢).
- 10- شرح لعلي بن حسن الشافعي المقري الشهير بالسنهوري وهو بعنوان (التحفة البهية في نظم الأجرومية)، وهو مخطوط موجود بدار الكتب المصرية (٣).
- 11- شرح للحنفي بن علي العزى المخلاتي (٤).
- 12- شرح لأحمد زيني دحلان ت (1304)، وهو مطبوع (٥).
- 13- شرح خالد بن عبد الله الأزهرى الشافعي ت (905)، وعلى شرح خالد حاشية لأبي بكر ابن إسماعيل الشنواني ت (1019)، وعلى شرح الشيخ خالد أيضاً حاشية لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي، وهو مطبوع (٦).
- 14- الأزهرية في قواعد اللغة العربية، وهو مطبوع (٧).
- 15- شرح لأبي محمد عبد الله المدعو بعبيد بن الشيخ أبي الفضل بن محمد بن عبيد الله الفاس وهو بعنوان (الجواهر السننية في شرح المقدمة الأجرومية)، وهو مخطوط (٨).
- 16- شرح لأبي الحسن محمد البكري (٩).

- 
- (١) ومنه طبعات كثيرة، منها المكتبة العصرية، ط1، بيروت-لبنان، (لا.ت).
- (٢) طبع في القاهرة، بمكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط1، القاهرة-مصر.
- (٣) ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص19.
- (٤) ينظر: المصدر نفسه، ص42.
- (٥) طبع بالمطبعة الشرقية بمصر سنة 1297، وأعيد طبعه سنة 1301. ينظر: المصدر نفسه، ص43.
- (٦) نزيه أبو سنينة، رسالة ماجستير، إشراف يوسف عمرو، جامعة القدس، سنة 2003م.
- (٧) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وزملاؤه، دار مصر للطباعة، د.ت.
- (٨) وهو موجود بالمكتبة الأحمدية بتونس برقم 4208، ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص19.
- (٩) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 1797/2.

- 17- شرح لمحمد إسماعيل الطهطاوي بعنوان (الباكورة العربية شرح الأجرومية)، وهو مطبوع (١). مطبوع (١).
- 18- شرح لمحمد بن صالح العثيمين، وهو مطبوع (٢).
- 19- تشويق الخلان، وهو مطبوع (٣).
- 20- الفتوح القيومية في شرح الأجرومية (٤).
- 21- شرح لمحمد بن عبد الله الأريس (٥).
- 22- شرح لخليفة بن علي الدرکوشي (٦).
- 23- منظومة في الأجرومية لعبد الله بن محمد الشيراوي (٧).
- 24- منظومة لمحمد بن آب (٨).
- 25- شرح لإسماعيل لبابيدي الحلبي (٩).
- 26- شرح لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد السعودي المصري الشافعي المعروف بالشلبي ت (1021) وهو بعنوان (الدر الفرائد على شرح الأجرومية للشيخ خالد)، وهو مخطوط موجود بدار الكتب المصرية برقم 98 (١٠).

- 
- (١) ينظر: جامع الشروح للحشي، ص 47.
- (٢) طبع بالقاهرة في مكتبة الأنصار، سنة 2002م.
- (٣) لمحمد بن سالم السفاطولي، المكتبة العمالية، القاهرة، 1303م.
- (٤) ينظر: المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية، الجزائر-تونس، ص 51.
- (٥) ينظر: المصدر نفسه، ص 246.
- (٦) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب، 2/5-6.
- (٧) ينظر: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، هادي حسن حمودي، منشورات دار الآفاق الجديدة، ط 1، بيروت، 1406هـ-1986م، ص 10.
- (٨) ينظر: نفس المكان.
- (٩) ينظر: المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية، ص 227.
- (١٠) ينظر: جامع الشروح للحشي، ص 98.

- 27- شرح للشيخ حسن بن علي الكفراوي، وهو مطبوع(١).
- 28- شرح العصامي على الأجرومية لعبد الملك بن جمال الدين العصامي، وهو مطبوع(٢).
- 29- حاشية على شرح الكفراوي للفيشاوي(٣).
- 30- شرح ليحيى بن محمد العطار ت (1251)، وهو مطبوع(٤).
- 31- شرح لخليفة بن علي الدرکوشي، وهو مخطوط(٥).
- 32- الفتوحات القيومية في شرح الأجرومية لأحمد بن أقد عمجد بن محمد السوداني، ت (1044)، وهو مطبوع(٦).
- 33- شرح أبي اسحق إبراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري ت (916)(٧).
- 34- شرح أبي الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي(٨).
- 35- شرح أبي طالب أحمد بن بكر العبدي النحوي(٩).
- 36- حاشية الحامدي على شرح الكفراوي على الأجرومية لإسماعيل بن موسى بن عثمان، وهو مطبوع(١٠).
- 37- متممة الأجرومية في علم العربية لمحمد بن علي المالكي المكي، ت ( 1367)، وهو مطبوع(١١).

- 
- (١) طبع مرات مختلفة، بمطبعة بولاق، سنة 1291، سنة 1282، سنة 1290، ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص36.
- (٢) طبع بمكة سنة 1329هـ، ينظر: المصدر نفسه، ص30.
- (٣) ينظر: المصدر نفسه، ص37.
- (٤) طبع بمطبعة الشيخ عثمان عبد الرزاق بمصر سنة 1303، ينظر: المصدر نفسه، ص39.
- (٥) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب، 2/5-6.
- (٦) طبع بفاس، سنة 1248، ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص30.
- (٧) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 2/1796.
- (٨) ينظر: المكان نفسه.
- (٩) ينظر: المكان نفسه.
- (١٠) طبع بالمطبعة الوهية بمصر سنة 1289 وأعيد طبعه سنة 1297 وسنة 1304، ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص37.
- (١١) طبع بالمطبعة الشرقية بمصر سنة 1298. ينظر: هدية العارفين، 2/242.

- 38- الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية لأبي العباس الإدريسي وهو مطبوع(١).
- 39- الفتوح القيومية في شرح الآجرومية، وهو مخطوط(٢).
- 40- شرح لمحمد بن عبد الله الأريس، وهو مخطوط(٣).
- 41- عوائد الصلات في شرح الآجرومية للسيوطي الجرجاوي ت(1342) وهو مطبوع(٤).
- 42- حاشية الشيخ عبد الله العثماوي على متن الآجرومية وهو مطبوع(٥).

- 
- (١) طبع باستانبول سنة 1315. ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص39.
- (٢) ينظر: المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية، الجزائر-تونس، ص51.
- (٣) ينظر: المصدر نفسه، ص246.
- (٤) طبع بمطبعة المعاهد بمصر سنة 1335. ينظر: جامع الشروح للحبشي، ص45.
- (٥) طبع بمصر سنة 1291، وطبع طبعة أخرى بالمطبعة الميمنية بالقاهرة، ينظر: المصدر نفسه، ص42.

## الفصل الثاني

الشارح (زين الدين جبريل المنوفي)

ويشتمل على تمهيد ومبحثين:

تمهيد.

المبحث الأول: التعريف بزين الدين جبريل:

أولاً: اسمه ولقبه.

ثانياً: مولده ووفاته.

ثالثاً: ثقافته وشيوخه.

رابعاً: مصنفاًته.

المبحث الثاني: دراسة شرح الأجرومية:

أولاً: توثيق نسبة الشرح لصاحبه.

ثانياً: عنوانه.

ثالثاً: منهجه في الشرح.

المبحث الثالث:

أولاً: منهجي في التحقيق.

ثانياً: وصف نسخ المخطوطات.

المبحث الأول: التعريف بزین الدین جبریل:

تمهید:

عاش المنوفي في العصرين المملوكي والعثماني، فقد عاصر نهاية الدولة المملوكية وبداية الدولة العثمانية. ذلك أن المماليك قد انتهى حكمهم في مصر بعد أن قضى عليهم العثمانيون على يد السلطان سليم ( 923هـ - 1517م) حيث أصبحت مصر ولاية عثمانية تدفع الخراج للدولة العثمانية(١).

وما من شك أن العرب قد انفعلوا وتفاعلوا مع الدولة العثمانية، وصاروا جزءاً منها تجمع بينهم العقيدة والوحدة الجغرافية.

وقد لاحظ الدارسون أن الكتابة في العصر العثماني قد ضعف شأنها وقلت هيبتها مقارنة مع العصور التي سبقتها، وفي هذا المقام يقول د. شوقي ضيف: "قرأ في الآثار الكتابية أثناء العصر العثماني فستجد هذه الآثار أضعف وأقل من أن تُقرن إلى أي عصر من العصور السابقة، ويون بعيد جداً بين كتاب مثل (بدائع الزهور) في التاريخ وكتاب آخر مماثل له في عصر المماليك، فأنت لا تجد عند المقرئ ولا ابن تغري بردي ركاكة ولا أخطاء نحوية ولا أخرى لغوية، كما لا تجد ألفاظاً تركية، أما عند ابن إياس فإنك تجد ضعف التأليف عامة فالأسلوب واهٍ والأخطاء النحوية كثيرة والألفاظ التركية منتشرة" (٢). إلا أن هذا العصر لم يخل من علماء أفذاذ قدموا للعربية علماً يُستفاد منه ويُستضاء بنوره، ولعل المنوفي واحد من هؤلاء العلماء.

(١) تاريخ حياة الجبرتي، محمود الشرقاوي، مطابع الشعب، 1958م، ص 1055-1057.

(٢) الفن ومذاهبه، شوقي ضيف، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1968م، ص 388.

أولاً: اسمه ولقبه:

هو علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي، أبو الحسن، المالكي المعروف بزين الدين(1).

ثانياً: مولده ووفاته:

ولد بالقاهرة بعد العصر في الثالث من رمضان سنة 857هـ وتوفي فيها يوم السبت رابع صفر سنة 939هـ(2).

ثالثاً: ثقافته وشيوخه:

لقد كان المنوفي فقيهاً ونحوياً وعلى علم بالقراءات ونستطيع أن نسرد أسماء شيوخه بحسب العلوم التي درسها وذلك على النحو الآتي:

أ- الفقه: فقد أخذ الفقه عن الشهاب بن الأقطع والأخوين عبد القادر وعبد الغني ابن تقي، والسراج عمر التتائي(3).

- 
- (1) ينظر: كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج، وهو هامش كتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لبرهان الدين إبراهيم المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص212؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، 514/1؛ هدية العارفين لإسماعيل البغدادي، دار الفكر، 1402هـ-1982م، 743/5؛ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق، 1378هـ-1959م، 230/7؛ الأعلام للزركلي، 11/5؛ ترتيب الأعلام على الأعوام لزهير ظاظا، دار القلم للطباعة، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، 548/1-549؛ تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية عمر صابر عبد الجليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995، 172/8.
- (2) ينظر: نيل الابتهاج للتبكي، ص212.
- (3) ينظر: المكان نفسه.

ب- النحو: حيث أخذه عن النور الفيومي، والزين عبد الرحمن الأنفاسي، والتقي الحصني، والشمس الجوجري(١)، والكمال بن أبي الشريف، والشهاب الصيرفي، وجلال الدين السيوطي(٢). (٣)

ج- القراءات: وقد أخذها عن عبد الغني الهيتمي (٤)، والسنهوري(٥)، وعبد الدائم الأزهري(٦)، والسراج النسائي ووالده شمس الدين(٧).

#### رابعاً: مصنفاته:

لم يكن المنوفي نحوياً فحسب بل كان فقيهاً يتبع للفقهاء المالكي، وكان يميل بعض الشيء إلى الصوفية، ولعل كتبه التي ألفها تدل على ذلك(٨).

(١) محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري، يُعرف بالجوجري (شمس الدين) فقيه، نحوي، ولد سنة 821هـ بجوجر وتحول إلى

القاهرة وتوفي بها سنة 889هـ. من آثاره: تسهيل المسالك إلى عمدة السالك لابن النقيب، شرح القصيدة الهمزية في المدائح النبوية للبوصيري، شرح شذور الذهب لابن هشام. ينظر: معجم المؤلفين، 260/10؛ الضوء اللامع للسخاوي، 123/8.

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيرى الأصل، الطولوني، المصري، الشافعي (جلال الدين أبو الفضل) عالم مشارك في

أنواع من العلوم، ولد بالقاهرة يتيماً سنة 849هـ، وقرأ على جماعة من العلماء، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس وخال بنفسه فألف أكثر كتبه، توفي سنة 911هـ، ومن آثاره: الدر المنثور في التفسير المأثور، المزهر في اللغة، الجامع الصغير في

الحديث. ينظر: معجم المؤلفين 128/5؛ الضوء اللامع للسخاوي 65/4؛ شذرات الذهب لابن العماد 51/8.

(٣) ينظر: نيل الابتهاج للتبكي، ص 212.

(٤) عبد الغني بن يوسف بن أحمد الهيشمي، القاهري (زين الدين) مقرئ، ولد بالقاهرة سنة 803هـ ونشأ بها، ومن آثاره: بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين. ينظر: معجم المؤلفين 277/5-278؛ إيضاح المكنون 202/1.

(٥) جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان القرشي السنهوري، القاهري، الأزهري، مقرئ، ولد بسنهور سنة 810هـ ونشأ بها، وتحول إلى القاهرة، وتوفي سنة 894هـ. من تصانيفه: الجامع المفيد في صناعة التجويد، المفيد لمفردات الأربعة

عشر من

صناعة الرسم والتجويد. ينظر: معجم المؤلفين 131/3؛ إيضاح المكنون 350/1.

(٦) وهو عبد الدائم بن علي الحديدي القاهري الأزهري، مقرئ، محدث، ولد بمنية حديد من قرى الشرقية، توفي سنة 870هـ، ومن تصانيفه: شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، شرح طيبة النشر في القراءات العشر للجزري. ينظر: معجم المؤلفين

111/5؛ الضوء اللامع 42/4؛ إيضاح المكنون 719/2.

(٧) ينظر: المكان نفسه.

(٨) ينظر: ص 19-20 من قسم الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أن المؤرخين لحياته لم يذكروا مؤلفات له في النحو غير شرحه للأجرومية (١) والذي هو موضوع هذا التحقيق. أما في الفقه فله كتب منوعة وهي:

- 1- كفاية الطالب الزباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني، وهو مطبوع (٢).
- 2- تحفة المصلي على مذهب الإمام مالك، وهو مخطوط وهو موجود في دار الكتب المصرية (٣) المصرية (٣) وفي جمهورية مالي (٤).
- 3- المقدمة العزبية للجماعة الأزهرية، وهو مخطوط، وموضوعه في التصوف والدعاء (٥).
- 4- الإشارات الزهرية على الأرجوزة القرطبية وهو مخطوط، وموضوعه في الفقه والعبادات (٦).
- 5- شرح على حزب البحر، وهو مخطوط، وموضوعه تصوف ودعاء (٧).
- 6- مجموعات الأحزاب في الدعوات والأوراد وهو مخطوط، وموضوعه تصوف (٨).
- 7- الحزب الصغير المسمى بالبحر وهو مخطوط، وموضوعه في الادعية (٩).

- 
- (١) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 514/1؛ الأعلام للزركلي 11/5.
  - (٢) طبع في مجلدين ومعه حاشية الشيخ علي بن أحمد القعيدي العدوي المالكي ت 1189 في مطبعة مصطفى الباب الحلبي بمصر سنة 1338هـ، كما قامت بتصويره دار الفكر للطباعة والنشر ببيروت دون تاريخ، كما طبع بتحقيق وعناية الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد في مطبعة المدني بالقاهرة سنة 1383 وهو أربعة أجزاء في مجلد واحد.
  - (٣) ينظر: فهرس دار الكتب المصرية، 1924م، 477/1.
  - (٤) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة مما حيدرة للمخطوطات والوثائق، إعداد عبد القادر مما حيدرة، تحرير أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 2000م، 2/1.
  - (٥) ينظر: المصدر نفسه، 69/1.
  - (٦) ينظر: المصدر نفسه، 298/1.
  - (٧) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة مما حيدرة للمخطوطات والوثائق، 2/1.
  - (٨) ينظر: المصدر نفسه، 2422/3.
  - (٩) ينظر: المصدر نفسه، 2436/3.

8- مناسك الحج(١).

9- شرحان على البخاري، أحدهما: معونة القاري لصحيح البخاري وهو مخطوط موجود في خزانة الرباط، والثاني: صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري(٢).

10- عمدة السالك على مذهب مالك ومختصرها(٣).

11- تحفة المصلي وشرحها(٤).

12- شرح مسلم(٥).

13- شرح ترغيب المنذري(٦).

14- النجاة في الادكار في عمل الليل والنهار وموضوعه في الأدعية(٧).

15- حاشية على شرح العقائد للتفتازاني وموضوعه في الأصول(٨).

16- الوافي لما في التيسير والكافي وموضوعه في القراءات(٩).

---

(١) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 594/1.

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي، 11/5.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين، كخالة، 230/7.

(٤) ينظر: نيل الابتهاج للتبكي، ص 212.

(٥) ينظر: المكان نفسه.

(٦) ينظر: المكان نفسه.

(٧) ينظر: المكان نفسه.

(٨) ينظر: نيل الابتهاج للتبكي، ص 212.

(٩) ينظر: المكان نفسه.

- 17- الوقاية في التجويد(1).
- 18- شفاء الغليل في شرح لغات خليل.
- 19- هادي الأرواح وهداية الكفار.
- 20- روضة المتعبدين.
- 21- شرح منازل السائرين.
- 22- زاد المسافر ونجاة المكلفين(2).

---

(1) ينظر: المكان نفسه.

(2) من (18-22) ينظر: نيل الابتهاج للتيكي، ص212.

## المبحث الثاني: دراسة شرح الأجرومية

أولاً: توثيق نسبة الشرح لصاحبه:

حظيت الأجرومية بالاهتمام والدراسات من قبل شُرَّاحها والذي كان من بينهم زين الدين جبريل المنوفي صاحب هذا الشرح، ومن الأدلة التي تثبت أنّ هذا الشرح له النقاط الآتية:

(1) معظم المصادر التي ترجمت للشيخ جبريل ذكرت هذا الشرح ضمن مصنفاته وأمثلة ذلك ما ذكره الشيخ التنبكي حيث أورد اسم هذا الشرح للشيخ بعنوان (الكواكب المضيئة في شرح الجرومية) (١). وقد أثبتته حاجي خليفة تحت العنوان نفسه (٢). أما عمر رضا كحالة فقد أثبتته تحت عنوان (شرح الأجرومية في النحو) (٣) ، وكذلك فقد ذكره الزركلي في أعلامه بعنوان (الجوهرة المعنوية على الأجرومية) (٤) .

(2) أشارت نسخ مخطوطات هذا الشرح أنه للشيخ جبريل، فقد ورد في نسخة الأصل ما نصه: "فهذا شرح على الأجرومية في أسرار العربية، صنّفه الشيخ الصالح الوليّ الزاهد الورع شيخ النحاة المنقطع إلى الله تعالى في طاعته ورضاه هو زين الدين جبريل" (٥). وقد ذكر النص نفسه تقريباً مع اختلاف بسيط في النسختين (ب) و (ج) أما النسخة (د) فقد ذكر اسم الشيخ على صفحة العنوان حيث جاء في عنوان المخطوط (شرح جليل للشيخ جبريل على متن الأجرومية في علم العربية).

---

(١) ينظر: نيل الانتهاج بتطريز الديباج، ص 212.

(٢) ينظر: كشف الظنون، 514/1.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين، 230/7.

(٤) ينظر: الأعلام، 11/5.

(٥) ينظر: ص 1 من قسم التحقيق.

## ثانياً: عنوانه:

ذكر عنوان الشرح بألفاظ عدة فقد كان عنوانه في كشف الظنون (الكواكب المضيئة) (١) ، وقد ذكر الشيخ التتبيكي نفس العنوان (٢)، وعند الزركلي كان عنوان الشرح هو (الجوهرة المعنوية على الآجرومية) (٣) ، أما عمر رضا كحالة فالعنوان عنده هو (شرح الآجرومية في النحو) (٤) ، وقد وردت العناوين في نسخ المخطوطات التي حصلت عليها على النحو الآتي: ففي نسخة الأصل (كتاب المعرب على الآجرومية) وفي النسخة (ب) (كتاب شرح الشيخ جبريل الصغير على الآجرومية في النحو) وفي النسخة (ج) (شرح الآجرومية في علم العربية) أما في النسخة (د) (شرح جليل للشيخ جبريل على متن الآجرومية في علم العربية).

## ثالثاً: منهجه:

لم يختلف أسلوب المنوفي في شرحه للآجرومية عن أسلوب علماء عصره، فقد تميز ذلك العصر بكثرة شروحاته، وكانت مؤلفاتهم في الأغلب تلخيصاً لمطولات أو حواشي على الشروح، ويمكن أن نحدد منهجه في النقاط الآتية:

1- سار على الترتيب نفسه للأبواب التي صنفها ابن آجروم في مقدمته، فلم يقدم أو يؤخر، فبدأ بتعريف اللفظ وانتهى بمخفوضات الأسماء، وكان قد بدأ شرحه بمقدمة حمد الله تعالى وصلّى فيها على رسوله ﷺ وأثنى عليه وعلى آله وأصحابه وأنصاره ثم ذكر اسم الشرح ونسبه إلى صاحبه شيخ النحاة المنقطع إلى الله في طاعته ورضاه(٥).

2- سار الشيخ جبريل في شرحه للآجرومية على طريقة الفصل بين كلام المصنّف وكلامه، وميَّز بين كلامه وكلام المصنّف بقوله: "قال المصنّف"، أو "قال الشيخ"، أو "قال المؤلف"، أو "قال

(١) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، 514/1.

(٢) ينظر: نيل الابتهاج، ص 212.

(٣) ينظر: الأعلام، 11/5.

(٤) ينظر: معجم المؤلفين، 230/7.

(٥) ينظر: ص 1 من قسم التحقيق.

الماتن"، أو بتوظيف كلمة "قوله"، ثم يورد ما قاله المصنّف أو جزءاً منه وكأنه يترك للقارئ أن يعود إلى متن الآجرومية، ثم يتناول كلامه موضحاً مفسراً، مؤيداً أو معارضاً، وهذا يدلُّ على شخصيته المستقلة، وقد ظهرت موافقته للمصنّف في عدة مواقف منها:

أ- يسوّغ لموقف المصنّف كونه جعل الرفع أول علامة من علامات الإعراب يبدأ بها فقال: "فالرفع علامة الفاعلية وهو عمده، فلذلك بدأ بعلاماته" (١).

ب- يسوّغ لموقف المصنّف كونه قدّم الفاعل على الأسماء المرفوعة كلها فقال: "وبدأ بباب الفاعل؛ لأنه الأصل في المرفوعات" (٢).

ج- إجاباته على أسئلة مقدّرة قد يعترض عليها القارئ من مثل قوله: "هذا جواب عن سؤال مقدّر وهو أن يقال: أنتم قلتم إنّ المنصوبات خمسة عشر وترك منها خبر لا وما الحجازيتين، فذكر أربعة عشر، ثم ذكر في الأبواب أحد عشر، فأين الثلاثة الباقية؟"، فأجاب بقوله: "فأما خبر كان وأخواتها وإن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات، وكذلك في التوابع" (٣).

أما مخالفته للمصنّف فقد ظهرت في قوله: "حروف الاستثناء ثمانية أطلق عليها حروفاً وليست كلها حروفاً بل هي على ثلاثة أقسام" (٤).

3- اعتمد في تعريفه لبعض المواضيع على ابن الحاجب، كما فعل في تعريفه للتوكيد (٥)، والظرف (٦)، والتمييز (٧)، والاستثناء (٨)، وغيرها. وقد نقل عن ابن مالك تعريفه للبدل (٩). وقد كان

---

(١) ينظر: ص 22 من قسم التحقيق.

(٢) ينظر: ص 73 من قسم التحقيق.

(٣) ينظر: ص 209 من قسم التحقيق.

(٤) ينظر: ص 191.

(٥) ينظر: ص 143 من قسم التحقيق.

(٦) ينظر: ص 174 من قسم التحقيق.

(٧) ينظر: ص 186 من قسم التحقيق.

(٨) ينظر: ص 191 من قسم التحقيق.

(٩) ينظر: ص 157 من قسم التحقيق.

كان يذكر أحياناً تعريفاً لابن الحاجب من غير أن يذكر اسمه، كما فعل في تعريفه للعامل (١)، وقد نقل أيضاً عن ابن مالك من غير أن يذكر اسمه كما فعل في الممنوع من الصرف (٢).

4- اتكأ في شرحه على علماء كبار أمثال سيبويه، حيث نقل عنه قوله: "ومذهب سيبويه أن لفظ الجلالة أعرف العارف" (٣)، كما وأورد رأيه في حرف اللام فقال: "ومذهب سيبويه أن اللام وحدها هي حرف التعريف" (٤)، وقد استدل بقول الحريري في موضوع الحرف فقال: "فترك العلامة له علامة" كما يقول الحريري (٥)، وقد أورد رأي أبي علي الفارسي في الفعل (سمعت) فقال: "سمعت فإنها ليست من أفعال هذا الباب، والجمهور على أنها تتعدى لمفعول واحد، خلافاً للفارسي فإنها تتعدى عنده إلى مفعولين" (٦)، ثم إنه قد اعتمد على ابن الحاجب وابن مالك كما ذكر سابقاً.

5- كان يستخدم أسلوب التعليل والتفسير، وقد ظهر ذلك جلياً في معرض حديثه عن المنصوبات، حيث فسر السبب الذي من أجله ذكر المصنّف أن المنصوبات خمسة عشر، ثم لما ذكرها، قال: أربعة عشر (٧). وفي موضع آخر علّل السبب الذي من أجله بدأ ابن آجروم في موضوع المرفوعات بالفاعل، فقال: "بدأ به لأنه الأصل في المرفوعات" (٨)، وعلّل تسمية الظرف خيراً بقوله: "وسمي الظرف الواقع خيراً تشبيهاً بالجملة المتعلقة بالفعل، أو الوصف فسمي تشبيهاً بالجملة كذلك" (٩)، وعلّل تسمية الأفعال الناقصة بهذا الاسم بقوله: "سميت الأفعال الناقصة لأنه نقص من دلالتها الحدث الذي من شأنه أن يصدر من الفاعل" (١٠)، وعلّل السبب الذي من أجله بدأ ابن آجروم بالمضمر في باب المعرفة فقال: "وبدأ بالمضمر لأنه أعرف عند النحويين" (١١).

- 
- (١) ينظر: ص 88 من قسم التحقيق.
  - (٢) ينظر: ص 30 من قسم التحقيق.
  - (٣) ينظر: ص 123 من قسم التحقيق.
  - (٤) ينظر: ص 7 من قسم التحقيق.
  - (٥) ينظر: ص 15 من قسم التحقيق.
  - (٦) ينظر: ص 106 من قسم التحقيق.
  - (٧) ينظر: ص 163 من قسم التحقيق.
  - (٨) ينظر: ص 73 من قسم التحقيق.
  - (٩) ينظر: ص 87 من قسم التحقيق.
  - (١٠) ينظر: ص 89 من قسم التحقيق.
  - (١١) ينظر: ص 123 من قسم التحقيق.

6- كان حريصاً على إعراب معظم أمثله التي جاء بها والتي تنوعت ما بين آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو منثور القول.

7- كان يذكر في بعض نهايات المواضيع فوائد مختصرة (١).

8- لم يخرج عن موضوع البحث، ولم يشتت نفسه في تفرجات كثيرة.

9- كان يتوسع في شرح بعض الموضوعات كما هو الحال بالنسبة للنعت، ويختصر في بعضها الآخر كالاستثناء.

10- بالغ في التكرار في معرض حديثه عن النعت، حيث كان يكفيه مثلاً أو اثنين ليوضح الفكرة (٢).

11- يؤخذ عليه عدم الدقة في النقل، فقد نقل عن ابن الحاجب تعريفه للاستثناء فقال: "المستثنى هو المخرج من متعدد لفظاً ومعنى"، وعند ابن الحاجب فإنّ التعريف: "هو المخرج من متعدد لفظاً أو تقديراً" (٣)، وفي نفس الموضوع ذكر أن المصنف قال: "إذا كان الكلام تاماً منفيّاً" وصاحب المتن يقول: "منفيّاً تاماً" (٤). ثمّ في تعريفه للمفعول به أدخل على التعريف ما ليس منه، فقال: "المفعول معه هو المذكور بعد واو المصاحب معمول فعل لفظاً أو مقدراً" وابن الحاجب استخدم كلمة (معنى) بدل (لفظاً) (٥)، ثمّ يتحدث عن خبر كان وأخواتها، فيقول إنها في "باب مرفوعات الأسماء" وفي المتن (المرفوعات) (٦). ثمّ يأتي بجملة على أنّ المصنف هو قائلها، وهي ليست موجودة أصلاً في المتن.

---

(١) ينظر: ص 80، ص 88، ص 170 من قسم التحقيق.

(٢) ينظر: ص 108-121 من قسم التحقيق.

(٣) ينظر: ص 192 من قسم التحقيق.

(٤) ينظر: ص 193 من قسم التحقيق.

(٥) ينظر: ص 208 من قسم التحقيق.

(٦) ينظر: ص 210 من قسم التحقيق.

12- استخدم أسلوب الاحتراز، كما في تعريفه للفظ، فقال: "قوله: اللفظ أخرج الإشارة، ولسان الحال، وحديث النفس والعقد" (١)، واستعمله أيضاً في تفسيره لحدّ الحرف، فقال: "قوله: جاء لمعنى، يعني أن الحرف لا بدّ أن يكون له معنى يحترز به من الحرف الذي لم يجئ لمعنى كالزاي من زيد" (٢)، وفي كلامه عن جمع المؤنث السالم، قال: "قوله: بألف وتاء مزيدتين احترازاً عن أبيات وقضاة" (٣)، وفي تعريفه للمفعول لأجله، قال: "قوله: الاسم، أخرج الفعل والحرف، وقوله: المنصوب، أخرج المرفوع والمجرور" (٤)، وفي باب المبتدأ والخبر، قال: "قوله: الاسم، احترز به عن الفعل والحرف" (٥).

13- استخدم أسلوب الاستدراك، فقد استدرك على المؤلف في أكثر من موقع، ففي كلامه عن اتصال الضمائر في الأفعال، قال: "ولم يذكر ضربتاً، ولا بد منه" (٦). وقد استدرك على المؤلف في معرض حديثه عن المعارف، فقال: "وبقي على المصنف من المعارف شيئان لم يذكرهما، وهما الموصول والنكرة المقصودة" (٧)، وفي باب العطف استدرك على المصنف بقوله: "ولم يذكر المصنف عطف البيان" (٨)، أمّا في باب التمييز فقد استدرك على المصنف بقوله: "وقوله: وزيد أكرم منك أباً وأجمل منك وجهاً، ليس من هذا القسم" (٩).

وقد يؤخذ عليه هنا أنه استدرك على المصنف في مسألة لم تكن في محلها، فيقول في باب المعربات: "وأما قوله: ويخفض بالكسرة يرد عليه الاسم الذي لا يتصرف فإنه لا يخفض بالكسرة وإنما يخفض بالفتحة، وقوله: يجزم بالسكون يزداد عليه الفعل المضارع المعتل الآخر، فإنه لا يجزم بالسكون، وإنما يجزم بحذف الآخر" (١٠).

- 
- (١) ينظر: ص 3 من قسم التحقيق.
  - (٢) ينظر: ص 5 من قسم التحقيق.
  - (٣) ينظر: ص 23 من قسم التحقيق.
  - (٤) ينظر: ص 206 من قسم التحقيق.
  - (٥) ينظر: ص 73 من قسم التحقيق.
  - (٦) ينظر: ص 76 من قسم التحقيق.
  - (٧) ينظر: ص 127 من قسم التحقيق.
  - (٨) ينظر: ص 130 من قسم التحقيق.
  - (٩) ينظر: ص 190 من قسم التحقيق.
  - (١٠) ينظر: ص 37 من قسم التحقيق.

وقولنا إنه لم يكن في محله؛ لأن الشارح نفسه يقرّ بأن المصنف استدرك على هذه الأشياء فيقول: "ولما وردت عليه هذه الأنواع الثلاث، استدرك بقوله..."(١).

**14-** استخدم أسلوب السؤال المقدر، حيث يتخيل أن سائلاً يسأل، وهو يجيب، وقد تمثل هذا الأسلوب في قوله: "هذا جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال: أنتم قلتم: إن المنصوبات خمسة عشر وترك منها خبر لا وما الحجازيتين فذكر أربعة عشر، ثم ذكر في الأبواب أحد عشر، فأين الثلاثة الباقية؟ فأجاب بقوله: فأما خبر كان وأخواتها وإنّ وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات، وكذلك في التوابع"(٢).

**15-** كانت استشهاده متنوعة شملت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشعار ونثر القول ولكن بدرجات متفاوتة:

أ- وضع الشيخ جبريل القرآن الكريم على رأس المصادر التي استشهد بها فلا يكاد يخلو موضوع من مواضيعه التي تحدث عنها من استشهد قرآني، فقد استشهد في شرحه بأربع وستين آية قرآنية.

ب- نَهَجَ نَهْجَ القدماء في ندرة الاستشهاد بالحديث الشريف، فقد اعتاد القدماء على عدم الاستشهاد بالحديث؛ لأنه روي في كثير من الأحيان بالمعنى لذا فقد كان الشارح مقلداً بالاستشهاد بالحديث إذ إنه لم يستشهد إلا بحديثين اثنين في موضعين، والحديثان هما:

. صلى رسول الله ﷺ جالساً وصلى وراءه قوم قياماً.

ج- كانت عناية الشارح بالشواهد الشعرية كبيرة من حيث عددها وقائلوها والعصر الذي قيلت فيه. فقد ورد في هذا الشرح أربعة وعشرون شاهداً من شعر الشعراء الذين يستشهد بأشعارهم ومنهم: امرؤ القيس، وعمرو بن كلثوم، ورؤبة بن العجاج، والحطيئة، وجريز، وأبو العتاهية وغيرهم، ويلاحظ أنه استقى شواهد من عصر الاحتجاج، كما ويمكن أن نلاحظ عن الشواهد الملاحظات الآتية:

. لم ينسب الشواهد إلى قائلها.

(١) ينظر: ص 37 من قسم التحقيق.

(٢) ينظر: ص 209 من قسم التحقيق.

- . يذكر البيت كاملاً أحياناً ويذكر نصفه أحياناً أخرى.
- . لم يفسر كلمات الأبيات.
- . لم يذكر مواطن الاستشهاد.

د- كان مقلداً في استشهاداته بمأثور الكلام مكثرأ من منثوره، ولم يستشهد بالأمثال، ومما ورد من مأثور الكلام ما يأتي:

- . إنها لأبل أم شاء.
- . خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها.
- . رميته عن القوس.
- . جاء زيد تُقاد الجنائب بين يديه.

16- المذهب الذي اتبعه المنوفي هو المذهب البصري، والذي يدل على ذلك ميله لهذا المذهب في أكثر من موضع، فمثلاً يقول: "والخفض هو الجر إلا أن الخفض عبارة الكوفيين، والجر عبارة البصريين وهو الأفصح" (١)، وهو كذلك يستشهد برأي سيبويه فيقول: "ومذهب سيبويه أن اللام وحدها هي حرف التعريف والهمزة زائدة اجتلبت لتعذر النطق بالساكن" (٢). وفي قوله: "ومذهب سيبويه أن أعرف المعارف على الإطلاق لفظ الجلالة" (٣). وفي قوله: "يعني أن الفاعل يجب أن يتقدم عليه فعله" (٤). وفي اعتماده على ابن الحاجب، وابن مالك في تعريفاته المتعددة. وفي قوله: "إن الواو حرف عطف لمطلق الجمع" (٥). وفي اعتبار رب حرف جر (٦)، وفي قوله: "إن الفاء ناصبة" (٧).

### المبحث الثالث

- 
- (١) ينظر: ص 5 من قسم التحقيق.
  - (٢) ينظر: ص 7 من قسم التحقيق.
  - (٣) ينظر: ص 123 من قسم التحقيق.
  - (٤) ينظر: ص 73 من قسم التحقيق.
  - (٥) ينظر: ص 125 من قسم التحقيق.
  - (٦) ينظر: ص 10 من قسم التحقيق.
  - (٧) ينظر: ص 49 من قسم التحقيق.

ويشتمل على:

أولاً: منهجي في التحقيق.

ثانياً: وصف نسخ المخطوطات.

## منهجي في التحقيق.

أدركت أن الغاية من تحقيق النصوص إنما يكون في إخراجها صحيحة سليمة، كما أراد لها المؤلف أن تكون، لذلك فقد استفرغت مجهودي في هذا السبيل مراعيًا الدقة والأمانة.

ولست أراني مبالغاً إن قلت إنَّ الإعادة إلى الأصل أصعب من ولادة أصل جديد، وفي هذا المقام يقول الجاحظ: "لربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعنى، أيسر من إتمام ذلك النص، حتى يرده إلى وضعه من اتصال الكلام"<sup>(١)</sup>.

وبعد البحث والاستقصاء، استطعت أن أحصل على أربع نسخ لمخطوط شرح الآجرومية للشيخ (محمد بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي) حيث حصلت على نسختين من المكتبة الوطنية بباريس وقد رمزت للنسخة الأولى بالرمز (أ) والثانية بالرمز (ب)، أما النسخة الثالثة فهي نسخة مكتبة الكنبخانة بالقاهرة فقد رمزت لها بالرمز (ج)، وهناك نسخة مكتبة إسعاف النشاشيبي حيث رمزت لها بالرمز (د).

وقد التزمت في التحقيق القواعد الآتية:

1- في حالة عدم وجود بعض الكلمات، سأضع هذه الكلمات بين معقوفتين [ ]، وسأشير إلى ذلك في الهامش بعبارة "سقطت من الأصل"، وأشير إلى ورودها في النسخ الأخرى، أما إذا كانت الكلمات غير موجودة في النسخ جميعها فسأحاول تخمين هذه الكلمات بما لا يخل بالمعنى، وسأضعها بين معقوفتين مشيراً إلى ذلك في الهامش.

2- إذا كان الكلام غير موجود في النسخة (ب)، والنسخة (ج)، والنسخة (د) فأشير إليه بعبارة "مطموس" إذا كان ترك له فراغ، أما إذا لم يترك له فراغ فأشير إليه بعبارة "سقطت من".

3- سأحترم النص، فلا أتدخل فيه إلا بالقدر اليسير الذي لا يمس جوهره ككتابته وفق القواعد الإملائية المعروفة، كإثبات الهمزة بعد المد، في نحو: "قائل"، وهي مهمة في كل النسخ، وتنقيط

(١) ينظر: الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت-لبنان، 79/1.

كثير من المفردات والشواهد مستعيناً بما تيسر من الدواوين الشعرية، والمعاجم اللغوية، وكتب النحو.

4- سأترجم للأعلام الذين ترد أسماؤهم في الشرح ترجمة مختصرة، معتمداً على كتب التراجم، وكتب اللغة المختلفة، وسأشير إلى مصادر ترجمة كل منها.

5- سأخرج شواهد النص من آيات كريمة، وأحاديث نبوية شريفة وأشعار، متبعاً في ذلك ما يلي:

أ- الآيات القرآنية: سأردها إلى مواضعها في المصحف الشريف، وأذكر في الهوامش أرقامها وأسماء السور التي وردت فيها، هكذا: آل عمران، 15/3.

ب- الأحاديث الشريفة: فكانت قليلة العدد، حققتها في كتب الأحاديث، ووضعتها بين علامتين مميزتين، هكذا: " " .

ج- شواهد الشعر: سأضبط الشواهد الواردة في النص ضبطاً وافياً، وسأرجع إلى دواوين الشعر، وكتب اللغة والنحو والمعاجم، أكمل الناقص منها في المتن، وأشير إلى ذلك في الهامش، وسأضع لها أرقاماً داخل النص، وسأشرح الغامض من مفرداتها اللغوية الصعبة شرحاً موجزاً يخدم الموضوع الذي سيق شاهدها عليه، وأنسب الشواهد غير المنسوبة إلى قائلها كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً، وسأذكر موطن الشاهد.

6- سأضبط الكلمات الملبسة ضبطاً وافياً مستعيناً بكتب اللغة والنحو والمعاجم، وسأشرح بعض الكلمات مستعيناً كذلك بالمعاجم اللغوية، وسأضع علامات للترقيم في مواضعها المناسبة، وسأقسم الشرح إلى فقرات مناسبة.

7- سأدلل في الهامش على أماكن وجود أقوال النحاة واللغويين التي وردت في الشرح ما تيسر لي ذلك.

8- سأقوم بتصويب الأخطاء في الكلمات المصحفة أو المحرفة، وسأضعها بين قوسين، ثم سأشير إليها في الحاشية.

9- سأعلق على بعض المسائل النحوية، وسأبين أقوال النحويين واختلافاتهم فيها، لا سيما اختلاف الكوفيين والبصريين.

10- سأحدد كثيراً من مواضع النقل عن سيبويه والمبرد وغيرهم من أئمة النحو.

11- سأميز كلام ابن آجروم (المصنف) بخط مميز صغير في الهامش بإشارة نجمة (\*) وسأحرص أن يكون كلامه في المتن في أول السطر.

12- سأميز كل ما سأشرحه بخط مميز وسأضعه بين أقواس، هكذا ( ).

13- سأضع للنص المحقق عناوين رئيسة، وعناوين فرعية، حسب موضوعات الشرح، وذلك لزيادة توضيحها، وسهولة الرجوع إليها، وسأشير إلى ذلك في الهامش.

14- سأستخدم في الحاشية عبارة (المصدر نفسه) بدل المصدر المتكرر بدون فاصل، وسأستخدم عبارة (المكان نفسه) إذا كانت الإحالة على الصفحة نفسها.

15- لما كان للورقة في المخطوط (أ) وجه وظهر، فقد رمزت للوجه بالرمز (أ)، وللظهر بالرمز (ب)، ورقمت المخطوط بأرقام متسلسلة وضعتها في الجهة اليسر من النص المحقق، هكذا: (1أ)، (1ب).

16- سألحق في البحث فهرس للآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والأعلام، والأشعار، والمراجع، والموضوعات.

## وصف المخطوطات

لقد تمكنت مع طول البحث، وكثرة التفتيش من الحصول على أربع نسخ، اعتمدت عليها في التحقيق، وهذه النسخ هي:

### 1- نسختا المكتبة الوطنية بباريس:

**الأولى:** حصلت على نسخة مصورة عنها من المكتبة الوطنية بباريس، وهي موجودة تحت رقم 4135، ولا يظهر عليها أي عبارات تملك، كما لا يعرف اسم ناسخها أو تاريخ نسخها، ويظهر تحت العنوان ختم المكتبة الوطنية الفرنسية وتاريخ دخولها للمكتبة وهو 29/ديسمبر 1875.

وهي تقع في (92) صفحة وقد احتوت كل صفحة على (21) سطراً، وهي بخط نسخي واضح لا يعتره عيوب سوء الحفظ، وعلى هامشها تعليقات واضحة، وفيها موضع بتر واحد يقدر بستة أسطر.

وتعد هذه النسخة أكمل النسخ وأوضحها واشملها، حيث يوجد فيها تفصيل لما أجمل من غيرها من النسخ، وزيادات غير موجودة في النسخ الأخرى، فهي الأدق نقلاً وترتيباً، والأقل تصحيفاً وتحريفاً، وسأرمز لهذه النسخة بالرمز (أ) وسأعتمدها أصلاً.

**الثانية:** حصلت على نسخة مصورة عنها من المكتبة الوطنية بباريس وهي موجودة تحت رقم 4136، يعود تاريخ نسخها لسنة 1019 هـ لناسخها أحمد المطاهري وهي بخط نسخي واضح، لا يعترها عيوب سوء الحفظ، وهي تقع في (88) ورقة، وعدد السطور في كل ورقة يتراوح بين (22-23) سطراً، وعلى هامشها تعليقات قليلة، ويظهر فوق العنوان بشكل مائل إلى اليسار عبارات غير واضحة تبدو أنها تقريرض لأهمية الكتاب ويظهر إلى يمين العنوان خاتم المكتبة الوطنية الفرنسية. وفيها موضع بتر يقدر بـ (14) صفحة، وسأرمز لها بالرمز (ب).

### 2- نسخة مكتبة الكتبخانة بالقاهرة.

حصلت على نسخة مصورة عنها من دار الكتب المصرية، ويعود تاريخها لسنة 1104هـ، لناسخها إسكندر بن أصيل الأنصاري، وهي بخط صغير متلاصق، بيد أنه ممكن القراءة، وقد ورد في بعض صفحاتها نقص في العبارات، كما ويكثر فيها الطمس، وهي تقع في ( 61 ) صفحة، وعدد السطور في كل صفحة يتراوح بين ( 24-25 ) سطراً، وطول الصفحة المكتوب عليها 24سم × 19سم، وفيها موضع بتر واحد بقدر صفحة ونصف ويظهر على الصفحة الأولى عدة تمليكات، ويبدو أنها إرثية من العائلة نفسها، وهم: عبد الرحيم مسعود الطهطاوي ومن ثم ولده أحمد عبد الرحيم مسعود الطهطاوي، وعليها خاتم في وسط صفحة العنوان لدار الكتب السلطانية، ويبدو أن النسخة مهداة إلى المكتبة من حضرة السيد حسين الحسيني في سبتمبر 1921م، ويظهر عليها أيضاً توقيعان يبدو أن أحدهما للسيد حسين الحسيني والآخر غير معروف.

### 3- نسخة مكتبة إسعاف النشاشيبي.

حصلت على نسخة مصورة عنها من مكتبة الجامعة الأردنية والأصل محفوظ لدى مكتبة إسعاف النشاشيبي في القدس تحت رقم ( 8 ) ورقم شريط ( 1 )، ويعود تاريخ هذه النسخة لسنة 1155هـ، لناسخها محمد بن عبد الرزاق بن شلبي، وهي بخط نسخي واضح لا يعتريه عيوب سوء الحفظ، غلافه بحالة جيدة من جلد شمسي بني مع لسان، وقد رمم في العهد العثماني، ويوجد فيها ثقب ضئيلة من الأرضة. وقد كتبت بحبر حديدي أسود وأحمر، ويظهر فيها شروح قليلة في الحواشي، وهي تقع في ( 50 ) ورقة وكل ورقة من ورقاتها احتوت على ( 23 ) سطراً، وطول الصفحة 19.1-16-15سم، أما حجم النص فهو 10-15سم.

وهي غير مطابقة لبقية النسخ في بدايتها، فهناك اختلاف واضح في صياغة العبارات والكلمات، وهناك تباين في ترتيب السطور فكثيراً ما يأتي الكلام متأخراً أو متقدماً عما ورد في بقية النسخ.

وفيها موضع بتر يقدر بـ ( 40 ) صفحة، وعلى صفحة العنوان إلى اليسار تمليكان واحد باسم مصطفى والثاني باسم محمد طاهر الحسيني، وعليها ختم دار الكتب السلطانية في أسفل العنوان. وسأرمز لهذه النسخة بالرمز (د).

## الخاتمة

الحمد لله حمد الشاكرين الحامدين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فيمكن أن نجمل نتائج هذه الرسالة بالآتي:

- 1- لقد عاش المنوفيّ في العصرين التاسع والعاشر حيث طغى على التأليف آنذاك أسلوب تلخيص المطولات أو الحواشي أو الشروح، فلا غرو إذن أن يتأثر شيخنا بعصره وينحو هذا النحو في تأليفه.
- 2- لم يكن عصر المنوفيّ عصر انحطاط فكريّ كما اتهمه كثير من الباحثين بل وُجد في هذا العصر مؤلفون لهم باع في العلم والتأليف.
- 3- كان المنوفيّ كثر الاستشهاد بالآيات القرآنية، قليل الاستشهاد بالأحاديث الشريفة.
- 4- كان أسلوبه في العرض تعليمياً لا يحتاج إلى جهد عقليّ مركز.
- 5- اعتمد في شرحه على كبار علماء النحو كسيبويه، وابن مالك، وابن الحاجب.
- 6- إنّه صاحب ثقافة واسعة رفيعة؛ فهو عالم بالفقه والقراءات والنحو.
- 7- يؤخذ عليه أحياناً عدم الدقة في نقله لبعض ما جاء في متن ابن آجروم.
- 8- أسلوبه تعليميّ، فقد كان يبدأ بتعريف الموضوع، ثم يأتي بأمثلة كثيرة ويقوم بإعرابها.
- 9- لم يتعرض إلى الخلاف بين النحويين إلا ما ندر.
- 10- كان يميل إلى البصريين في آرائه النحوية.

## 11- استخدم في شرحه أسلوب الشرح والتعليل والاحتراز.

وأخيراً، فقد تبين لي من خلال البحث في مؤلفات المنوفي أن هناك مخطوطات لم تحقق في مواضيع شتى، فهذه دعوة لأولئك المهتمين بالعلم والعلماء أن يشمروا عن ساعد الجد ويقوموا بتحقيق ما لم يحقق؛ حتى نغني مكتبتنا العربية بكل ما هو غني مفيد.

## فهرس المحتويات

القسم الأول: الدراسة

الصفحة	الموضوع
هـ	الإهداء.....
و	شكر وعرهان.....
ز	ملخص الدراسة والتحقيق.....
ي	الملخص باللغة الإنجليزية.....
ل	فهرس الدراسة.....
ن	المقدمة.....
1	تمهيد..... عصر الشارح زين الدين جبريل المنوفي (سياسياً واجتماعياً وثقافياً)
5	الفصل الأول: المصنّف ابن آجروم.....
6	المبحث الأول: حياة ابن آجروم.....
6	. تمهيد.....
6	. اسمه ولقبه.....
7	. مولده وثقافته.....
7	. مؤلفاته.....
7	. تلامذته.....
7	. وفاته.....
8	المبحث الثاني: منهج ابن آجروم في الأجرومية.....
8	. شروح الأجرومية.....
9	
11	
16	الفصل الثاني: الشارح زين الدين جبريل المنوفي.....

17	المبحث الأول: التعريف بزین الدین جبریل.....
17	. تمهید .....
18	. اسمه ولقبه.....
18	. مولده ووفاته.....
18	. ثقافته وشيوخه.....
18	. مصنفاة.....
18	المبحث الثاني: دراسة شرح الأجرومية.....
19	. توثيق نسبة الشرح لصاحبه.....
23	. عنوانه.....
23	. منهجه.....
23	المبحث الثالث: مقدمة التحقيق.....
24	. منهجي في التحقيق.....
24	. وصف نسخ المخطوطات.....
31	
32	
35	
37	الخاتمة.....
39	صور المخطوط.....

## مقدمة الشارح(1)

زين الدين جبريل

{ 2 }

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين(2)

(3) الحمد لله رب العالمين، الذي هدانا لمعرفة (الأدب)(4)، وفهمنا (لكتاب أسرار العرب) (5). وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أدرها ليوم (الحشر) (6) والحساب، والصلاة والسلام على أشرف العرب والعجم سيدنا محمد الذي اختاره الله من أظهر القبائل، وأعلى الأنساب، وعلى آله الأنجاب، وأصحابه، وأنصاره، وأزواجه، الذين اتبعوه في ساعة (العسرة) (7) من بعد ما كادت تزيغ قلوب فريق منهم، ثم تاب.

(وبعد)(8)، (فهذا شرح على الآجرومية في أسرار العربية)(9) صنفه الشيخ الصالح الولي الزاهد الورع، شيخ النحاة المنقطع إلى الله تعالى في طاعته ورضاه، هو (زين الدين) (10) جبريل ت وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه إنه على (ما يشاء)(11) قدير، وبالإجابة جدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

## الكلام\*

- (1) اجتهدت في وضع العناوين الجانبية، وهي ليست في الأصل، فأدخلتها على الشرح للتوضيح.
- (2) في (د): وبه ثقني، وهي سقطت من (ج).
- (3) في (د): وبه ثقني، وهي سقطت من (ج).
- (4) في (ب): الإعراب.
- (5) في (ب) العبارة: أسرار لسان الإعراب، وفي (ج) العبارة: أسرار أنساب العرب.
- (6) في (ج): الخطر.
- (7) سقطت من (ب).
- (8) سقطت من (ج).
- (9) في (ج): العبارة: كتاب شرح الآجرومية لأسرار العربية.
- (10) في (ج) العبارة: زين الملة والدين.
- (11) في (ب) و (ج): على ذلك.

## 1) (تعريف الكلام)(1) :

(قال المؤلف)(2): "الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع".

قوله: (اللفظ)(3)، هو (الصوت)(4) المشتمل على بعض الحروف(5)، والصوت(6) هو، الهواء المنضغط المنضغط بين (قارع ومقروع)(7). والمركب يعني ما تركيب من كلمتين؛ إما من اسمين، نحو: زيد قائم،

---

\* الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. ينظر: متن الآجرومية في علم أصول وفروع العربية، لابن آجروم، تحقيق صبحي رشاد عبد الكريم دار الصحافة للتراث، ط1، القاهرة، 1989م، ص5.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) في (ب): قال رحمه الله، وفي (ج) سقطت العبارة جميعها. والمؤلف هو: النحوي الشهير أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود ابن آجروم وقد تقدم الحديث عنه في قسم الدراسة.

(3) سقطت من (ب) و (ج).

(4) سمي الصوت لفظاً لكونه يحدث بسبب رمي الهواء من داخل الرنة إلى خارجها إطلافاً لاسم السبب على المسبب، فالسبب هو الرمي والمسبب هو الصوت. ينظر: شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الأزهرى على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر، 20/1.

(5) في (ب) و (ج) و (د): الهجائية، والصوت إما أن يكون مشتملاً على بعض الحروف تحقيفاً (كزيد) أو تقديراً، كالضمائر المستترة. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى الباب الحلبي، القاهرة-مصر/1/20.

(6) من هنا حتى قوله "وهو أن يقصد المتكلم"، سقط من (د).

(7) حدد إخوان الصفا الصوت بقولهم: كل الأصوات قرع قد يحدث في الهواء عند تصادم الأجرام، وذلك أن الهواء لشدة لطافته، وخفة جوهره، وصفاء طبعه، وسرعة حركة أجزائه يتخلل الأجسام كلها، فإذا صدم جسم جسماً آخر انسل ذلك الهواء، وتدافع إلى جميع الجهات، وحدث منه شكل يصل إلى مسامع الحيوان. ينظر: رسائل إخوان الصفا، إعداد وتحقيق: عامر تامر،

منشورات

عويديات، ط1، بيروت-لبنان 1415هـ-1995م، 100/3. والصوت يحدث باندفاع الهواء من الرئتين ومروره بالقصبتين

وتحريكه الحبال التي يحدث الصوت باهتزازها، أو هو الأثر السمعي الحاصل من احتكاك الهواء بنقطة ما من نقاط الجهاز

الصوتي

عندما يحدث في هذه النقطة انسداد كامل أو ناقص ليمنع الهواء الخارج من الجوف من حرية المرور، مثل الباء التي هي نتيجة انسداد كامل في الشفتين، ومثل السين التي هي نتيجة انسداد ناقص في أطراف الأسنان. ينظر: المحيط في أصوات العربية

ونحوها

وصرفها لمحمد الأنطالي، دار الشرق العربي، ط3، بيروت-لبنان 13/1؛ فقه اللغة وخصائص العربية لمحمد المبارك، دار الفكر

للطباعة والنشر، ط7، 1401هـ-1981م، ص45؛ الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، تحقيق: عبد

العزیز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي وشركاه، القاهرة 1387هـ-1968م. 63/3.

قائم، (فزيد) (1) مبتدأ، والمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره (2)، وتسمى جملة اسمية لأنها بدئت باسم، أو من فعل واسم نحو: جاء زيد، جاء: فعل ماضٍ زيد فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وتسمى جملة فعلية؛ لأنها بدئت بفعل، والمفيد ما أفاد فائدة (تامة) (3) يحسن السكوت (4) عليها عليها نحو: زيد قائم، وقائم زيد كما تقدم.

بالوضع يعني: بالقصد، وهو أن يقصد المتكلم إفادة السامع، يحترز به من كلام السكران، والنائم، وما يعلم من [الطيور] (5) فلا يسمى شيء من ذلك (ونحوه) (6) كلاماً في الاصطلاح؛ لأنه ليس بمقصود. بمقصود.

{ 2 ب }

وقوله (7): "اللفظ"، أخرج (8) الإشارة، ولسان الحال، وحديث النفس، والعقد، والنصب (9)، فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه كلاماً؛ لأنه ليس بلفظ (10).

وقوله (11): "المركب"، أخرج غير المركب، كالكلمة الواحدة مثل زيد، فلا يسمى كلاماً في الاصطلاح (لعدم التركيب) (12).

- 
- (1) في (ج): زيد.
  - (2) في (ب): أعرب قائم.
  - (3) سقطت من (ب).
  - (4) فقولك: "إن قام زيد" لا يحسن السكوت عليه، فهو لم يفد إفادة تامة، وبالتالي السامع ينتظر لشيء آخر. ينظر: شرح ابن عقيل،

مكتبة دار التراث، ط20، القاهرة-مصر، 1400هـ-1980م، 14/2.

- (5) سقطت من نسخة الأصل، والمثبت في (ب) و (ج).
- (6) سقطت من (ج).
- (7) من هنا وحتى موضوع معاني حروف الخفض سقطت من (ج).
- (8) في (ج): العبارة: أخرج غير اللفظ كالإشارة.
- (9) لأن الإشارة ولسان الحال وحديث النفس وغيرها مما لا يتلفظ به، فخرجت من معنى اللفظ المفيد.
- (10) يقول ابن الحاجب: واحترز بقوله لفظ عن نحو الخط والعقد والنسبة والإشارة فإنها ربما دلت بالوضع على معنى مفرد وليست بكلمات. ينظر: الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 4/1.
- (11) سقطت في (ب).

(12) قصد بالتركيب، تركيب الإسناد (وهو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى) نحو: (زيد أخوك) فلا يدخل تركيب الأفراد (وهو أن تأتي بكلمتين فتركبهما وتجعلهما كلمة واحدة) نحو: (معدى كرب)؛ لأنه لا يفيد حتى يخبر عنه بكلمة أخرى، نحو: (معدى كرب مقبل). ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، عالم الكتب-بيروت، مكتبة المتنبي-القاهرة، 20/1.

وقوله: "المفيد"، أخرج اللفظ المركب غير المفيد. مثل: إن قام زيد فلا يسمى كلاماً (1) في الاصطلاح [وإن] (2) كان لفظاً مركباً (لعدم الفائدة) (3)، (ولكن يسمى كلاماً) (4) فالكلام ما تركب من كلمتين فأكثر فأكثر وأفاد، والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد أو لم يفد. والكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد كزيد، (والمفرد هو الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه) (5) (فزيد قائم) (6) كلام لا كلم، (وإن قام زيد كلم لا كلام) (7). وإن قام زيد قمت كلام لا كلم. (والقول هو اللفظ اللفظ الدال على معنى، واللفظ هو ما يتلفظ به اللسان أو ما في حكمه مهملأ كان أو مستعملاً، فيشمل زيداً وديراً بخلاف القول) (8).

## (2) (أقسام الكلام) (9) :

- \* وأقسامه ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى. ينظر: متن الآجرومية، ص6.
- (1) الكلام عبارة عما اجتمع فيه أمران: اللفظ والإفادة، وأقل ما يتألف الكلام من اسمين، نحو: (زيد قائم)، ومن فعل واسم، نحو: (قام زيد)، والكلم: اسم جنس جمعي واحده كلمة، فالكلام أعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره، وأخص من جهة اللفظ؛ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين، فقولك: (زيد قام أبوه) كلام لوجود الفائدة، وكلم لوجود الثلاثة، بل الأربعة (قام زيد) كلام لا كلم، و(إن قام زيد) بالعكس. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، ج1، دار الفكر بيروت، 1994م، ص36.
- (2) سقطت من الأصل والمثبت من (ب) و (ج).
- (3) في (ب) و (ج): العبارة: لأنه غير مفيد.
- (4) سقطت من (ج).
- (5) نحو قولك: (زيد) فإن أجزاءه، وهي الزاي، والياء، والدال إذا أفردت لا تدلُّ على شيء مما يدلُّ هو عليه. ينظر: شرح قطر الندى
- وبل الصدى لابن هشام، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ص13؛ همع الهوامع للسيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، منشورات
- محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، 1998م/20/1.
- (6) في (ج) العبارة: فقام زيد.
- (7) سقطت من (ب) و (ج).
- (8) سقطت من (ب) و (ج).
- (9) زيادة للإيضاح.

قوله: "وأقسامه"\*: أي أقسام الكلام، وهي أجزاؤه (التي) (1) يتركب منها "ثلاثة": "اسم" "اسم" (وحدّ) (2) الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ن حو: زيد، ورجل، وفرس، وغلام.

[قوله] (3): "وفعل" وحدّ الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترناً بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: ضرب، يضرب، اضرب، ضرب: فعل ماضٍ، يضرب: فعل مضارع مرفوع لتجرده (من) (4) الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، اضرب: فعل أمر (مبني على السكون) (5). { 3 }

قوله: "وحرف"، حد الحرف ما دل على معنى في غيره نحو: من وإلى وعن وعلى وفي وهل وقد.

وقوله: "جاء لمعنى" يعني أن الحرف لا بد أن يكون (له) (6) معنى يحتز به (من) (7) الحرف [الذي] (8) لم يجيء لمعنى كالزاي من زيد والراء من (عمر) (9) والضاد من ضرب مثلاً. فائدة: إنما كانت أقسام الكلام ثلاثة [لأن] (10) الذي يتلفظ [به] (11) الإنسان. إما أن يكون ذاتاً، أو حدثاً، أو رابطة بين الذات والحدث، فالذات هو الاسم، والحدث هو الفعل والرابطة بينهما هو الحرف.

فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه حرفاً في الاصطلاح؛ لأنه لم يجيء لمعنى. والحرف على قسمين: حرف هجاء، وحرف معنى. فحرف الهجاء جزء (كلمة) (12)، وحرف المعنى كلمة مستقلة (13).

---

(1) في (ب): الذي.

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) سقط من نسخة الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في (ب): عن.

(5) سقط من (ج).

(6) سقط من (ج).

(7) في (ب) و (ج): عن.

(8) ما بين المعقوفين سقط من نسخة الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

(9) في (ج): عمرو.

(10) في نسخة الأصل (أن) والمثبت في (ب) و (ج).

(11) ما بين المعقوفين سقط من نسخة الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

(12) في (ب): الكلمة.

(13) هذه الفقرة من قوله: "فلا يسمى ... حتى كلمة مستقلة" تابعة للفقرة التي جاءت قبل الفائدة، وهي الفقرة التي تحدث فيها عن (حد الحرف) فكان الأولى للشارح أن يؤخر الفائدة ويقدم هذه الفقرة حتى يكون الربط بين الفقرتين سليماً.

واعلم أن تقسيم الكلام إلى الاسم والفعل والحرف، من باب تقسيم الكلي إلى أجزائه، ولا يشترط أن يصدق اسم المقسم على كل واحد من الأقسام (1)، وتقسيم الكلمة إلى الاسم والفعل والحرف، من باب تقسيم الكلي إلى جزئياته، ومن علاماته أن يصدق اسم المقسم على كل واحد من الأقسام، (إذ يصح أن يقال: الاسم كلمة، والفعل كلمة، والحرف كلمة) (2).

### (3) (علامات الاسم) (3) :

قوله: "فالاسم يعرف بالخفض" \* يعني أن الاسم يتميز عن الفعل والحرف بعلامات منها الخفض (4)، والخفض هو الجر، إلا أن الخفض عبارة الكوفيين، والجر عبارة البصريين، وهو الأفضح، والمراد بالجر هي الكسرة التي يحدثها عامل الجر في آخر الاسم، نحو: (مررت) (5) بزید، والجر يكون بالحرف، وبالإضافة، والتبعية، مثال الجر بالحرف: مررت بزید، مررت: فعل وفاعل، بزید: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، وزید: اسم؛ لأنه مجرور بالحرف { 3 ب } وهو الباء. ومثال المجرور بالإضافة: غلام زید، (فالغلام) (6) مضاف، وزید مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وزید اسم؛ لأنه مجرور بالإضافة.

ومثال (المجرور) (7) بالتبعية: مررت بزید العاقل، مررت: فعل وفاعل، بزید: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، (و) (8) العاقل: صفة لزید، والصفة تتبع الموصوف في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، (والعاقل اسم؛ لأنه مجرور بالتبعية) (1).

(1) ينظر: كتاب حاشية الصبان 23/1؛ شرح ابن عقيل، 14/1؛ شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الاسترأبادي، تحقيق: أحمد

السيد أحمد، المكتبة التوفيقية، 23/1.

\* فالاسم يعرف بالخفض، والتبعية، ودخول الألف واللام، وحروف الخفض هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، والكاف، واللام، وحروف القسم وهي: الواو، والباء، والتاء. ينظر: متن الآجرومية، ص6.

(2) سقطت من (ج).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) الخفض ضد الرفع، خفضه يخفضه خفضاً، فانخفض واختفض، والخفض والجر واحد وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في

مواصفات النحويين، ينظر: لسان العرب لابن منظور، دار صادر، ط2، بيروت 2003م، 111/5-112.

(5) سقطت من (ب).

(6) في (ب) و (ج): غلام.

(7) في (ب): الجر.

(8) سقطت من (ج).

(وإن شئت قلت: العاقل نعت لزيد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره)(2).

وقد اجتمع الجر بالحرف، وبالإضافة، وبالتبعية في البسملة(3).

"والتنوين" (4) يعني من علامات الاسم وجود التنوين في آخره، وحد التنوين نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق الاسم في آخره، تثبت لفظاً وتسقط خطأً ووقفاً، (نحو جاء زيداً، ورأيت زيدا، ومررت بزيدا. فزيد في ثلاثة الأمثلة اسم لوجود التنوين في آخره) (5). وهو على أربعة أقسام: تنوين (التمكين) (6): فهو اللاحق لبعض الأسماء المعربة، كزيد ورجل، وتنوين التذكير (7) : وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية للفرق بين معرفتها ونكرتها نحو: سيويه بلا تنوين، فإنه علم على إمام النحو، وسيويه آخر بالتنوين فإنه نكرة (8) ، وأما تنوين المقابلة: فهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو: (مسلمات) فإنه في مقابلة نون (مسلمين).

{ 4 }

وأما تنوين العوض فهو على ثلاثة أقسام: عوض عن حرف نحو، جوار و (غواش) (9)، وعوض عن اسم نحو: كل وبعض، قال تعالى: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ} (1) أي: كل إنسان، وعوض عن جملة، نحو قوله تعالى: {وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ} (2) أي: حينئذ بلغت الحلقوم، فالتنوين هنا عوض عن جملة.

(1) سقطت العبارة بين القوسين من (ب) و (ج).

(2) في (ب): وردت العبارة على الحاشية.

(3) مثال الجر بالحرف (بسم) (فالباء): حرف جر (واسم): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. ومثال الجر بالإضافة (بسم الله): فلفظ الجلالة (الله) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ومثال الجر بالتبعية: (الرحمن): (الرحمن): نعت مجرور لأنه تابع. ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلي، عالم الكتب، ط1، بيروت-لبنان، 1408هـ-1988م، 39/1-43؛ أوضح المسالك لابن هشام، 13/1.

(4) التنوين: أن تون الاسم إذا أجرته تقول: نَوَّنْتُ الاسم تنويماً والتنوين لا يكون إلا في الأسماء. ينظر: لسان العرب لابن منظور، 393/14.

(5) سقطت العبارة بين القوسين من (ب) و (ج).

(6) ويسمى تنوين الأمكنية، وتنوين التمكين، سمي بذلك؛ لأنه لحق الاسم ليبدل على شدة تمكنه في باب الاسمية، أي أنه لم يشبه الحرف فيبني، ولا الفعل فيمنع من الصرف. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني 24/1.

(7) وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التذكير. ينظر: أوضح المسالك لابن هشام، ص38.

(8) تقول سيويه إذا أردت شخصاً معيناً اسمه ذلك، فغذا أردت شخصاً ما اسمه سيويه أو استزادةً من حديث ما نَوَّنْتُها. ينظر: أوضح المسالك لابن هشام، دار الفكر للطباعة والنشر (د.ط)، بيروت، (د.ت) ص36.

(9) المراد قوله تعالى: {وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ} (الأعراف، 41/7). فأصل الكلمة (غواشي) استتقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم حذفت الياء تخفيفاً وعوض عنها بالتنوين. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، تحقيق: د. عبد المنعم فاطر مسعد، مطبعة

المعارف،

قوله: "ودخول الألف واللام"، يعني ومن علامات الاسم دخول الألف واللام عليه، نحو: رجل و فرس، فنقول فيهما: الرجل والفرس، (فالرجل والفرس) (3) اسمان لدخول الألف واللام عليهما. ومذهب سيبويه (4)، أن اللام وحدها هي حرف التعريف، والهمزة زائدة اجتلبت لتعذر النطق بالساكن.

والألف واللام على ستة أقسام (5): (التعريف الجنسي) (6) مثال الألف واللام لتعريف الجنس: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ} (7). ومثال التي (تعريف العهد) (8) الذكري نحو: {كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا، فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ} (9)، ومثال الزائدة اللازمة التي في الموصولات نحو: الذي، والتي، والذين، واللاتي، ومثال الزائدة غير اللازمة كبنات الأوبر أصله بنات أوبر في قول الشاعر:

---

ط1، القدس، 1410هـ-1989م. ص46.

(1) الإسرائ، 84/17.

(2) الواقعة، 84/56.

(3) سقطت من (ج).

(4) ينظر: الكتاب لسيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط2.

1402 هـ-1982م. 7/2؛ وَ 325/3؛ 147/4.

(5) في (ب) وَ (ج) ذكر الأقسام كلها ثم بدأ بشرحها.

(6) أَل الجنسية إما أن تكون لاستغراق الأفراد، نحو: {وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} (النساء، 28/4) أو لاستغراق خصائص الأفراد، نحو

(زيد الرجل علماً) أي: الكامل في هذه الصفة، أو لتعريف الماهية، نحو: (والله لا أتزوج النساء). ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط1، صيدا-بيروت، 1419هـ-1989م. 62/1.

(7) العصر، 2/103.

(8) أَل العهدية هي ما يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً، نحو: {فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ فِي رُجَاةِ الرُّجَاةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ}

(النور، 35/24). أو معهوداً ذهنيّاً، نحو: {إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ} (التوبة، 40/9). أو معهوداً حضورياً، نحو: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

دِينَكُمْ} (المائدة، 30/5). ينظر: المصدر نفسه، 61/1.

(9) المزمّل، 73/16، 15.

ومثال التي (للمح الصفة) (2) كالعباس، والنعمان، والفضل.  
ومثال التي (للغلبة) (3) كالعقبة، والمدينة، والكتاب، على عقبة إيليا، ومدينة الرسول أو كتاب الله أو كتاب سيبويه. (فكل ما دخل عليه الألف فهو اسم) (4).

قوله: "وحروف الخفض" ، يعني من علامات الاسم دخول حروف الخفض عليه وهي: "من" (5) ومعانيها ابتداء الغاية في المكان نحو (سرت من الكوفة إلى البصرة)، سرت: فعل وفاعل، من البصرة

(1) هذا عجز بيت من الكامل، مجهول القائل، وتمام البيت

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَافِلًا      ولقد نهيتك عن بنات الأوبر.

اللغة: جنيتك: جنيت لك، أي: أعطيت، أكْمُوًّا: الكمأة واحدها كَمْءٌ، والجمع أكْمُوٌّ وكمأة وهي نبات يُنْقَضُ الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر. عسافل: جمع عسقول وهو نوع من الكمأة. بنات الأوبر: كمأة صغار مزغبة كلون التراب.

الشاهد في قوله: (بنات الأوبر) حيث زاد (أل) على العلم مضطراً؛ لأن (بنات الأوبر) علم على نوع من الكمأة رديء، والعلم لا تدخله (أل) فراراً من اجتماع معرفين: العلمية، و(أل) فزادها الشاعر هنا للضرورة.

ينظر: شرح الأشموني 169/1؛ مغني اللبيب لابن هشام 63/1؛ شرح ابن عقيل 181/1؛ لسان العرب لابن منظور، مادة (وبر)، 233/3؛ الإنصاف في مسائل الخلاف للأبياري، تحقيق ودراسة: جودة محمد ميروك، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

ط2002م، ص273؛ المقتضب للمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ط2، القاهرة، 1399هـ-1979م، 48/4؛ إعراب القرآن للنحاس، تعليق عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2004م. 109/5؛ المنصف لابن جني، تحقيق: إبراهيم محمود عبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط1، 1373هـ-1954م؛ الخصائص لابن جني، تحقيق: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، أمام الباب الأقصر، (لا.ت)، 41/3.

(2) وهي (أل) الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح أصله، ويتوقف هذا النوع على السماع، فلا يجوز في نحو: محمد ومعروف وأحمد. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 63/1.

(3) قد يغلب بعض الأسماء الشائعة على أحد المسممين به، فيصير علماً له بالغلبة، نحو: ابن عمر وابن عباس وابن مسعود، فإنها غلبت على العبادلة دون من عداهم من أبناء آبائهم فهي أعلام بغلبة الاستعمال، وليست أعلاماً بحسب الوضع. ينظر: المفصل للزمخشري، قدم له وبوبه: علي بو ملحم، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت-لبنان، 1993م، ص11.

(4) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(5) تأتي (من) للتبويض، نحو قوله تعالى: { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ { البقرة/8، العنكبوت/10} ولييان الجنس، نحو قوله تعالى: { فَاجْتَنِبُوا

جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره كسر آخره، والبصرة: {4ب} اسم لدخول حرف الجر عليها وهو من.

ومنها "إلى" (1) ومن معانيها: انتهاء الغاية في المكان، نحو: سرت إلى الكوفة، سرت فعل وفاعل، إلى الكوفة جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره كسر آخره، والكوفة: اسم لدخول حرف الجر عليها وهي إلى. ومنها "عن" (2) ومن معانيها البعد والمجازة، نحو: رميت عن القوس. رميت: فعل وفاعل، عن القوس: جار ومجرور متعلق برمى وعلامة جره كسر آخره، والقوس اسم لدخول حرف الجر عليه وهو عن. ومنها "على" (3)، ومن معانيها الاستعلاء، نحو: علوت على السطح، علوت: فعل وفاعل، على السطح: جار ومجرور متعلق بعلوت وعلامة جره كسر آخره، والسطح اسم لدخول حرف الجر عليه وهو على.

---

الرَّحْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ {الحج/3} ولابتداء الغاية في الزمان، نحو قوله تعالى: {وَلَمَسَّجِدًا أُسَسَّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ} (التوبة/108)، وتأتي زائدة نحو: ما جاءني من أحد، ولا تزداد (من) عند البصريين إلا بشرطين: أحدهما: أن يكون المجرور بها

نكرة،

والثاني أن يسبقها نفي أو شبهة كالنهي والاستفهام. وتأتي بمعنى (بدل)، نحو قوله تعالى: {أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ} أي بدل الآخرة (التوبة/38). ينظر: المقتضب للمبرد، 1/182-183؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص 200-202؛ شرح

اللمع

للواسطي، تحقيق: رجب عثمان رجب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1420هـ-2000م ص87؛ مغني اللبيب لابن هشام 349/1-350؛ شرح ابن عقيل 3/15-16.

(1) ومن معاني (إلى) أيضاً انتهاء الغاية في الزمان، نحو قوله تعالى: {ثُمَّ أْتَمُوا الصِّيَامَ} (البقرة/187). ومن معانيها (المعية)، نحو قوله

تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ} (النساء/2)؛ أي: مع أموالكم. ومن معانيها: مرادفة اللام، نحو قوله تعالى: {وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ} أي لك (النمل/23). ومن معانيها: موافقة عند، كقوله تعالى: {رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ}؛ أي عندي (يوسف/33). ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص 205-206؛ شرح التصريح للأزهري 2/17.

(2) ومن معانيها أيضاً الاستعلاء، نحو قوله تعالى: {وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ} (محمد/38) وتأتي بمعنى (بعُد)، نحو قوله تعالى:

{لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} (الانشقاق/19). وتأتي للتعليل، نحو قوله تعالى: {وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ}؛ أي: لأجل قولك (هود/53). وتأتي بمعنى الباء، نحو قوله تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى} (النجم/3). وتأتي للبدل، نحو قولك: أجب

عني؛

أي: بدلاً مني. ينظر: شرح اللمع للواسطي ص88؛ مغني اللبيب لابن هشام 1/168؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص203؛ علل النحو للوراق، تحقيق: محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، 1422هـ-2002م، ص291-292.

(3) وتأتي (على) أيضاً بمعنى (في)، نحو قوله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ}؛ أي: في حين غفلة (القصص/15). ينظر:

علل

النحو للوراق ص297؛ شرح ابن عقيل 3/23.

ومنها "في" (1)، ومن معانيها الظرفية، نحو نظرت في العلم، نظرت: فعل وفاعل، في العلم: جار ومجرور متعلق بنظرت وعلامة جره كسر آخره، والعلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو في. ومنها "رُبَّ" (2)، ومن معانيها التقليل، وتكون حرف جر بثلاثة شروط: أن يكون لفظها مُصَدِّراً، ومجرورها منكرًا وعاملها مؤخرًا، نحو: رب (رجل) (3) لقيته، رجل: جار ومجرور متعلق بلقيته (مقدم) عليه، وعلامة جره كسر آخره، ورجل اسم لدخول حرف الجر عليه. وهو رب، ولقيته: فعل وفاعل ومفعول. ومنها "الباء" (4)، ومن معانيها الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم، كتبت: فعل وفاعل، بالقلم: جار ومجرور متعلق بكتبت وعلامة جره كسر آخره، والقلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الباء. ومنها (مذ ومنذ) (5)، وعدّها المصنف هنا حرفين، ويستعملان اسمين أيضاً وإذا استعملتا حرفين لا يجران اسم زمان، فإن كان الزمان حاضراً كانا بمعنى في: نحو:

{ 15 }

ما رأيته منذ يومنا، أي في يومنا، ما: نافية، رأيته: فعل وفاعل ومفعول به، منذ يومنا: جار ومجرور متعلق برأيته وعلامة جره كسر آخره، ويوم: مضاف، نا مضاف إليه والمضاف إليه مجرور محله الجر، ويوم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو مذ. وكذلك منذ شهر، ما: نافية، رأيته: فعل وفاعل ومفعول به، منذ شهر: جار ومجرور متعلق برأيته وعلامة جره كسر آخره، أي من شهر، وشهر اسم لدخول حرف الجر عليه وهو منذ، وكذلك مذ.

(1) وهي تأتي للظرفية المكانية والزمانية، فالزمانية نحو قوله تعالى: { فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ } (الأعراف/54)، وأما المكانية فنحو قوله تعالى: { وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ } (سبا/37)، وتأتي للسببية، نحو قوله تعالى: { مَسَّكُمْ فِي مَا أَفْسَأْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ }؛ أي بسبب

ما

أفضتم فيه (النور/14)، وتأتي للمصاحبة، نحو قوله تعالى: { ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ }؛ أي: مع أمم (الأعراف/38). ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد 13/4-14؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص204.

(2) اختلف النحويون في "رب"، فذهب الكوفيون إلى أنه اسم، وذهب البصريون إلى أنه حرف جر. ينظر: الكتاب لسيبويه 1/427؛ المقتضب للمبرد 3/57؛ الإنصاف في مسائل الخلاف للأباري ص319.

(3) في (ب) رجل كريم.

(4) وللباء معان أخرى، فهي تأتي للتعدي، نحو قوله تعالى: { ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ }؛ أي أذهب (البقرة/17)؛ وتأتي للتعويض، نحو قوله تعالى: { وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ } (يوسف/20)؛ وتأتي للإلصاق، نحو قوله تعالى: { وَأَمْسَحُوا بُرُؤُسَكُمْ } (المائدة/6)؛ وتأتي للسببية،

نحو قوله تعالى: { قِطْلُ مَنْ أَلْدَيْنَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ } (النساء/160). ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد 12/2-13؛ علل النحو للوراق ص296.

(5) سقط الحديث عن مذ ومنذ في (ب) و (ج). وهذان الحرفان لم يردا في متن الأجرومية.

ومنها: "حاشا" (1) ويكون حرف جر على الأكثر، ويكون فعلاً معناه استثناء، فنقول إذا كانت حرفاً: قام القوم حاشا زيد، قام: فعل ماض، القوم: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، حاشا زيد: جار ومجرور متعلق بقام وعلامة جره كسر آخره، وزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو حاشا.

ومنها: "خلا" (2) وتكون حرف جر أيضاً، كما تكون فعلاً، فنقول: قام القوم خلا زيد، قام: فعل ماض، القوم: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، خلا: حرف جر معناه استثناء، زيد: جار ومجرور بخلا وعلامة جره كسر آخره، وزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو خلا.

ومنها: "عدا" (3) وتكون حرف جر أيضاً، كما تكون فعلاً، فنقول: قام القوم عدا عمرو. قام: فعل ماض، القوم: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عدا عمرو: جار ومجرور متعلق بقام وعلامة جره كسر آخره، وعمرو اسم لدخول حرف الجر عليه وهو عدا.

ومنها: "الكاف" ومن [معانيها] (4) (التشبيه) (1)، نحو: زيد كالقمر، فزيد: مبتدأ والمبتدأ {5ب} مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كالقمر: جار ومجرور في (محل) (2) رفع خبر للمبتدأ وهو زيد لأن

(1) سقط الحديث عن حاشا في (ب) و (ج) و (د) وهو لم يرد في متن الأجرومية، وحاشا هذه يجوز فيها ثلاث لغات: (حاشا) و (حاشى) و (حشى)، وقد ذهب الكوفيون إلى أن (حاشا) في الاستثناء فعل ماض، وذهب البصريون إلى أنه حرف جر، وذهب المبرد إلى أنه يكون فعلاً ويكون حرفاً. ينظر: المقتضب للمبرد 391/4؛ الإنصاف في مسائل الخلاف للأباري ص241؛

الفضة

المضيئة لأحمد بن زيد ص162.

(2) سقط الحديث عن خلا في (ب) و (ج) و (د)، ويجوز في المستثنى (بخلا) النصب على أنها فعل، والجر على أنها حرف جر، فإن

دخلت عليها (ما) المصدرية تعين النصب، نحو قول لبيد:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ      وكلُّ نعيمٍ لا محالةً زائلٌ

ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص162 وهو لم يرد في متن الأجرومية.

(3) سقط الحديث عن عدا في (ب) و (ج) و (د)، وينطبق على (عدا) ما ينطبق على (خلا). ينظر: نفس المكان. وهو لم يرد في

متن

الأجرومية.

(4) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت تقديرٌ مني. وللکاف معان أخرى ومنها التعليل، نحو قوله تعالى: {وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَدَأْتُمْ}؛ أي: لهديته إياكم (البقرة/98). وتأتي للاستعلاء، قيل لبعضهم (وهو رؤية بن العجاج): كيف أصبحت؟ فقال: كخير؛ أي: على خير. وتأتي للتوكيد، وهي الزائدة، نحو قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}؛ أي: ليس له اسم (الشورى/11). ينظر:

حاشية الصبان 224/1-225؛ شرح التصريح للشيخ خالد 16/2

الجار والمجرور، والظرف إذا وقعا خبراً للمبتدأ يتعلقان بمحذوف وجوباً هو الخبر تقديره: زيدٌ كائنٌ أو استقر (3) . ومثله: زيد كالبدر .

ومنها: "اللام" ومن معانيها: الملك والاختصاص (4) فمثال الملك: المال لزيد، المال: مبتدأ مرفوع (بالابتداء) (5) وعلامة رفعه ضم آخره، لزيد: جار ومجرور في (محل) (6) رفع خبر للمبتدأ، وهو متعلق بمحذوف وجوباً هو الخبر، (تقديره) (7): المال كائنٌ أو استقر لزيد. ومثال الاختصاص، ويعبر عنه بالاستحقاق، نحو: الباب للدار، الباب: مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، للدار: جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ وهو متعلق بمحذوف وجوباً هو الخبر، تقديره: الباب كائنٌ أو استقر للدار .

قوله: "وحروف القسم" يعني من علامات الاسم دخول حروف القسم عليه، منها "الواو" (8) والله لأغزون قريشاً، والله: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم بالله، لأغزون: جواب القسم، قريشاً: (مفعول به وهو منصوب) (9) وعلامة نصبه فتح آخره.

(1) في (ب) و (ج): ذكر أركان التشبيه، حيث ذكرها في (ج) قبل الأمثلة، وفي (ب) بعدها .

(2) في (ب) و (ج): موضع .

(3) الشارح يجمع في شرحه بين إعرابين لشبه الجملة، فمرة يعربها متعلقة بمحذوف خير، كالمثال الوارد هنا، ومرة يعربها جار

ومجرور في

محل، والصواب قوله متعلق بمحذوف، فالخبر متعلق بمحذوف وليس بشبه جملة، وقد درج بعض المحدثين على إعرابه بالصيغة

الثانية

من غير أن يبينوا أنه متعلق بمحذوف. ينظر: الكشاف للزمخشري، دار إحياء التراث العربي، ط2، بيروت 1926م، 3/1؛

إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحي الدين الدرويش، دار ابن كثير ودار الطباعة، ط7، بيروت، 1999م، 73/1.

(4) هذان المعنيان أكثر استعمالاً، وقد عدّ بعض النحويين ثلاثة عشر معنى للآم ومنها: التعدية، نحو قوله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلَائِكَةِ {ص/71}، والتعليل، نحو قوله تعالى: {لِنَأْتِيَ نِعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ} (الحديد/19)، والتوكيد، وهي زائدة، نحو قوله

تعالى:

{رَدِفَ لَكُمْ}، أي: ردفكم (النمل/72)، وغيرها. ينظر: المقتضب للمبرد 39/1؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص199.

(5) سقطت من (ب) و (ج).

(6) في (ب) و (ج): موضع .

(7) في (ب) و (ج): تقدير الكلام .

(8) وهي أكثر استعمالاً في القسم؛ وهي لا تدخل إلا على الظاهر، نحو: (والله). ينظر: المقتضب للمبرد 319/2؛ علل النحو

للوراق

ص301.

(9) في (ب) و (ج): والمفعول به منصوب، وهي سقطت من (د).

ومنها: [الباء] (1) نحو: بالله لأفعلن، بالله: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم بالله، لأفعلن: جواب القسم.

ومنها (التاء) (2): نحو: "تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ" (3)، تالله: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، لأكيدن: جواب القسم، ولا تجر التاء إلا لفظ الجلالة، نحو تالله كما تقدم، وتجر رب مضاف إلى الكعبة، نحو: ترب الكعبة لأفعلن، ترب: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: { 6 أ } أقسم ترب، وعلامة جره كسر آخره، ورب: مضاف، والكعبة مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، ورب اسم لدخول حرف الجر عليه، لأفعلن: جواب القسم والقسم لا بد له من جواب(4).

#### (4) (علامات الفعل) (5):

قوله: "والفعل يعرف بقَد" \*، يعني أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف [بعلامات] (6) منها قد، وقد، تدخل على الماضي والمضارع، فتدخل على الماضي دالة على التحقيق والتقريب. مثال دخولها على الماضي للتحقيق: قد قام زيد، قد: حرف تحقيق، قام: فعل ماضٍ، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقام: فعل ماضٍ لدخول قد عليه، (ومثالها للتقريب في الماضي) (7)، (يعني تقريب الماضي من الحال) (8)، (نحو) (1): قد قامت الصلاة. قد: حرف تقريب، يقرب الماضي من الحال،

(1) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وهي مثبتة في (ب) و (ج)، والباء تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: أقسمت بالله، وأقسمت

بك اللهم. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص29.

(2) لا تدخل (التاء) إلا على اسم الله تعالى، نحو: {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ} (الأنبياء/57). ينظر: المقتضب للمبرد/2/319.

(3) الأنبياء، 57/21.

\* والفعل يعرف بقَد، والسين، وسوف، وتاء التأنيث الساكنة. ينظر: متن الأجرومية، ص6.

(4) لم يذكر الشارح النداء على أنه علامة من علامات الاسم، نحو: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ} (الأحزاب، 1/33). ينظر: شرح مغني اللبيب لابن هشام ص30؛ شرح ابن عقيل 20/1؛ حاشية الصيان على شرح الأشموني 39/1 كما أنه لم يذكر (الإسناد إليه) علامة من علامات الاسم، نحو قولنا: (قام زيد) فقام: فعل وهو مسند، وزيد: اسم أسند إليه. ينظر: حاشية الصيان 40/1؛ شرح مغني اللبيب لابن هشام 33/1.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ومن (د)، وهي مثبتة في (ب) و (ج).

(7) العبارة بين القوسين وردت في (ب) و (ج): "ومثال دخولها في الماضي للتقريب".

(8) تقول: (قام زيد) فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد، فإن قلت: (قد قام) اختص بالتقريب. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،

وقام: فعل ماضٍ (2) والتاء علامة التأنيث، والصلاة: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره،  
 وقام فعل (ماضٍ) (3) لدخول قد عليه. (وقد) (4) تدخل على المضارع دالة على التحقيق والتقليل، مثالها  
 في المضارع (في) التحقيق: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ} (5)، قد: حرف تحقيق، يعلم: فعل مضارع [مرفوع] (6)  
 لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، يعلم: فعل مضارع مرفوع لدخول قد عليه،  
 (الله) (7) فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويعلم فعل مضارع لدخول قد عليه.  
 (ومثالها للتقليل في المضارع) (8) قد يوجد البخيل، قد: حرف (تقليل) (9)، يوجد: فعل مضارع (مرفوع  
 لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره) (10) (البخيل) (11) : {ب} فاعل  
 والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويوجد: فعل (مضارع) (12) مرفوع لدخول قد عليه.

(قوله) (13): "والسين" (14)، يعني ومن علامات الفعل دخول السين عليه، ومعناها الاستقبال وتختص  
 بالمضارع، نحو: سيقوم زيد، (سيقوم) (15) السين: حرف استقبال، يقوم: فعل مضارع (مرفوع لتجرده  
 من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره) (16) ويقوم: فعل مضارع لدخول السين عليه.

(قوله) (17): "وسوف" (1)، يعني ومن علامات الفعل دخول سوف عليه، ومعناها الاستقبال والتنفيس،  
 وتختص بالمضارع أيضاً، نحو: سوف يقوم زيد. سوف: حرف استقبال وتنفيس، يقوم: فعل مضارع

- (1) في (ج): لقولك.
- (2) في (ب): "وقام فعل ماضٍ لدخول قد عليه".
- (3) سقطت من (ج).
- (4) سقطت من (ج).
- (5) النور، 63/24.
- (6) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت في (ب) و (ج).
- (7) في (ب) و (ج): الاسم الكريم.
- (8) العبارة بين القوسين سقطت من (د)، وهي في (ب) و (ج) (ومثال دخولها في المضارع للتقليل).
- (9) التقليل على ضربين: تقليل وقوع الفعل، نحو: "قد يصدق الكذوب"، وتقليل متعلقه، نحو قوله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ} (النور، 64/24). أي ما هم عليه هو أقل من معلوماته سبحانه. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 197/1.
- (10) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).
- (11) سقط إعراب البخيل من (ب).
- (12) سقطت من (ج).
- (13) سقطت من (ب).
- (14) ذهب الكوفيون إلى أن السين التي تدخل على الفعل المستقبل، نحو: (سأفعل) أصلها (سوف)، وذهب البصريون إلى أنها أصلٌ بنفسها. ينظر: الإنصاف للأنباري ص515؛ مغني اللبيب لابن هشام 159/1.
- (15) سقطت من (ج).
- (16) سقطت من (ب) و (ج).
- (17) سقطت من (ب).

مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، زيد: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويقوم: فعل مضارع لدخول سوف عليه.

قوله: "وتاء التأنيث الساكنة"، يعني ومن علامات الفعل، قبوله تاء التأنيث الساكنة في آخره، ويختص بالماضي، نحو: قامت هند، قام: فعل ماضٍ، والتاء: علامة التأنيث، وهند: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقام: فعل ماضٍ لقبوله تاء التأنيث الساكنة في آخره(2).  
**(5) (علامة الحرف)(3):**

قوله: "والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل" \*، يعني أن الحرف لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء، ولا شيئاً من علامات الأفعال. فترك العلامة له علامة(4)، كما قال الحريري(5).

---

(1) تنفرد سوف عن السين بدخول اللام عليها، نحو قوله تعالى: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} (الضحى، 5/93). ينظر: مغني اللبيب لابن هشام 159/1.

(2) يلاحظ أن المؤلف والشارح قد ذكرا ثلاثة أقسام لعلامات الفعل: أ) قسم يختص بالدخول على الماضي وهو تاء التأنيث الساكنة، ب) وقسم يختص بالدخول على المضارع وهي السين وسوف، ج) وقسم يشترك بينهما وهو قد. وقد تركا علامة فعل الأمر وهي دلالة على الطلب، مع قبوله ياء المخاطبة، أو نون التوكيد، نحو: (قُم)، و(اقعد)، و(اكتب)، و(انظر)، فإن هذه الكلمات دالة على طلب حصول القيام، والقعود، والكتابة، والنظر، مع قبولها ياء المخاطبة في نحو: (قومي)، و(اقعدي)، أو مع قبولها نون التوكيد في نحو: (اكتبين) و(انظرن).

\* والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل. ينظر: متن الأجرومية، ص6.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) ينظر: شرح ملحمة الإعراب للحريري، دار ابن حزم، ط1، بيروت-لبنان، 1424هـ-2003م، ص12.

(5) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري، أديب، لغوي، نحوي، ناظم، ناثر، ولد بالمشان (بليدة فوق البصرة) سنة 443هـ، وتوفي بالبصرة سنة 516هـ، ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه، وقرأ الأدب على أبي القاسم الفضل ابن محمد القصابي البصري. ومن تصانيفه: مقامات الحريري، ملحمة الإعراب، درة الغواص في أوهام الخواص. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 259/2؛ أنباء الرواه لجمال الدين القفطي، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 2004م، 23/3-27؛ الأعلام للزركلي، 177/5-178؛ معجم المؤلفين لرضا كخالة، 645/2.

## باب الإعراب\*

### (1) (معنى الإعراب وأمثله في الفعل والاسم)(1):

الإعراب له معنيان: معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

فمعناه في (اللغة) (2): (التغيير) (3) والبيان، يقال أعرب فلاناً ما في ضميره إذ { 7 أ } بيّنه (وفي الحديث "الثيب تعرب عن نفسها" (4) أي تبين رضاها بصريح النطق)(5).

(وفي الاصطلاح، كما قال المصنف: "هو) (6) تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها (لفظاً أو تقديراً)"(7). والمراد بالكلم هنا (هو) (1) الاسم (المتمكن) (2) والفعل المضارع، لأن الإعراب لا

---

\* الإعراب هو: تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً. ينظر: متن الآجرومية، ص7  
(1) زيادة للإيضاح.

(2) ينظر: لسان العرب لابن منظور، (مادة: عرب)، 30/10 .

(3) في (د): الكشف.

(4) تمام الحديث: "الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها". ينظر: سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد

فؤاد

عبد الباقي، دار الفكر، بيروت-لبنان، 62/1؛ مسند الإمام أحمد، أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، 192/4.

(5) سقطت من (ج) و (د).

(6) سقطت من (ج).

(7) يظهر التغيير اللفظي فيما صح آخره، نحو قولك: (جاء زيدٌ) و (رأيت زيداً) و (مررت بزيدٍ)، والمقدر في نحو قولك: (جاء الفتى)

لا يكون إلا فيهما، وتغيير أو آخرهما، وهو الانتقال من الرفع إلى النصب إلى (الجر) (3) إلى (الجزم) (4)، ألا ترى إلى قولك: (جاء) (5) زيد، (فجاء) (6): فعل ماضٍ، وزيد: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فإذا أدخلت عليه الناصب نحو: رأيت زيداً، فزيداً الذي كان مرفوعاً صار منصوباً برأيت، (فنفول) (7) رأيت زيداً. رأيت: فعل وفاعل، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب (أبداً) (8)، وعلامة نصبه فتح آخره. فإذا أدخلت عليه الباء المتعلقة بالفعل صار مجروراً، فتغييره من الرفع إلى النصب إلى الجر لاختلاف العوامل هو الإعراب.

والمراد (بالعوامل) (9)، ما كان مثل: "جاء ورأيت".

وقوله: "لفظاً أو تقديرًا"، يعني، الإعراب يكون ملفوظاً به، ويكون مقدراً فيكون (به ملفوظاً) (10) في الاسم الصحيح، والفعل الصحيح، وفي الفعل المضارع الصحيح. جاء زيدٌ، ورأيت زيداً، ومررت بزيدٍ. (جاء: فعل ماضٍ، زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ورأيت زيداً، رأيت: فعل وفاعل، زيداً مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ومررت بزيدٍ، مررت: فعل وفاعل، بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره) (11).

---

وَ (رأيت الفتى) وَ (مررت بالفتى) فالحركات مقدرة في آخر هذه الأسماء. ينظر: حاشية الصبان 49/1؛ شرح شذر الذهب لابن هشام ص54.

(1) سقطت من (ب) وَ (ج).

(2) وسمي (متمكناً) لتمكُّنه من باب الاسم، وهو يقسم إلى قسمين: متمكن أمكن-وهو المنصرف، نحو: زيدٌ وعمروٌ، ومتمكن غير أمكن-وهو غير المنصرف، نحو: أحمدٌ ومساجدٌ. ينظر: شرح اللمع للواسطي الضريير ص6؛ شرح التصريح للشيخ خالد

47/1.

(3) في (ب): الخفض.

(4) سقطت من (ب) وَ (ج).

(5) في (ب) وَ (ج): قام.

(6) في (ب): فقام؛ وَ (ج): قام.

(7) وردت في هامش الأصل.

(8) سقطت من (ب) وَ (ج).

(9) سقطت من (ب). والعوامل جمع عامل وهو ما به يتقوم المعنى المقتضى وهو ما عمل عملاً ما فرفع أو نصب أو جرّ، كالفعل والناصب والجازم وكالأسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأسماء الفعل. ينظر: لسان العرب، مادة (عمل)، 284/10؛ شرح

كافية ابن الحاجب للاسترابادي 59/1.

(10) في (ب) و (ج): ملفوظاً به.

(11) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) وَ (ج).

ومثال الإعراب في الفعل المضارع الصحيح: يضرب، لن يضرب، لم يضرب {7ب} {يضرب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. لن يضرب، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، يضرب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره، لم يضرب، لم: حرف نفي وجزم، يضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره(1).

والاسم على قسمين: صحيح ومعتل. فالصحيح: هو الذي ليس في آخره حرف علة، (نحو) (2): زيد ورجل. والمعتل: (هو) (3) ما كان في آخره حرف علة، وحروف العلة: ثلاثة يجمعها قولك: واي، (الألف والياء والواو)(4).

مثال الإعراب في الاسم الصحيح: جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا، (وإعرابه)(5) قد تقدم.

ومثال الإعراب في [الاسم] (6) المعتل (وإعرابه مقدر) (7) (إذ) (8) (وجد منه ما آخره ألف وما آخره ياء)(9) (ولم يوجد لنا اسم آخره واو قبلها ضمة وهو معرب)(10).

مثال ما آخره ألف ويسمى (مقصوراً)، وحدّ المقصور كل اسم معرب، آخره ألف لازمة (قبلها فتحة)(11) نحو: الفتى، نقول: جاء الفتى: جاء فعل ماضٍ، الفتى: فاعل والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ورأيت الفتى، رأيت: فعل وفاعل، الفتى: مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ومررت بالفتى، مررت: فعل وفاعل، بالفتى: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، (لأنه اسم مقصور)(12).

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(2) في (ب) و (ج): كزيد.

(3) سقطت من (ب) و (ج).

(4) في (ب) و (ج): الواو والألف والياء.

(5) سقطت من (ج)، أما في (ب) فأعرب المثالين الأولين.

(6) في الأصل (الفعل)، والمثبت من (ب) و (ج).

(7) سقطت من (ب) و (ج).

(8) سقطت من (ب) و (ج).

(9) العبارة في (ب): (ووجد منه ما في آخره حرف علة، أي ألف، وما آخره يا).

(10) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(11) سقطت من الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

(12) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

ومثال ما آخره ياء ويسمى منقوصاً (وإعرابه مقدر في الرفع والجر، ظاهر } 18 {

**في النصب (1)**، وحد المنقوص: كل اسم معرب آخره ياء ساكنة خفيفة، قبلها كسرة لازمة نحو: القاضي، تقول: جاء القاضي جاء: فعل ماضٍ، القاضي: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال. ورأيت القاضي، رأيت: فعل وفاعل، القاضي: مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه (فتحة ظاهرة)(2) لخفتها. ومررت بالقاضي، مررت: فعل وفاعل، والقاضي: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال.

**(والفعل)(3)** أيضاً على قسمين: صحيح ومعتل، فالصحيح: هو الذي ليس في آخره حرف علة، نحو: يضرب، والمعتل: هو ما كان في آخره حرف علة. مثال الفعل المضارع الصحيح: يضرب، لن يضرب، لم يضرب، وقد تقدم.

**(ومثال الإعراب في الفعل المضارع المعتل)(4)** ووجد منه (ما كان في الآخر ألف وما آخره واو وما آخره ياء)(5). ومثال ما آخره ألف نحو: يخشى، (يخشى)(6): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ (لأنه فعل مضارع معتل الآخر)(7): ولن يخشى، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال)(8)، يخشى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، (كذلك)(9)، لم يخش، لم: حرف نفي وجزم، يخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الألف نيابة عن السكون. ومثال ما آخره واو نحو: يدعو، (يدعو)(10): فعل مضارع مرفوع {8ب} لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاشتغال. ولن يدعو، لن: حرف نفي

---

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(2) في (ب) و (ج): الفتحة الظاهرة.

(3) في (ب) و (ج): الفعل المضارع.

(4) سقطت من (ب) و (ج).

(5) في (ب) و (ج): ما آخره واو، وما آخره ياء، وما آخره ألف.

(6) في (ب) و (ج): فيخشى.

(7) سقطت من (ب) و (ج).

(8) سقطت من (ب) و (ج).

(9) سقطت من (ب) و (ج).

(10) في (ب) و (ج): فيدعو.

ونصب (واستقبال) (1)، يدعَوَ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لخصتها. ولم يدع، لم: حرف نفي وجزم، يدع: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الواو نيابة عن السكون، ومثال ما آخره ياء، نحو: يرمي، (يرمي) (2): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال، ولن يرمي، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال) (3)، يرمي: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه (فتحة ظاهرة) (4) (في آخره) (5) لخصتها، ولم يرم، لم: حرف نفي وجزم، يرم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون.

## (2) (أقسام الإعراب) (6) :

قوله: "وأقسامه"\*: أي أقسام الإعراب، (وهو) (7) (أربعة أنواع) (8): رفع في اسم وفعل، نحو: زيد يقوم، يقوم، زيد: مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، يقوم: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره (وفاعل يقوم: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو، وجملة يقوم هو من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر زيد) (9).

(قوله) (10): "ونصب"، يعني فيهما، أي في الاسم، والفعل المضارع، نحو: إنَّ زيداً لن يقوم. إن: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، زيداً: اسمها وهو منصوب (بها) (11) { 9 أ } وعلامة نصبه فتح آخره، (لن يقوم) (12)، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال) (1)، يقوم: فعل مضارع منصوب

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) في (ب) و (ج): فيرمي.

(3) سقطت من (ب) و (ج).

(4) في (ب) و (ج): الفتحة الظاهرة.

(5) سقطت من (ج).

\* وأقسامه أربعة: رفع، ونصب، وخفض، وجزم، فلأسماء من ذلك الرفع، والنص، والخفض، ولا جزم فيها، وللأفعال من ذلك الرفع، والنصب، والجزم، ولا خفض فيها. ينظر: متن الأجرومية، ص7.

(6) زيادة للإيضاح.

(7) في (ب) و (ج): وهي.

(8) في (ب): أنواع أربعة.

(9) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

(10) سقطت من (ج).

(11) سقطت من (ج).

(12) سقطت من (ب) و (ج).

بلن وعلامة نصبه فتح آخره، (وفاعل يقوم ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة يقوم هو من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر إن)(2).

(وقوله) (3): "وخفض" ، يختص بالاسم نحو: مررت بزید، مررت فعل وفاعل، بزید: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره.

(قوله) (4): "وجزم" ، يختص بالفعل المضارع نحو: لم يضرب، لم: حرف نفي وجزم، يضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره.

قوله: "فالأسماء من ذلك" ، أي من أقسام الإعراب، الرفع نحو: قام زيد، والنصب نحو: رأيت زيدا، والخفض نحو: مررت بزید.  
قوله: "ولا جزم فيها" ، يعني ليس في الأسماء جزم؛ لأن الجزم خاص بالأفعال، كما أن الخفض خاص بالأسماء.

قوله: "وللأفعال من ذلك" ، أي من أقسام الإعراب الرفع، نحو: يضرب، والنصب: لن يضرب، والجزم نحو: لم يضرب.

قوله: "ولا خفض (فيها)" (5)، يعني ليس في الأفعال خفض؛ لأن الخفض خاص بالأسماء، كما أن الجزم خاص بالأفعال.

---

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(3) سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج).

(5) سقطت من (ج).

## باب معرفة علامات الإعراب

### (1) (علامات الرفع) (1) :

لما ذكر المصنف (2) أن أقسام الإعراب أربعة: الرفع والنصب والخفض والجزم، شرع يذكر علامات كل واحد منها، فأخبر أن للرفع أربع علامات، وأن للنصب خمس علامات، وأن للخفض ثلاث علامات، وأن للجزم علامتين.

(فالرفع) (3) علامة الفاعلية، وهو عمدة فلذلك بدأ بعلاماته.

فقال: "الرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنون" \* . والأصل في المرفوع أن يكون مرفوعاً بالضمة فلذلك بدأ بها.

{ 9ب }

---

\* للرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون؛ فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربع مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. ينظر: متن الآجرومية، ص7.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) في (ب): بعدها رحمه الله.

(3) في (ب) و (ج): والرفع.

(فقال)(1): "فأما الضمة، فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد".

والمراد بالمفرد في باب الإعراب، ما ليس بمثنى ولا بمجموع. والمفرد: (هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه، ومعناه على ما فيه) (2)، نحو: زيد، نقول: جاء زيد، جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لأنه اسم مفرد.

وقوله: "وجمع التفسير" ، يعني أن الضمة تكون علامة للرفع في جمع التفسير، (وحدّ جمع التفسير)(3) هو ما تغير فيه بناء واحده بزيادة أو نقصان أو تغيير حركة، نحو: الرجال. نقول: جاء الرجال، جاء: فعل ماض، الرجال: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره؛ لأنه جمع تكسير، (ويسمى)(4) جمع تكسير؛ لأن التفسير في اللغة: التغيير، ألا ترى إلى قولك رجل، فإنه مفرد، وجمعه رجال، وقد تغير لأن الراء في المفرد مفتوحة، فصارت في الجمع مكسورة، وكانت الجيم في المفرد مضمومة فصارت في الجمع مفتوحة، ولم يكن في المفرد ألف (فصار) (5) في الجمع ألف (فيسمى)(6) جمع تكسير، كذلك كتب فإنه جمع (لكتاب)(7) وقد تغير، (ألا ترى إلى قولك كتاب فإن جمعه كتب)(8)؛ لأن الكاف في المفرد مكسورة فصارت في الجمع مضمومة، (وكانت التاء في المفرد المفرد مفتوحة فصارت في الجمع مضمومة) (9)، وكانت في المفرد ألفاً فذهبت في الجمع (فيسمى)(10) جمع تكسير لذلك.

قوله: "وجمع المؤنث السالم" ، يعني أن الضمة تكون علامة للرفع في جمع المؤنث السالم، وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين وسلم فيه بناء واحده، نحو: الهندات. { 10 }

(1) سقطت من (ب).

(2) يعني به المعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه، سواء كان لذلك المعنى جزء، نحو معنى (ضرب) الدال على المصدر والزمان، أو

لا جزء له، كمعنى (ضرب) ونصر، فالمعنى المركب على هذا، هو الذي يدل جزء لفظه على جزئه. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب

للاستراياذي 12/1.

(3) سقطت من (ج).

(4) في (ب) و (ج): وسمي.

(5) في (ب) و (ج): ورؤيت.

(6) في (ب) و (ج): فسمي.

(7) في (ب): كتاب.

(8) سقطت من (ج).

(9) سقطت من (ب) و (ج).

(10) في (ب) و (ج): فسمي.

تقول: جاءت الهندات، جاء: فعل ماضٍ والتاء: علامة التأنيث، الهندات: فاعل والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه (الضمة) (1)؛ لأنه جمع مؤنث سالم. وسمي جمع مؤنث سالم لأن مفرد مؤنث (وهي) (2) (وهي) (2) هند، وسمي سالماً لأن مفرده سلم من التغيير، ولأن الهاء في المفرد مكسورة، وفي الجمع كذلك، فيسمى سالماً كذلك.

قوله: "بألف وتاء مزيدتين"، احترازاً عن (أبيات) (3) و (وقضاة) (4)، فإن أبيات التاء فيه أصلية وقضاة وقضاة الألف فيه أصلية فليستا مزيدتين فلم يكن جمع مؤنث سالماً بل هو جمع تكسير لأن مفرده قاضي فيجمع على قضاة.

قوله: "والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء" ، يعني لم يتصل به نون توكيد مباشرة، نحو: (ليضربن) (5) [ولا نون] (6) الإناث، نحو: (لتضربن) (7) ولا ألف تثنية ولا جمع ولا ضمير المؤنثة المخاطبة فمتى اتصل به ذلك فلا يرفع بالضمة. (و) (8) مثال الذي لم يتصل بآخره شيء، (نحو) (9): (نحو) (9): يضرب، فيضرب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء.

قوله: "وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم، وفي الأسماء الخمسة" \*، يعني (أن) (10) الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فيما ذكر.

---

(1) في (ب) و (ج): ضم آخره.

(2) في (ب): وهو.

(3) وهي جمع (بيت)، فالتاء أصلية والألف زائدة. ينظر: شرح ابن عقيل 74/2.

(4) الألف في قضاة غير زائدة، بل هي منقلبة عن أصل وهو الياء؛ لأن أصله قُضِيَّة. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد 81/1؛ شرح ابن عقيل 74/2.

\* وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم، وفي الأسماء الخمسة وهي: أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك،

وذومال. ينظر: متن الأجرومية، ص 8.

(5) سقطت من (ب) و (ج).

(6) سقطت من الأصل. والمثبت في (ب) و (ج).

(7) سقطت من (ب) و (ج).

(8) سقطت من (ج) و (د).

(9) في (ج): فهو.

(10) سقطت من (ج) و (د).

مثال جمع المذكر السالم(1) وحدّه: كل اسم ضم إلى أكثر منه بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف وعطف مثله أو أمثاله عليه نحو: (جاء) (2) الزيدون، (جاء) (3): فعل ماض، الزيدون: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن الحركة والتنوين (في الاسم) (4) المفرد.

{ 10ب }

مثال (الأسماء الخمسة) (5) يعني المعتلة المضافة نحو: جاء أبوك، جاء: فعل ماض، أبوك: فاعل والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو: مضاف، والكاف: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور ومحلّه الجر. وأخوك وحموك وفوك وذو مال كذلك. نقول: جاءني ذو مال، جاء: فعل ماض، والنون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم وهو منصوب، محلّه النصب. وإنما سميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر، ذو: فاعل مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، ذو: مضاف، ومال: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. وشرط ذو أن تكون بمعنى صاحب(6).

(1) يشترط في كل ما يجمع هذا الجمع، من اسم أو صفة، ثلاثة شروط: أحدها: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع هذا الجمع من الأسماء

(طلحة)، ولا من الصفات، نحو (علامة)، الثاني: أن يذكر لمذكر مناسبة بينهما، فلا يجمع هذا الجمع علم المؤنث، نحو (زينب) ولا

صفة المؤنث، نحو (حائض) لئلا يلتبس جمع المذكر بجمع المؤنث. والثالث: أن يكون لعاقل؛ لأن هذا الجمع مخصوص بالعقلاء، فلا

يجمع هذا الجمع، نحو (واشق) علماً لكلب و (سابق) صفة لفرس لعدم العقل. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد 70/1.

(2) في (ب): قام.

(3) في (ب): قام.

(4) سقطت من (ب) و (ج).

\* وأما الألف فتكون علامة للرفع في تنيية الأسماء خاصة، وأما النون فتكون علامة للرفع فالفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تنيية،

أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة. ينظر: متن الآجرومية، ص8.

(5) كثير من علماء النحو، يطلقون على هذه الأسماء (الأسماء الستة) بإضافة (هن): وهو الشيء المنكر الذي يستهجن ذكره من

العورة، والفعل القبيح. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترأبادي 295/2؛ علل النحو للوراق ص212؛ شرح التصريح

للشيخ خالد 61/1.

(6) الجملة بين القوسين سقطت من (ج)، وقد جاء هذا الشرط احترازاً عن (ذو) الطائفة فإنها لا تفهّم صحبة، بل هي بمعنى الذي،

فلا تكون مثل (ذي) بمعنى صاحب، بل تكون مبنية، وآخرها الواو رفعاً ونصباً وجرّاً، نحو (جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت

بذو قام) أي: الذي قام. ينظر: شرح ابن عقيل 45/1؛ شرح التصريح للشيخ خالد 61/1.

قوله: "وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة" \*، يعني أن الألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في تثنية الأسماء. والمراد بالتثنية هنا (المثنى) (1)، وحد المثنى: اسم ضم إلى مثله بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله (عليه) (2)، نحو: الزيدان.

نقول: جاء الزيدان، جاء: فعل ماض، الزيدان: فاعل والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (3) المفرد.

قوله: "وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة" ، يعني أن النون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة { 11 } في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية سواء كان للمخاطب، نحو: تفعلان أو الغائب، نحو: يفعلان (أو اتصل به ضمير جمع سواء أكان للمخاطب، نحو: تفعلون أو لغائب، نحو: يفعلون) (4)، أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة، نحو: تفعلين، فتفعلين: فعل مضارع مرفوع (الخلوه) (5) من

---

(1) يشترط في كل ما يثنى ثمانية شروط، أحدها: الأفراد فلا يثنى المثنى ولا يجمع، الثاني: الإعراب، فلا يثنى المبني، الثالث: عدم التركيب، فلا يثنى المركب تركيب إسناد اتفاقاً ولا مزج على الأصح، الرابع: التنكير، فلا يثنى العلم، الخامس: اتفاق اللفظ وأما الأبوان للأب والأم فمن باب التغليب. السادس: اتفاق المعنى، فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز. السابع: أن لا يثنى بثنية غيره

عن تثنيته فلا يثنى سواء لأنهم استغنوا بثنية شيء عن تثنية فقالوا سيان ولم يقولوا سواء. الثامن: أن يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر، وأما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب المجاز. ينظر: شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى 67/1.

(2) في (ب) و (ج): إليه.

(3) سقطت من (ب) و (ج).

\* وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون، فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء، وأما الألف فتكون علامة للنصب

في الأسماء الخمسة، نحو: رايت اباك وأحاك وما أشبه ذلك، وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم، وأما

الياء

فتكون علامة للنصب في الثنية والجمع، وأما حذف النون فتمون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بنبات النون.

ينظر:

متن الآجرومية، ص 9.

(4) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

(5) في (ب) و (ج): لتجرده.

الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من [الأفعال] (1) الخمسة، ويفعلان وتفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين كذلك.

## (2) (علامات النصب) (2) :

"وللنصب خمس علامات: الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون" \* يعني أن للنصب خمس علامات كما ذكرها (المصنف) (3)، والأصل في المنصوب أن يكون منصوباً بالفتحة فذلك بدأ بها.

فقال: "فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد"، نحو: رأيت زيداً، رأيت: فعل وفاعل، زيداً مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه (الفتحة) (4) لأنه اسم مفرد.

قوله: "وجمع التفسير" ، نحو: رأيت الرجال، رأيت: فعل وفاعل، الرجال: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير.

قوله: "والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء"، (يعني أن الفتحة تكون علامة للنصب في الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره نون توكيد، ولا نون إناء) (5)، (مثاله) (6): لن يضرب، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال) (7)، يضرب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء. { 11 ب }

قوله: "وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة" ، يعني (أن الألف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الخمسة) (8) المعتلة المضافة، نحو: رأيت أباك، رأيت: فعل وفاعل، أباك: مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء

---

(1) في الأصل: (الأسماء)، والمثبت في (ب) و (ج)

(2) زيادة للإيضاح.

(3) سقطت من (ب) و (ج).

(4) في (ب): فتح آخره.

(5) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

(6) في (ج): نحو.

(7) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(8) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

الخمسة، (وأبأ) (1) مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر فأخاك وحماك وفاك وذا مال كذلك.

قوله: "وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم" ، يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب (2) في جمع المؤنث السالم، نحو: رأيت الهندات، رأيت: فعل وفاعل، الهندات: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(3) "وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع"، يعني أن الياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية وجمع المذكر السالم، مثال التثنية: رأيت الزيدتين، رأيت: فعل وفاعل، الزيدتين: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (4) المفرد، ومثال جمع المذكر السالم، (نحو) (5): رأيت الزيدتين، رأيت: فعل وفاعل ، الزيدتين: مفعول به والمفعول { 12أ } به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (6) المفرد.

(قوله) (7): "وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها (بثبات) (8) النون"، يعني يعني أن (حذف) (9) النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في (الأفعال الخمسة) (10)، نحو: لن

(1) في (ب) و (ج): أباك.

(2) في (ب) و (ج): نيابة عن الفتحة.

(3) في (ب) و (ج): قوله.

(4) سقطت من (ب).

(5) سقطت من (ب).

\* وللخفص ثلاث علامات: الكسرة، والياء، والفتحة، فأما الكسرة: فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع: في تلامس المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم. وأما الياء: فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة،

وفي التثنية والجمع، وأما الفتحة فتكون علامة للخفص في الاسم الذي لا ينصرف. ينظر: متن الأجرومية، ص10.

(6) سقطت من (ب).

(7) سقطت من (ب).

(8) في (ج): بثبوت.

(9) سقطت من (ج).

(10) وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنيين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، دار الفكر

تفعلاً، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال)(1)، تفعلاً: فعل مضارع منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ويفعلوا وتفعلوا وتفعلوا وتفعلوا كذلك.

### (3) (علامات الجر)(2):

(قوله)(3): "وللخفض ثلاث علامات: الكسرة والياء والفتحة" \*، يعني أن للخفض ثلاث علامات كما ذكرها، والأصل في المخفوض أن يكون مخفوضاً بالكسرة ولذلك بدأ بها.

فقال: "فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم"، يعني أن الكسرة تكون علامة للخفض فيما ذكر. مثال (في)(4) الاسم المفرد المنصرف: مررت بزيد، مررت: فعل وفاعل، بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة؛ لأنه اسم [مفرد] (5) منصرف، ومثال جمع التكسير المنصرف: مررت برجال، مررت: فعل وفاعل، برجال: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة؛ لأنه جمع تكسير منصرف. ومثال جمع (المذكر) (6) السالم: مررت بالهندات، مررت: فعل وفاعل، بالهندات: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم. { 12 ب }

وقيد المصنف (الاسم المفرد)(7) و (جمع التكسير)(8) بالمنصرف لأنه لا يكون إلا منصرفاً.

---

للطبعة، (د.ط)، بيروت، 1994م، ص93.

- (1) سقطت من (ب) و (ج).
- (2) زيادة للإيضاح.
- (3) سقطت من (ب).
- (4) سقطت من (ب) و (ج).
- (5) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ب) و (ج) و (د).
- (6) يقصد المؤنث؛ لأنه يتكلم عن المؤنث لا المذكر، وهو من تحريف النسأخ
- (7) وزيد علم مفرد منصرف، وأما يوسف فإنه علم مفرد غير منصرف لعلتين وهما: العلمية والعجمية. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص324.
- (8) فرجال: جمع تكسير منصرف، وأما مساجد فهي جمع تكسير غير منصرف؛ لأنها صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي 94/1.

وقوله: "وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع"، يعني أن الياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الأسماء الخمسة المعتلة المضافة، وفي التثنية، وجمع المذكر السالم، مثال الأسماء الخمسة: مررت بأبيك، مررت: فعل وفاعل، بأبيك: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبي: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر وأخيك وحميك وفيك وذو مال كذلك. ومثال التثنية: مررت بالزئدين، مررت: فعل وفاعل، بالزئدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (1) المفرد. (ومثال جمع المذكر السالم: مررت بالزئدين، مررت: فعل وفاعل، بالزئدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد) (2).

## الممنوع من الصرف

### (1) (علامة جره وعلله) (3) :

قوله: "وأما [الفتحة] (4) فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف" ، يعني أن الفتحة {13} تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف، يعني لا يكسر ولا (ينون) (5)، والاسم الذي لا ينصرف هو ما فيه علتان من (علل) (6) تسع، أو (علة) (1) منها تقوم مقام علتين، والعلل المانعة تسع يجمعها قولك:

(1) سقطت من (ب).

(2) العبارة بين القوسين: موجودة في متن الأصل و (ب) وهي موجودة في هامش نسخة (ج).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) في نسخة الأص (الياء)، والمثبت في (ج) و (د).

(5) في (د): ولا ينصرف.

(6) سقطت من (ج).

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب  
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذا الفعل تقريب (2)

يعني أنه إذا اجتمع في الاسم علتان من هذه العلال، أو علة منها تقوم مقام علتين، فإنه [يجر] (3) وينصب بالفتحة. مثال (العدل) (4) مع العلمية، مررت بعمر، مررت: فعل وفاعل، بعمر: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه العدل والعلمية. مثال الوصف مع وزن الفعل، مررت بأحمد، مررت: فعل وفاعل، بأحمد: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه الوصف ووزن الفعل. ومثال التأنيث مع العلمية، والتأنيث على قسمين: تأنيث لفظي وتأنيث معنوي، فالتأنيث اللفظي يكون بالتاء ظاهرة مطلقاً، يعني سواء أكان لمذكر أو لمؤنث، مثال المؤنث: مررت بفاطمة، مررت: فعل وفاعل، بفاطمة: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث اللفظي (والعلمية) (5). مثال (التأنيث اللفظي) (6) في المذكر: مررت بطلحة، مررت: فعل وفاعل، بطلحة: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف، فيه التأنيث اللفظي والعلمية. { 13 ب } ومثال التأنيث المعنوي ويكون بالتاء مقدرة، وشرطه الزيادة على ثلاثة أحرف، أو تحرك الوسط، نحو: مررت بزینب، مررت: فعل وفاعل، بزینب: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف، فيه التأنيث المعنوي والعلمية.

والمراد بالمعرفة هنا هي: العلمية، ومثال التأنيث المعنوي الثلاثي المتحرك الوسط نحو: استعدت من سَقَر، استعدت: فعل وفاعل، من سقر: جار ومجرور متعلق باستعدت وعلامة جره الفتحة نيابة عن

---

(1) تنحصر العلة التي تقوم مقام العلتين في علة ألف التأنيث وعللة الجمع المتناهي. ينظر: شرح الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص320.

(2) هذان بيتان من ألفية ابن مالك، ينظر: شرح ابن عقيل، 3/321؛ حاشية الصبان على ألفية ابن مالك 1/230.

(3) في نسخة الأصل (يجزم) والمثبت في (ج) و (د).

(4) العدل يكون في العلم وفي الصفة، ومعناه التحويل، نحو: (عمر) فهو علم على وزن (فُعل) فهذه الصيغة معدول بها عن فاعل،

فلهذا قيل فيه العدل، فعمر معدول عن عامر. ينظر: شرح الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص323 .

(5) سقطت من (د).

(6) سقطت من (ج).

الكسرة، لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث المعنوي والعلمية. ومثال العجمة في التأنيث المعنوي، نحو: سرت من (عجمان) (1) إلى خراسان، سرت: فعل وفاعل من (عجمان) (2): جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث المعنوي والعلمية، وكذلك إلى خراسان: جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه (اسم) (3) غير منصرف فيه التأنيث المعنوي والعلمية، والمراد بالعلمية هنا هي المعرفة، وقد تقدمت.

ومثال (العجمة) (4) وشرطها أن يكون (سمي) (5) بها في العجم، بأن توضع فيه مع الزيادة {14} على ثلاثة أحرف، نحو: مررت بإبراهيم، مررت: فعل وفاعل، بإبراهيم: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه العجمة والعلمية. ومثال الجمع، والمراد به صيغة (منتهى الجموع) (6)، وهو ما كان على وزن مفاعل أو مفاعيل، نحو: صليت في مساجد، صليت: فعل وفاعل، في مساجد: جار ومجرور متعلق بصليت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف، فيه صيغة منتهى الجموع، وهذه (علة) (7) تقوم مقام علتين، ومثال ما ما كان على وزن مفاعيل، نحو: قرأت في مصابيح، قرأت: فعل وفاعل، في مصابيح: جار ومجرور متعلق بقرأت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه صيغة منتهى الجموع، وهي (علة) (8) تقوم مقام علتين.

ومثال التركيب، والمراد به (التركيب المزجي) (9)، وهو كل كلمتين جعلتا كالكلمة الواحدة، (وتركت الثانية منهما منزلة التنوين) (10)، نحو: مررت بمعدي كرب، مررت: فعل وفاعل، بمعدي كرب: جار

(1) في (ب) و (ج) و (د): مكة.

(2) في (ب) و (ج) و (د): مكة.

(3) سقطت من (ج).

(4) الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام: منها ما يدخل عليه الألف واللام ك(نيروز)، و (راقود)، فهذا ينصرف في المعرفة والنكرة، والثاني: ما كان على ثلاثة أحرف: كنوح، ولوط فهذا ينصرف أيضاً لخفته، والثالث: ما زاد على ثلاثة أحرف كإبراهيم وإسماعيل فهذا لا ينصرف للعجمة والتعريف. ينظر: شرح اللمع في النحو للواسطي الضرير ص206.

(5) في (ب) و (ج) و (د): مسمى.

(6) ويسمى: الجمع المتناهي؛ لأنه لا نظير له في الآحاد. ينظر: المقتضب للمبرد 3/326؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد ص321.

(7) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(8) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(9) حكم العلم المركب تركيباً مزجياً أن يبنى الصدر على الفتح ويعرب العجز إعراب ما لا ينصرف، فيما كان آخر صدره حرفاً صحيحاً، نحو: هذه حضر موت، شاهدت حضر موت. هذا فيما كان آخر صدره حرفاً صحيحاً، أما إن كان آخر صدره ياءً، كمعديكرب، فإن ياءه تسكن كما في المثال الموجود في المتن. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص324.

(10) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه  
(التركيب)(1) المزجي والعلمية.

(ومثال زيادة الألف والنون مع الوصف، مررت بسكران، مررت: فعل وفاعل، بسكران: جار ومجرور  
متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه زيادة الألف والنون  
والوصف)(2).

ومثال وزن الفعل مع العلمية، مررت بأحمد، مررت: فعل وفاعل، بأحمد: جار ومجرور {14ب}  
متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف، فيه وزن الفعل والعلمية.

ومما يمنع (من)(3) الصرف ألف التانيث الممدودة، مررت (بحمراء)(4)، مررت: فعل وفاعل، بحمراء:  
بحمراء: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف،  
فيه ألف التانيث الممدودة، وهي تقوم مقام علتين. ومثال ألف التانيث المقصورة، (مررت بحبلى)(5)،  
مررت: فعل وفاعل، بحبلى: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه  
اسم غير منصرف فيه ألف التانيث المقصورة، (وهي)(6) تقوم مقام علتين.

## (2) (جر الممنوع من الصرف بالكسرة)(7) :

وإذا أضيف ما لا ينصرف، أو دخلت عليه "أل" فإنه يجر بالكسرة على الأصل، مثال ما أضيف  
مررت بأحمدكم، مررت: فعل وفاعل، بأحمدكم: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الكسرة  
على الأصل؛ لأنه أضيف، (أحمدكم، أحمد: مضاف، وكم: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور  
محله الجر)(8).

(1) سقطت من (ج).

(2) سقطت من (د).

(3) سقطت من (ج).

(4) الهمزة في هذه الكلمة مبدلة من ألف التانيث، فأصلها حمراى، اجتمعت ألفان: الأولى زائدة للمد، والثانية زائدة للتانيث، فقلبت

الثانية همزة. ينظر: المختصر في الصرف لعبد المنعم فائز مسعد، مطبعة بيت المقدس، ط1، القدس، 2000م، ص40.

(5) ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص320.

(6) في (ج): وهذه.

(7) زيادة للإيضاح.

(8) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

ومثال ما دخلت عليه الألف واللام نحو قوله تعالى: {وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} (1) (وأنتم) (2) الواو: واو الحال، أنتم: مبتدأ مضمرة (مرفوع، محله الرفع) (3)، عاكفون: خبر (والخبر) (4) مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ (لأنه جمع مذكر سالم) (5)، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (6) المفرد، في المساجد: جار ومجرور متعلق بعاكفون، وعلامة جره الكسرة على الأصل، لدخول الألف واللام عليه.

## (علامات الجزم) (7)

قوله: "وللجزم علامتان: السكون والحذف، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، في { 15 أ } الأفعال التي رفعها بثبات النون".\*

يعني أن للجزم علامتين: السكون والحذف كما ذكرها. والأصل في المجزوم أن يكون مجزوماً بالسكون، فلذلك بدأ به.

---

(1) البقرة، 187/2.

(2) سقطت من (د).

(3) سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج).

(5) سقطت من (ج).

(6) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

\* وللجزم علامتان: السكون والحذف، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، في الأفعال التي رفعها بثبات النون. ينظر: متن الأجرومية، ص 11.

(7) زيادة للإيضاح.

فقال: فأما السكون فيكون علامة في المضارع الصحيح الآخر. نحو: لم يضرب، لم: حرف نفي وجزم (وقلب) (1)، يضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون؛ (لأنه فعل مضارع صحيح الآخر) (2) (وأما حذف النون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر) (3)، وفي الأفعال الخمسة. مثال الجزم بحذف الآخر في الفعل المضارع المعتل الآخر، نحو: لم يخش، لم: حرف نفي وجزم (وقلب) (4)، يخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الألف نيابة عن السكون؛ (لأنه فعل مضارع معتل الآخر. ولم يدع، ولم يرم كذلك) (5).

ومثال الجزم بحذف النون في (الأفعال الخمسة) (6) نحو: لم تفعلوا، لم: حرف نفي وجزم (وقلب) (7)، تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون؛ (لأنه من الأفعال الخمسة) (8) (والألف: فاعل مرفوع محله الرفع، ولم يفعلوا، لم: حرف نفي وجزم، يفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، ولم تفعلوا، ولم يفعلوا، ولم تفعلوا كذلك) (9).

## (فصل المعربات) (10)

المعربات قسمان، (الفصل في اللغة: هو الحاجز بين الشيين) (1)، وقيل: (الفصل هو التمييز) (2). وفي الاصطلاح: هو ما يفصل بين أنواع المسائل وأجناسها، وبين المسائل وأنواعها.

(1) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(2) سقطت من (ج).

(3) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(5) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).

(6) سقطت من (د)، وهي.

(7) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(8) سقطت من (ج).

\* قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف، فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث

المؤنث

الاسم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة، والاسم

الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة، والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف الآخرة. ينظر: متن الأجرومية، ص 11، 12

(9) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(10) زيادة للإيضاح.

## (1) (تعريف المعرب)(3) :

والمعربات جمع معرب، (والمعربات) (4) من الكلام هو: الاسم والفعل المضارع، لأنهما { 15 ب } يتنوعان إلى ثمانية أنواع، أربعة منها تعرب بالحركات، وأربعة منها تعرب بالحروف، وقد بدأ بالقسم الأول، وهو الذي يعرب بالحركات.

## (2) (المعربات بالحركات)(5) :

بقوله: "قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف، فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء\*" . والمراد بالذي يعرب بالحركات، أن يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويخفض بالكسرة، ويجزم بالسكون. مثال الاسم المفرد: جاء زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزيدا. ومثال جمع التكسير: جاء الرجال، ورأيت الرجال، ومررت بالرجال. ومثال جمع المؤنث السالم: جاءت الهندات، رأيت الهندات، ومررت بالهندات. ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (نحو) (6): يضربُ، لن يضربَ، لم يضربُ.

قوله: "وكُلُّها"، -أي الأنواع الأربعة- "ترفع بالضمة"، نحو جاء (زيد) (7) في الاسم المفرد، وجاء الرجال في جمع التكسير، وجاءت الهندات في جمع المؤنث السالم، ويضربُ في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

---

(1) الفصل: الحاجز بين الشيين، فصل بينهما، يفصل فصلاً فانفصل. ينظر: لسان العرب، مادة (فصل)، 188/11.

(2) ينظر: المصدر نفسه، مادة (مَيَزَ)، 157/14.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) في (ب) و (ج) و (د): والمعرب.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) سقطت من (د).

(7) في (ج): هند.

"وتنصب بالفتحة"، (أي الأنواع الأربعة تنصب بالفتحة) (1)، (نحو) (2): رأيت زيدا في الاسم المفرد، ورأيت الرجال في جمع التكسير، ولن يضرب في الفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء. ويستثنى جمع المؤنث السالم؛ (لأنه) (3) لا ينصب بالفتحة، وإنما ينصب بالكسرة وسيأتي.

(والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، ولم يتصل بآخره شيء نحو: لن يضرب، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، يضرب: فعل مضارع منصوب بن، وعلامة نصبه فتح آخره) (4) { 16 }

قوله: "ويخفض بالكسرة"، يعني أنواع الاسم الثلاثة، نحو: مررت بزيد في الاسم المفرد، ومررت بالرجال في جمع التكسير، ومررت بالهندات في جمع المؤنث السالم.

(قوله) (5): "ويجزم بالسكون"، أي الفعل المضارع؛ (لأن الجزم خاص به، ولا يدخل على الاسم) (6)، نحو: لم يضرب.

قوله: وكلها ترفع بالضمة، صحيح لا إشكال فيه ولا يزداد عليه.

وأما قوله: وتنصب بالفتحة يزداد عليه جمع المؤنث، فإنه لا ينصب بالفتحة، وإنما ينصب بالكسرة، وسيأتي، نحو: رأيت (المسلمات) (7).

وأما قوله: "ويخفض بالكسرة"، يرد عليه الاسم الذي لا ينصرف، فإنه لا يخفض بالكسرة، وإنما يخفض بالفتحة، (نحو: مررت بأحمد) (8).

---

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (د).

(2) سقطت من (ب).

(3) في (ج): فإنه.

(4) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(5) سقطت من (ب).

(6) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(7) في (ب): الهندات.

(8) سقطت من (ب) و (ج).

وقوله: "ويجزم بالسكون"، يزداد عليه الفعل المضارع المعتل الآخر، فإنه لا يجزم بالسكون (وإنما) (1) يجزم بحذف الآخر، (نحو: لم يخش، لم يدع، لم يرم، فهذه الأفعال مجزومة، وعلامة جزمها حذف الآخر منها، فحذف من يخشى الألف، ومن يدعو الواو، ومن يرمي الياء) (2).

ولما وردت عليه هذه الأنواع الثلاث استدرکها.

بقوله: "وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم، فإنه ينصب بالكسرة" ، (نحو: رأيت الهندات، رأيت: فعل وفاعل، الهندات: مفعول به والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم) (3)، "والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة" ، (نحو: مررت بأحمد، (مررت: فعل وفاعل، بأحمد: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، فيه وزن الفعل والعلمية) (4)، "والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره"، (نحو: لم يخش، لم يدع) (5)، لم يرم، (فهذه الأفعال الثلاثة مجزومة بلم وعلامة جزمها جزمها حذف الآخر منها) (6).

{ 16ب }

### (3) (المعربات بالحروف) (7):

- (1) سقطت من (ج) و (د).
  - (2) سقطت من (ب) و (ج) و (د).
  - (3) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).
  - (4) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).
  - (5) في (ب) يقرأ، وهو مثال خاطيء؛ لأنه يتحدث عن المعتل الآخر، ويقرأ غير معتل الآخر.
  - (6) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).
- \* والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة وهي: يفعلان، وتفعلان، وتفعلون، وتفعلين. فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء، وأما الأفعال الخمسة: فترفع بالنون، وتنصب وتجرم بحذفها.

ينظر: متن الآجرومية، ص14.

(7) زيادة للإيضاح.

قوله: "والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة وهي: يفعلان، وتفعلان، وتفعلون، وتفعلين".\*

يعني أن الذي يعرب بالحروف نيابة عن الحركات أربعة أنواع كما ذكرها، وقد بين إعرابها. بقوله: "فأما التثنية فترفع بالألف" [يعني] (1) نيابة عن الضمة، نحو: (جاء الزيدان) (2)، جاء: فعل ماض، الزيدان: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

(قوله) (3): "وتنصب وتخفف بالياء"، يعني نيابة عن الفتحة والكسرة، (مثال النصب بالياء) (4)، نحو: نحو: رأيت الزيدين، رأيت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في (الاسم) (5) المفرد. (ومثال الجر بالياء) (6)، مررت بالزيدين، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء (المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها) (7) نيابة عن الكسرة؛ (لأنه مثني، النون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد) (8).

(قوله) (9): (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو، يعني نيابة عن الضمة، نحو: جاء الزيدون، جاء: فعل ماض، الزيدون: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد). { 17 }

(قوله) (10): "وتنصب (وتخفف) (11) بالياء"، يعني نيابة عن الفتحة والكسرة. مثال النصب بالياء، نحو: رأيت الزيدين، رأيت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، نيابة عن الفتحة؛ (لأنه جمع مذكر سالم) (12)، والنون

(1) سقطت من الأصل، ومن (ج). والمثبت من (ب) و (د).

(2) في (د): (رأيت الزيدين)، وهو تمثيل خاطيء؛ لأنه يتحدث عن حالة الرفع لا حالة النصب، وهو من تحريف النسخ.

(3) سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(5) سقطت من (ج).

(6) في (ب) و (ج) و (د): (ويخفف بالياء أيضاً).

(7) في (د) المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، وهذا خطأ؛ لأنه يتحدث عن المثني، وهو من تحريف النسخ.

(8) سقطت من (ج).

(9) سقطت من (ب).

(10) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(11) في (ج): (ويجر).

(12) سقطت من (ب) و (ج).

عوض عن الحركة والتتوين في (الاسم) (1) المفرد. ومثال الجر بالياء، مررت بالزيدين، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ (لأنه جمع مذكر سالم) (2)، والنون عوض عن الحركة والتتوين في الاسم المفرد.

قوله: (وأما الأسماء الخمسة، يعني المعتلة المضافة) فترفع بالواو، يعني نيابة عن الضمة، نحو: جاء أبوك، جاء: فعل ماض، أبوك: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ (لأنه من الأسماء الخمسة) (3)، أبوك، أبو: مضاف، والكاف: مضاف إليه، (والمضاف إليه) (4) مجرور محله الجر، وأخوك وحموك وفوك وذو مال.

(قوله) (5): (وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة)، نحو رأيت أباك، رأيت: فعل وفاعل، أباك: مفعول به، به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ (لأنه من الأسماء الخمسة) (6)، أباك، أبأ: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، وأخاك وحماك وفاك وذا مال كذلك.

قوله: "ويخفض بالياء"، يعني نيابة عن الكسرة، نحو: مررت بأبيك، مررت: فعل {17ب} وفاعل، بأبيك: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه (من الأسماء الخمسة) (7)، أبيك: أبي: مضاف، والكاف: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور محله الجر، وأخيك وحميك وفيك كذلك.

قوله: "وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب بحذفها"، يعني أن ثبوت النون يكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الأفعال الخمسة، وحذفها علامة للنصب والجزم.

---

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) ذهب الكوفيون إلى أن الأسماء هذه معربة من مكانين: الحركات والحروف، وذهب البصريون إلى أنها معربة من مكان واحد،

حيث

الواو والألف والياء هي حروف الإعراب. ينظر: المقتضب للمبرد 231/4؛ الإنصاف للأنباري، ص13.

(4) سقطت من (د).

(5) سقطت من (د).

(6) سقطت من (د).

(7) سقطت من (ب) و (ج).

مثال ثبوتها بالرفع: تفعلان، فتفعلان: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين كذلك، وتنصب وتجزم بحذفها، يعني نيابة عن الفتحة والسكون، مثال النصب (ب)حذف(1) النون: لن تفعلا، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال) (2)، تفعلا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة، ولن يفعلا، ولن تفعلا، ولن يفعلوا، ولن يفعلوا، ولن تفعلوا. ومثال (ج)زمها بحذف النون(3)، لم تفعلا، لم: حرف نفي وجزم، تفعلا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ (لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: فاعل، والفاعل مرفوع محله الرفع) (4)، ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلا ولم تفعلوا. كذلك.

## باب الأفعال

### 1- (أقسام الفعل) (5) :

- (1) في (ب) و (ج) و (د): بحذفها.
  - (2) سقطت من (ب) و (ج) و (د).
  - (3) في (ب) و (ج) و (د): (ومثال الجزم بحذفها).
  - (4) العبارة بين القوسين سقطت من (ج).
- \* الأفعال ثلاثة: ماض، ومضارع، وأمر، نحو: ضرب، ويضرب، واضرب، فالماضي مفتوح الآخر أبداً، والأمر مجزوم أبداً، والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، يجمعها قولك (أنيت) وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم. ينظر: متن الأجرومية، ص13، 12
- (5) زيادة للإيضاح.

قوله: "باب الأفعال"\*

الأفعال جمع فعل، والأفعال ثلاثة (كما قال)(1): "ماض"، حدّ الماضي ما وقع وانقطع. { 18 أ }  
(وصلح)(2) معه أمس، (وإن شئت قلت حدّ الماضي، ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي)(3)،  
نحو: ضرب، وانطلق، واستخرج(4).

"ومضارع" وهو ما كان في أوله أحد الزوائد الأربع (أنيت)(5)، نحو قولك: أقوم، ونقوم، ويقوم،  
(ونقوم)(6)، وعلاماته أن يقبل (لم) فتقول: لم يضرب، لم: حرف نفي وجزم (وقلب)(7)، يضرب: فعل  
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون (آخره)(8).

"وأمر"، ومن علاماته أن يدل على الطلب، وأن يقبل نون التوكيد، فتقول في اضرب، اضربن، وفي  
اقرأ اقرأن، ومن علاماته (أيضاً)(9)، أن يقبل ياء المخاطبة مع الدلالة على الطلب، نحو: اضربي،  
ومنه - (أي ومن الأمر)(10) - {فكُلِّي واشْرَبِي} (11).

وقد مثل ذلك بقوله: "نحو ضرب" للماضي، "يضرب" للمضارع، "اضرب" للأمر، "فالماضي مفتوح  
الآخر أبداً"، يعني ما لم يتصل به -بآخره- ضمير رفع بارز متحرك، فإذا اتصل به ذلك الضمير فإنه  
يكون (مبنياً)(12) على السكون، نحو: ضربت، وانطلقت، (واستخرجت)(13)، وإن اتصل به ضمير رفع

---

(1) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(2) في (د): حَسَنَ.

(3) سقطت من (ج) و (د).

(4) علامة الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة، نحو: قامت، قعدت. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص36.

(5) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(6) سقطت من (ج).

(7) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(8) سقطت من (ب).

(9) سقطت من (ب).

(10) سقطت من (ب).

(11) مريم، 26/19؛ وفي (ب): الآية سقطت.

(12) في (ب) و (ج): يَبْنِي.

(13) سقطت من (ج) و (د).



ولا للمعظم نفسه، وإنما هي من نفس الكلمة، فيكون فعلاً ماضياً لقبوله تاء التانيث الساكنة، فتقول: نَرَجَسْتُ.

ومثال المبدوء بالياء، (نحو) (1) يقوم، وشرطها أن تكون للغائب احترازاً من (نحو) (2) (يَرِناً) (3) فلان الثياب أو الشيب إذا أصبغ باليرناً وهو الحناء فليس بمضارع؛ لأن الياء فيه ليست للغائب وإنما هي من نفس الكلمة، فيكون فعلاً ماضياً لقبوله التانيث الساكنة فتقول: يرنأت.

ومثال المبدوء بالتاء، وشرطها أن تكون للمخاطب احترازاً من نحو: تَعَلَّمَ فلان العلم، فليست بمضارع؛ لأن التاء فيه ليست للمخاطب، (بل) (4) هي تاء المطاوعة، فيكون فعلاً ماضياً { 19 } لقبوله تاء التانيث الساكنة فتقول [في تعلم] (5): تعلمت.

## 2- (رفع الفعل المضارع) (6) :

قوله: "وهو مرفوع أبداً"، يعني أن الفعل المضارع مرفوع، واختلف في رفعه، فقيل: مرفوع لحلوله محل الاسم، وهو مذهب سيبويه وأكثر البصريين، وقيل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو مذهب الكوفيين، واختاره ابن مالك (7) وجماعة، (وهو الجاري على أسنة المعربين، وهو المشهور) (8).  
قوله: "حتى يدخل عليه ناصب أو جازم" فيجزمه، نحو: (لم يضرب) (9). ثم شرع في النواصب.

(1) سقطت من (ب).

(2) سقطت من (ب).

(3) اليرناً واليرناً، بضم الياء وهمزة الألف: اسم للحناء، قال ابن جني وقالوا: يَرِناً لحيته: صبغها باليرناء، وقال: هذا يفْعَلُ في الماضي، وما أغربه وأطرفه. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة (رنا)، 235/6.

(4) في (ب) و (ج) و (د): وإنما.

(5) سقطت من الأصل والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(6) زيادة للإيضاح.

(7) هو محمد بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجبالي الشافعي النحوي، أحد الأئمة في علوم العربية، ولد في

جيان بالأندلس سنة 600هـ وانتقل إلى دمشق يصنف ويشغل، وتوفي فيها سنة 672هـ، ومن تصانيفه: الألفية في النحو، وتسهيل الفوائد، والضرب في معرفة لسان العرب، والكافية الشافية، وأرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 130/1-132؛ الأعلام للزركلي، 233/6؛ معجم المؤلفين لرضا كحالة، 450/3.

(8) ينظر: الكتاب لسيبويه 13/1؛ المقتضب للمبرد 80/4؛ الإنصاف للأنباري، ص 437؛ شرح ابن عقيل 37/1.

\* فالنواصب عشرة وهي: أن، ولن، وإذن، وكى، ولام كي، ولام الجحود، وحت، والجواب بالفاء، والواو، وأو. ينظر: متن الأجرومية، ص 13.

(9) في (ج): أعرب هذا المثال.

قوله: "والنواصب عشرة"، جمع ناصب، والمراد به نواصب الفعل المضارع وهي عشرة كما ذكرها.

### 3- نواصب الفعل المضارع(1) :

(والنواصب) \* (2) على قسمين: قسم ينصب بنفسه، وقسم ينصب بأن مضمره بعده. فالذي ينصب بنفسه أربعة وهي: أن ولن وإذا وكى(3).

الأول: أن(4)، بفتح الهمزة وسكون النون، والمراد بها أن المصدرية، وسميت (أن) المصدرية؛ لأنها تؤول الفعل بعدها بمصدر، (وهو موصول حرفي) (5)، سواء كانت ذلك المصدرية فاعلاً، نحو: يعجبني أن تقوم، يعجب: فعل مضارع مرفوع (وعلامه رفعه ضم آخره) (6)، والنون: نون الوقاية، والياء: مفعول به (المحل)(7)؛ لأنه ضمير، والضمير مبني لا يظهر فيه.

وإعراب أن تقوم، أن: حرف (نصب مصدرى)(8)، تقوم: فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، وعلامة نصبه فتح آخره، وأن والفعل (بعدها) (9) تنسبك بمصدر في محل رفع فاعل، تقديره: يعجبني قيامك، وسواء كان مفعولاً، نحو: رأيت أن تقوم، رأيت: فعل وفاعل، أن: حرف {19ب} (نفي) (10) ونصب مصدرى، تقوم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وأن والفعل (بعدها تنسبك) (11)

(1) زيادة للإيضاح.

(2) في (ب) و (ج) و (د): (والنواصب وهي).

(3) قال سيويه: هذا باب إعراب الأفعال المضارعة للأسماء، اعلم أن هذه الأفعال لها حروف تعمل فيها فتصبها لا تعمل في الأسماء،

كما أن حروف الأسماء التي تنصبها لا تعمل في الأفعال، وهي: أن، وذلك قولك: أريد أن تفعل. وكى، وذلك: جئتك لكي تفعل. ولن ... ينظر: الكتاب 5/3.

(4) أن هي أم الباب؛ لأنها تعمل مذكورة ومقدرة، وإنما تنصب إذا كانت أصلية، أما إذا كانت المخففة من الثقل فلا تنصب، نحو قوله تعالى: {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى} (المزمل/20). ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص167.

(5) فهي توصل بالفعل المتصرف، مضارعاً كان، أو ماضياً، أو أمراً. ينظر: مغني اللبيب 36/1؛ شرح ابن عقيل، 138/1.

(6) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(7) يعني: محله النصب، ويؤكد هذا ما جاء في باقي النسخ (ب) و (ج) و (د).

(8) في (ج): (مصدرى ونصب).

(9) سقطت من (د).

(10) الكلمة محرفة، إذ إنها: حرف مصدرى ونصب، لا حرف نفي، وهو من تحريف النسخ.

(11) في (د): تنسبك بعدها.

بمصدر مفعول برأيت، تقديره: رأيت قيامك، (رأيت: فعل وفاعل، قيامك: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، قيام: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر) (1)، وسواء كانت مجرورة (بالحرف) (2) نحو: عجبت من أن تقوم، عجبت: فعل وفاعل، من: حرف جر، أن: حرف نصب مصدر، تقوم: فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، وعلامة نصبه فتح آخره، وأن والفعل بعدها تنسبك بمصدر مجرور بمن تقديره: عجبت من قيامك، (عجبت: فعل وفاعل، من قيامك: جار ومجرور متعلق بعجبت وعلامة جره كسر آخره، قيام: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر) (3).

والثاني من النواصب: لن وهي حرف نفي ونصب واستقبال، نحو قوله تعالى: { لَنْ نُبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ } (4) لن: حرف نفي ونصب واستقبال، (ولا تأبيد لنفيها عند أهل السنة لوقوع الغاية بعدها) (5)، ونبرح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره، (وعليه عاكفين: عليه: جار ومجرور متعلق بعاكفين مقدم عليه) (6).

والثالث: (إذا) (7)، وتكون حرف نصب (إذا كانت) (8) جواباً لمن قال لك: أنا أزورك غداً.

فتقول: إذا أكرمك. أنا: مبتدأ مضمرة مرفوعة محلاً، أزورك: فعل وفاعل (ومفعول) (9) { 20 } وجملة أزورك من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل رفع خبر وهو أنا، غداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بأزورك (وعلامة نصبه فتح آخره، فتقول إذا أكرمك) (10)، إذاً: حرف جزاء ونصب،

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(4) طه، 92/20.

(5) لأنها لو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في { فَلَنْ أَكَلَّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا }، فالغاية هنا هي كلمة (اليوم) في الآية الكريمة. ينظر:

معني

الليبي لابن هشام 313/1؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص168.

(6) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(7) اختلف النحاة في كتابتها، وكذا رُسِمَتْ في المصاحف، والمازني والمبرد بالنون. وعند الفراء إن عملت ككتب بالألف، وإلا كتبت

بالنون، للفرق بينها وبين إذا. ينظر: معني الليبي لابن هشام 28/1؛ شرح كافية ابن الحاجب 42/4.

(8) في (ب) و (ج): (بشرط أن تكون)؛ وفي (د): (وشروطها).

(9) سقطت من (ب).

(10) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(أكرمك: فعل مضارع منصوب بإذاً وعلامة نصبه فتح آخره) (1)، وفاعل أكرم: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أكرم أنا، والكاف: مفعول به (منصوب محله النصب)(2).

ومن شروطها (أن تكون ما بعدها فعلاً مستقبلاً، وأن تكون مصدرية) (3)، (وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصلاً)(4)، ولا يضر الفصل بلا والقسم. مثال الفصل بلا:

(نحو قولك) (5): إذاً لأهنتك، إذاً: حرف (نصب وجزاء) (6)، لا: حرف نفي، أهنتك: فعل مضارع منصوب بإذاً وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أهنتُ أنا، والكاف: مفعول به وهو [منصوب محلاً](7).

ومثال الفصل (بالقسم) (8): إذاً والله أحسن إليك، إذاً: حرف (نصب وجزاء) (9)، والله: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم بالله، أحسن: فعل مضارع منصوب بإذاً وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أحسن ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أحسن أنا، إليك: جار ومجرور متعلق بأحسن محله الجر؛ (لأنه ضمير)(10).

والرابع (من النواصب) (11): كي والمراد كي المصدرية، وتكون حرف نصب إذا دخلت عليها لام التعليل (ظاهرة أومقدرة)(12) وذكرت بعدها لا النافية.

---

(1) سقطت من (د).

(2) في (ب) و (ج) و (د): منصوب المحل.

(3) هذان الشرطان جاءا في (ب) و (ج) و (د) مختلفتين في الترتيب، حيث الثاني جاء أولاً والأول ثانياً.

(4) فلو قلت مثلاً: (أنا إذنُ أكرمك) لما عملت لأنها ليست صدرأً، وكذلك لا تعمل في غير المستقبل: نحو (إذن تصدق) في غير

المستقبل؛ لأن عملها يقتضي الاستقبال. ينظر: الفضة المضينة لأحمد بن زيد ص169-170؛ شرح اللمع للواسطي، ص166

(5) سقطت من (ب).

(6) في (ب) و (ج) و (د): جزاء ونصب.

(7) في الأصل: منصوب محله النصب، والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(8) أي: بواو القسم.

(9) في (ب) و (ج) و (د): جزاء ونصب.

(10) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(11) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(12) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

نحو (قولك) (1): " {لِكَيْلَا تَأْسَوْا} " (2). لكي: اللام: لام تعليل وجر، كي: حرف نصب { 20ب }  
مصدري، لا: حرف نفي، تأسوا: فعل مضارع منصوب بكي، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن  
الفتحة، والواو: فاعل بتأسوا محله الرفع.

مثال لام التعليل المقدره: { كَيْ لَا يَكُونُ } (3)، كي: حرف نصب مصدري (مجرور بلام تعليل  
مقدرة) (4)، لا: حرف نفي، يكون: فعل منصوب بكي وعلامة نصبه فتح آخره.

(أما القسم الثاني) (5) من النواصب، وهو الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة (6) بعده وهو ستة  
سنة أحرف:

الأول: لام كي (وهي) (7) لام جر معناها التعليل.

نحو: جئت لتكرمني، اللام: لام كي تنصب الفعل المضارع بعدها، تكرم: فعل مضارع منصوب بأن  
(المضمرة) (8) وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تكرم ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تكرم أنت،  
والنون: نون الوقاية، والياء: مفعول به منصوب محله النصب؛ لأنه ضمير تقديره: [لأن تكرمني] (9).

(والثاني) (10): لام (الجحود) (11)، وهي لام جر مسبوقه بما كان، أو (لم يكن) (12).

(1) هذا مثال لام التعليل الظاهرة.

(2) الحديد، 23/57.

(3) الحشر، 7/59.

(4) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(5) من هنا، أي من نواصب الفعل المضارع بأن المضمرة وحتى باب المبتدأ والخبر سقط من نسخة (ب).

(6) لم يذكر الشارح المصدر المؤول في أثناء إعرابه للأمثلة، ذلك أن هذا القسم من النواصب الذي ينصب الفعل المضارع بأن  
المضمرة لا بد من إعراب المصدر المؤول فيه؛ لأن أن المضمرة إنما هي أن المصدرية التي يؤول بها، وسأثبت إعراب المصدر  
المؤول عند الحديث عن كل حرف في مثال واحد فقط.

(7) في (ج): (وهو).

(8) في (د): (مضمرة).

(9) والمصدر المؤول من (أن المضمرة وما بعدها) في محل جر بحرف الجر.

(10) سقطت من (د).

(11) الجحود لغة: الإنكار مع العلم. ينظر: لسان العرب، مادة (جحد)، 78/3.

(12) سقطت من (ج) و (د).

مثال المسبوقة بما كان: { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ } (1)، ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، يرفع الاسم الاسم وينصب الخبر، الاسم الكريم: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ليعذبهم، اللام: لام الجحود تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، يعذب: [فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وعلامة نصبه فتح آخره] (2)، فاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: يعذب هو، وهم: مفعول به، وهو ((منصوب محله نصب) (3) تقديره: لأن يعذبهم) (4)، أي: مريداً { 21 } تعذيبهم، وجملة يعذبهم من الفعل والفاعل والمفعول جملة فعلية في محل نصب خبر كان(5).

(ومثالها بعد لم يكن) (6)، نحو قوله تعالى: { لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ } (7)، لم: حرف نفي وجزم، يكن: يكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، (ويكن: فعل مضارع منصرف من كان، يرفع الاسم وينصب الخبر) (8)، الاسم الكريم: (اسمها) (9) وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ليغفر لهم: اللام: لام الجحود تنصب الفعل المضارع (بأن مضمرة بعدها وجوباً) (10)، يغفر: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل يغفر: ضمير مستتر فيه [وجوباً] (11) تقديره: يغفر هو، (لهم: جار ومجرور متعلق ببيغفر محله الجر، تقديره: لأن يغفر لهم، وجملة يغفر لهم من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل نصب على أنها خبر يكن) (12).

الثالث (من النواصب) (13): (حتى) (1) (وهي تنصب الفعل المضارع) (2) بأن مضمرة بعدها وجوباً إذا كانت بمعنى إلى، وكان فعلها مستقبلاً.

(1) الأنفال، 33/8.

(2) سقط إعرابها في الأصل، والمثبت في (ج) و (د).

(3) في (ج): منصوب محلاً.

(4) سقطت من (د).

(5) والمصدر المؤول من (أن المضمرة وما بعدها) في محل جر بحرف الجر.

(6) في (ج) و (د): ومثال المسبوق بلم.

(7) النساء، 137/4.

(8) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(9) في (ج) و (د): اسم يكن.

(10) العبارة بين القوسين سقطت من (د).

(11) في نسخة الأصل (جوازاً) والمثبت في (ج) و (د).

(12) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(13) سقطت من (ج) و (د).

نحو: سرت حتى أدخل البلد، سرت: فعل وفاعل، حتى: حرف (نصب) (3)، تنصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعدها وجوباً، أدخل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أدخل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أدخل أنا، البلد: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، تقدير الكلام: (حتى أن أدخل البلد) (4).

{ 21 ب }

قوله: "والجواب بالفاء" (5)، يعني (أن) (6) (الفاء) (7) تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، إذا (وقعت) (8) جواباً للأمر، والدعاء، والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي، والتحضيض، والعرض، والنفي.

مثال الفاء في جواب الأمر: زرنى فأكرمك، زر: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: زر أنت، ني: النون: نون الوقاية، والياء مفعول به [في محل نصب] (9)، فأكرمك: الفاء: جواب الأمر، تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، أكرم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وعلامة

---

(1) تستعمل حتى على ثلاثة أوجه: 1- أن تكون حرفاً جارياً نحو: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ} (القدر، 5/97)، ونحو: سرت حتى أدخلها. 2- أن تكون عاطفة بمنزلة الواو نحو: قدم الحجاج حتى المشاة. 3- أن تكون حرف ابتداء كقول جرير: فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكال. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام 141/1؛ شرح شذر الذهب لابن هشام، ص 387؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص 173-174.

(2) العبارة بين القوسين وردت في (ج) و (د): وتكون حرف نصب.

(3) ذهب النحويون إلى أن حتى التي تنصب الفعل المستقبل بعدها يا ضمارة (أن) وجوباً، إنما هي حتى الجارة، لذلك فالإعراب

الصحيح

في هذا المثال هو: حرف جر. ينظر: الكتاب لسيبويه 6/3؛ مغني اللبيب لابن هشام 44/1؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص 174.

(4) والمصدر المؤول من (أن المضمرة وما بعدها) في محل جر بحرف الجر.

(5) لم يذكر لها رقماً كما هو الحال بالنسبة للحروف قبلها ورقمها الرابع، اختلف النحويون في هذه المسألة، فقد ذهب الكوفيون إلى أن الفعل المضارع الواقع بعد الفاء في جواب الأمر والدعاء والنهي ... ألخ، ينتصب بالخلاف (أي أن الجواب مخالفاً لما كان

قبله

فوجب أن يكون منصوباً على الخلاف). وذهب البصريون إلى أنه ينتصب يا ضمارة (أن). ينظر: المقتضب للمبرد 14/2؛

الإنصاف للأبجاري، ص 445.

(6) سقطت من (ج).

(7) يقصد فاء السببية وهو استمرار للحديث عن أحرف النصب.

(8) في (ج) و (د): كانت.

(9) في الأصل (منصوب المحل) والمثبت في (ج) و (د).

نصبه فتح آخره، (وفاعله)(1): ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أكرم أنا، والكاف: مفعول به منصوب المحل تقديره: (فإن أكرمك)(2) .

ومثال الفاء في جواب الدعاء في الأمر: اغفر لي (فأدخل الجنة)(3)، اغفر: فعل دعاء وفاعله ضمير ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اغفر أنت، لي: جار ومجرور متعلق باغفر محله الجر، فأدخل: الفاء: جواب الدعاء (في الأمر) (4) تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، (أدخل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره) (5)، وفاعل أدخل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أدخل أنا، الجنة: مفعول به والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره تقديره: فإن أدخل الجنة.

ومثال الفاء في جواب النهي، نحو:

قوله تعالى: { لَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ } (6)، لا: حرف نفي وجزم، تطغوا: فعل مجزوم بلا (الناهية) (7) وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل بتطغوا محله الرفع، فيه: { 22 } جار ومجرور متعلق بتطغوا محله الجر، فيحل، الفاء: جواب النهي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها (وجوباً)(8)، [الفاء: جواب النهي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً] (9)، وجوباً(9)، يحل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وعلامة نصبه فتح آخره تقديره: فإن يحل(10).

(1) في (ج) و (د): وفاعل أكرم.

(2) والمصدر المؤول من (أن المضمرة وما بعدها) معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

(3) سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ج).

(5) سقطت من (ج).

(6) طه، 81/20.

(7) سقطت من (ج).

(8) سقطت من (ج) و (د).

(9) سقطت من الأصل، والمثبت في (ج) و (د).

(10) اجتمع جواب النهي والنفي في قوله تعالى: { وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ

مَنْ

شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ { (الأنعام، 52). ينظر: الفضة المضيتة لأحمد بن زيد،

ومثال الفاء في (جواب) (1) الدعاء في النهي: "لا تؤاخذني فأهلك"، لا: حرف دعاء وجزم، تؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية في (الدعاء) (2)، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تؤاخذ: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تؤاخذ أنت، ني: النون: للوقاية، والياء: مفعول به منصوب محلاً، فأهلك، الفاء: جواب الدعاء تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، أهلك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أهلك: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أهلك أنا، أي تقديره: فأنا أهلك.

ومثال الفاء في جواب الاستفهام: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءٍ فَيَشْفَعُونَ لَنَا} (3)، فهل: الفاء: عاطفة، هل: حرف استفهام، لنا: جار ومجرور (في موضع رفع) (4) خبر مقدم، من شفعاء: جار ومجرور في موضع رفع مبتدأ مؤخر، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه ألف التانيث الممدودة، وهي تقوم مقام علتين، فيشفعوا لنا: (الفاء: جواب الاستفهام تنصب الفعل المضارع بعدها وجوباً) (5)، فيشفعوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وعلامة {22ب} نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة، والواو: فاعل يشفعوا في محل رفع محله [الرفع] (6)، لنا: جار ومجرور متعلق بيشفعوا؛ لأنه ضمير تقديره: فأنا يشفعوا.

ومثال الفاء في جواب التمني: (ليت زيداَ قادم فأحسنَ إليه) (7)، ليت: حرف تمنٍ من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر، زيداَ: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، قادم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فأحسنَ إليه: الفاء: جواب التمني تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، أحسن: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أحسن: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أحسن أنا، إليه: جار ومجرور متعلق بأحسن محله الجر تقديره: فأنا أحسن.

(1) سقطت من (ج) و (د).

(2) في (د): (الدعائية).

(3) الأعراف، 53/7.

(4) سقطت من (د).

(5) سقطت من (ج).

(6) في الأصل (الجر) والمثبت في (ج) و (د).

(7) المثال في (ج) و (د): (ليت لي مالاً فأحج منه) وبالتالي فإن إعراب المثال سيكون مختلفاً في النسختين (ج) و (د).

ومثال الفاء في جواب الترجي: (لعل لي [مالاً] (1) فأحج منه) (2)، لعل: حرف ترجٍ من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر، لي: جار ومجرور في موضع رفع خبر لعل مقدم على اسمها، مالاً: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أحج: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أحج أنا، منه: جار ومجرور متعلق بأحج، [محلّه الجر] (3) تقديره: فأن أحج.

ومثال الفاء في جواب التحضيض، وهو طلب بحثٍ وإزعاج (4): {لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ} (5)، لولا: حرف تحضيض، أنزل: فعل (ماضٍ) (6) مبني لما لم يسم فاعله، عليه: جار ومجرور {23} متعلق بأنزل محلّه الجر، ملك: نائب الفاعل، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فيكون: الفاء: جواب التحضيض تنصب الفعل المضارع بأن مضمره (بعدها) (7) وجوباً، يكون: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وعلامة نصبه فتح آخره، (وفاعل يكون ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو) (8)، والتقدير فأن يكون.

ومثال الفاء في جواب العرض، وهو طلب بلين ورفق (9) نحو: ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيراً، ألا: حرف حرف عرض، تنزل: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تنزل أنت، (عندنا: عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتح آخره، وعند: مضاف، ونا: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محلّه الجر) (10)، فتصيب: الفاء: جواب العرض، (تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً) (11)، تصيب: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تصيب ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تصيب أنت، خيراً: مفعول به، (والمفعول به منصوب) (12) وعلامة نصبه فتح آخره تقديره: فأن تصيب.

(1) في الأصل (مال) والمثبت في (ج) و (د).

(2) المثال في (ج) و (د): (لعل زيداً قادم) وبالتالي فإن إعراب المثال سيكون مختلفاً في النسختين (ج) و (د).

(3) في الأصل (محلّه الجر) والمثبت في (ج) و (د).

(4) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة (خفض)، 151/4؛ مغني اللبيب لابن هشام، 82/1.

(5) الفرقان، 7/25.

(6) في (ج) و (د): مضارع، وهو إعراب خاطيء، والصواب ما جاء في الأصل.

(7) سقطت من (د).

(8) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(9) قال ابن منظور: عرض الشيء عليه يعرضه عرضاً: أراه إياه. ينظر: لسان العرب، مادة (عرض)، 99/10.

(10) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(11) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(12) في (ج) و (د): وهو منصوب.

ومثال الفاء في جواب النفي { لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا } (1)، لا: حرف نفي، يقضى: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، عليهم: جار ومجرور في (محل) (2) نائب عن الفاعل بيقضي وهو { 23ب } مجرور محله الجر، فيموتوا: الفاء: جواب النفي، تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً، يموتوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة، والواو: فاعل يموتوا محله الرفع تقديره: فأن يموتوا.

قوله: "والواو" (3)، يعني والجواب بالواو، يعني أن الواو تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً إذا (كانت بمعنى مع) (4)، وكانت جواباً لما تجاب به الفاء من الأمر، والدعاء والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي، والتحضيض، والعرض، والنفي، وكانت بمعنى مع.

مثال الواو في جواب [الأمر] (5):

الوافر

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى (6)

-2

(1) فاطر، 36/35.

(2) في (ج) و (د): موضع.

(3) وهذا الحرف هو الخامس بين حروف النصب وهذه هي واو المعية.

(4) سقطت من (ج) و (د).

(5) سقطت من الأصل وهي مثبتة في (ج) و (د).

(6) هذا صدر بيت من الوافر وتمام البيت :

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى لِيصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

القائل مختلف فيه، حيث نسب للحطيئة وللأعشى ولربيعه بن جشم ولدثار بن شيبان النمري.

اللغة: أندى: أبعد صوتاً، والتدى: بعد الصوت

المعنى: يطلب الشاعر أحدى ممدوحاته قائلاً: ادعى مع دعائي؛ لأن الصوت إذا كان من اثنين كان أبعد مدى.

الشاهد في قوله: (أدعو) حيث نصب الفعل المضارع (أدعو) بأن مضمره وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بطلب وهو الأمر.

ينظر: الكتاب لسيويه 45/3؛ مغني اللبيب لابن هشام 458/2؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 409؛ الإنصاف للأبباري،

ص 419؛ حاشية الصبان 307/3؛ شرح التصريح للشيخ خالد، 238/2؛ شرح ابن عقيل 15/4؛ معاني القرآن للفراء

314/2؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص 176

فقلت: فعل وفاعل، ادعي: فعل أمر، (والياء: فاعل بادعي، والفاعل مرفوع [محلّه الرفع] (1) (2)، وأدعو: الواو: جواب الأمر، تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أدعو: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أدعو أنا، وتقدير الكلام، وأن أدعو، أي مع أن أدعو.

مثال الواو في جواب الدعاء: "اغفر لي وأدخل الجنة"، اغفر: فعل دعاء، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اغفر أنت، لي: جار ومجرور محلّه الجر، وأدخل: الواو: جواب الدعاء في الأمر، تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، أدخل: فعل مضارع منصوب بأن { 24 } المضمرة، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أدخل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أدخل أنا، (الجنة: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، تقديره: (3) وأن أدخل، أي مع أن أدخل.

ومثال الواو في جواب النهي:

3- لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ (4) الكامل

(1) في الأصل وفي نسخة (د) محلّه الرفع والمثبت في (ج).

(2) العبارة بين القوسين في (ج): والفاعل مرفوع المحل.

(3) سقطت من (ج) وَ (د).

(4) هذا صدر بيت من الكامل وتامم البيت:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

القاتل: مختلف فيه، فقد نسبته سيبويه للأخطل وليس في ديوانه، والمشهور أنه لأبي الأسود.

المعنى: لا تنه عن خلق مع إتيانك مثله فإنك إن فعلت ذلك كان عاراً عظيماً عليك.

الشاهد في قوله: (وتأتي)، حيث نصب الفعل (تأتي) بعد الواو في جواب النهي، أي لا يكن منك أن تنهى، وتأتي.

ينظر: ديوان أبي الأسود، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، ط2، بغداد، 1964م. ص130؛ الكتاب لسبويه

42/3؛ المقتضب للمبرد 16/2؛ همع الهوامع للسيوطي 312/2؛ شرح كافية ابن الحاجب للاستراياذي 75/4؛ شرح

التصريح للشيخ خالد 238/2؛ حاشية الصبان 307/3؛ مغني اللبيب لابن هشام 416/2؛ شرح شذور الذهب لابن هشام،

ص410؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص176؛ شرح ابن عقيل 15/4؛ الجمل في النحو للزجاجي، تحقيق علي توفيق

الحمد،

مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1984م، ص214؛ شرح قطر الندى لابن هشام، ص79؛ خزنة الأدب للبغدادي، تحقيق د.

عبد المنعم أحمد هريدي، الهيئة المصرية للكتاب، (د.ط.)، 1976م، 564/8؛ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، تحقيق سليمان

سليم

لا: حرف نفي وجزم، تنه: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف آخره وهي الألف نيابة عن السكون، وفاعل تنه: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره تنه أنت، عن خلق: جار ومجرور متعلق بـتنه، وعلامة جره كسر آخره، وتأتي: الواو: جواب النهي، تنصب الفعل المضارع بأن مضمره (بعدها) (1) وجوباً، تأتي: فعل مضارع منصوب بأن المضمره، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تأتي: ضمير مستتر فيه تقديره: أنت، مثله: (مفعول بتأتي) (2) وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، مثل: مضاف، والهاء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر تقديره: أي مع أن تأتي.

ومثال الواو في جواب الدعاء في النهي: "لا تؤاخذني وأهلك"، لا: حرف دعاء وجزم، تؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بلا (الناهية) (3) في الدعاء، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تؤاخذ: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تؤاخذ أنت، ني: النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به محله النصب، وأهلك: الواو: (جواب الدعاء في النهي) (4) تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها {24ب} وجوباً، أهلك: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أهلك: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أهلك أنا، تقدير الكلام: وأن هلك، أي مع أن أهلك.

ومثال الواو في جواب الاستفهام قول الشاعر:

#### 4- أَتَبَيْتُ رِيَانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكَرَى وَأَبَيْتَ مِنْكَ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ (5) الكامل

البواب، دار الحكمة للطباعة والنشر، دمشق، 1989م، ص385؛ إعراب القراءات السبع لابن خالويه، تحقيق د. عبد الرحمن

بن

سليمان العثيمين، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1992م، 154/1؛ شرح الأشموني لألفية ابن مالك 414/2، تحقيق عبد

الحميد

السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث؛ الجني الداني في حروف المعاني للمرادي 549/3، تحقيق: فخر الدين

قباوة، دار

الآفاق، بيروت-لنن، ط3، 1983؛ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي وزميله، دار

النهضة

بمصر القاهرة، (لا.ت)، ص169؛ أدب الدنيا والدين للماوردي، حققه وعلّق عليه مصطفى السقا، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت)،

ص40.

(1) سقطت من (د).

(2) في (ج) و (د): مفعول به.

(3) سقطت من (ج) و (د).

(4) سقطت من (ج) و (د).

(5) هذا البيت من الكامل للشريف الرضي.

الهمزة: للاستفهام، تبييت: فعل مضارع مرفوع (لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره) (1)، وهو منصرف من بات من أخوات كان، ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تبييت أنت، ريان: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، الجفون: مضاف إليه (والمضاف إليه مجرور) (2)، وعلامة جره كسر آخره، من الكرى: جار ومجرور متعلق بريان، وعلامة جره كسرة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر، وأبييت: الواو: جواب الاستفهام تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً، أبييت: فعل مضارع منصوب بأن المضمره، وعلامة نصبه فتح آخره، (وفاعل أبييت: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أبييت أنا) (3)، منك: جار ومجرور متعلق بأبييت [في محل جر] (4)؛ (لأنه ضمير، والضمير لا يظهر فيه إعراب) (5)، بليلة: جار ومجرور متعلق بأبييت وعلامة جره كسر آخره، الملسوع: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسر آخره، تقديره: وأن أبييت، أي مع أن أبييت.

{ 25 }

ومثال الواو في جواب التمني: "ليت لي مالاً وأحج منه"، ليت: حرف تمنٍ من أخوات إن، تنصب الاسم وترفع الخبر، لي: جار ومجرور (في محل رفع) (6) خبر ليت مقدم على اسمها، مالاً: (اسم) (7) ليت مؤخر وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وأحج: الواو: جواب التمني تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً، أحج: فعل مضارع منصوب (بأن المضمره وعلامة نصبه فتح آخره،

اللغة: الريان: من رين ورائت: أي الذي غلبه العباس، الكرى: النوم، الملسوع: الملدوغ.  
المعنى: يسأل الشاعر محبوبه مستهجنأ، كيف تستطيع أن تنام ملء جفونك بينما حالي أنا كالملدوغ الذي لا يجد إلى النوم سبيلاً.

الشاهد: في قوله: (وأبييت)، حيث نصب الفعل المضارع (أبييت) بأن مضمره وجوباً بعد واو المعية في جواب الاستفهام.  
ينظر: شرح الأشموني 550/3؛ مع الهوامع للسيوطي 321/2؛ ارتشاف الضرب للأندلسي، تحقيق مصطفى أحمد النحاس، مطبعة

المدني، ط1، القاهرة، 1987م، 415/2؛ مغني اللبيب لابن هشام 771/2؛ حاشية الصبان 307/3.

(1) سقطت من (د).

(2) سقطت من (ج).

(3) سقطت من (ج) و (د).

(4) في الأصل وفي نسخة (د) محله الجر والمثبت في (ج).

(5) سقطت من (د).

(6) الجار والمجرور هنا متعلق بخبر محذوف، وليس هو نفسه الخبر المحذوف، وقد درج بعض المحدثين على إعرابه بالصيغة المذكورة.

ينظر: الكشف للزمخشري، دار احياء التراث العربي، ط2، بيروت-لبنان، 1348هـ-1926م، 3/1؛ إعراب القرآن الكريم

وبيانه لمحمد الدين الدرويش، دار ابن كثير ودار الطباعة، ط7، بيروت-لبنان، 1999م، 73/1.

(7) في (ج) و (د): اسمها.

وفاعل أحج ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أحج أنا(1)، منه: جار ومجرور متعلق بأحج [في محل جر] (2)؛ لأنه ضمير، تقدير الكلام: وأن أحج، أي مع أن أحج.

ومثال الواو في جواب الترجي: "لعل زيداً قادم وأحسن إليه"، لعل: حرف ترج من أخوات إن، تنصب الاسم وترفع الخبر، زيداً: اسمها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، قادم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأحسن إليه: الواو: جواب الترجي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، أحسن: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل أحسن: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أحسن أنا، إليه: جار ومجرور متعلق بأحسن [في محل جر] (3)؛ لأنه ضمير، تقدير الكلام: وأن أحسن أي: مع أن أحسن.

ومثال الواو في جواب التحضيض: (وهو طلب بحث وإزعاج) (4) "هلاً تأتينا وتحدثنا"، هلاً: حرف تحضيض، (تأتينا: تأتي: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال، وفاعل تأتي: ضمير مستتر فيه وجوباً { 25ب } تقديره: تأتي أنت، نا: مفعول به، والمفعول به منصوب [في محل نصب] (5)؛ لأنه ضمير (6)، وتحدثنا: الواو: جواب التحضيض تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً، تحدث: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تحدث: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تحدث أنت، نا: مفعول به منصوب محلاً تقديره: وأن تحدثنا، (أي مع أن تحدثنا) (7).

ومثال الواو في جواب العرض (وهو طلب بلين ورفع) (8): "ألا تنزل وتصيب خيراً"، ألا: حرف عرض، تنزل: فعل مضارع مرفوع (لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره) (9)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تنزل أنت، وتصيب خيراً: الواو: جواب العرض تنصب الفعل

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (د).

(2) في الأصل وفي نسخة (د) محله الجر والمثبت في (ج).

(3) في الأصل وفي نسخة (د) محله الجر والمثبت في (ج).

(4) سقطت من (ج).

(5) في الأصل وفي جميع النسخ محله النص والتقدير من الباحث.

(6) العبارة في (ج) و (د) مختصرة، وقد جاءت هكذا: (تأتينا: فعل مضارع وفاعل ومفعول).

(7) سقطت من (د).

(8) سقطت من (ج) و (د).

(9) سقطت من (ج) و (د).

المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً، تصيب: فعل مضارع منصوب بأن المضمره، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تصيب: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تصيب أنت، خيراً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، تقديره: وأن تصيب، أي مع أن تصيب.

ومثال الواو في جواب النفي: {وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ} (1). ولما: الواو: الواو: واو الحال، لما: حرف نفي وجزم، يعلم: فعل مضارع مجزوم بلما، وعلامة جزمه سكون آخره، وكسرت الميم لالتقاء الساكنين، والاسم الكريم: فاعل بيعلم، والفاعل مرفوع وعلامة {26} رفعه ضم آخره، الذين: اسم موصول في محل نصب على أنه مفعول بيعلم، جاهدوا: فعل وفاعل، صلة الذين، منكم: جار ومجرور متعلق بجاهدوا محله الجر، ويعلم: الواو: جواب النفي تنصب الفعل المضارع (بأن مضمره بعدها) (2) وجوباً، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمره، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: يعلم هو، الصابرين: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، (تقدير الكلام: وأن يعلم، أي مع أن يعلم) (3).

وقوله: "وأو" (4) يعني أن أو تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً إذا كانت بمعنى إلا أن أو إلى أن، مثالها: بمعنى إلا أن: "لأقتلنَّ الكافر أو يسلم"، "لأقتلنَّ: اللام: لام الابتداء، أقتلن: فعل [مضارع] (5) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أقتلنَّ أنا، الكافر: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، أو يسلم: أو: حرف نصب تنصب الفعل المضارع بأن مضمره بعدها وجوباً، يسلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمره، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل يسلم: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: يسلم هو، تقدير الكلام: (إلا أن يسلم) (6).

---

(1) آل عمران، 142/3، قرأ نافع وابن عامر قوله تعالى: (وَيَعْلَمُ) بالرفع على الاستئناف. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه

(2) العبارة بين الأقواس موجودة في حاشية الأصل.

(3) سقطت من (ج).

(4) وهذا هو الحرف السادس من بين حروف النصب.

(5) في الأصل (ماض) وهو من تحريف النساخ والمثبت في (ج) و (د).

(6) والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) معطوف على ما قبلها.

ومثالها بمعنى إلى أن: "لألزمئك أو تقضيني حقي"، اللام: لام الابتداء الزمن: فعل { 26ب } مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: ألزم أنا، والكاف: مفعول به [في محل نصب] (1) النصب، أو: حرف نصب تنصب الفعل المضارع بأن المضمره بعدها وجوباً، تقضي: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تقضي: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تقضيني أنت، ني: النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به وهو منصوب محله النصب؛ (لأنه ضمير، وهو مفعول أول) (2)، وحقي: مفعول ثان، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل للإعراب (بكسرة) (3) المناسبة، والياء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، تقديره: إلى أن تقضيني حقي.

والفرق بين أو التي بمعنى (إلى أن) أو التي بمعنى (إلا أن) أن التي بمعنى (إلا أن) ما بعدها يقضي دفعة واحدة، والتي بمعنى (إلى أن) ما بعدها يقضي شيئاً فشيئاً (4).

(ولما فرغ من النواصب شرع في الجوازم) (5).

#### 4- جوازم الفعل المضارع (6):

فقال: "والجوازم ثمانية عشر" \*.

والجوازم جمع جازم، والمراد جوازم الفعل المضارع وهي ثمانية عشر على ما ذكرها، وهي على قسمين: قسم يجزم بفعل، وقسم يجزم فعلين. فأما القسم الذي يجزم فعلاً واحداً، ثمانية أحرف:

- (1) في الأصل (منصوب محله) والمثبت في (ج) و (د).
  - (2) العبارة بين الأقواس سقطت من (ج) و (د).
  - (3) في (ج) و (د): حركة.
  - (4) ينظر في هذه المسألة: حاشية الصبان على شرح الأشموني 297/3.
  - (5) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).
- \* والجوازم ثمانية عشر وهي: لم، ولما، وألم، وألما، ولام الأمر والدعاء، ولا في النهي والدعاء، وإن، وما، ومن، ومهما، وإذا،

وأى،

ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة. ينظر: متن الآجرومية، ص14.

(6) زيادة للإيضاح.

الأول: لم، وهي حرف نفي وجزم وقلب، تنفي الفعل المضارع، وتجزمه وتقلب معناه ماضياً.

مثاله: (نحو: لم يضرب زيد، لم: حرف نفي وجزم، يضرب: فعل مضارع مجزوم بلم، {27أ} وعلامة جزمه سكون آخره، زيد: فاعل بيضرب، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، تقديره: ما ضرب في الزمان الماضي)(1).

(واعلم أنّ لم منها: متصل ومنقطع)(2). فالمنقطع نحو قوله تعالى: {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً} (3)، هل: حرف استفهام وهو بمعنى قد، أتى: فعل ماض، على الإنسان: جار ومجرور متعلق بأتى (وعلامة جره كسر آخره)(4)، حين: فاعل أتى، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، من الدهر: جار ومجرور في موضع رفع صفة لحين، وهو مجرور لفظاً ومرفوع محلاً، وعلامة جره كسر آخره، لم يكن: لم: حرف نفي وجزم، يكن: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه سكون آخره، (واسم يكن ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو: شيئاً خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، مذكوراً: حال من اسم يكن، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، حال كونه لم يكن شيئاً مذكوراً، ثم بعد ذلك كان)(5).

ومثال المتصل: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} (6)، (فالنفي إلى أبد الأبدين، ودهر الداهرين، بلا نهاية)(7).

والثاني من الجوازم: (لما)(8)، وهي حرف نفي وجزم، تنفي الفعل المضارع، وتجزمه، وتقلب معناه إلى الماضي نحو: {بَلْ لَمَّا يَدُوُّواْ عَذَابٍ} (9)، بل: حرف عطف وإضراب، لما: حرف نفي وجزم، يذوقوا: فعل مضارع مجزوم بلما، وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، {27ب} والواو:

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(2) ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى 247/2؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص235.

(3) الإنسان، 1/76.

(4) سقطت من (ج) و (د).

(5) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(6) الإخلاص، 3/112.

(7) العبارة بين القوسين سقطت من (د).

(8) ومن خصائصها أنها تختص بالمضارع، ولا تقترن بأداة شرط، ويكون النفي بها متصلاً بالحال ومنفيها متوقع ثبوته. ينظر: شرح

كافية ابن الحاجب للاستراباذي 84/45؛ مغني اللبيب لابن هشام 308/1؛ شرح ابن عقيل 24/4.

(9) ص، 8/38.

فاعل بيذوقوا محله الرفع، عذاب: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، منع من ظهورها اشتغال محل الإعراب بكسرة المناسبة، والياء المحذوفة مضاف إليه محله الجر.

**والثالث من الجوازم: (ألم) (1)**، وأصلها لم دخلت عليها همزة الاستفهام فصارت ألم نحو قوله تعالى: { **أَلَمْ نَشْرَحْ** } (2)، ألم: حرف تقرير وجزم، نشرح: فعل مضارع مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون، (وفاعل نشرح: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نشرح نحن) (3).

**والرابع من الجوازم: (ألمأ) (4)**، وأصلها لما، دخلت عليها همزة الاستفهام فصارت ألمأ، نحو قول الشاعر:

الوافر

**أَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا (5)**

-5

(1) لم يعتبره النحويون حرفاً قائماً بذاته بل هو حرف "لم" دخلت عليه همزة الاستفهام، وبالتالي فإنه للاستفهام على سبيل التقرير. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب 85/4؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص333؛ المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري، ص333؛ شرح ابن عقيل 26/4.

(2) الشرح، 1/94.

(3) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(4) وهو مثل (ألم) لم يعتبره النحويون حرفاً قائماً بذاته.

(5) هذا عجز بيت من الوافر وتمام البيت: **إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ أَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا**

القائل: عمرو بن كلثوم.

المعنى: يخاطب الشاعر بني بكر ويقول لهم: ألم تعرفوا منا إلى الآن الجد في الحرب عرفاً يقيناً؟ أي: قد علمتم ذلك فلم

تعرضوا لنا؟

الشاهد في قوله: "ألمأ تعرفوا" فقد أعمل أداة الجزم (ألمأ) وجزم بها الفعل المضارع (تعرفوا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ينظر: ديوانه 44؛ خزنة الأدب للبغدادي 10/9؛ شرح المعلقات العشر للروزني، دار مكتبة الحياة، (د.ط)، بيروت، 1991م،

ص218؛ شرح المعلقات السبع للروزني، دار الجيل، (د.ط)، بيروت، (د.ت)، ص183؛ جمهرة أشعار العرب للقرشي، ضبطها

وشرحها أفاضل العلماء، المطبعة الرحمانية، (د.ط)، القاهرة، 1926م، ص125.

ألما: حرف توبيخ وجزم، تعرفوا: فعل مضارع مجزوم بألماً وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل بتعرفوا [في محل رفع] (1)، منا: جار ومجرور متعلق بتعرفوا [في محل جر] (2)، اليقيننا: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره والألف للإطلاق.

والخامس من الجوازم: لام الأمر، نحو قوله تعالى: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ} (3)، اللام: لام الأمر تجزم الفعل المضارع، ينفق: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، (وعلامة جزمه سكون آخره) (4)، ذو: فاعل ينفق، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو (نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة) (5)، ذو: مضاف، وسعة: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره { 28 }

والسادس من الجوازم: (لام الدعاء) (6)، نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْبَ} (7)، ليقض: اللام: لام الدعاء تجزم الفعل المضارع، يقض: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء، وعلامة جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون، علينا: جار ومجرور متعلق بيقض محله الجر، ريبك: فاعل ليقض (وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو الياء، رب: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر) (8).

والسابع من الجوازم: لا في النهي، نحو قوله تعالى: {وَلَا تُسْرِفُوا} (9)، لا: حرف نهى وجزم، تسرفوا: فعل مضارع مجزوم بلا في النهي وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل تسرفوا (مرفوع محلاً) (10).

(1) في الأصل وفي نسخة (د) محله الرفع والمثبت في (ج).

(2) في الأصل محله الجر والمثبت في (ج) و (د).

(3) الطلاق، 7/65.

(4) سقطت من (د).

(5) سقطت من (ج).

(6) وهي طلب الفعل أو تركه إن كان من الأدنى إلى الأعلى، وسميت دعاءً تأديباً. ينظر، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني،

المكتبة العصرية بيروت، 1997م، ص186

(7) الزخرف، 77/43.

(8) سقطت من (ج).

(9) الأنعام، 141/6.

(10) في (ج): محله الرفع.

**والثامن من الجوازم:** لا في الدعاء، نحو قوله تعالى: { **لَا تُؤَاخِذْنَا** } (1)، لا: حرف دعاء وجزم، تؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بلا في الدعاء، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تؤاخذ: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تؤاخذ أنت، نا: مفعول به (منصوب المحل)(2).

**والقسم الثاني من الجوازم:** هو الذي يجزم فعلين، وهو الباقي من الجوازم، وهو على ثلاثة أقسام: قسم يكون حرفاً بالاتفاق، وهو "إن"، وقسم يكون حرفاً على الأصح وهو إذ ما(3)، وباقي الأدوات أسماء.

**فالأول:** "إن" بكسر الهمزة، وسكون النون، (وهي حرف شرط) (4)، نحو: { **وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ** } (5)، إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب الشرط، تؤمنوا: فعل الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل { **28ب** } بتؤمنوا محله الرفع، وتتقوا: معطوف على تؤمنوا، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل بتتقوا، والفاعل مرفوع محله الرفع، يؤت: جواب الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون، (وفاعل يؤت: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: يؤت هو) (6)، كم: مفعول به، والمفعول به منصوب محله النصب.

**والثاني:** ما، وهو اسم شرط، نحو قوله تعالى: { **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ** } (7)، ما: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تفعلوا: فعل الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل بتفعلوا محله الرفع؛ (لأنه ضمير) (8)، من خير: جار ومجرور متعلق بتفعلوا، وعلامة جزمه كسر آخره، يعلم: جواب الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره، والهاء: مفعول به مقدم، والاسم الكريم: فاعل مؤخر، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(1) البقرة، 286/2.

(2) في (ج): محله النصب.

(3) اختلف العلماء في حرفيتها، فهي عند سيويه والمبرد والجمهور حرف، وعند ابن السراج والفارسي اسم. ينظر: الكتاب لسيويه 56/3؛ المقتضب للمبرد 45/2؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص443.

(4) سقطت من (ج) و (د).

(5) محمد، 36/47.

(6) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(7) البقرة، 197/2.

(8) سقطت من (ج) و (د).

**والثالث:** مَنْ، بفتح الميم وسكون النون، نحو: {مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً} (1)، مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، يتق: فعل الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف آخره وهي الياء نيابة عن السكون، وفاعل يتق: ضمير مستتر فيه (جوازاً) تقديره: يتق هو، الاسم الكريم: منصوب على التعظيم؛ يعني لفظه، مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة {29} نصبه فتح آخره، يجعل: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل يجعل: ضمير مستتر فيه (جوازاً) تقديره: يجعل هو، له: جار ومجرور متعلق بيجعل محله الجر، مخرجاً: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، (ومن: مبتدأ أيضاً مرفوع محله الرفع، ويتق: خبره على الأصح)(2).

**والرابع:** مَهْمَا، نحو قوله تعالى: {مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لُتَسْحَرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ} (3)، وقالوا: فعل وفاعل، ومهما: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تأت: فعل الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون، وفاعل تأت: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تأت أنت، (ونا: مفعول به منصوب المحل، به: جار ومجرور متعلق بتأت محله الجر؛ لأنه ضمير) (4)، من آية: جار ومجرور في محل نصب على أنه حال من الهاء في [الضمير] (5) لتسحرنا: اللام: لام كي، تنصب الفعل بأن مضمرة بعدها (جوازاً) (6)، لتسحر: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعل تسحر: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تسحر أنت، ونا: مفعول به منصوب محلاً، بها: جار ومجرور متعلق بتسحر محله الجر، فما: الفاء: رابطة للجواب بالشرط، ما: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم، وتتصب الخبر، نحن: اسمها مرفوعاً محلاً، لك: جار ومجرور متعلق بمؤمنين متقدم عليه، محله الجر ، {29ب} وبمؤمنين: جار

(1) الطلاق، 2/65.

(2) يقول ابن هشام: "إذا وقع اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده، لأنه اسم تام، وفعل الشرط مشتمل على ضميره، فقولك "من يقيم" لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك "كل من الناس يقوم" أو فعل الجواب لأن الفائدة به تمت، ولاتزامهم عَوْدَ ضمير منه إليه على الأصح، ولأن نظيره وهو الخبر في قولك "الذي يأتيني فله درهم" أو مجموعهما لأن قولك

"من

يقم أقم معه" بمنزلة قولك "كل من الناس إن يقيم أقم معه"؟ والصحيح الأول، وإنما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط، ولا من حيث الخبرية". ينظر: مغني اللبيب 2/538-539.

(3) الأعراف، 132/7.

(4) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(5) سقطت من الأصل، والمثبت في (ج) و (د).

(6) في (ج) و (د): وجوباً، والواقع أن اللام يجوز معها إظهار أن ولا يجب. ينظر: المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري، ص325؛

شرح شذور الذهب لابن هشام، ص386؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترآبادي 4/62.

ومجرور (في محل نصب خبر) (1)، وجملة فما نحن لك بمؤمنين من اسم ما وخبرها جملة اسمية في محل جزم على أنها جواب الشرط لاقترانها بالفاء.

والخامس: (إذ ما) (2)، وهو حرف شرط على (الأصح) (3) نحو:

## 6- إذ ما دَخَلْتَ على الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ (4) الرجز

إذ ما: حرف شرط يجزم فعلين، الأول: فعل شرط، والثاني: جواب، دخل: فعل ماضٍ في محل جزم على أنه فعل الشرط، والتاء: فاعل، والفاعل (مرفوع محله الرفع) (5)؛ (لأنه ضمير) (6)، على الرسول:

(1) سقطت من (د).

(2) ذهب سيبويه إلى أنّ (إذ ما) حرف شرط للمستقبل إذا دخلت على الماضي ولا يكون الجزاء فيها إلا بما. أما المبرد والفارسي فعندهم أنّ (إذ ما) اسم شرط. ينظر: الكتاب 57/3؛ أوضح المسالك 187/4؛ مغني اللبيب 102/1.

(3) سقطت من (د).

(4) تمام البيت:

إذ ما دَخَلْتَ على الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

وعند سيبويه:

إذ ما أَتَيْتَ على الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ ... البيت.

القائل: العباس بن مرداس.

الشاهد: المجازاة (بإذ ما)، بدليل وقوع (الفاء) في الجواب.

ينظر: الكتاب، 57/3؛ شرح المفصل في صنعة الإعراب لابن يعيش، 276/2؛ شرح الرضى على الكافية، 89/4؛

شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، (د.ط.)، (د.ت.)، 1581/3؛ المقتضب

للمبرد،

47/2؛ الجمل في النحو للزجاجي، ص 214؛ خزنة الأدب للبغدادي، 29/9؛ الخصائص لابن جني، 24/1؛ الكناش في فني

النحو والصرف لعماد الدين الأيوبي، تحقيق: رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط 1،

1420هـ-2000م، 112/2.

(5) في (ج) و (د): مرفوع المحل.

(6) سقطت من (ج) و (د).

الرسول: جار ومجرور متعلق ببدخل، وعلامة جره كسر آخره، فقل: الفاء: رابطة للجواب بالشرط، قل: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: قل أنت، له: جار ومجرور متعلق بقل محله الجر، وجملة فقل من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل جزم على أنها جواب الشرط؛ لاقترانها بالفاء.

والسادس: (أي) (1)، نحو قوله تعالى: { أَيَا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى } (2)، (أيا ما) (3): اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تدعو: فعل الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل بتدعو محله الرفع، فله: الفاء: رابطة للجواب بالشرط، له: جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم، الأسماء: مبتدأ مؤخر، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، الحسنى: نعت للأسماء، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة [رفعه] (4) ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وجملة: فله الأسماء { 30 } الحسنى من المبتدأ والخبر، جملة اسمية في محل جزم على أنها جواب الشرط؛ لاقترانها بالفاء.

والسابع: (متى) (5)، نحو قول الشاعر:

7- متى تأتته تعشوا إلى ضوء ناره تجد خيراً نارٍ عندها خيراً مؤقداً (6) الطويل

(1) أي وهي بفتح الهمزة وتشديد الياء، وهي اسم باتفاق، وهي اسم مبهم نكرة وهي بعض ما يضاف إليه، إن أضفتها إلى الزمان فهي زمان وإن أضفتها إلى المكان فهي مكان ويجازى بها مضافة ومفردة. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 90/1؛ أوضح المسالك لابن

هشام، 187/4.

(2) الإسرائيل، 110/17.

(3) أغفل المؤلف إعراب (أياً) كاملاً: وهي منصوب بتدعو مقدم، وما: زائدة للتوكيد. ينظر: إملاء ما من به الرحمن، العكبري، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1979م، 98/2.

(4) سقطت من الأصل، والمثبت في (ج) و (د).

(5) وهي اسم باتفاق. تقع للزمان ولا أثر لما الزائدة في المجازاة بها نقول: مهما تأتني آتك. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 19366؛

أوضح المسالك لابن هشام، 187/4.

(6) هذا بيت من الطويل للحطيئة.

اللغة: تعشوا: تسير في الظلمات.

المعنى: متى تأت نار قرى الممدوح غير قاصد، فإنك تجد نار الكرم عند خير كريم.

الشاهد في قوله: (متى تأته .... تجد) حيث جزم (بمتى) فعلين، أولهما قوله: (تأته)، وهو فعل الشرط، والثاني قوله:

(تجد)، وهو جواب الشرط، والجزم بمعنى الشرط والجزاء.

ينظر: الكتاب لسيبويه، 86/3؛ شرح المفصل لابن يعيش، 25/3؛ شرح ابن عقيل، 27/4؛ شرح الكافية الشافية لابن مالك،

1608/3؛ شرح الرضى على الكافية، 120/4؛ شرح الأشموني، 27/4؛ خزنة الأدب للبغدادي، 90/9؛ الجمل في النحو

للزجاجي، ص214؛ الحلل في شرح أبيات الجمل للبليموس، دراسة وتحقيق د. مصطفى إمام، مطبعة الدار المصرية للطباعة

والنشر، ط1، القاهرة، 1979م، ص286؛ العقد الفريد لابن عبد ربه، تحقيق عبد المجيد الترميني، دار الكتب العلمية، ط3،

متى(1): اسم شرط جازم، يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تأت: فعل الشرط وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون، وفاعل تأت: ضمير مستتر فيه (جواباً) (2) تقديره: تأت أنت، والهاء: مفعول به منصوب محله نصب، تعشو: فعل مضارع مرفوع (وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل) (3)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: تعشو أنت، وجملة تعشو أنت من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل نصب على أنها حال من فاعل تأت، تقديره: متى تأتة حال كونك عاشياً، إلى ضوء: جار ومجرور متعلق بتعشو، وعلامة جره كسر آخره، وهي الهمزة، ضوء: مضاف، والهاء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، تجد: جواب الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تجد: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تجد أنت، خير نار: خير: مفعول بتجد، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، خير: مضاف، نار: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، عندها(4): ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتح آخره، عند: مضاف، وما: مضاف إليه مجرور محله الجر، خير: مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، موقد: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. { 30 }

والثامن: أيان(5)، نحو قول الشاعر:

8- أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرِنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَرَلْ حَدْرًا(6) البسيط

بيروت، (د.ت)، 120/2؛ المقتضب للمبرد، 65/2؛ حاشية الصبان، 10/4؛ معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، بيروت، 1991م، 322/4؛ إعراب القرآن للنحاس، 140/1؛ الكناش في فني النحو والصرف لعماد الدين الأيوبي، 27/2، 29؛ العمدة لابن رشيق، تحقيق: النبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1420هـ-2000م، 810/2.

- (1) وهي ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
  - (2) الصواب وجوباً، وهو من تحريف النساخ.
  - (3) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).
  - (4) أغفل المؤلف إعراب محل شبه الجملة الظرفية، وإعرابها: متعلق بمحذوف خير مقدم وهو مثبت في (ج) و (د).
  - (5) وهو اسم بالاجتماع، وضع للدلالة على الزمان وقد تقترن بما الزائدة مثل: فأيان ما تعدل به الريح تنزل. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص444؛ أوضح المسالك لابن هشام، 187/4.
  - (6) هذا البيت من البسيط مجهول القائل.
- المعنى: إن أعطيناك الأمان أمنت غيرنا، واستراحت نفسك، وإن لم تمل الأمان منا فإنك تكون شديد الحذر، خائفاً. الشاهد في قوله: (أيان تؤمنك تأمن) حيث جزم (بأيان) فعلي الشرط والجزاء.

(أيان) (1) : اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، نؤمن: فعل الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره (وهو النون) (2)، وفاعل نؤمن: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نؤمن نحن، والكاف: مفعول به، والمفعول به منصوب محله النصب؛ لأنه ضمير، تأمن: جواب الشرط، [وجزاؤها] (3) وهو مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وفاعل تأمن ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تأمن أنت غيرنا، غير: مفعول تأمن، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، غير: مضاف، ونا: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور [في محل جر] (4)؛ لأنه ضمير.

التاسع: [أين] (5) نحو قول الشاعر:

9- أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعِدَاةُ تَجِدْنَا نَصْرَفُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِي (6) الخفيف

أين: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تضرب: فعل الشرط، وتضرب (بمعنى تسير) (7)، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره وهو الباء، بنا: جار ومجرور متعلق بتضرب محله الجر، العداة: فاعل بتضرب، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، تجدنا، تجد: جواب الشرط، وهو

ينظر: شرح الأشموني، 28/4؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص446؛ شرح ابن عقيل، 28/4؛ حاشية الصبان، 10/4؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص239.

- (1) أيان هذه تجزم فعلين وهي مبنية على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.
- (2) سقطت من (ج) و (د).
- (3) في الأصل (وجزائه) والمثبت في (ج) و (د).
- (4) في الأصل وفي نسخة (د) محله الجر والمثبت في (ج).
- (5) سقطت من الأصل، والمثبت في (ج) و (د)، وهي اسم بالاجماع، وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط، ولا أثر لما الزائدة في المجازاة بها. ينظر: الكتاب لسيبويه، 58/3؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص446؛ شرح ابن عقيل، 26/4.
- (6) القائل: عبد الله بن الهمام.
- المعنى: إن تضرب بنا العداة في موضع من الأرض، نصرف الإبل نحو هؤلاء العداة للقائهم وقتالهم.
- الشاهد في قوله: (أين تضرب ... تجدنا) حيث جازى بأين، وجزم بها ما بعدها.
- ينظر: الكتاب لسيبويه، 58/3؛ شرح المفصل لابن يعيش، 105/4؛ شرح الأشموني، 30/4؛ المقتضب للمبرد، 48/2؛ حاشية الصبان، كتاب الجمل في النحو للفراهيدي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط1، طهران، 1410م، 10/4 ص201.
- (7) سقطت من (ج) و (د).

مجزوم وعلامة جزمه سکون آخره، وفاعل تجد: ضمير مستتر فيه { 31 } جوازاً تقديره: يجد هو، نا: مفعول به منصوب المحل.

العاشر: (أنى) (1) كقول الشاعر:

## 10- خَلِيلِي أَنِّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا عَيْرٍ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ (2) الطويل

خليلي: منادى مضاف إلى ياء المتكلم بحذف حرف النداء، تقديره: يا خليلي، حذف حرف النداء تخفيفاً فبقي خليلي، وهو منادى إلى ياء المتكلم، وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، وحذفت النون للإضافة، وأدغمت بالإعراب في ياء المتكلم فبقي خليلي، أنى: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تأتيا: فعل الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والألف: فاعل بتأتيا [في محل رفع] (3)، وأصله: تأتيا نني، حذفت النون للجازم، ونى: النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به، تأتيا: جواب الشرط، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، (والألف: فاعل بتأتيا محله الرفع، أخا: مفعول بتأتيا وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، غير: مفعول مقدم لتحاول، ما: اسم موصول في محل جر مضاف إليه، يرضيكما: فعل وفاعل صلة ما، لا: نافية، يحاول: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: يحاول هو) (4).

---

(1) وهو اسم بالاجماع، وضع للدلالة على المكان والزمان؛ لأن معناها معنى (متى) و (أين)، تقول: أنى تأتي أكرمك، وأنى تجلس أجلس، ثم ضمن معنى الشرط. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص446؛ شرح ابن عقيل، 31/4.

(2) البيت مجهول القائل.

المعنى: يا خليلي إن تأتيا نني فإنكما تجدان أخا، وصديقاً، لا يعمل، ولا يريد إلا مرضاتكما.

الشاهد قوله: (أنى تأتيا نني) حيث جزم (بأنى) فعل الشرط والجزاء. أحدهما: قوله: (تأتيا نني) فعل الشرط، والثاني: قوله: (تأتيا) جواب الشرط والجزاء.

ينظر: شرح الأشموني، 33/4؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص446؛ شرح ابن عقيل، 31/4؛ الفضة المضيئة لأحمد بن

زيد،

ص240؛ حاشية الصبان، 11/4.

(3) في الأصل وفي نسخة (د) محله الرفع والمثبت في (ج).

(4) ما بين الأقواس سقط من (ج) و (د).

والحادي عشر: (حيثما)(1)، نحو قول الشاعر:

## 11- حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ (2) الخفيف {31ب}

(حيثما)(3) : اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، تستقم: فعل الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تستقم: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تستقم أنت، يقدر: جواب الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره، لك: جار ومجرور متعلق بيقدر محله الجر؛ (لأنه ضمير، الاسم الكريم: فاعل بيقدر، وعلامة رفعه ضم آخره، نجاحك: مقعول بيقدر، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وفي غابر: جار ومجرور متعلق بيقدر، وعلامة جزمه كسر آخره، غابر: مضاف، الأزمان: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور، وعلامة جزمه كسر آخره)(4).

والثاني عشر: (كيفما)، ولم أقف لها على شاهد، (نحو)(5): كيفما تجلس أجلس معك.

كيفما: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، وما: زائدة، تجلس: فعل الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وفاعل تجلس: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تجلس أنت، أجلس: جواب الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل أجلس ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أجلس أنا، معك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، مع: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر.

---

(1) وهو اسم بالاجماع، وضع للدلالة على المكان أو الزمان، ثم ضمن معنى الشرط.

ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص446؛ مغني اللبيب لابن هشام، 1/152؛ شرح ابن عقيل، 4/30.

(2) البيت مجهول القائل.

اللغة: الغابر: الباقي. غابر الزمان: ماضيها ومستقبلها؛ لأن المستقبل باق وهذا هو المراد هنا.

المعنى: عند سلوكك الجادة المستقيمة، والاعتدال في كل شيء، يكتب الله لك فوزاً ونجاحاً في باقي الأيام.

الشاهد في قوله: (حيثما تستقم يقدر) حيث جزم بحيثما فعلي الشرط والجزاء، أحدهما: قوله: (تستقم) فعل الشرط،

والثاني: قوله: (يقدر) جواب الشرط وجزاؤه.

ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص447؛ مغني اللبيب لابن هشام، 1/152؛ شرح ابن عقيل، 4/30؛ الفضة المضيئة

لأحمد بن زيد، ص240؛ حاشية الصبان، 4/11.

(3) وهو مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، وما زائدة.

(4) ما بين الأقواس سقط من (ج) و (د).

(5) في (ج) و (د): مثالها.

قوله: "وإذا في الشعر" (1)، يعني: إذا تكون اسم شرط تجزم فعلين، الأول: شرط، والثاني: جواب، وهذا خاص بضرورة الشعر، يحفظ ولا يقاس عليه، نحو قول الشاعر:

## 12- استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تُصِبَكَ خِصاصةً فَتَجَمَّلِ (2) الرجز {32}

إذا: اسم شرط يجزم فعلين، الأول: الشرط، والثاني: جواب، تصب: فعل الشرط، وهو مجزوم، وعلامة جزمه سكون آخره، والكاف: مفعول به مقدم، خصاصة: فاعل مؤخر، فتجمل: الفاء: رابطة للجواب بالشرط، تجمل: فعل أمر، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تجمل أنت، وكسرت اللام (للقافية) (3)، وجملة فتجمل من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل جزم على أنها جواب الشرط؛ لاقترانها بالفاء.

والأحسن أن يقال في إذا أنها ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب لجوابه، لازم للإضافة إلى الجمل الفعلية، نحو: إذا جاءني زيد أكرمته.

(إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه، منصوب لجوابه، لازم للإضافة إلى الجمل الفعلية، جاء: فعل ماض، ني: النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله نصب، زيد: فاعل مؤخر، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (4)، وجملة جاءني من الفعل والفاعل جملة فعلية (في محل جر مضاف إليه) (5)، وجملة أكرمته من الفعل والفاعل جملة فعلية في جواب إذا، لا محل لها من الإعراب لأنها جواب الشرط غير جازم.

---

(1) يجازى إذا في الشعر، قال سيبويه: "وقد أجازوا بها في الشعر مضطرين شبهوها بأن حيث رأوها لما يستقبل، وأنه لا بد لها من جواب ... فهذا اضطرار وهو في الكلام خطأ". ينظر: الكتاب، 434/1. وقال المبرد: فإن اضطر الشاعر جاز أن يجازى بها لمضارعها حروف الجزاء؛ لأنها داخلة على الفعل وجوابه. ولا بد للفعل الذي يدخل عليه من جواب. ينظر: المقتضب، 55/2.

(2) هذا بيت من الرجز: لعبد قيس بن خفاف.

اللغة: خصاصة: فقر، فتجمل: يروى بالحاء المهملة وبالجم. الشاهد في قوله: "وإذا تصيبك ... فتجمل" حيث أعمل الشاعر (إذا) وحزم بها فعل الشرط ودخلت الفاء على الجواب. ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 132/2؛ شرح الأشموني، 40/4؛ مغني اللبيب لابن هشام، 108/1؛ شرح الكافية الوافية لابن مالك، 1584/3؛ لسان العرب لابن منظور، مادة كرب، 41/13؛ حاشية الصبان، 13/4.

(3) في (ج) و (د): للضرورة.

(4) ما بين الأقواس سقط من (ج) و (د).

(5) ما بين الأقواس سقط من (ج).

## باب مرفوعات الأسماء\*

الأسماء المرفوعات جمع مرفوع، والمرفوع ما دخل عليه عامل الرفع، وعامل الرفع لفظي ومعنوي، فاللفظي (كالفعل) (1) و (شبيهه) (2)، (والمعنوي) (3) عاملان: عامل في (المبتدأ) (4)، وعامل في (الفعل المضارع) (5). والمرفوعات سبعة (كما ذكرها) (1) بقوله: { 32 ب }

- \* المرفوعات سبعة وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ، وخبره، واسم كاتن وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل. ينظر متن الآجرومية ص 14.
- (1) نحو قولنا: جاء محمد، فالفاعل محمد، وهو مرفوع، وعامل الرفع اللفظي هو الفعل (جاء).
- (2) نحو قولنا: هل قادم أخوك من السفر، فاسم الفاعل (قادم) هو المشبه بالفعل، وهو عامل الرفع اللفظي، حيث أخوك فاعل لاسم الفاعل (قادم).
- (3) العامل المعنوي هو ما كان مجرداً عن العوامل اللفظية؛ أي ما كان متجرداً من الإسناد، نحو قولنا: "الله ربنا"، فالعامل في رفع لفظ الجلالة هو عامل معنوي وهو الابتداء، والعامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي، بدليل أنه يزيل حكم العامل المعنوي. نقول في "زيد قائم"، كان زيد قائماً. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 212.
- (4) نحو قولنا: السماء صافية، فالسماء: مبتدأ مرفوع والعامل معنوي. وهو كون الاسم مجرداً عن العوامل اللفظية.
- (5) نحو قولنا: يقرأ محمدٌ الصحيفة، فالفعل يقرأ هو فعل مضارع مرفوع، وقد اختلف النحويون في رفع الفعل المضارع، فذهب الأكترون إلى أنه يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجازمة، وذهب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم. ينظر: المقتضب

"المرفوعات سبعة وهي: الفاعل" نحو: جاء زيدٌ.

"والمفعول الذي لم يسم فاعله" نحو: ضُربَ زيدٌ.

"والمبتدأ وخبره" نحو: زيدٌ قائمٌ، (زيد: مبتدأ، وقائم: خبره)(2).

"واسم كان وأخواتها" نحو: كان زيدٌ قائماً.

"وخبر إن وأخواتها" نحو: إنَّ زيداً قائمٌ.

"والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل". مثال النعت المرفوع: جاء زيدٌ العاقلُ، ومثال العطف المرفوع: جاء زيدٌ وعمرو، ومثال التوكيد المرفوع: جاء زيدٌ نفسه، ومثال البدل المرفوع: جاء أخوك زيدٌ.

وقد ذكر المصنف المرفوعات (إجمالاً، ثم ذكرها) (3) تفصيلاً، وبوب لكل واحد منهما باباً، وبدأ بباب الفاعل؛ لأنه الأصل في المرفوعات. فقال:

## 1- باب الفاعل \*

وحدهً بقوله: "الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله" (1)، يعني أن الفاعل: هو الاسم، واحتزر به عن الفعل والحرف، فلا يكون الفاعل فعلاً، ولا حرفاً.

للمبرد، 80/4؛ الإنصاف للأبناري، ص437.

(1) في (ب) و (ج): (ذكرها المصنف).

(2) ما بين الأقواس سقط من (ج) و (د).

\* الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين: ظاهر ومضمر، فالظاهر نحو قولك: قام زيدٌ ويوقم زيدٌ، وقام الزيدان، ويقوم الزيدون، وقام الرجال، ويقوم الرجال، وقامت هندٌ، وتقوم هندٌ، وقامت الهندان، وتقوم الهندان، وقامت الهندان، وتقوم الهندات، وقامت الهنود، وتقوم الهنود، وقام أخوك، ويقوم أخوك، وقام غلامي، ويقوم غلامي وما أشبه ذلك، والمضمر

إثنى

عشر: نحو قولك: ضربتُ، وضربنا، وضربتِ، وضربتِ، وضربتما، وضربتُم، وضربتُنَّ، وضربَ، وضربتِ، وضربَا، وضربوا،

وضربنَّ. ينظر: متن الآجرومية، ص14-15.

(3) ما بين الأقواس سقط من (ج) و (د).

وقوله: "المرفوع" (احترز) (2) به عن المنصوب والمجرور، فلا يكون الفاعل منصوباً ولا مجروراً.

وقوله: "المذكور قبله فعله" يعني أن الفاعل يجب أن يتقدم عليه فعله، ويتأخر هو عن فعله (3)، نحو قولك: قام زيد، فلو تقدم الفاعل على الفعل لم يكن فاعلاً، وإنما يكون مبتدأً نحو: زيد قام، فزيد: مبتدأ، وقام: فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: قام هو، وجملة قام هو من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

{ 33 }

(أقسامه) (4):

قوله: "وهو على قسمين ظاهر ومضمر" (يعني أن الفاعل على قسمين: قسم ظاهر، وقسم مضمر) (5) فالظاهر: ما دل بلفظه وحروفه على معناه وقد مثله

بقوله: "قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزيدان، ويقوم الزيدان، وقام الزيدون، ويقوم الزيدون، وقام أخوك، ويقوم أخوك" يعني أن الفاعل الظاهر ما ذكر وقد ذكره

بقوله: "قام زيد، ويقوم" (6)، قام: فعل ماضٍ، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فأتى بالفاعل مفرداً، ومثنى، ومجموعاً، ومن الأسماء الخمسة.

ونوع الفعل على قسمين: ماضٍ ومضارع، وقد تقدم مثال الفاعل الظاهر المفرد في الماضي، نحو: جاء زيد، ومثال الفاعل الظاهر المثنى في الماضي، نحو: جاء الزيدان، ومثال الفاعل الظاهر الجمع

---

(1) ينظر في تعريف الفاعل: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص212؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترآبادي، 1/162؛ شرح ابن عقيل، 2/74.

(2) في (ج) و (د): أخرج.

(3) هذا مذهب البصريين، أما الكوفيون فيجوز عندهم تقديم الفاعل على فعله. ينظر: همع الهوامع، للسيوطي، 1/511؛ شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد، 1/271.

(4) زيادة للإيضاح.

(5) في (ب) و (ج) ذكر الظاهر وأعطى معناه ثم مثّل له بأمثلة.

(6) يعني الفاعل المضمر.

في الماضي نحو: جاء الزيدون، ومثال الفاعل الظاهر في الماضي من الأسماء الخمسة، نحو: جاء أخوك، ومثال الفاعل الظاهر المفرد في المضارع، نحو: يقوم زيد، ومثال الفاعل الظاهر المثني في المضارع، يقوم الزيدان، ومثال الفاعل الظاهر في الجمع في المضارع: يقوم الزيدون ومثال الفاعل الظاهر في المضارع من الأسماء الخمسة: يجيء أخوك، ومثله قامت هند، وتقوم هند، وقامت الهندات، وتقوم الهندات، وقام الرجال، ويقوم الرجال، وقام القوم، ويقوم القوم، وقامت النساء، وتقوم النساء. فالفاعل في هذه الأمثلة كلها ظاهر، وإعرابه ما تقدم.

قوله: "والمضمر" وهو ما دل معناه على تقريبه المتكلم، والخطاب، والغيبة، **{33ب}** [وهو  
اثنا عشر ضميراً] (1):

**الأول:** ضَرَبْتُ، ضرب: فعل ماضٍ، والتاء: (فاعل، ضمير رفع متصل للمتكلم) (2)، وحدّه مذكراً كان أو مؤنثاً [في محل رفع] (3) .

**والثاني:** ضَرَبْنَا، (بسكون الباء) (4)، ضرب: فعل ماضٍ، ونا: فاعل ضمير رفع متصل للمتكلم مع غيره، أو المعظم نفسه [في محل رفع] (5) .

**والثالث:** ضَرَبْتِ، (بفتح التاء) (6)، ضرب: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل، ضمير رفع متصل للمفرد والمذكر المخاطب [في محل رفع] (7) .

**والرابع:** ضَرَبْتِ، (بكسر التاء) (8)، ضرب: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل ضمير رفع متصل للواحدة والمخاطبة [في محل رفع] (9) .

(1) في النسخ جميعها (وهو اثني عشر ضمير) والمثبت من المحقق.

(2) في (ج): فاعل مرفوع محله الرفع ضمير متصل للمتكلم.

(3) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) سقطت من (ج).

(5) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(6) سقطت من (ج).

(7) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(8) سقطت من (ج).

(9) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

والخامس: ضَرَبْتُمَا، ضرب: فعل ماض، تما: فاعل ضمير رفع يصلح لتثنية المذكورين المخاطبين،  
ويصلح لتثنية المؤنثين المخاطبين [في محل رفع] (1) .

والسادس: ضَرَبْتُمْ، ضرب: فعل ماض، تم: فاعل، ضمير رفع متصل لجمع المذكر المخاطب [في  
محل رفع] (2) .

والسابع: ضَرَبْتُنَّ، ضرب: فعل ماض، تن: فاعل ضمير رفع متصل لجمع (المؤنث المخاطب) (3)  
[في محل رفع] (4) .

والثامن: ضَرَبَ، ضرب: فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه (جوازاً) (5) تقديره: ضرب هو ضمير  
رفع متصل للمفرد المذكر الغائب [في محل رفع] (6) .

والتاسع: ضَرَبْتُ، ضرب: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، فاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره:  
ضربت هي، ضمير رفع متصل للواحدة الغائبة [في محل رفع] (7) .

والعاشر: ضَرَبَا، ضرب فعل ماض، والألف: فاعل ضمير رفع متصل لتثنية المذكورين الغائبين محله  
الرفع، ولم يذكر ضَرَبْتَا، ولا بد منه، ضرب: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، والألف: فاعل ضمير  
رفع لتثنية المؤنثتين الغائبتين [في محل رفع] (8) .

{ 34 }

و الحادي عشر: ضَرَبُوا، ضرب: فعل ماض، والواو: فاعل ضمير رفع متصل لجمع المذكر الغائب،  
[في محل رفع] (9) .

---

(1) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(2) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في (ج): لجمع الإناث المخاطبات.

(4) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) في (ج) وجوباً، والصواب ما ورد في الأصل وهو جوازاً؛ لأنها على صيغة فَعَلْ.

(6) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(7) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(8) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(9) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).



اعلم أنّ العرب تحذف الفاعل لغرض من الأغراض (1)، وتقيم المفعول به مقامه، وتعطيه حكمه، فترفعه وتوجب تأخيره، وتوجب ذكره، وتوجب اتصال تاء التانيث الساكنة بالفعل إن كان التانيث عند الفاعل مؤنثاً حقيقياً نحو قولك: ضَرَبْتُ هُنْدَ، ضَرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء، ضَرِبَ: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء: علامة التانيث، [هند: نائب عن الفاعل أو مفعول لما لم يسم فاعله] (2) وهو مرفوع.

(واعلم أنه لا بد من بيان الفرق بين الفعل المبني للفاعل، وبين المبني للمفعول) (3).

وقد أشار إلى بيان الفعل المبني للمفعول

بقوله: "فإن كان الفعل ماضياً ضم أوله، وكُسِرَ ما قبل آخره" نحو قولك: ضَرِبَ زيدٌ. وإن كان الفعل مضارعاً، ضم أوله، وفتح ما قبل آخره، فتقول: يضربُ عمرو، ومثال إعراب الماضي: ضَرِبَ زيدٌ، ضَرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله {34ب} أو مبني للمفعول، زيد: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

ومثال إعراب المضارع: يُضْرَبُ عمرو، يُضْرَبُ بضم الياء، وفتح الراء: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، عمرو: نائب عن الفاعل، ومفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

قوله: "وهو على قسمين: ظاهر ومضمر.

---

(1) يقول الأشموني في شرحه: "ينوب المفعول به عن فاعل حذف لغرض: إما لفظي كالإيجاز، وتصحيح النظم، أو معنوي كالعلم به

أو الجهل، والإبهام، والتعظيم، والتحقير، والخوف منه". ينظر: شرح الأشموني، 1/322.

(2) العبارة بين المعقوفتين سقطت من الأصل، وهي موجودة في باقي النسخ.

(3) المبني للفاعل أي من الماضي، أي الفعل الذي كان أوله مفتوحاً، نحو: نَصَرَ، أو كان أولاً فتحرك منه مفتوحاً، نحو: اجْتَمَعَ، فإن

أول متحرك من افتعل هو التاء، فإن الفاء ساكنة والهمزة غير معتمد بها لسقوطها في الدرج، وهو مفتوح. ينظر: شرح مختصر

التصريف للتفتازاني، شرح وتحقيق: د. عبد العال مكرم، الكويت، 1402هـ-1982م، ص48. المبني للمفعول أي الفعل

الذي لم يسم فاعله سواء كان من الماضي أو من المضارع، كما نقول: ضرب زيدٌ، فيرفع (زيداً) لقيامه مقام الفاعل، ولا يذكر

الفاعل لتعظيمه. ينظر: م.ن، ص52.

فالظاهر، نحو قولك: ضُرِبَ زيدٌ، ويُضْرَبُ زيدٌ، وأُكْرِمَ عمرو ويُكْرَمُ عمرو".

يعني: أن النائب عن الفاعل على قسمين: قسم ظاهر، وقسم مضمر، (فالظاهر ما دل بلفظه وحروفه على معناه)(1)، نحو قولك: (ضُرِبَ زيدٌ، ويُضْرَبُ زيدٌ، ضُرِبَ بضم الضاد وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، زيد: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، ويضرب زيد بضم الياء وفتح الراء: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، زيد: نائب عن الفاعل، أو مبني لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأُكْرِمَ عمرو، ويُكْرَمُ عمرو، وأُكْرِمَ بضم الكاف وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، عمرو: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويكرم عمرو، ويكرم بضم الراء: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، عمرو: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويكرم بضم الراء: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، عمرو: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ) { 35 أ } ضم آخره (2)، (أُكْرِمَ الزيدان، ويُكْرَمُ الزيدان، وأُكْرِمَ الزيدون، ويُكْرَمُ الزيدون، وأُكْرِمَت هند، وتُكْرَمُ هند، وأُكْرِمَت الهندات، وتُكْرَمُ الهندات، وأُكْرِمَت النساء، ويُكْرَمُ النساء، وأُكْرِمَ الرجال، وتُكْرَمُ الرجال، وأُكْرِمَ القوم، ويُكْرَمُ القوم. فالنائب عن الفاعل في هذه الأمثلة كلها ظاهرة، وإعرابه على وزن ما تقدم)(3).

قوله: "والمضمر" (4) هو الذي دل على المتكلم أو مخاطب و غائب، نحو قولك: ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء: فعل ماض لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والتاء: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للمتكلم وحدّه مذكراً كان أو مؤنثاً [في محل رفع](5) .

**والثاني:** ضُرِبْنَا، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله أو مبني للمفعول، ونائب عن الفاعل أو مفعول لما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل للمتكلم مع غيره أو للمعظم نفسه مرفوع [في محل رفع](6) .

(1) سقط من (ج) و (د).

(2) في (ج) و (د) وردت الأمثلة من غير إعراب.

(3) الأمثلة بين الأقواس سقطت من (ج) و (د)، وهي موجودة في حاشية الأصل.

(4) هذا هو القسم الثاني من مفعول ما لم يسم فاعله.

(5) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) و (د).

(6) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) و (د).

**والثالث:** ضُرِبْتَ (بفتح التاء) (1)، ضرب، بضم الضاد وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والتاء المفتوحة: نائب عن الفاعل أو مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للمفرد المذكر المخاطب [في محل رفع] (2) .

**والرابع:** ضُرِبْتَ (بكسر التاء) (3)، ضرب بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله (والتاء المكسورة: نائب عن الفاعل أو مفعول لما لم يسم فاعله) (4)، ضمير رفع متصل للواحدة المخاطبة [في محل رفع] (5) .

{ 35 }

**والخامس:** ضُرِبْتُمَا، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، تما: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل يصلح لتثنية المذكورين المخاطبين، ويصلح لتثنية المؤنثين المخاطبتين [في محل رفع] (6) .

**والسادس:** ضُرِبْتُمْ، ضرب بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، تم: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل لجمع المذكر المخاطب [في محل رفع] (7) .

**والسابع:** ضُرِبْتُنَّ، بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، تن: نائب عن الفاعل، أو مفعول لما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل لجمع (المؤنث المخاطب) (8) [في محل رفع] (9) .

**والثامن:** ضُرِبَ، بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول (والنائب عن الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً) (10) تقديره: ضرب هو، ضمير رفع متصل للمفرد والمذكر الغائب محله الرفع (1) .

(1) سقطت من (ج) و (د) .

(2) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ج) و (د) .

(3) سقطت من (ج) و (د) .

(4) سقطت من (ج) و (د) .

(5) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ج) و (د) .

(6) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ج) و (د) .

(7) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ج) و (د) .

(8) في (ج): الإناث المخاطبات .

(9) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ج) و (د) .

(10) سقطت من (ج) .

(والتاسع: ضُرِبَتْ، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والتاء: علامة التانيث)(2)، والنائب عن الفاعل ضمير مستتر فيه (جوازاً) (3) تقديره ضُرِبَتْ هي، ضمير رفع متصل للواحدة الغائبة [في محل رفع] (4) .

والعاشر: ضُرِبَا، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والألف: نائب عن الفاعل، أو مفعول ما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل لتثنية المذكورين الغائبين [في محل رفع] (5) .

والحادي عشر: ضُرِبُوا، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والواو: نائب عن الفاعل، أو مفعول ما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل لجمع المذكور الغائب [في محل رفع] (6) .

والثاني عشر: ضُرِينْ، ضُرِبَ بضم الضاد، وكسر الراء: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، أو مبني للمفعول، والنون نائب عن الفاعل، أو مفعول ما لم يسم فاعله، ضمير رفع متصل لجمع المؤنث الغائب [في محل رفع] (7) .

#### فائدة:

الأولى بالنيابة عن الفاعل، المفعول به، نحو: ضُرِبَ زيدٌ، فإن لم يوجد فالمصدر المختص (8) نحو قوله تعالى: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} (9)، نُفِخَ: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، في الصور: جار ومجرور متعلق بنفخ وعلامة جره كسر آخره، نفخة: مصدر نائب عن الفاعل، وهو

- 
- (1) العبارة بين الأقواس موجودة في الهامش في نسخة الأصل.
  - (2) العبارة بين الأقواس موجودة في الهامش في نسخة الأصل.
  - (3) سقطت من (ج).
  - (4) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) وَ (د).
  - (5) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) وَ (د).
  - (6) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) وَ (د).
  - (7) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ج) وَ (د).
  - (8) يجوز أن تقيم المصادر، والظروف من الأمكنة والأزمنة مقام الفاعل. ينظر: المقتضب للمبرد، 51/4.
  - (9) الحاقّة، 13/69.

مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، (واحدة: نعت لنفخة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (1)، فإن لم يوجد المصدر فظرف الزمان المختص (2) نحو: صيم رمضان، (بكسر الصاد) (3)، صيم: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، رمضان: ظرف زمان نائب عن الفاعل، الفاعل، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فإن لم يوجد فظرف المكان المختص نحو: جُلس مكانك، جُلسَ (بضم الجيم وكسر اللام) (4): فعل ماض لما لم يسم فاعله، مكانك: ظرف مكان نائب عن الفاعل، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو النون، مكان: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، فإن لم يوجد فالجار والمجرور المفيد، نحو قوله تعالى: {وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ} (5)، لما: ظرف بمعنى حين، سقط: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، في أيديهم: جار ومجرور في موضع رفع نائب عن الفاعل محله رفع، (وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال هم: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور {36ب} محله الجر) (6).

ولما فرغ من المفعول الذي لم يسم فاعله شرع في المبتدأ والخبر فقال:

### 3- باب المبتدأ والخبر\*

(1) العبارة بين الأقواس موجودة في الهامش في نسخة الأصل.  
(2) يشترط في ظرف الزمان أن يكون متصرفاً أي يخرج عن الظرفية إلى المفعولية والفاعلية والإضافة وغيرها، وأن يكون مختصاً بالعلمية أو التعريف أو الإضافة أو الوصف. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/330-339؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص305.

(3) سقطت من (ج).

(4) سقطت من (ج).

\* المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه، نحو قولك: زيدٌ قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون، والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر، فالظاهر ما تقدم ذكره؛ والمضمر اثنا عشر شيئاً وهي: أنا، ونحن، وأنت، وأنتم، وأنتم، وأنتم، وأنتم، وهو، وهي، وهما، وهم، وهنّ، نحو قولك: أنا قائمٌ، ونحن قائمون، وما أشبه ذلك. ينظر:

متن

الآجرومية، ص17.

(5) الأعراف، 7/149.

(6) ما بين القوسين سقط من (ج) و (د).

(والفرق بين المبتدأ والابتداء، أن الابتداء معنوي، فالمبتدأ لفظي، والابتداء هو اهتمامك بالاسم، وجعلك إياه أولاً لثان؛ ليكون الثاني خبراً عنه، والر افع للمبتدأ هو الابتداء والر افع للخبر هو [الإخبار](1)

## تعريف المبتدأ

وعرف المصنف المبتدأ(2)

بقوله: "المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري من العوامل اللفظية".

قوله: "الاسم"، احترز به عن الفعل، والحرف، فلا يكون المبتدأ فعلاً، ولا حرفاً، وإنما يكون اسماً.

قوله: "المرفوع"، تحترز به عن المنصوب، والمجرور، (فلا يكون منصوباً، ولا مجروراً، وإنما يكون مرفوعاً)(3).

وقوله: "العاري عن العوامل اللفظية" (4). يعني أن المبتدأ يجب أن يكون مجرداً من العوامل اللفظية، وهي كان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظننت وأخواتها، وعسى وأخواتها، ومن ذلك الفعل وشبهه أيضاً،

---

(1) طمست في الأصل.

(2) ما بين القوسين سقط من (ج) و (د)، وقد اختلف النحويون في هذه المسألة، فالكوفيون ذهبوا إلى أن المبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ، فهما يترافعان. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري، ص40؛ شرح الأشموني، 149/1. والبصريون ذهبوا إلى

أن المبتدأ يرتفع بالابتداء، وأما الخبر، فقد اختلفوا فيه، فسيبويه والجمهور الخبر عندهم يرتفع بالابتداء وحده، والمبرد عنده أن الخبر يرتفع بالابتداء والمبتدأ معاً. ينظر: الكتاب لسيبويه، 126/2-127؛ الإنصاف للأنباري، ص40؛ المقتضب للمبرد، 126/4-127؛ شرح الأشموني، 149/1.

(3) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(4) المقصود بالعاري أي المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة كالباء في بحسبك رغيف أي كافيك رغيف، وحسب مبتدأ والباء حرف جر زائد، ينظر: متن الآجرومية، ص16.

(فيشترط في المبتدأ تجريده من هذه كلها) (1) نحو قولك: (زيد قائم) (2) زيد: مبتدأ مرفوع (عاري عن العوامل اللفظية) (3)، قائم: خبره.

(تعريف الخبر) (4) .

قوله: "والخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه" (5) يعني أن الخبر هو المسند إلى المبتدأ، والأحسن أن يقال (6): الخبر هو الجزء المكمل للفائدة مع مبتدأ، نحو: زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون.

(أقسام المبتدأ) (7)

قوله: "والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر .

فالظاهر ما تقدم ذكره" من قولك: زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون، فزيد: مبتدأ، (والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (8) وقائم: خبره، { 37 أ } (والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (9)، والزيدان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف (نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة، والتنوين في الاسم المفرد) (10)، وقائمان خبره، (والخبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد) (11)، والزيدون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو (نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد) (12)، وقائمون: خبره، والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو (نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم

(1) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(2) العبارة بين الأقواس موجودة في الحاشية في نسخة الأصل.

(3) سقطت من (ج).

(4) زيادة للإيضاح.

(5) إي إلى المبتدأ.

(6) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص341؛ شرح ابن عقيل، 201/1.

(7) زيادة للإيضاح.

(8) العبارة بين القوسين سقطت من (ج) و (د).

(9) سقطت من (ج) و (د).

(10) سقطت من (ج) و (د).

(11) سقطت من (ج) و (د).

(12) سقطت من (ج) و (د).

**المفرد(1)**، ومثله الرجال قيام، وهند قائمة، والهندان قائمتان، والهندات قائمات، والهنود قيام، والنساء قائمات، والقوم ذاهبون، فالمبتدأ في هذه الأمثلة ظاهر وإعرابه على وزن ما تقدم.

**قوله(2)**: "والمضمر" نحو قولك: أنا، يعني أنّ المضمر [اثن عشر](3):

**الضمير الأول**: أنا، نحو: أنا قائم، أنا: مبتدأ مضمر مبني، ضمير رفع منفصل للمتكلم وحده مذكراً كان أو مؤنثاً، محله رفع، قائم: خبره؛ والخبر مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

**والثاني**: نحن، نحو: [نحن] (4) قائمون، نحن: مبتدأ مضمر مبني، ضمير رفع منفصل للمتكلم مع غيره أو للمعظم نفسه محله رفع، قائمون: خبره، والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**والثالث**: أنت: بفتح التاء، أنت قائم، أنت: مبتدأ مضمر، ضمير مبني، ضمير رفع منفصل للمفرد المخاطب محله رفع، (قائم: خبره، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(5).

**والرابع**: (أنت)(6)، بكسر التاء، نحو: أنت قائمة، أنت: مبتدأ مضمر مبني، ضمير منفصل للواحدة المخاطبة محله رفع، قائمة: خبره، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

**والخامس**: أنتما، نحو: أنتما قائمان، (أو قائمتان)(7)، أنتما: مبتدأ مضمر مبني، ضمير رفع منفصل منفصل يصلح لثنائية المذكورين المخاطبين، ويصلح لثنائية المؤنثتين المخاطبتين محله رفع، (وقائمتان: خبره، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد)(8).

---

(1) سقطت من (ج) و (د).

(2) سقطت من (ج).

(3) في النسخ جميعها (اثنى عشر) والمثبت من المحقق.

(4) سقطت من نسخة الأصل. وهي مثبتة في باقي النسخ.

(5) سقطت من (ج) و (د).

(6) في (ج) طُمست.

(7) سقطت من (ج) و (د).

(8) سقطت من (ج) و (د).

**والسادس: (أنتم) (1)،** نحو: أنتم قائمون، أنتم: مبتدأ مضمّر مبني، ضمير رفع منفصل لجمع المذكر المخاطب محله رفع، قائمون: خبره، والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**والسابع: أُنْتُنَّ،** نحو: أنتن قائمات، أُنْتُنَّ: مبتدأ مضمّر مبني، ضمير رفع منفصل لجمع المؤنث المخاطب محله رفع، قائمات: خبر والخبر مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

**والثامن: هو،** نحو: هو قائم، هو: مبتدأ مضمّر مبني ضمير رفع منفصل للمفرد والمذكر الغائب محله رفع، قائم: خبره، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

**والتاسع: (هي) (2)،** نحو: هي قائمة، هي: مبتدأ مضمّر، ضمير رفع منفصل للواحدة الغائبة محله رفع، قائمة: خبر، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. { 38 }

**والعاشر: هما،** نحو: هما قائمان، هما: مبتدأ مضمّر مبني، ضمير رفع منفصل يصلح لتثنية المذكورين الغائبين، ويصلح لتثنية المؤنثين الغائبتين محله رفع، قائمان أو قائمتان: خبر، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني، والنون عوض [عن] (3) الحركة والتثوين في الاسم المفرد.

**والحادي عشر: هم،** نحو: هم قائمون، هم: مبتدأ مضمّر مبني، ضمير رفع منفصل لجمع المذكر الغائب محله رفع، قائمون: خبر، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتثوين في الاسم المفرد.

**والثاني عشر: (هن) (1)،** نحو: هن قائمات، هن: مبتدأ مضمّر مبني، ضمير رفع منفصل لجمع المؤنث الغائب، محله رفع، قائمات: خبر، والخبر مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، وقد مثل ببعض أمثلة ذلك، بقوله: "أنا قائم، ونحن قائمون، وما أشبه ذلك"، وقد تقدم إعراب ذلك.

(1) في (ج) طُمست.

(2) في (ج) طُمست.

\* والخبر قسمان: مفرد نحو زيد قائم، وغير المفرد أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو

قولك زيد في الدار، وزيد عندك، وزيد قام أبوه، وزيد جاريتة ذاهبة. ينظر: متن الآجرومية، ص17.

(3) سقطت من نسخة الأصل.

## (أقسام الخبر)(2)

قوله: "والخبر قسمان\*: (مفرد)(3) وغير مفرد.

فالمفرد نحو قولك: زيدٌ قائمٌ، يعني: أن الخبر على قسمين: مفرد، والمراد بالمفرد في باب المبتدأ والخبر، ما ليس بجملة ولا شبهها، فيشمل المفرد الحقيقي، نحو: زيد قائم، زيد: مبتدأ، قائم: خبره مفرد حقيقي لأنه ليس بجملة ولا شبهها.

والمثنى نحو: الزيدان قائمان، الزيدان: مبتدأ، قائمان: خبر مفرد. وإن كان مثنى لأنه ليس بجملة ولا شبهها.

والجمع (نحو: الزيدون قائمون، الزيدون: مبتدأ، قائمون: خبر وإن كان مجموعاً) (4)؛ لأنه ليس بجملة ولا شبهها، (ومثله: هند قائمة، والهندان قائمان، والهندات قائمات، والهنود قيام، والرجال قيام، والنساء قيام، والقوم ذاهبون، فالخبر في هذه الأمثلة كلها مفرد؛ لأنه ليس بجملة ولا بشبهها وإعرابه على ما تقدم)(5). { 38 ب }

قوله: "وغير المفرد أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره. نحو قولك: زيدٌ في الدار، وزيد (عندك، وزيد قائم أبوه، وزيد جاريته ذاهبة) (6) يعني أن الخبر غير مفرد، وهو الجملة وشبهها، والمراد بالجملة، الجملة الاسمية والفعلية، والمراد بشبه الجملة هو الظرف، والجار والمجرور.

مثال وقوع الخبر في الجملة الفعلية (7): زيد قام أبوه، زيد: مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، قام: فعل ماضٍ، أبوه: فاعل، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من

(1) في (ج) طُمست.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 190/1؛ شرح ابن عقيل، 203/1.

(4) العبارة بين القوسين موجودة في الحاشية في نسخة الأصل.

(5) سقطت من (ج) و (د).

(6) العبارة بين القوسين موجودة في الحاشية في نسخة الأصل.

(7) في (ج) و (د) قَدَّم مثال الجملة الاسمية على الجملة الفعلية.

الأسماء الخمسة، أبو: مضاف، والهاء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ، والرابط لخبر الجملة الفعلية بالمبتدأ [الهاء] (1) من أبوه.

ومثله: ( {الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ} (2)، الرحمن: مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، علم: فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: علم هو، القرآن: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة علم القرآن من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ، والرابط للخبر الجملة الفعلية بالمبتدأ هو الضمير المستتر في الفعل الماضي(3).

ومثال وقوع الخبر في الجملة الاسمية: زيدٌ جاريتُهُ ذاهبةٌ، زيد: مبتدأ أول، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجاريتته: مبتدأ ثانٍ، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف { 39 أ } والهاء: مضاف إليه مجرور محله الجر، ذاهبة: خبر للمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني { 39 ب } وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأول وهو زيد، والرابط لخبر الجملة الاسمية بالمبتدأ الهاء من جاريتها.

ومثال وقوع الخبر في الظرف: زيد عندك، زيد: مبتدأ، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ، وهو متعلق بمحذوف وجوباً تقديره: زيد كائن أو استقر عندك، فإن قدرت كائناً كان من قبيل الخبر المفرد لأن الاسم الفاعل مع فاعله من قبيل الخبر المفرد، وإن قدرت استقر كان من قبيل الخبر الجملة الفعلية، لأن استقر: فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره استقر هو (4). وسمي الظرف الواقع خبراً تشبيهاً بالجملة المتعلقة بالفعل، أو الوصف فسمي تشبيهاً بالجملة كذلك، عندك، عند: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، وجملة استقر من الفعل والفاعل، جملة فعلية في محل رفع خبر

(1) سقطت من نسخة الأصل، وهي مثبتة في باقي النسخ.

(2) الرحمن، 1/55، 2.

(3) سقطت من (ج) و (د).

(4) هذه مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين. ينظر: الإنصاف للأبنازي، ص48؛ شرح كافية ابن الحاجب للاستراآبادي، 1/216؛

للمبتدأ، والرابط للخبر في الجملة الفعلية بالمبتدأ هو الضمير المستتر في الفعل المقدر أو للخبر المفرد بالمبتدأ هو الضمير المستتر في الوصف المقدر.

(ومثال الخبر في الجار والمجرور: زيد في الدار، زيد: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، في الدار: جار ومجرور في محل رفع وهو متعلق بمحذوف وجوباً هو الخبر، تقديره: زيد كائن أو استقر في الدار، فإن قدرت كائناً كان من قبيل الخبر المفرد لأن اسم الفاعل مع فاعله من قبيل الخبر المفرد، وإن قدرت استقر كان من قبيل الخبر الجملة الفعلية لأن استقر فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: استقر هو، وسمي الجار والمجرور الواقع خبراً للمبتدأ شبيهاً بالجملة المتعلقة بالفعل أو الوصف فسمي شبيهاً بالجملة كذلك، وجملة استقر من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ والرابط للخبر الجملة الفعلية بالمبتدأ هو الضمير المستتر في الفعل المقدر أو للخبر المفرد بالمبتدأ هو الضمير المستتر في الوصف المقدر(1).

#### فائدة:

مثال ثلاثة مبتدآت: زيد أبوه غلامه منطلق، زيد: مبتدأ أول، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أبوه: مبتدأ ثان، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة { 40 } لأنه من الأسماء الخمسة، أبو: مضاف، والهاء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، غلامه: مبتدأ ثالث، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غلام: مضاف، والهاء: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، منطلق: خبر للمبتدأ الثالث، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمبتدأ الثالث وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأول، ويسمى المجموع جملة كبرى.

(1) العبارة بين القوسين موجودة في الحاشية في نسخة الأصل، وقد سقطت من (ج) و (د).

## باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر \*

### (تعريف العوامل)(1)

العوامل جمع عامل (والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للإعراب) (2)، والعوامل كما ذكرها، والمراد بالعوامل وهي: كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، وظننت وأخواتها.

---

\* وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، وظننت وأخواتها، فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتى، وما برح، وما دام، وما تصرف منها، كان ويكون وكُنْ، وأصبح ويصبح وأصبح، تقول: كان زيداً قائماً وليس عمرو شاخصاً وما أشبه ذلك. ينظر: متن الأجرومية، ص18.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 59/1.

## (أقسام العوامل)(1)

والعوامل على قسمين: معنوية ولفظية. فاللفظية في الفعل وشبهه، والمعنوية عاملان: عامل في المبتدأ، وعامل في الفعل المضارع.

قوله: "وهي على ثلاثة أقسام: كان وأخواتها"، وقدمها لأن عملها في الرفع، (وإن وأخواتها؛ لأنها أحرف شبهت بالفعل، وظننت وأخواتها؛ لأنها أفعال، وقد بدأ بكان وأخواتها)(2).

### 1- (كان وأخواتها)(3)

فقال: "فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتتصب الخبر"، يعني ترفع المبتدأ على أنه اسمها، وتتصب الخبر على أنه خبرها، فهي عاملة في الجزأين، وسميت الأفعال الناقصة (4)؛ لأنه نقص من دلالاتها الحدث، الذي من شأنه أن يصدر من الفاعل، ويقع على المفعول، ألا ترى {40ب} إلى قولك: قام زيد، فإنه فعل تام؛ لأنه دلَّ على زمان من غير حدث، لأنك إذا قلت: كان زيد، يكون الكلام ناقصاً، فإذا أتيت بالخبر بعدها، كان الكلام تاماً، فعوضوها الخبر عوضاً عما فاتها من الحدث فسميت الأفعال الناقصة لذلك. وكان في حق الله تعالى معنى الثبوت والاستمرار، وبمعنى لم يزل، وفي حق غيره بمعنى النفي، نحو: كان الشيخ شاباً.

## (أقسامها)(5)

وكان وأخواتها على ثلاثة أقسام(6):

- 
- (1) زيادة للإيضاح.
  - (2) العبارة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).
  - (3) زيادة للإيضاح.
  - (4) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري، ص349؛ العمدة في النحو للدكتور عبد المنعم فائر، اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية وجمعية الإصلاح وجمعية أهل السنة، ط1، القدس، 2003م، 1/151.
  - (5) زيادة للإيضاح.
  - (6) لم يذكر سيبويه في كتابه من كان وأخواتها سوى كان وصار وما دام وليس. ينظر: الكتاب، 1/45.

قسم يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط، وهو من كان إلى ليس ثمانية أفعال وهي: كان، أمس، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس.

وقسم يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم نفي أو شبهه، كالنفي والدعاء، وهو أربعة أشياء: ما زال، وما انفك، وما فتى، وما برح.

وقسم يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية، وهي فعل واحد وهو: ما دام، (نحو قولك: لا أكلمك ما دام زيد مسافراً، لا: نافية، أكلمك: فعل وفاعل ومفعول، ما دام: ما: ظرفية مصدرية، دام: فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، مسافراً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وسميت ما هذه ظرفية مصدرية؛ لأنها تؤول بالظرف والمصدر، فمعنى قولك لا أكلمك ما دام زيد مسافراً، أي مدة دوامه مسافراً. فمدة هي الظرف، ودوام هو المصدر، والهاء: { 41 أ } مضاف إليه محله الجر، فسميت ما هذه ظرفية مصدرية لذلك(1)، وقد بدأ بالقسم الأول وهو الذي يرفع الاسم، وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية أفعال:

## (معاني كان وأخواتها)(2)

الأول: كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمان الماضي، نحو { وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا } (3)، كان: فعل ماض ناقص، يرفع الاسم، وينصب الخبر، رب: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ورب: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، قديراً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

والثاني: أمسى، (وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء) (4)، نحو: أمسى زيد مسروراً، أمسى: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، مسروراً: خبرها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

---

(1) في (ب) و (ج) و (د) ما بين القوسين ورد في نهاية الحديث عن كان وأخواتها.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) الفرقان، 54/25، سقطت من (د).

(4) سقطت من (د).

**والثالث:** أصبح، وهي لاتصاف المخبر عنه في الخبر في الصباح، أصبح السعر رخيصاً، أصبح: فعل ماض ناقص (من أخوات كان) (1) يرفع الاسم وينصب الخبر، السعر: اسمها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، رخيصاً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والرابع:** أضحى، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى، نحو: أضحى زيد عالماً، أضحى: فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عالماً: خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. { 41 ب }

**والخامس:** ظل، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً، نحو: { ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا } (2)، ظل: فعل ماض ناقص، من أخوات كان يرفع الاسم، وينصب الخبر، وجهه، وجه: اسمها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجه: مضاف، والهاء: مضاف إليه مجرور محله الجر، مسوداً: خبرها، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره (3).

**والسادس:** بات، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً، نحو: بات زيد شعبان أ، بات: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، شعبان: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والسابع:** صار: وهي للانتقال من حال إلى حال، نقول: صار الطين خزفاً، صار: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، الطين: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، خزفاً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والثامن:** ليس، وهي لنفي الحال عند الإطلاق، وهي من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وهو فعل ماض ناقص (4)، لا يتصرف (1)، ولم يستعمل منه إلا الماضي فقط، ومعناها أنها لنفي الحال عند

(1) وردت في حاشية الأصل، وهي ساقطة من (د).

(2) النحل، 58/16.

(3) أثبت القيرواني في إعرابه إعراباً آخر حيث قال: "وجهه: اسم ظل، مسوداً: الخبر ويجوز في الكلام أن يضم في ظل اسمها، ويرفع

وجهه ومسوداً على الابتداء والخبر، والجملة خبر ظل". ينظر: مشكل إعراب القرآن للقيرواني. تحقيق يسن محمد السوَّاس، الإمامة للطباعة

والنشر، ط2، دمشق-بيروت، 1421هـ-2000م، ص397.

(4) دَلَّ الميرد على فعلية (ليس) بقوله: "أما الدليل على أنها فعل فوق الضمير الذي لا يكون إلا في الأفعال فيها، نحو: لست منطلقاً، ولست، ولستما، ولستم، ولستنَّ، وليست أمة الله ذاهبة، كقولك: ضربوا، وضرباً، وضربتُ، فهذا وجه تصرفها". ينظر:

الإطلاق، نحو: ليس زيد قائماً، ليس: فعل ماض ناقص، من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، زيد: اسمها، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، قائماً: خبرها، وهو { 42 } منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وأما القسم الثاني، فهو الذي يرفع الاسم، وينصب الخبر بشرط تقدم نفي أو (شبهه) (2) وهو أربعة أفعال:

**الأول: (ما زال) (3)، ومعناها، الثبوت، والاستمرار؛ (لأن ما نافية، وزال نافية، ونفي النفي إثبات واستمرار) (4)، وكذا الباقي، نحو: ما زال زيد عالماً، ما زال: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عالماً: خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.**

ومنه قوله تعالى: { وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ } (5)، (لا يزال: فعل مضارع متصرف من زال من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، الواو: اسمها، وهو مرفوع، مختلفين: خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وسيأتي أيضاً إعراب ذلك) (6).

المقتضب، 87/4.

(1) أي أنها جامدة، وفي هذا المقام يقول سيبويه: "ومن ثم لم تُصَرَّفْ تصرُّفَ الفعل الأمر". ينظر: الكتاب، 46/1.

(2) المقصود بشبهه هو: النهي أو الدعاء، فالنهي نحو قولنا: لا تَزَلْ قائماً، والدعاء نحو قولنا: لا يزال الله محسناً إليك. ينظر: الإنصاف

للأبياري، ص135؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص244؛ شرح ابن عقيل، 265/1.

(3) أصلها (فَعَلٌ يَفْعَلُ)، زال يزال، كَعَلِمَ يَعْلَمُ فأما التي تقول فيها: زال يزول، فليست من هذا الباب في شيء، ولكنها تستعمل في غيرها من الأفعال كقولك: زال زيدٌ عن المكان يزول عنه، وأما الأولى فلا تستعمل إلا بحرف النفي. ينظر: علل النحو للوزراق، ص351.

(4) سقطت من (ب) و (ج) و (د). ينظر: الإنصاف، للأبياري، ص134.

(5) هود، 118/11.

(6) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج) و (د).

**والثاني:** ما انفك، نحو: (ما انفك عمرو مقيماً)<sup>(1)</sup>، ما انفك: فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم، وينصب الخبر، عمرو: اسمها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، مقيماً: خبرها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

**والثالث:** ما فتى، نحو: ما فتى بكر قارئاً، ما: نافية، فتى: فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، بكر: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره قارئاً: خبرها { 42ب } وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والرابع:** ما برح، نحو: (ما برح خالد متكلماً)<sup>(2)</sup>، ما برح: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، خالد: اسمها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، متكلماً: خبرها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

والقسم الثالث: (وهو الذي يرفع الاسم، وينصب الخبر بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية هو فعل ما دام، نحو قولك: لا أكلمك ما دام زيد مسافراً، لا: نافية، أكلمك: فعل وفاعل ومفعول، ما دام: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، مسافراً: خبرها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. وسميت ما هذه ظرفية مصدرية لأنها تؤول بالظرفية والمصدرية. فمعنى قولك لا أكلمك ما دام زيد مسافراً، أي: مدة دوام سفره، فمدة هو الظرف، ودوام هو المصدر، والهاء: مضاف إليه محله الجر، فسميت ما هذه ظرفية مصدرية)<sup>(3)</sup>.

قوله: "وما تصرف منها" يعني أنّ ما تصرف من كان وأخواتها، والمراد به الذي يستعمل منه المضارع والأمر، واسم الفاعل، فإنه يعمل عمل الماضي الناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر.

(1) المثال في (ب) و (ج) و (د) هو: ما انفك عبد الله منطلقاً.

(2) المثال في (ب) و (ج) و (د) هو: ما برح زيد مصلياً.

(3) هذه الفقرة جاءت مكررة؛ إذ تحدث عنها في بداية الموضوع، ودام هذه التي تستعمل مع (ما) لا يستعمل منها المستقبل، فلا

يجوز

أن نقول: ما يدوم زيد قائماً، وإنما ألزمه الماضي؛ لأن القائل إذا قال: أنا انتظرتك ما دمت قائماً، فإنما يخبر عن حال وقت

دوامه،

فلما كان هذا المعنى المقصود لا يحتمل إلا معنى واحداً لزم لفظاً واحداً. ينظر: علل النحو للوراق، ص351-352.

مثال المضارع المتصرف من كان: {وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} (1)، يكون: فعل مضارع متصرف من كان يرفع الاسم، وينصب الخبر، الرسول: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، شهيداً: خبرها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال الأمر المتصرف من كان: {كُونُوا رَبَّانِيِّينَ} (2)، كونوا: فعل أمر متصرف من {أ43} كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، والواو: اسمها وهو مرفوع [في محل رفع] (3)؛ لأنه ضمير، والضمير لا يظهر فيه إعراب، ربانيين: خبره، وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

(ومثال المضارع المتصرف من أمسى، يمسي زيد عالماً، يمسي: فعل مضارع متصرف من أمسى، من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، زيد: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عالماً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (4).

(ومثال الأمر المتصرف من أمسى: أمسى كاتباً، أمسى: فعل أمر ناقص متصرف من أمسى من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه: ضمير مستتر تقديره: أمسى أنت، كاتباً: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (5).

ومثال المضارع المتصرف من أصبح: يصبح السفر رخيصاً، يصبح: فعل مضارع متصرف من أصبح، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، السفر: اسمها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، رخيصاً: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(ومثال الأمر المتصرف من أصبح: أصبح معتكفاً، أصبح: فعل أمر متصرف من أصبح، من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أصبح أنت، معتكفاً: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (6).

- 
- (1) البقرة، 143/2. سقطت كلمة عليكم من الآية في النسخة الأصلية، وهذا يفسر عدم إعرابها.
  - (2) آل عمران، 78/3. وقد وردت في (ب) و (ج) و (د) "كونوا قوامين" وهذا من تحريف النسخ.
  - (3) في الأصل (محلل الرفع) والمكتبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (4) ما بين الأقواس سقط من (ب) و (ج) و (د).
  - (5) ما بين الأقواس سقط من (ب) و (ج).
  - (6) ما بين الأقواس سقط من (ب) و (ج).

ومثال المضارع المتصرف من (أضحى) (1): يضحى زيد مصلياً، يضحى: فعل مضارع متصرف من أخوات كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، زيد: اسمها، وهو مرفوع وعلامة رفعه { 43 ب } رفعه ضم آخره، مصلياً: خبره وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال الأمر المتصرف من أضحى: أضح (كاتباً) (2)، أضح: فعل أمر متصرف من أضحى، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أضح أنت، كاتباً: خبره وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال المضارع من ظل: "يظل زيد معتكفاً"، يظل: فعل مضارع متصرف من ظل، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، زيد: اسمه وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، معتكفاً: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال الأمر المتصرف من ظل: "اظلل معتكفاً"، اظلل: فعل أمر متصرف من ظل من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اظلل أنت، معتكفاً: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال المضارع المتصرف من بات: { يَبِيْتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا } (3)، يبيتون: فعل مضارع متصرف من بات، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، والواو: اسمها وهو مرفوع محله الرفع، والنون: علامة الرفع، لربهم: جار ومجرور متعلق ببيبتون، وعلامة جره كسر آخره، رب: مضاف، هم: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، سجداً: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

---

(1) قد تستعمل (أضحى وأمس وأصبح) على وجه آخر، فيقال صار زيدٌ إلى عمرو فليست ها هنا الداخلة على المبتدأ والخبر؛ لأنك لو أسقطتها من الكلام لم يَجُزْ أن تقول: عمرو إلى زيد دون صار، فعلنا بهذا التقدير أنها ليست الداخلة على الابتداء والخبر ولكنها داخلة لمعنى الانتقال والسيورة ولذلك جاز فيها هذا الاستعمال، وصار زيد إلى عمرو، وكذلك قد تقول: أمس زيد، وأصبح عمرو، وأضحى عبد الله وتسكت، ويكون المعنى: دخل زيد في وقت المساء، ودخل عمرو في وقت الصباح، ودخل عبد الله في وقت الضحاء، كما تقول: أظهر الرجل إذا دخل وقت الظهيرة. ينظر: علل النحو للوراق، ص 359.

(2) في (ب) و (ج): مصلياً.

(3) الفرقان، 64/25.

ومثال الأمر المتصرف من بات: "بت شبعاناً"، بت: فعل أمر متصرف من بات من أخوات {44} كان يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: بت أنت، شبعاناً: خبره، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال المضارع المتصرف من صار: "يصير الطين (خزفاً) (1)"، يصير: فعل مضارع متصرف من صار، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، الطين: اسمها، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، خزفاً: خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثال الأمر المتصرف من صار: "صِرْ كاتباً" صِرْ: فعل أمر متصرف من صار، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: صِرْ أنت، كاتباً، خبره وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

وأما ليس فإنه لم يسمع لها إلا الماضي، وقد تقدم.

ومثال المضارع المتصرف من زال: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} (2)، الواو: عاطفة، أو للاستئناف، لا: نافية، يزالون: فعل مضارع متصرف من زال، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، والواو: اسمها (مرفوع محله الرفع) (3)، مختلفين: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه (الياء) (4) المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها، نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، ولم يسمع لها أمر.

ومثال المضارع المتصرف من ما انفك: "لا ينفك عمرو مقيماً"، لا ينفك: فعل مضارع متصرف من انفك، من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، عمرو: اسمها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، مقيماً: خبرها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولم يسمع لها {44ب} يسمع لها أمر.

---

(1) في (ج): إpsilonاً.

(2) هود، 118/11.

(3) في (ب) و (ج) و (د): مرفوع محلاً.

(4) سقطت من (د).

ومثال المضارع المتصرف من ما فتى، قوله تعالى: {تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوَسِّفُ} (1)، تالله: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم، تفتأ: فعل مضارع متصرف من ما فتى، من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، والنفي مقدر تقديره: لا تفتأ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تفتأ أنت، (تذكر: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تذكر أنت) (2)، يوسف: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، (وجملة تذكر) (3) من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل نصب خبر تفتأ، ولم يسمع لها أمر.

ومثال المضارع المتصرف من ما برح: {لَنْ نَّبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ} (4)، لن: حرف نفي ونصب (واستقبال) (5)، نبرح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره، ونبرح: فعل مضارع متصرف من ما برح من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نبرح نحن، عليه: جار ومجرور متعلق بنبرح محله الجر، عاكفين: خبره، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، (والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد) (6)، ولم يسمع لها أمر.

{ 45 }

وأما ما دام فهو غير متصرف، ولم يسمع لها غير الماضي وقد تقدم.

فائدة:

(1) يوسف، 85/12.

(2) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(3) سقطت من (د).

(4) طه، 92/20.

(5) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(6) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

يجوز تقدم خبر كان على اسمها (1)، نحو: كان قائماً زيد، قال الله تعالى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} (2)، كان: فعل ماض ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، حقاً: خبرها مقدم على اسمها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، علينا: جار ومجرور متعلق بكان محله الجر، نصر: اسمها وهو مؤخر عن خبرها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، المؤمنين: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، وقد مثل ببعض أمثلة من ذلك:

بقوله: "كان زيد قائماً، وليس عمرو شاخصاً وما أشبه ذلك" من أفعال كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر، وقد تم إعراب ذلك، ولما فرغ من أفعال كان وأخواتها، شرع في إن وأخواتها.

## 2- (إن وأخواتها) (3)

فقال: "فأما إن وأخواتها: فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر" \*، يعني: تنصب المبتدأ على أنه اسمها، وترفع الخبر على أنه خبرها، فهي عاملة في الجزئين (4)، (وسميت) (5) الأحرف المشبهة بالفعل (6)، من حيث أن لها منصوباً ومرفوعاً، ومن حيث اتصال الضمائر بها كالأفعال.

تقول: إنني، إننا، إنك، إنك، إنكم، إنكما إلى آخره، ومن حيث بناؤها على الفتح، { 45 }  
ومن حيث إنها [بمعنى الفعل] (1) إذ إنَّ وأنَّ بمعنى أتوقع وأؤكد، ومن حيث إنَّ كأن بمعنى أشبهه ومن

(1) ينظر: الكتاب لسيبويه، 1/24؛ المقتضب للمبرد، 4/89؛ شرح ابن عقيل، 1/272.

(2) الروم، 30/47.

\* وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر، وهي: إنَّ، وأنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، وليت، ولعل، تقول: إنَّ زيدا قائمٌ، وليت عمراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك، ومعنى إنَّ وأنَّ للتوكيد، ولكنَّ للاستدراك، وكأنَّ للتشبيه، وليت للتمني، ولعلَّ للترجي والتوقع. ينظر: متن الأجرومية، ص18.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) هذا رأي البصريين، أما الكوفيون فإنَّ وأخواتها عندهم لا ترفع الخبر. ينظر: الإنصاف للأباري، ص153؛ شرح كافية ابن

الحاجب للاسترأبادي، 1/257؛ شرح ابن عقيل، 1/348.

(5) في (ب) و (ج) و (د): تسمى.

(6) ينظر: الكتاب لسيبويه، 1/131؛ المقتضب للمبرد، 4/108؛ المفصل للزمخشري، ص390؛ الفضة المضيفة لأحمد بن زيد،

حيث لكن بمعنى أستدرك، وليت بمعنى أتمنى، ولعل بمعنى أترجى أو (أتوقع)، وعدّها وذكر معانيها وهي ستة أحرف:

(معاني إن وأخواتها) (2) :

**الأول:** إنّ، بكسر الهمزة، وفتح النون المشددة، وهي لتحقيق مضمون الجملة، يعني للتوكيد نحو: إنّ زيداً قائم، إنّ: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، زيداً: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وقائم: خبرها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

**والثاني:** أنّ، بفتح الهمزة، وفتح النون المشددة، وهي لتحقيق مضمون الجملة أيضاً، وتنسبك مع اسمها وخبرها بمصدر (3) سواء كان مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً.

فمثال المرفوع للفاعلية: (بلغني أنك قائم) (4)، بلغ: فعل ماض، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم، وهو منصوب محله النصب، أنك، أنّ: حرف نصب مصدر، تنصب الاسم وترفع الخبر، والكاف: اسمها وهو منصوب محله النصب، قائم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأن مع اسمها وخبرها تنسبك بمصدر وهو فاعل بلغني تقديره: بلغني قيامك، ويسمى موصولاً حرفياً.

ومثال الموصول للمفعولية، نحو: (رأيت أنك قائم) (5)، رأيت: فعل وفاعل، أنك، أنّ: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، والكاف: اسمها، وهو منصوب محله النصب، قائم: خبرها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأن مع اسمها وخبرها تنسبك بمصدر وهو مفعول رأيت، تقديره: رأيت قيامك، ويسمى موصولاً حرفياً.

---

(1) سقطت من الأصل وهي مثبتة في (ب) و (ج) و (د).

(2) زيادة للإيضاح.

(3) أن المفتوحة مع صلتها في تأويل المصدر، ولا تكون إلا في موضع الأسماء دون الأفعال. ينظر: المقتضب للمبرد، 2/339؛

المفصل

للزمخشري، ص390.

(4) في باقي النسخ المثال: يعجبني أنّ زيداً قائم.

(5) المثال في باقي النسخ: رأيت أنّ زيداً قائم.

ومثال المجرور: (عجبت من أنك قائم) (1)، عجبت: فعل وفاعل، من: حرف جر، أنك، أن: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، والكاف: اسمها وهو منصوب محله النصب، قائم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

والثالث: كأن، (بفتح الهمزة وتشديد النون) (2)، ومعناها التشبيه، والتشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى (3)، نحو: كأن زيدا أسد، كأن: حرف تشبيه ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، زيدا: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أسد: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأصل الكلام إن زيدا كالأسد، تقدمت كاف التشبيه على إن ففتحت همزتها (4) فصارت: كأن زيدا أسد.

والرابع: لكن، بفتح النون المشددة، ومعناها الاستدراك، والاستدراك (5) تعقب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه.

نحو قولك: "زيد شجاع لكنه بخيل"، زيد: مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، شجاع: خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، لكن: حرف استدراك ونصب، تنصب الاسم، وترفع الخبر، والهاء: اسمها منصوب محله النصب، بخيل: خبرها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

الخامس: ليت: وهي للتمني، والتمني طلب حصول محبوب لا طمع في وقوعه، سواء كان ممكناً أو غير ممكن.

{ 46 }

---

(1) المثال في باقي النسخ: عجبت من أن زيدا قائم، وقد سقط من نسخة الأصل إعراب المصدر المؤول، وهو المصدر المؤول من أن مع

اسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر من، تقديره: عجبت من قيامك. والتقدير مني.

(2) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(3) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة للقريني، مطبعة السنة المحمدية (د.ت) القاهرة، 213/2.

(4) كأن حرف مركب من كاف التشبيه وأن، ثم قُدّم حرف التشبيه اهتماماً به، ففتحت همزة أن لدخول الجار عليه. ينظر: المقتضب

للبريد، 108/4؛ المفصل للزمخشري، ص398؛ مغني اللبيب لابن هشام، 215/1.

(5) ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 320/1.

مثال الممكن: لبت الحبيب قادم، لبت: حرف تمنٍ من أخوات إن تنصب الاسم، وترفع الخبر، الحبيب: (اسمها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره) (1)، قادم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ومثال غير الممكن:

### 13- أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ (2) الوافر

ليت: حرف تمنٍ من أخوات إن، يرفع الاسم وينصب الخبر، الشباب: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، (يعود: فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على الشباب تقديره: هو) (3)، وجملة يعود من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر لبت.

والسادس: لعل (4)، ومعناها الترجي، والترجي طلب حصول ممكن مرجواً ومخوفاً (1).

(1) سقطت من (ج).

(2) هذا صدر بيت شعري لأبي العتاهية، وهو من البحر الوافر، وتمام البيت هو:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

ويروى في الديوان:

فيا ليت الشباب يعود يوماً

المعنى: يتحسر الشاعر على شبابه الذي فات، وعلى ما صار إليه ويتمنى أن يعود إليه شبابه ليشكي إليه ما يلاقيه من آلام الشيخوخة وأوجاعها.

الشاهد في قوله: (ليت الشباب يعود) حيث استعمل ليت لتدل على معنى التمني وهو طلب ما لا طمع فيه.

ينظر: ديوانه، شرح د. عكر فاروق الطباع، دار الأرقم، ط1، بيروت-لبنان، 1417هـ-1997م ص46؛ مغني

الليبي لابن هشام، 314/1؛ شرح قطر الندى لابن هشام، 235/2؛ البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون،

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1367هـ-1948م 42/3؛ شرح ابن عقيل، 346/1.

(3) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(4) ذهب الكوفيون إلى أن اللام الأولى في (لعل) أصلية، وذهب البصريون إلى أنها زائدة. ينظر: الإنصاف للأبياري،

مثال المرجو: "لعل الحبيب قادم"، لعل: حرف ترجٍ من أخوات إن، تنصب الاسم وترفع الخبر، الحبيب: اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، قادم: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ومثال المخوف: { فَلَعَلَّكَ بِأَخِي نَفْسًا } (2)، لعل: حرف ترجٍ وتوقع، من أخوات إن، تنصب الاسم وترفع الخبر، (والكاف: اسمها وهو منصوب محله النصب، باخ: خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (3)، نفسك: مفعول بباخ، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفس: مضاف، والكاف: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور محله الجر، وقد ذكر معانيها. { 47 أ }

بقوله: "ومعنى إن وأن للتوكيد، وكأن للتشبيه، ولكن للاستدراك، وليت للتمني، ولعل للترجي والتوقع". وقد مثل ببعض أمثلة ذلك.

بقوله: "إن زيدا قائم، وليت عمراً شاخصاً" وما أشبه ذلك، وقد تقدم إعراب ذلك.

فائدة:

(يجوز تقدم خبر إن على اسمها إذا كان ظرفاً، أو جاراً ومجروراً) (4).

مثال الظرف، قوله تعالى: { إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا } (5)، إن: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم، وترفع الخبر، لذي: ظرف مكان بمعنى عند وهو مضاف، ونا: مضاف إليه في محل رفع خبر مقدم، أنكالاً: اسمها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

ص 179.

(1) ينظر في معناها: المقتضب للمبرد، 4/108؛ مغني اللبيب لابن هشام، 1/315.

(2) الكهف، 6/18.

(3) سقطت من (ج).

(4) ينظر: الكتاب لسيبويه، 1/132؛ المقتضب للمبرد، 4/109-110؛ شرح ابن عقيل، 1/347.

(5) المزمّل، 73/12.

ومثال تقدم خبر إنَّ على اسمها، إذا كان جاراً ومجروراً، قوله تعالى: {إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغاً} (1)، إنَّ: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، في هذا: جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم لبلاغاً، اللام: لام الابتداء، بلاغاً: اسمها مؤخر، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره(2).

ولما فرغ من إنَّ وأخواتها، شرع في ظننت وأخواتها.

### 3- (ظننت وأخواتها) (3)

فقال: "وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر (على أنهما مفعولان لها) (4) \* وتسمى أفعال القلوب(5).

### (أقسامها) (6)

وهي على ثلاثة أقسام: أفعال الظن، وأفعال العلم، وأفعال التحويل والتصيير.

وقد بدأ بالقسم الأول وهو أفعال الظن.

---

(1) الأنبياء، 106/21.

(2) الفقرة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج) و (د).

\* وأما ظننت وأخواتها، فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، وهي: ظننتُ، وحسبتُ، وخلصتُ، وزعمتُ، ورأيتُ، وعلمتُ، ووجدتُ، واتخذتُ، وجعلتُ، وسمعتُ، تقول: ظننتُ زيداً منطلقاً، وخلصتُ عمراً شاخصاً، وما أشبه ذلك. ينظر: متن الأجرومية، ص19.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) ذهب الكوفيون إلى أن المفعول الثاني لظن ينصب على الحال، والبصريون إلى أنه مفعول به ثان. ينظر: الإنصاف للأنباري، ص129.

(5) تسمى أفعال القلوب لأنَّ معانيها قائمة بالقلب. ينظر: الفضة المضئبة لأحمد بن زيد، ص254.

(6) زيادة للإيضاح.

فقال: وهي (ظننت) (1)، نحو: "ظننت زيدا قائماً"، ظننت: فعل وفاعل، من أفعال الظن يتعدى لمفعولين (ثانيهما عين الأول) (2)، زيداً: مفعول أول، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، قائماً: مفعول ثانٍ، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

والثاني: (حسبت) (3)، وهي بمعنى (ظننت) (4)، نحو: "حسبت زيدا أخاك"، حسبت: فعل وفاعل من أفعال الظن يتعدى لمفعولين، ثانيهما عين الأول، زيداً: مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أخاك: مفعول ثانٍ وهو منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، أخاك، أذا: مضاف، والكاف: مضاف إليه مجرور محله الجر.

(1) قد تأتي ظن بمعنى اليقين نحو قوله تعالى: {وَوَطَّنُوا أُن لَّا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ} التوبة، 9/118. ينظر: الفضة المضئية لأحمد بن زيد،

ص257؛ شرح ابن عقيل، 2/29.

(2) يعني أن الثاني نفس الأول مما أصله مبتدأ وخيراً فأصل الكلام زيداً قائمٌ وقد تحدث المصنف عن هذا النوع، وأما النوع الثاني وهو

ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، كقوله: "أعطيت زيدا درهماً" فلا يصح الإخبار به عن الأول فلا تقول: "زيد درهم" فتانيهما ليس عين الأول، وهذا النوع لم يتحدث عنه المصنف.

(3) ورد في النسخ الأخرى شاهد شعري، سقط من نسخة الأصل وهو:

حَسِبْتُ التَّقَى والجودَ خَيْرَ تجارةٍ رِيحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلاً

القاتل: هذا البيت للشاعر ليبيد بن ربيعة العامري، وهو من الطويل.

وفي الديوان: رأيت التقى والحمد.

اللغة: رباحاً: رباحاً وفائدة، ثاقل: ميت؛ لأن الأبدان تخف ما دامت الأرواح فيها فإذا فارقتها ثقلت.

الشاهد في قوله: "حسبت التقى والجودَ خير تجارة" حيث استعمل الشاعر في المعية (حسبت) بمعنى (علمت)، ونصب به مفعولين، الأول قوله: "التقى"، والثاني قوله: "خير تجارة".

ينظر: ديوانه، دار صادر، بيروت-لبنان، ص119؛ الفضة المضئية لأحمد بن زيد، ص258؛ شرح الأشموني، 1/40؛ همع

الهوامع

للسيوطي، 1/480؛ أوضح المسالك لابن هشام، 2/40؛ شرح الكافية الشافية، 2/543؛ شرح ابن عقيل، 2/34؛ ارتشاف

الضرب للأندلسي، 1408هـ-1987م، 3/59.

(4) قال السيوطي: حسب؛ فمن ظن {وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ} المجادلة، 18. ينظر: همع الهوامع، 1/481.

**والثالث:** (خلت) (1)، وهي بمعنى ظننت، نحو: "خلت الهلال لائحاً"، خلت: فعل وفاعل من أفعال الظن، يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، الهلال: مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، لائحاً: مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والرابع:** زعمت، وهي بمعنى ظننت يتعدى لمفعولين نحو:

## 14- زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ (2) الخفيف

زعم: فعل ماض من أفعال الظن يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، والتاء: علامة التانيث، والنون: نون الوقاية، والياء: مفعول به أول [في محل نصب] (3)، شيخاً: مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولست، الواو: عاطفة، ليس: فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب

(1) قال السيوطي: خال، يخال، فمن الظن قوله:

إخالك إن لم تعضض الطرف ذا هوى يسؤمك ما لا يُستطاع من الوجه الشرح

ينظر: المصدر نفسه، 482/1.

(2) هذا صدر بيت شعري لأبي أمية أوس، وقيل: أوس الحنفي، وهو من الخفيف، وتمام البيت:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مِنْ يَدُبُّ دَبِيحًا

اللغة: الشيخ قيل: هو شيخ من خمسين إلى آخره، وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره، وقيل: هو من

الخمسين إلى الثمانين. ينظر: لسان العرب، مادة: شيخ، 172/8.

المعنى: ظننت هذه المرأة أنني قد كبرت سني، وضعفت قوتي، ولكنها لا تعلم حقيقة الأمر لأنه من كان مثلي يسير سيراً قوياً فلا يقال عني شيء من ذلك.

الشاهد: في قوله: "زعمتني شيخاً" فإن زعم هنا تدل على الرجحان ونصبت مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: الأول:

الياء في زعمتني، والثاني: شيخاً.

ينظر: شرح الأشموني للسيوطي، 319/1؛ همع الهوامع، 477/1، أوضح المسالك لابن هشام، 36/2؛ شرح شذور الذهب

لابن

هشام، ص179؛ قطر الندى لابن هشام، ص170؛ مغني اللبيب لابن هشام، 282/2.

(3) في الأصل (محلّه النصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

الخبر، والتاء: اسمها [في محل رفع] (1)، بشيخ: جار ومجرور { 48 أ } متعلق بليست في محل نصب خبر ليس.

وأما القسم الثاني: وهو أفعال العلم:

فالأول: (رأيت) (2)، وهو بمعنى تيقنت، من أخوات ظننت، وهي تتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول نحو:

15- رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ (3) الوافر

رأيت: فعل وفاعل من أفعال العلم، يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، الاسم الكريم: منصوب على التعظيم، يعني لفظه مفعول به أول، [وهو منصوب] (4) وعلامة نصبه فتح آخره، أكبر: مفعول ثان، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، وكل: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

- (1) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).  
(2) تأتي رأيت بمعنى علم، وبمعنى ظن، وبمعنى حلم، أي رأى في منامه، وهي بهذه المعاني تتعدى لمفعولين وتأتي بمعنى أبصر وهي الرؤية بالعين وهي بهذا المعنى تتعدى إلى مفعول واحد، يقال: رأى زيداً عالماً، ورأى رأياً ورؤيةً. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: رأي، 62/6؛ المقتضب للمبرد، 96/4؛ شرح ابن عقيل، 29/2.  
(3) هذا صدر بيت شعري لخداش بن زهير، وهو من الوافر، وتمام البيت:  
رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ      مُحَاوَلَةٌ وَأَكْثَرُهُمْ جُنُودًا  
اللغة: محاولة: قدرة وطاقة.

المعنى: رأيت الله تعالى أكبر من كل شيء، وأقوى من جميع الأقوياء، وجنوده ما في السموات والأرض، ومن فيهما. الشاهد: في قوله: "رأيت الله أكبر" حيث استعمل رأي اليقينية بمعنى العلم، ونصب بها مفعولين، الأول: لفظ الجلالة، والثاني: أكبر.

ينظر: المقتضب للمبرد، 97/4؛ الخزانة للبغدادي، 371/7؛ الفضة المضيفة لأحمد بن زيد، ص257؛ شرح الأشموني، 33/2؛ شرح ابن عقيل، 29/2؛ شرح قطر الندى لابن هشام، ص187

(4) ما بين المعقوفين سقطت من الأصل، وهي مثبتة في (ب) و (ج) و (د).

**والثاني** من أفعال العلم: علمت، وهي بمعنى تيقنت، نحو: "علمت زيداً فاضلاً"، علمت: فعل وفاعل من أفعال العلم يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، زيداً: مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، فاضلاً: مفعول ثان، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والثالث:** وجدت، وهي بمعنى تيقنت، نحو: "وجدت زيداً صديقاً"، وجدت: فعل وفاعل من أفعال العلم يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، زيداً: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، صديقاً: مفعول ثان، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وأما القسم الثالث من أخوات ظننت، وهي من أفعال التحويل والتصيير:

**فالأول:** اتخذت، نحو قوله تعالى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً} (1)، اتخذ: فعل ماضٍ من أفعال التحويل والتصيير يتعدى لمفعولين، ثانيهما عين الأول، والاسم الكريم: فاعل باتخذ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، إبراهيم: مفعول أول، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، (خليلاً: مفعول ثان، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره) (2).

**والثاني:** جعلت، نحو: "جعلت الطين خزفاً"، جعلت: فعل وفاعل من أفعال التحويل والتصيير يتعدى لمفعولين ثانيهما عين الأول، الطين: مفعول أول وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، خزفاً: مفعول ثان، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

**والثالث:** (من أفعال التحويل والتصيير) (3): سمعت، فإنها ليست من أفعال هذا الباب، والجمهور على أنها تتعدى لمفعول واحد، (خلافاً للفارسي) (4) فإنها تتعدى عنده إلى مفعولين (1)، وإعراب قولك:

(1) النساء، 4/125.

(2) سقطت من (ب).

(3) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(4) في باقي النسخ: وقال أبو علي الفارسي، والفارسي: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الإمام أبو علي الفارسي (288-377هـ = 900-987م) ولد في فسا (من أعمال فارس)، ودخل فارس سنة 307هـ، أحد أئمة العربية المشهورين، أخذ عن الزجاج، وابن السراج، ومبرمان، قيل إنه أعلم من المبرد، وقد رفع من شأن المذهب البصري، واتهم بالاعتزال، وله شعر قليل، من تصانيفه: الحجة في علل القراءات، والتذكرة، وتعليق سيبويه، والإيضاح في النحو. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 1/496-498؛ الفهرست لابن النديم، تحقيق محمد أحمد أحمد، المكتبة التوفيقية، (د.ط.)، القاهرة، (د.ت).

ص97؛ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت-لبنان، 2/80؛ الأعلام للزركلي،

"سمعت النبي يقول"، سمعت: فعل وفاعل، يتعدى لمفعولين، ثانيهما عين الأول، النبي: مفعول أول وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، يقول: فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: يقول هو، وجملة يقول من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل نصب على أنها مفعول ثانٍ لسمعت والجمهور على أن سمعت تتعدى لمفعول واحد، فالنبي منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة يقول من الفعل والفاعل في محل نصب على أنها حال من المفعول، وهو النبي.

وقد مثل ببعض أمثلة على ذلك:

بقوله: "تقول: ظننتُ زيدا قائماً، وخلصتُ عمراً شاخصاً وما أشبه ذلك" وقد تقدم إعراب ذلك.

وهذا الباب، يعني باب ظننت وأخواتها دخيل في المرفوعات، فليس هو منها، فكان حقه أن يذكره في منصوبات الأسماء، وإنما ذكره هنا؛ لأنه لما ذكر أن نواسخ الابتداء ثلاثة: كان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظننت وأخواتها، فلما كان، كان وأخواتها، وإن وأخواتها عملها الرفع، وكانت ظننت وأخواتها من نواسخ الابتداء فذكرها (استطراداً) (2) ليكمل بها النواسخ ثم شرع بعد ذلك في التوابع فقال:

---

(1) يقول الفارسي، في كتابه الإيضاح: وأفعال الحواس كلها متعدية، نحو: رأيت، وشممت، وذقت، وسمعت، إلا أن سمعت يتعدى إلى

مفعولين ولا بد أن يكون الثاني مما سمع كقولك: "سمعت زيدا ذاك"، ولو قلت: "سمعت زيدا يضرب أخاك" لم يجز. ينظر:

الإيضاح

للفارسي، تحقيق كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1996م، ص153. وقد علق البطلوسي في حله على

الفارسي

بقوله: "وزعم الفارسي في الإيضاح أن سمع يتعدى إلى مفعول واحد إذا كان مما يسمع، كقولك: سمعت كلام زيد، وإن كان مما لا

يسمع يتعدى إلى مفعولين... وهذه من مسائله التي غلط فيها". ينظر: الحلل، ص388.

(2) هو ذكر الشيء في غير موضعه، لفائدة أو مناسبة.

## باب النعت\*

### 1- (تعريف النعت) (1) :

وعرفه المصنف بقوله: "النعت تابع للمنوع في رفعه، ونصبه، وخفضه، وتعريفه، وتثنيه"، وحدّ النعت: هو (التابع) (2) الموضح لحقيقة متبوعه.

---

\* النعت تابع للمنوع في رفعه، ونصبه، وخفضه، وتعريفه، وتثنيه؛ تقول: قام زيدُ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلُ، ومررتُ بزيدِ العاقلِ. ينظر: متن الأجرومية، ص 19.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً، أو هو كل ثانٍ أعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة، والتوابع تشمل: النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق والبدل، وتشمل أيضاً خبر المبتدأ نحو: (زيد قائم)، وحال المنصوب نحو: (ضربتُ زيداً قائماً)، وقد جعل بعض النحاة التأكيد اللفظي باب وحده، والتأكيد المعنوي كذلك. ينظر: المقتضب للمبرد، 315/4؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترأبادي، 2/306؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 559؛ شرح ابن عقيل، 3/191.

## 2- (أقسام النعت) (1) :

والنعت على قسمين: حقيقي وسببي.

أ- **فالنعت الحقيقي:** هو الجاري على من هو له، ويتبع منوعته في (أربعة من عشرة) (2): في واحد من الرفع والنصب والجر، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وفي واحد من التعريف والتكثير.

### (أمثله) (3)

نحو: جاء زيد العاقل، ورأيت زيدا العاقل، ومررت بزيد العاقل، جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، العاقل: نعت (حقيقي) (4) لزيد، والنعت يتبع { 49ب } المنعوت في إعرابه، (وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والعاقل: نعت حقيقي لزيد، والنعت الحقيقي: هو الجاري على من هو له، ويتبع منوعته في أربعة من عشر: في واحد من الرفع والنصب، والجر وهو الرفع، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع وهو الأفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التعريف) (5)، (ومثله في النصب، رأيت زيدا العاقل، رأيت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والعاقل: نعت حقيقي، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منوعته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر، وهو

(1) زيادة للإيضاح.

(2) المقصود بالأربعة، هي أربع مجموعات وهي مجموعة (الرفع والنصب والجر)، ومجموعة (الأفراد والتنثية والجمع)، ومجموعة (التذكير والتأنيث)، ومجموعة (التعريف والتكثير)، فهذه المجموعات الأربعة فيها عشرة عوامل، ويطابق المنعوت في أربعة من عشرة إذا لم يمنع من الموافقة في بعضها مانع، فالوصف الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح ومكسال، لا يؤنث

ولو

كان موصوفه مؤنثاً، وأفعال التفضيل المضاف إلى نكره كأفضل رجل أو رجلين أو رجال، أو المجرور من أل والإضافة، لا يشئ ولا يجمع ولو كان المنعوت مشئ أو مجموعاً. ينظر: شرح ابن عقيل، 194/3؛ علل النحو للوراق، ص523-524.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(5) ما بين القوسين سقط من (د).

النصب، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع، وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التعريف(1).

ومثاله في الجر (2): مررت بزید العاقل، مررت: فعل وفاعل، بزید: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسر آخره، العاقل: نعت (حقيقي)(3) لزید، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع المنعوت في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر، وهو الجر في واحد من الإفراد والتنثنية، والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وهو التذكير وفي واحد { 50 } من التعريف والتكثير وهو التعريف.

ومثله في المثني: جاء الزیدان العاقلان، جاء: فعل ماض، الزیدان: فاعل، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، العاقلان: نعت حقيقي للزیدان، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، والنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو التنثنية، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التعريف وفي واحد من التأنيث والتكثير وهو التذكير.

ومثله في النصب نحو: رأيت الزیدین العاقلين، رأيت: فعل وفاعل، الزیدین: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، العاقلين: نعت حقيقي للزیدین، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب بالياء؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة { 50 ب } والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له ويتبع منعوته في أربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر، وهو النصب، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع، وهو التنثنية، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتكثير، وهو التعريف.

---

(1) هذا النص مكرر، حيث استخدمه الشارح مع نهاية كل مثال في موضوع النعت.

(2) من هنا وحتى بداية النعت السببي سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(3) وردت في هامش الأصل.

ومثله في الجر: مررت بالزيدين العاقلين، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، العاقلين: نعت حقيقي للزيدين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور بالياء؛ لأنه مثني، والنون عوض [عن] (1) الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر، وهو الجر، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع وهو التنثية، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف.

ومثله في الجمع: جاء الزيدون العاقلون، جاء: فعل ماض، الزيدون: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة { 51أ } والتنوين في الاسم المفرد، العاقلون: نعت حقيقي للزيدون، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف.

ومثله في النصب: رأيت الزيدين العاقلين، رأيت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، العاقلين: نعت حقيقي للزيدين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف.

ومثله في الجر: مررت بالزيدين العاقلين، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور { 51ب } متعلق بمررت، وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، العاقلين: نعت للزيدين، والنعت يتبع

(1) ما بين المعقوفين سقطت من الأصل، وهي مثبتة في (ب) و (ج) و (د).

المنعوت في إعرابه وهو مجرور بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعته الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف.

ومثله في المفرد المذكر النكرة: جاء رجل عاقل، جاء: فعل ماض، رجل: فاعل (وهو نكرة) (1) والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عاقل: نعت حقيقي (لرجل) (2) والنعته يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعته الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التذكير. (ومثله أيضاً في النصب نحو: رأيت رجلاً عاقلاً، رأيت: فعل وفاعل، رجلاً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، عاقلاً: نعت حقيقي لرجل، والنعته يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والنعته الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التذكير) (3).

ومثله أيضاً في الجر: "مررت برجل عاقل"، مررت: فعل وفاعل، برجل: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، عاقل: نعت حقيقي لرجل، والنعته يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، والنعته الحقيقي وهو الجاري على من هو له ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التذكير، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير. ومثله أيضاً في النكرة المثني نحو: "جاءني رجلان عاقلان"، جاء: فعل ماض، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، رجلان: فاعل مؤخر، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، عاقلان:

(1) وردت في حاشية الأصل.

(2) وردت في حاشية الأصل.

(3) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

نعت (حقيقي) (1) لرجلان، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، (ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير) (2).

ومثله أيضاً في النصب، نحو: "رأيت رجلين عاقلين"، رأيت: فعل وفاعل، رجلين: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة، والتنوين (في المفرد) (3)، العاقلين: نعت حقيقي {52ب} لرجلين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب بالياء لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو التنثنية، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير.

ومثله أيضاً في المجرور: "مررت برجلين عاملين"، مررت: فعل وفاعل، برجلين: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، (عاقلين: نعت حقيقي لرجلين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور بالياء؛ لأنه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد) (4). والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو التنثنية، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير.

ومثله أيضاً في الجمع: "جاءني رجال عقلاء"، جاء: فعل ماض، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم في محل نصب، رجال: فاعل مؤخر، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عقلاء: نعت حقيقي لرجال، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة {53أ} رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتنكير وهو (التنكير) (5).

---

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

(4) ورد في حاشية الأصل.

(5) ورد في حاشية الأصل.

ومثاله في النصب: "رأيت رجالاً عقلاء"، رأيت: فعل وفاعل، رجالاً: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عقلاء: نعت (حقيقي) (1) لرجال، والنعت الحقيقي يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو (التنكير) (2).

ومثله في الجر: "مررت برجال عقلاء"، مررت: فعل وفاعل، برجال: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسر آخره، عقلاء: نعت حقيقي لرجال، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه ألف التأنيث الممدودة، وهي تقوم مقام علتين، والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف { 53 أ } والتنكير وهو (التنكير) (3).

ومثله في الجمع: "جاءني قوم عاقلون"، جاء: فعل ماض، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، قوم: فاعل بجاء، والفاعل: مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عاقلون: نعت حقيقي لقوم، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير.

ومثله في النصب: "رأيت قوماً عاقلين"، رأيت: فعل وفاعل، قوماً: مفعول به { 154 أ } وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عاقلين: نعت حقيقي لقوم، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو (النصب)(1)، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو (الجمع)(2)، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التعريف.

ومثله في (المجرور) (3): "مررت بقوم عاقلين"، مررت: فعل وفاعل، بقوم: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو (الجمع)(4)، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو (التتكير)(5).

ومثله في التأنيث: "جاءتني هند العاقلة"، جاء: فعل ماضٍ، والتاء: علامة التأنيث، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، هند: فاعل مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، العاقلة: نعت لهند، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التعريف. و "رأيت هنداً العاقلة"، رأيت: فعل وفاعل، هنداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، العاقلة: نعت حقيقي لهند، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب، وفي واحد من الإفراد والتنثنية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التتكير. و "مررت بهند العاقلة"، مررت: فعل وفاعل، بهند: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسر آخره، والعاقلة: نعت حقيقي لهند، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد

---

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

(4) ورد في حاشية الأصل.

(5) ورد في حاشية الأصل.

والتثنية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (1)، وفي واحد من التعريف والتذكير { 155 } وهو التعريف.

ومثله في المثني: "جاءتني الهندان العاقلتان"، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله نصب، الهندان: فاعل مؤخر، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه (الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد) (2)، العاقلتان: نعت حقيقي للهندان، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو (التثنية) (3)، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (4)، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف. "ورأيت الهندين العاقلتين"، رأيت: فعل وفاعل، الهندين: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد، العاقلتين: نعت حقيقي للهندين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة، والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو النصب وفي واحد { 55ب } من الإفراد والتثنية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التذكير، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التعريف. و "مررت بالهندين العاقلتين"، مررت: فعل وفاعل، بالهندين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن (الكسرة) (5)؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد، العاقلتين: نعت حقيقي للهندين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن (الكسرة) (6)؛ لأنه مثني، والنون والنون عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد.

---

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

(4) ورد في حاشية الأصل.

(5) ورد في حاشية الأصل.

(6) ورد في حاشية الأصل.

ومثاله في جمع المؤنث السالم: "جاءت الهدنات العاقلات"، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، الهدنات: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، العاقلات: نعت حقيقي للهدنات، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التعريف. "رأيت الهدنات العاقلات"، رأيت: فعل وفاعل، الهدنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، العاقلات: نعت حقيقي، والنعت الحقيقي يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب { 156 } بالكسرة؛ لأنه جمع (مؤنث) (1) سالم. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو (النصب) (2)، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (3)، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التعريف. و "مررت بالهدنات العاقلات"، مررت: فعل وفاعل، بالهدنات: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، العاقلات: نعت حقيقي للهدنات والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو (الجمع) (4)، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو التعريف. و "جاءتني نساء عاقلات"، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، نساء: فاعل مؤخر، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عاقلات: نعت حقيقي لنساء والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتتكير وهو (التتكير) (5). و "رأيت نساءً عاقلات"، رأيت: فعل وفاعل، نساء: نساء: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عاقلات: نعت لنساء، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

(4) ورد في حاشية الأصل.

(5) ورد في حاشية الأصل.

والنصب والجر وهو (النصب) (1)، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو (الجمع) (2)، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (3)، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير.

و"مررت بنساء عاقلات"، مررت: فعل وفاعل، بنساء: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، عاقلات: نعت حقيقي لنساء، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (4)، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير.

ومثله في المفردة المؤنثة المنكرة: "جاءتني امرأة عاقلة"، جاء فعل ماضٍ، والناء: علامة التأنيث، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، امرأة: فاعل مؤخر، { 57أ } وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عاقلة: نعت حقيقي لامرأة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (5)، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير. و"رأيت امرأة عاقلة"، رأيت: فعل وفاعل، امرأة: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عاقلة: نعت حقيقي لامرأة، والنعت الحقيقي يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو (النصب) (6)، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير. و"مررت بامرأة عاقلة"، مررت: فعل وفاعل، بامرأة: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، عاقلة: نعت حقيقي لامرأة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره. والنعت يتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو الإفراد، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث) (6)، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير.

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ورد في حاشية الأصل.

(3) ورد في حاشية الأصل.

(4) ورد في حاشية الأصل.

(5) ورد في حاشية الأصل.

(6) ورد في حاشية الأصل.

ومثله في المثنى النكرة: "جاءتني امرأتان عاقلتان"، جاء: فعل ماضٍ، والتاء: علامة التأنيث، ني،  
النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله النصب، امرأتان: فاعل مؤخر وهو مرفوع، وعلامة  
رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد،  
عاقلتان: نعت حقيقي لامرأتان، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة  
عن الضمة؛ لأنه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت الحقيقي وهو  
الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو  
الرفع، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو التنثية، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو التأنيث،  
وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير. و"رأيت امرأتين عاقلتين"، رأيت: فعل وفاعل، امرأتين:  
مفعول به، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة؛  
لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، عاقلتين: نعت حقيقي لامرأتين،  
والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين  
في الاسم. والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد  
من الرفع والنصب والجر، وهو { 158 } الرفع وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو  
التنثية، وفي واحد من التذكير والتأنيث وهو (التأنيث)(1)، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير.  
( و"مررت بامرأتين عاقلتين"، مررت: فعل وفاعل، بامرأتين: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة  
جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن  
الحركة والتنوين في الاسم المفرد، عاقلتين: نعت حقيقي لامرأتين، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه،  
وهو مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. والنعت  
الحقيقي وهو الجاري على من هو له، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع  
والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من الإفراد والتنثية والجمع وهو التنثية، وفي واحد من التذكير  
والتأنيث وهو التأنيث، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التكثير(2).

ولما فرغ من النعت الحقيقي شرع في:

### ب- النعت السببي(3)

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(3) لم يذكر المصنف في متنه شيئاً عن النعت السببي.

فقال: وأما النعت السببي وهو الجاري على غير من هو له، ويتبع منعوته في اثنين من الخمسة التي ذكرها (الشيخ)(1)، في واحد من الرفع (والنصب) (2) والجر، وفي واحد من التعريف والتذكير، ولا يلزم أن يتبعه في اثنين من الخمسة الباقية، (في واحد من الإفراد والتثنية والجمع، ولا في واحد من التذكير والتأنيث)(3).

#### (أمثله)(4)

ومثال ذلك: "جاءني رجلان قائمة أمهما" (5)، جاء: فعل ماضٍ، والنون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم محله نصب، رجلان: فاعل مؤخر وهو مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، قائمة: نعت سببي لرجلان، والنعت السببي يتبع منعوته في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والنعت السببي وهو الجاري على غير من هو له، ويتبع منعوته في اثنين من الخمسة التي ذكرها (الشيخ)(6)، وقد تبعه في اثنين من خمسة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الرفع، وفي واحد من التعريف والتذكير وهو التذكير، ولا يلزم أن يتبعه في اثنين (7) من الخمسة الباقية، في واحد من الإفراد والتثنية والجمع، ولا في واحد من التذكير والتأنيث، أمهما، أم: فاعل لقائمة وهو مرفوع { 58 ب } وعلامة رفعه ضم آخره، أم: مضاف، هما: مضاف إليه مجرور محله الجر.

(ومنه قوله تعالى: { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَوْلَهَا } (8)، ربنا: منادى مضاف بحذف النداء تقديره: يا ربنا، رب: مضاف، ونا: مضاف إليه مجرور محله الجر، أخرج: فعل دعاء، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أخرج أنت، نا: مفعول به منصوب محله نصب، من هذه: جار

(1) سقطت من (ج).

(2) سقطت من (د).

(3) سقطت من (د).

(4) زيادة للإيضاح.

(5) المثال في (ب) و (ج) و (د): مررت برجلين قائمة أمهما، لذلك فإن الإعراب يختلف باختلاف الكلمات.

(6) سقطت من (ج).

(7) أي أن النعت السببي (قائمة) يتبع منعوته الظاهري في الإعراب والتذكير، ولا يتبعه في الجنس ولا التذكير والتأنيث؛ لأن الوصف

رفع الاسم الواقع بعده فأعطى الوصف حكم الفعل، فإن رفع الوصف الضمير المستتر وافقه في الجنس والتذكير والتأنيث، نحو:

جاءني رجل كريم الأب، ورجال كرام الأب، وامرأة كريمة الأب، وامرأتان كريمتا الأب، ونساء كريمات الأب. ينظر: الفضة

المضيئة لأحمد بن زيد، ص288؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 109/2.

(8) النساء، 75/4.

ومجرور متعلق بأخرج محله الجر؛ لأنه اسم إشارة مبني، القرية: [بدل] (1) لهذه والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، الظالم: نعت سببي للقرية، والنعت السببي يتبع منعوته في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، والنعت السببي وهو الجاري على غير من هو له، ويتبع منعوته، وقد يتبعه في اثنين من خمسة، في واحد من الرفع والنصب والجر وهو الجر، وفي واحد من التعريف والتكثير وهو التعريف، ولا يلزم أن يتبعه في اثنين من الخمسة الباقية، في واحد من الأفراد والتثنية والجمع، ولا في واحد من التذكير والتأنيث (2). وقد مثل ببعض أمثلة ذلك.

بقوله: "تقول: قام زيد العاقل، ورأيت زيدا العاقل، ومررت بزيد العاقل" وقد تقدم إعراب ذلك {159}

ولما ذكر أنّ النعت يتبع المنعوت في التعريف والتكثير، احتاج إلى بيان:

---

(1) في النسخ جميعها (نعت) والصواب أنها بدل، والظالم نعت للقرية في اللفظ. ينظر: إملاء ما من به الرحمن للعكبري، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، 1399هـ-1979م، 187/1.

(2) الفقرة بين القوسين سقطت من جميع النسخ.

## باب "المعرفة والنكرة"\*

### 1- (أنواع المعرفة) (1) :

فقال: "والمعرفة خمسة أشياء: (الاسم المضمَر، نحو: أنا وأنت، والاسم العلم، نحو: زيد ومكة، والاسم المبهَم، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة) (2)".

اعلم، أنّ المصنّف ذكر أنّ المعارف خمسة، وبدأ بالمعرفة لأنّه لا يجوز الابتداء إلاّ بها. وحدّ المعرفة.

---

\* والمعرفة خمسة أشياء: الاسم المضمَر، نحو: أنا وأنت، والاسم العلم، نحو: زيد ومكة، والاسم المبهَم، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة

(1) زيادة للإيضاح

(2) أغفل الشارح النوع السادس من المعارف وهو الاسماء الموصولة، وهي ما لا يتم بنفسه ويفتقر إلى كلام بعده تصله به ليصير جزء الجملة، ولا يصير جزء الجملة إلاّ بصلة وعائد، ولذلك قيل: إنّ الاسماء الموصولة معارف ناقصة؛ لأنّه ينقصها الصلة فتتم بها، والعائد هو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول. والموصولات ضرب من المبهمات كأسماء الإشارة وإنما تعرّفها بما بعدها

من

الصلات. والأسماء الموصولة هي: الذي، والتي، وفروعهما، ومَن، وما، والألف واللام—بمعناها— وأيّ، وذو في لغة طيّ، وذا مسبوقة بما ومَن الاستفهاميتين. ينظر: شرح ابن عقيل، 137/1؛ العمدة في النحو لعبد المنعم فائز مسعد، 101/1.

## 2- (تعريف المعرفة) (1) :

(قال ابن الحاجب) (2): "المعرفة: ما وضع على شيء بعينه" (3).

## 3- (أقسام المعرفة) (4) :

وبدأ بالمضمر (5) لأنه أعرف المعارف عند النحويين، (وحدّ المضمر ما دل على مسماه بقرينة المتكلم أو الخطاب أو الغيبة) (6)، (ومذهب سيوييه) (7) أن أعرف المعارف عنده على الإطلاق، لفظ الجلالة، والضمير العائد على الله (8)، وقد مثل المصنف رحمه الله بقوله: أنا، نحو قولك: "أنا قائم"، أنا: مبتدأ

### (1) زيادة للإيضاح

(2) هو عثمان بن أبي بكر بن يونس الدويني الأصل، المالكي المذهب، فقيه مقرئ، أصولي، نحوي، صرفي، عروضي، ولد في أسنا

من

صعيد مصر سنة 570هـ، وكان أبوه حاجباً فعرف به، نشأ في القاهرة، وسكن دمشق وتوفي بالاسكندرية سنة 646هـ، وكانت المادة التي تشغل حيزاً كبيراً من تفكيره هي مادة النحو، ومن تصانيفه: الكافية في النحو، الشافية في الصرف، الأمالي في النحو، شرح كتاب سيوييه، وغيرها. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، 135/2؛ أنباه الرواه لجمال الدين القفطي، 47/4؛ الأعلام للزركلي، 211/4؛ معجم المؤلفين لرضا كحالة، 366/2.

(3) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 313/3.

### (4) زيادة للإيضاح

(5) الكوفيون يطلقون على الضمير كناية أو مكنياً. ينظر: معاني القرآن للفراء، 5/1؛ همع الهوامع للسيوطي، 190/1.

(6) ينظر: الكتاب لسيوييه، 6/2؛ الإنصاف للأنباري، ص569؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص182؛ شرح كافية ابن

الحاجب للاسترابادي، 351/3؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهري، 95/1.

(7) في باقي النسخ: (قال سيوييه)، والصواب ما ذكر في الأصل؛ لأن سيوييه لم يقل هذه الجملة، إذ لم ترد هذه الجملة في كتابه.

وقد

أوردت بعض الكتب قصة، قد تكون هي التي جعلت بعض النحويين يميلون إلى أن سيوييه قد قال هذه العبارة، حيث وقع في كتاب "مواهب الجليل لشرح مختصر خليل" ما نصه: "والجلالة علم على ذاته تعالى، وهو أعرف المعارف". وحكى ابن جني

أن

سيوييه رثي بعد موته، فقيل له: ما فعل الله بك، فقال: خيراً، وذكر كرامة عظيمة، فقيل له: بم؟ فقال: لقولي أن اسم الله أعرف المعارف. ينظر: مواهب الجليل للخطاب، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميران، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان،

1416هـ-1995م. 17/1.

(8) هذه مسألة خلافية، فالبصريون ذهبوا إلى أن أعرف المعارف هو الاسم الضمير، أما الكوفيون فذهبوا إلى أن أعرف المعارف هو

الاسم المبهم. ينظر: الإنصاف للأنباري، ص569.

مضمر معرفة [في محل رفع] (1)، قائم: خبره، (والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (2). "وأنت قائم"، قائم"، أنت: مبتدأ مضمر معرفة [في محل رفع] (3)، قائم: خبره، (والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (4).

والثاني من المعارف: الاسم العلم، وحدّ العلم ما عيّن مسمّاه (تعييناً مطلقاً) (5).

نحو: زيد، نقول: "زيد قائم"، فزيد: مبتدأ (معرفة بالعلمية) (6)، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، قائم: خبر، (ومثله نحو: مكة شريفة، مكة: مبتدأ معرفة بالعلمية، شريفة: خبره، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (7).

وينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام (8): إلى اسم، نحو: جعفر، وإلى (كنية) (9)، نحو: أب، أو أم، أبو بكر، وأم كلثوم، وإلى لقب: وهو ما أشعر بمدح، نحو: زين العابدين، أو ما ذم كأنف { 59 } الناقاة، ويتقدم الاسم على الكنية ولا ترتيب بين الكنية واللقب (10).

والثالث من المعارف: الاسم المبهم (11)، (وهو) (12) اسم إشارة وحدّ اسم الإشارة: (ما دل على مشار إليه) (13)، نحو: هذا، نقول: "هذا قائم"، ها: حرف تنبيه، ذا: اسم إشارة مبتدأ معرفة بالإشارة محله الرفع، قائم: خبره، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(1) في الأصل (محلّه الرفع) والمثبت في (ج) و (د).

(2) سقطت من جميع النسخ.

(3) في الأصل (محلّه الرفع) والمثبت في (ج) و (د).

(4) سقطت من جميع النسخ.

(5) أي بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 187؛ شرح ابن عقيل، 118/1.

(6) سقطت من (د).

(7) سقطت من (ج) و (د).

(8) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، ص 187-188؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، 393/3.

(9) والكنية من: (كُنِيَتْ)، أي: سترت وعرضت، كالكناية، سواء، لأنه يعرض بها عن الاسم، والكنية عند العرب يقصد بها التعظيم.

ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، ص 340.

(10) وقع عند الاسترابادي في شرحه "وإذا قصد الجمع بين الاسم واللقب، أتى بالاسم أولاً، ثم اللقب، لكون اللقب أشهر؛ لأن فيه العلمية مع شيء آخر من معنى النعت، فلو أتى به أولاً لأغنى عنه الاسم، فلم يجتمعا". ينظر: شرح كافية ابن الحاجب،

340/3.

(11) قال سيبويه: وأما الأسماء المبهمة فنحو: هذا، وهذه، وهذان، وهؤلاء، وذلك، وتلك، وذانك، وأولئك، وما أشبه ذلك.

وإنما صارت معرفة لأنها صارت أسماء إشارة إلى الشيء دون سائر أمته. ينظر: الكتاب، 5/2.

(12) في باقي النسخ: والمراد.

(13) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 315/3؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 189.

وهذه، نحو: "هذه قائمة"، (ها: حرف تنبيه، ذه: اسم إشارة)(1)، مبتدأ للمؤنثة الواحدة معرفة بالإشارة، محله رفع، قائمة: خبره، (وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(2).

وهؤلاء، نحو: "هؤلاء قائلون"، (ها: حرف تنبيه، أولاء: اسم إشارة) (3) للجمع مطلقاً، مبتدأ معرفة بالإشارة، محله رفع، قائلون: خبر (وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد)(4).

والرابع من المعارف: الاسم الذي فيه الألف واللام، يعني (المُحلى بالألف واللام) (5)، نحو: الرجل والغلام، نقول: "الرجل (قائم) (6)"، الرجل: مبتدأ معرفة بالألف واللام، (والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(7)، قائم: خبره، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ومثله: الغلام، نحو: "الغلام ماهر"، الغلام: مبتدأ معرفة بالألف واللام، ماهر: خبره، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

والخامس: (المضاف)(8) إلى واحد من هذه الأربعة، يعني، ومن المعارف النكرة المضافة إلى معرفة من هذه الأربعة.

مثال المضاف إلى المضمَر: "غلامك (ذاهب) (9)"، غلام: مبتدأ مضاف، معرفة بالإضافة إلى المضمَر، (وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غلام: مضاف، والكاف: مضاف إليه محله الجر)(10)، ذاهب: خبر، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. { 60 }

- 
- (1) في باقي النسخ أعربت (هذه) من غير أن تقسم إلى أجزاء.
  - (2) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).
  - (3) في باقي النسخ أعربت (هذه) من غير أن تقسم إلى أجزاء.
  - (4) ما بين الأقواس سقطت من (ب) و (ج).
  - (5) قال سيبويه: "وأما الألف واللام فنحو الرجل والفرس والبعير وما أشبه ذلك، وإنما صار معرفة لأنك أردت بالألف واللام الشيء بعينه دون سائر أمته". ينظر: الكتاب، 5/2.
  - (6) في باقي النسخ: حاضر.
  - (7) ما بين القوسين سقطت من جميع النسخ.
  - (8) في باقي النسخ: ما أضيف.
  - (9) في باقي النسخ: حاضر.
  - (10) ما بين القوسين سقطت من جميع النسخ.

(ومثال المضاف إلى الاسم العلم: "غلامٌ زيدٌ حاضر"، غلام: مبتدأ مضاف معرفة بالإضافة إلى الاسم العلم، والمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، غلام: مضاف، زيد: مضاف إليه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، حاضر: خبره، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(1).

ومثال المضاف إلى الاسم المبهم، والمراد به اسم الإشارة، نحو: "غلام هذا حاضر"، غلام: مبتدأ مضاف معرفة بالإضافة إلى اسم الإشارة، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غلام: مضاف، هذا: مضاف إليه في [محل جر](2)، حاضر: خبر (وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره)(3).  
ومثال المضاف إلى المعرفة بالألف واللام، نحو: "غلام الرجل حاضر"، غلام: مبتدأ، مضاف معرف بالإضافة إلى ما فيه الألف واللام، (والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غلام: مضاف، والرجل: مضاف إليه، وهو مجرور، وعلامة جره كسر آخره)(4)، حاضر: خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وبقي على المصنف من المعارف شيئان لم يذكرهما وهما: الموصول، والنكرة المقصودة في النداء.

فمثال (الاسم الموصول)(5) وحدّه (ما افتقر إلى صلة وعائد)(6)، نحو: "الذي قام أبوه حاضر"، فالذي: فالذي: اسم موصول، مبتدأ معرفة بالموصولية أو بالصلة [في محل رفع] (7)، قام: فعل ماض، أبوه: فاعل، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء {60ب} الخمسة، والهاء: مضاف إليه، وهو العائد على الموصولية [في محل جر] (8)، وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل: جملة فعلية صلة الذي لا محل لها من الإعراب، حاضر: خبر.

---

(1) الفقرة بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(2) في الأصل (محل الجر) والمثبت في النسخ جميعها.

(3) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(4) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(5) يسميه سيبويه الحشو، حيث يقول: يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة، إذا بني على ما قبله، وبمنزلة في الاحتياج إلى الحشو.

ينظر: الكتاب لسبويه، 105/2.

(6) ينظر: المقتضب للمبرد، 197/4.

(7) في الأصل (محل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).

(8) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

ومثال النكرة المقصودة في النداء، نحو: "يا رجل"، (يا: حرف نداء، رجل: نكرة مقصودة معرفة  
بالقصد مبني على الضم محل نصب، وقيل معرفة بحرف النداء)(1).

(ولما فرغ من المعرفة شرع في)(2):

## النكرة\*

1- (تعريفها)(3) :

وعرفها بأنها: "كل اسم شائع في جنسه، لا يختص به واحد دون آخر".

(اعلم أن النكرة ما ذكره، وحدّ النكرة) (4)، قال ابن الحاجب: "النكرة: وهو ما وضع على شيء لا  
يعينه(1)".

(1) إذا كان المنادى نكرة مقصودة بني على ما يرفع به، فإن كان يرفع بالضممة بني عليها، نحو "يا رجل"، وإن كان يرفع بالألف أو  
بالواو فكذلك، نحو "يا رجلاً"، "ويا رجلاً" ويكون في محل نصب على المفعولية؛ لأن المنادى مفعول به في المعنى وناصبه  
فعل

مضمّر نابت (يا) منابتة، فأصل (يا رجل)، أدعو رجلاً، فحذف (أدعو) ونابت (يا) منابتة. ينظر: شرح ابن عقيل، 258/3.

(2) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

\* النكرة: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، وتقريبه: كل ما صلح دخول الألف واللام عليه، نحو: الرجل،

والفرس. ينظر: متن الآجرومية، ص20.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

وعرّفه المصنف بقوله: كل اسم شائع في جنسه، لا يختص به واحد دون آخر، يعني أن النكرة: كل اسم شائع في جنسه، (يعني عام لجميع أفراده)(2)، نحو: "رجل"، فرجل اسم نكرة؛ لأنه شائع في جنسه (لا يختص به واحد دون آخر، فإن رجال) (3) شامل لجميع الرجال، وكذلك فرس؛ لأنه شائع في جنسه، شامل لكل فرد من أفراد الأفراس، لا يختص منها بواحد دون آخر. وأنكر النكرات(4): شيء، ثم (موجود)(5) ثم جوهر، ثم جسم، ثم حيوان، ثم إنسان، ثم رجل. والنكرة هي الأصل والمعرفة فرع(6).

## 2- ضابطها(7):

وقد شرع المصنف للنكرة ضابطاً لفظياً:

بقوله: "وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه" يعني تقريب ضابط النكرة على كل اسم صلح دخول الألف واللام عليه، وهو رجل، فتقول: الرجل، وفرس، فتقول فيه: الفرس، ولا بد أن تكون الألف واللام مؤثرة للتعريف فيه احترازاً من نحو: عباس وحارث فإنها لا تؤثر فيهما التعريف؛ لأنهما معرفان بالعلمية. والأحسن أن يقال: النكرة ما يقبل ال المؤثرة (8)، { 61 أ } نحو: رجل، فتقول: الرجل كما تقدم.

ومثال ما يقع موقع ما يقبل ال، أي تقع بمعناها، بمعنى صاحب، فإنها نكرة، لأنها لا تقبل ال المؤثرة، ولكنها تقع بمعنى ما يقبل ال؛ لأنها بمعنى صاحب، وصاحب يقبل ال(9).

ولما فرغ من المعرفة والنكرة شرع في العطف فقال:

- 
- (1) التعريف عند ابن الحاجب: ما وضع لشيء، لا بعينه. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترايادي، 3/352.
  - (2) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (3) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (4) يقول المبرد: (فالشيء أعم ما تكلمت به، والجسم أخص منه، والحيوان أخص من الجسم، والإنسان أخص من الحيوان، والرجل أخص من الإنسان، ورجل ظريف أخص من رجل) ينظر: المقتضب، 4/280.
  - (5) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (6) لأنه اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد. ينظر: المقتضب للمبرد، 4/276.
  - (7) زيادة للإيضاح.
  - (8) لأن النكرة ما يقبل ال، وتؤثر فيه التعريف، أو يقع ما يقبل ال، ومثالها (رجل) فتقول: الرجل، أما عباس فتقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف؛ لأنه معرفة قبل دخولها عليه. ينظر: شرح ابن عقيل، 1/86.
  - (9) أغفل في الأصل وفي (ب) ما يقبل دخول رب عليها، حيث جاء في (ب) و (ج): وإن شئت قلت: النكرة ما تقبل دخول رب عليها نحو: رب رجل جاءني.

## باب العطف\*

### 1- (أقسام العطف) (1) :

اعلم أن العطف على قسمين: عطف بيان، وعطف نسق (2)، ولم يذكر المصنف عطف البيان، وعطف البيان: هو التابع المشبه للصفة من حيث أنه يوضح متبوعه (3)، والفرق بينه وبين النعت، أن

---

\* وحروف العطف عشرة وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتى في بعض المواضع، فإن عطفت بها على مرفوع رفعت، أو على منصوب نصبت، أو على مخفوض خفضت، أو على مجزوم جزمت، تقول: قام زيدٌ وعمروٌ، ورأيت زيداٌ وعمراً، ومررت بزیدٍ وعمروٍ، وزيدٌ لم يقم ولم يقعد. ينظر: متن الآجرومية، ص21.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) هذه التسمية كوفية، وأول من أطلق على العطف بالحروف اسم عطف النسق هو الفراء. ينظر: معاني القرآن، 1/44.

وقد ورد عند ابن منظور: والنحويون يسمّون حروف العطف حروف النسق؛ لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئاً بعده

جرى مجرى واحداً. ينظر: لسان العرب، مادة نسق، 14/246.

(3) أي يوضح متبوعه إذا كان معرفة نحو: جاء أبو حفص عمر، ويخصص متبوعه إن كان نكرة، نحو قوله تعالى: { مِنْ مَّاءِ

صَدِيدٍ }. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص563

النعته يكون مشتقاً، أو مؤولاً بالمشتق، وعطف البيان لا يكون إلا جامداً نحو قوله تعالى: {وَيُسْقَى} من ماء صديدٍ { (1)، من: [ماء] (2): جار ومجرور متعلق بما قبله، وهي تسقي، صديد: عطف بيان (لما يوافق النعت في أنه يوضح متبوعه، ويتبع منوعته في أربعة من عشرة، في واحد من الرفع والنصب والجر، وفي واحد من الأفراد والتنثية والجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وفي واحد من التعريف والتنكير) (3)، ويفارقه من جهة جموديته، والغالب في عطف البيان، عطف العلم على الكنية، وعطف الكنية على العلم.

مثال عطف العلم على الكنية: "جاء أبو حفص عمر" (4)، "ورأيت أبا حفص عمر"، "ومررت بأبي حفص عمر"، (جاء: فعل ماض، أبو: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة {61ب} عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبو: مضاف، حفص: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، عمر: عطف بيان على (أبو) والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ورأيت أبا حفص عمر، رأيت: فعل وفاعل، أبا: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبا مضاف، حفص: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، عمر: عطف بيان على أبي حفص، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومررت بأبي حفص عمر، مررت: فعل وفاعل، بأبي حفص: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبي: مضاف، حفص: مضاف إليه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، عمر: عطف بيان على أبي حفص، والمعطوف له حكم المعطوف

---

(1) إبراهيم، 16/14.

(2) سقط من الأصل ومن جميع النسخ والتقدير مّتي.

(3) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(4) يستدل النحويون في باب عطف العلم على الكنية بيت شعري من الرجز لعبد الله بن كيسة وهو:

أَفْسَمَ يَا اللَّهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا وَبَرٍ

الشاهد فيه قوله: "أبو حفص" فعمر عطف بيان من قوله: "أبو حفص"، جيء به لتوضيح متبوعه المعرفة، وابن

الخطاب كان بعمر أشهر منه بأبي حفص.

ينظر: شرح الأشموني، 94/2؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص305؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص563؛

أوضح المسالك لابن هشام، 135/1؛ شرح ابن عقيل، 219/3.

عليه، وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم علم غير منصرف، فيه العدل والعلمية(1).

ومثال عطف الكنية على العلم: "جاء أحمد أبو العباس"، "ورأيت أحمد أبا العباس"، "ومررت بأحمد أبي العباس"، (جاء: فعل ماض، أحمد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أبو: عطف بيان على أحمد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، العباس: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور { 62 } وعلامة جره كسر آخره.

ورأيت أحمد (أبا العباس)(2)، رأيت: فعل وفاعل، أحمد: مفعول به والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وأبا العباس: عطف بيان على أحمد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبا: مضاف، والعباس: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ومررت بأحمد أبي العباس، مررت: فعل وفاعل، بأحمد: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم علم غير منصرف، فيه العلمية، ووزن الفعل، وأبي العباس: [عطف بيان على أحمد المجرور بالفتحة](3)، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، العباس: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره(4).

(عطف النسق)(5):

2- (حروف العطف)(6):

- 
- (1) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (2) وردت في حاشية الأصل.
  - (3) في النسخ جميعها (معطوف على أحمد) والتصويب من المحقق.
  - (4) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (5) زيادة للإيضاح.
  - (6) زيادة للإيضاح.

وقد ذكر (المصنف) (1) حروف العطف بقوله: "وحروف العطف عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثمّ، وأو، وأم، وإمّا، ويل، ولا، ولكن، وحتّى في بعض المواضع".

يعني أن حروف العطف عشرة، كما ذكرها، والمراد عطف النسق، وحدّه: عطف النسق: هو التابع المشارك لما قبله في إعرابه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، كما ذكرها الشيخ.

### 3- (أقسام حروف العطف) (2):

وحروف العطف على قسمين:

قسم يشترك في (الحكم) (3) والإعراب، وهو سبعة: الواو، والفاء، وأو، وثمّ، وأم، وأمّ، وحتّى.

وقسم يشترك في الإعراب فقط.

#### فلمّا القسم الأول:

فمنه الواو (4)، وهي حرف عطف لمطلق الجمع (5)، ولا تفيد الترتيب بل تعطف السابق واللاحق، والمرافق، تقول: جاء زيد وعمرو قبله أو بعده أو معه، ورأيت زيدا وعمرا، ومررت بزيد وعمرو، (جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، {62ب} وعمرو: معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (6).  
والثاني: الفاء، وهي للترتيب والتعقيب بلا مهلة ولا تراخي، نحو: جاء زيدٌ وعمرو، ورأيت زيدا وعمرا، ومررت بزيدٍ وعمرو، (جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وعمرو:

(1) في (ب) الشيخ. وقد سقطت من (ج) و (د).

(2) زيادة للإيضاح.

(3) في جميع النسخ: المعنى.

(4) الواو أم الباب: لأنها لمطلق الجمع ولا تقتضي الترتيب ولا تمنعه، قال سييويه: "يجوز أن تقول: مررت بزيد وعمرو، والمبدوء به عمرو، ويجوز أن يكون زيدا، ويجوز أن يكون المرور وقع عليهما في حالة واحدة، فالواو تجمع هذه الأشياء على هذه المعاني". ينظر: الكتاب، 438/1.

(5) هذا رأي البصريين، فإنها عندهم لا تفيد الترتيب. إمّا الكوفيون فإن الواو عندهم تفيد الترتيب. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،

409/2؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص 579؛ شرح ابن عقيل، 266/3؛ شرح التصريح للشيخ خالد للأزهري،

135/2.

(6) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره (1). وإذا قلنا إنها للترتيب بلا مهلة فلاتصال كل شيء بجنسه، إذا قلت: تزوج فلان فولد له، صح ذلك، إذا لم يكن بين التزويج والولادة (إلا) (2) مدة الحمل فيغفر ذلك، ويعد اتصالاً (3) ولا يقاس عليه مثله، (ومنه قوله تعالى: { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً } (4)، ألم: حرف تقرير وجزم، تر: فعل مضارع مجزوم بألم، وعلامة جزمه حذف آخره، وهو الألف نيابة عن السكون، أن: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، الاسم الكريم: اسمها وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، أنزل: فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره: أنزل هو، وجملة أنزل من الفاعل والفاعل: جملة فعلية في محل رفع خبر أن، من السماء: جار ومجرور متعلق بأنزل، وعلامة جره كسر آخره، الهاء: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، فتصبح، الفاء: عاطفة، تصبح: فعل مضارع متصرف من أصبح من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، الأرض: اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، مخضرة: خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، فالاتصال معتبر بين { 63 أ } نزول الماء والإنبات، إذا لم يكن بينهما إلا مدة الإنبات (5).

والثالث: ثم، ومعناها، الترتيب بمهلة، نحو قولك: "جاء زيد ثم عمرو"، (فعمرو جاء بعد زيد وبينهما مهلة، يعني فاصلة، ورأيت زيدا ثم عمراً، ومررت بزید ثم عمرو) (6)، جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ثم: حرف عطف، عمرو: معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وكذلك الباقي.

والرابع: أو، وهي لأحد الشئيين أو الأشياء، أو على قسمين، فتارة يقع بعد الخبر، وتارة يقع بعد الإنشاء، ويكون حرف عطف، ويقع بعد الخبر، (وبعد الإنشاء، فإن وقعت بعد الخبر، وهو ما كان معناه سابقاً على لفظه) (7)، تكون بعده للشك، وللايهام.

(1) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(2) في (ب) و(ج) و(د): سوى.

(3) ورد في المغني ما نصه: "ألا ترى أنه يقال: تزوج فلان فولد له، إذ لم يكن بينهما إلا مدة الحمل وإن كانت متطاوله، ودخلت

البصرة فيبغداد إذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين". ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 1/184.

(4) الحج، 63/22.

(5) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(6) ما بين القوسين سقط من (ب).

(7) ما بين القوسين سقط من (ب) و(ج).

نحو قولك: "جاءني زيد أو عمرو، ورأيت زيداً أو عمراً، ومررت بزيدٍ أو عمرو"، (جاء: فعل ماضٍ، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم منصوب محله نصب، زيد: فاعل مؤخر والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، أو: حرف عطف، عمرو: معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وكذلك الباقي)(1).

والفرق بين الشك والإبهام (2)، أن الشك يكون المتكلم والسامع غير عالين بالحكم. والإبهام (هو أن)(3) يكون المتكلم عالماً بالحكم دون السامع، لكنه مبهم على السامع لأمر ما، وإن وقعت (أو) (4) بعد الإنشاء تكون للتخيير(5)، أو للإباحة(6).

{ 63 ب }

والإنشاء ما كان معناه متأخراً عن لفظه، أو مقارناً.

فمثال التخيير نحو قولك: "تزوج هنداً أو أختها"، فتزوج: فعل أمر، فاعله: مستتر فيه وجوباً (تقديره: تزوج أنت)(7)، هنداً: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، أو: حرف عطف، أختها: معطوف على هند، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والهاء: مضاف إليه محله الجر، فلا يجوز لك الجمع بينهما.

ومثال الإباحة، نحو: "اقرأ فقهاً أو نحواً"، اقرأ: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اقرأ أنت، فقهاً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أو: حرف عطف، نحواً: (معطوف على فقهاً، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره)(8)، فيجوز لك الجمع بينهما فنقول: اقرأ فقهاً ونحواً.

---

(1) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(2) ينظر في هذه المسألة: المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري، ص404-405؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص310؛

مغني

الليبي لابن هشام، 1/74-75؛ شرح ابن عقيل، 3/233.

(3) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(4) سقطت من جميع النسخ.

(5) هو الواقع بعد الطلب وقيل ما يمتنع فيه الجمع. ينظر: مغني الليبي لابن هشام، 1/74.

(6) هو الواقع بعد الطلب وقيل ما يجوز فيه الجمع. ينظر: م.ن، 1/74.

(7) ما بين القوسين سقط من (ج).

(8) ما بين القوسين سقط من (ج) و (د).

ومثله أيضاً: "جالس الحسن (1) أو ابن سيرين (2)"، جالس: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: جالس أنت، الحسن: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، أو: حرف عطف، ابن: معطوف على الحسن، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، سيرين: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة (لأنه اسم) (3) غير منصرف، فيه (4) العلمية، والعجمة، (فيجوز لك الجمع بينهما، فتقول: جالس الحسن وابن سيرين) (5).

**والخامس:** أم، وهي على قسمين: (متصلة) (6) و (منقطعة) (7)، فالمتصلة هي التي تقع بعد همزة التسوية، أو بعد همزة بمعنى أي، مثالها بعد همزة التسوية، (وهي التي تقع) (8) بين جملتين في تأويل مصدرين، ويكون ما بعدها وما قبلها كلام واحد نحو: {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ} (9)،

(1) هو أبو سعيد بن أبي الحسن يسار البصري. من التابعين، كان الحسن إمام أهل البصرة، وأحد العلماء الفقهاء الفصحاء، ولد بالمدينة سنة 21هـ حيث شبَّ في كنف علي بن أبي طالب، وسكن البصرة وعظمت هيئته في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، توفي بالبصرة سنة 110هـ ويقال إن ابن سيرين لم يشهد جنازته لشيء كان بينهما. ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان، 156/2-159؛ الأعلام للزركلي، 226/2.

(2) هو أبو بكر محمد بن سيرين البصري، تابعي ولد بالبصرة سنة 33هـ وتوفي فيها سنة 110هـ، كان أبوه عبداً لأنس بن مالك، إمام وقته في علوم الدين، نشأ بزازاً، في أذنه صمم، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا، وكان ابن سيرين صاحب الحسن البصري، ثم تهاجرا في آخر الزمان، ويقال أنه توفي بعد الحسن البصري بمائة يوم. ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان، 182-181/4؛ الأعلام للزركلي، 154/6؛ معجم المؤلفين لرضا كحالة، 59/1.

(3) ما بين القوسين سقط (د).

(4) في باقي النسخ: فيه من العلل.

(5) ما بين القوسين سقط من (ج).

(6) أم المتصلة لا تقع إلا في الاستفهام، أما أم المنقطعة فهي تقع في الاستفهام والخبر، وأم المتصلة هذه منحصرة في نوعين: فيما أن

تتقدم عليها همزة التسوية نحو قوله تعالى [سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَبَرْنَا] (إبراهيم/21)، أو تتقدم عليها همزة بطلب بها وبأم

التعيين

نحو: أزيد في الدار أم عمرو، وإنما سميت في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر. ينظر:

المفصل في

صنعة الإعراب للزمخشري، ص 404؛ ومغني اللبيب لابن هشام، 51/1.

(7) أم المنقطعة ثلاثة أنواع: مسبوقه بالخبر المحض، نحو قوله تعالى [تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (2) أم يَقُولُونَ افْتَرَاءً] (السجدة/2+1)، ومسبوقه بهمزة لغير استفهام نحو [أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا] (الأعراف/195) إذ الهمزة في ذلك للإنكار، فهي بمنزلة النفي، ومسبوقه باستفهام بغير الهمزة نحو قوله تعالى: [هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ] (الرعد/16). ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 55/1.

(8) في باقي النسخ: وتكون.

(9) يس، 10/36.

سواء: خبر مقدم، عليهم: جار ومجرور متعلق بسواء (محلّه الجر) (1)، أنذرتهم، الهمزة: همزة الاستفهام، معناها التسوية، أنذرت: فعل وفاعل، هم: مفعول به والمفعول به منصوب محلّه نصب، أم: حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم، تنذر: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعل تنذر: ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: تنذر أنت، هم: مفعول به منصوب [في محل نصب] (2)، وهمزة الاستفهام (والفعل بعدها تنسبك بمصدر، مبتدأ مؤخر تقدير الكلام: الإنذار وعدم الإنذار سواء عليهم) (3)، فالإنذار: مبتدأ مؤخر، (وعدم: معطوف عليه والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، الإنذار: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وسواء: خبر مقدم، وقد تقدم) (4).

ومثالها بعد همزة بمعنى أي، (وتسمى همزة التعيين) (5)، نحو: "أزيد عندك أم عمرو"، أزيد، الهمزة: بمعنى الاستفهام، بمعنى أي، زيد: مبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ، والكاف: مضاف إليه مجرور [في محل جر] (6)، أم: حرف عطف، عمرو: معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره تقديره: أيهما عندك.

(وأما) (7) أم المنقطعة وهي التي لا تقع بعد همزة التسوية ولا بعد همزة بمعنى أي (ومعناها) (8) بل، نحو قول العرب:

"إنّها لأبل أم شاء" (1)

- 
- (1) سقطت من جميع النسخ.
  - (2) في الأصل (محلّه نصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (3) في باقي النسخ جاءت الصيغة كالتالي: والجملتان في تأويل مصدر، تقدير الكلام: سواء عليهم الإنذار وعدم الإنذار.
  - (4) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.
  - (5) وهي الهمزة التي يطلب بها التعيين وتستحق الجواب، وأم التي تأتي بعدها تسمى أم التعيين، فإذا قيل: "أزيد في الدار أم عمرو" قيل  
في الجواب زيد، أو قيل عمرو، ولا يقال "لا" ولا "نعم". ينظر: مغني اللبيب لابن هشام، 53-51/1.
  - (6) في الأصل (محلّه الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (7) في جميع النسخ: ومثال.
  - (8) في جميع النسخ: وتكون بمعنى.

إنّ: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، وها: اسمها وهو [في محل نصب] (2)، لإبل، اللام: (للإبتداء) (3)، إبل: (خبر إن) (4) وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أم: (منقطعة بمعنى بل) (5) وهي حرف عطف، شاء: معطوف بأم، والمعطوف له حكم المعطوف {64ب} عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، (أي بل شاء) (6).

والسادس: إمّا، بكسر الهمزة وتشديد الميم، وأحكامها أحكام أو في الموضعين (7)، يعني بعد الإنشاء والخبر، بشرط أن تكون مسبوقه بإمّا مثلها.

مثالها بعد الخبر وتكون للشك أو للإيهام، نحو: "جاءني إمّا زيد وإمّا عمرو"، جاء: فعل ماض، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم [في محل نصب] (8) محله النصب، إمّا: [حرف تفصيل] (9)، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وإمّا: (حرف عطف) (10)، عمرو: معطوف على

---

(1) هذا مثال المنقطعة في الخبر، والمقصود: بل أي شاء؟ فقولهم: (إنها لأبل) إخبار، وهو كلام تام ابتداءً به متيقناً، وقولهم: (أم شاء)

استفهام عن ظن وشك وقع بعد الإخبار، ولو كانت المتصلة لقلت: أبل هي أم شاء. ينظر: الكتاب لسبويه، 172/3؛ المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري، ص404؛ شرح اللمع للواسطي، ص124؛ شرح الكافية الشافية لابن مالك، 1219/3؛ مغني اللبيب لابن هشام، 56/1؛ شرح ابن عقيل، 231/3.

(2) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(3) في جميع النسخ: لام الابتداء.

(4) في جميع النسخ: خبرها.

(5) سقطت من جميع النسخ.

(6) سقطت من (ب) و (د).

(7) الفرق بين أو و إمّا أنك مع أو يعني كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك، ومع إمّا، كلامك من أوله مبني على الشك. ينظر: المفصل للزمخشري، ص405.

(8) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(9) في الأصل (شرط لإمّا) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(10) إمّا المسبوقه بمثلها تفيد ما تفيد (أو) من التخيير، نحو: "خذ من مالي إمّا درهماً وإمّا ديناراً"، والإباحة نحو: "جالس إمّا الحسن وإمّا"

ابن سيرين"، والتقسيم نحو: "الكلمة إمّا اسمٌ وإمّا فعلٌ وإمّا حرفٌ"، والإيهام والشك، نحو: "جاء إمّا زيدٌ وإمّا عمروٌ". وقد

اختلف

النحاة أي عاطفة أم لا، وذكر ابن عقيل أنها ليست عاطفة، وعلل ذلك بقوله: "وذلك لدخول الواو عليها، وحرف العطف لا

يدخل على حرف عطف"، أما ابن مالك فنفي أن تكون حرف عطف أيضاً فقال: "إنما ذكروها في باب العطف لمصاحبتها

لحرفه".

زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ورأيت إمّا زيداً وإمّا عمراً، ومررت بإمّا زيدٍ وإمّا عمرو، (فإن) (1) كان المتكلم والسامع غير عالمين بالحكم، كانت للشك، وإن كان المتكلم عالماً بالحكم دون السامع، كانت للإبهام.

ومثالها بعد الإنشاء، وتكون للتخيير والإباحة.

مثالها للتخيير: "تزوج إمّا (هند) (2) وإمّا أختها"، تزوج: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: تزوج أنت، إمّا: [حرف تفصيل] (3)، هند: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وإمّا: حرف عطف، أختها: معطوف بإمّا، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ها: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور محله الجر، فلا يجوز الجمع بينهما.

(ومثاله للإباحة: "اقرأ إمّا فقهاً وإمّا نحواً"، اقرأ: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اقرأ أنت، إمّا: [حرف تفصيل] (4)، فقهاً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وإمّا: حرف عطف، نحواً: معطوف بإمّا، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، { 65 أ } وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، فيجوز لك الجمع بينهما. ومثله: "جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين" (5).

#### القسم الثاني:

وهو الذي يشترك في الإعراب فقط، (وهو على ثلاثة أشياء) (6): بل، ولا، ولكن.

فأمّا بل: فهي حرف عطف ومعناها الإضراب؛ وهو الإضراب عن الأول (7) ويقع بعد الإيجاب (1).

---

ينظر: شرح ابن عقيل، 234/3؛ شرح التصريح للأزهري، 146/2.

(1) في (ج): وإذا.

(2) في جميع النسخ: (هنداً)، وتجاوز الحالتان؛ لأن هند علم مؤنث ثلاثي ساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه. ينظر:

المقتضب للمبرد، 350/3.

(3) في الأصل (شروط لإمّا) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(4) في الأصل (شروط لإمّا) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(5) ما بين القوسين سقط من (ب).

(6) في باقي النسخ: فهو ثلاثة أحرف.

(7) ينظر: الكتاب لسيبويه، 434/1؛ المفصل للزمخشري، ص45؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص313.

نحو قولك: "قام زيد بل عمرو"، قام: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، بل: حرف عطف وإضراب، عمرو: معطوف ببل، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، (وبعد النفي نحو: "ما قام زيد بل عمرو"، ما: نافية، قام: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، بل: حرف عطف وإضراب، عمرو: معطوف ببل على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(2).

وبعد الأمر نحو: "اضرب زيداً بل عمراً"، اضرب: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اضرب أنت، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، بل: حرف عطف وإضراب، عمراً: معطوف على زيد ببل، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره(3).

والثاني: لكنْ (4)، وهو حرف استدراك (5)، (ويقع بعد الإثبات، نحو قولك: "جاء زيد لكن عمرو"، جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، لكن: عطف معناه الاستدراك، عمرو: معطوف بلكن على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(6).

---

(1) ورد عند ابن هشام ما نصه: "وتزاد قبلها (بل) لا لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب كقوله: وجهك البدرُ، لا بل الشمس". ينظر: مغني اللبيب، 1/131.

(2) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

(3) سقط من الأصل مثال بل بعد النهي، وقد ورد المثال في باقي النسخ مع إعرابه على النحو التالي: "لا تضرب زيداً بل عمراً"، لا: حرف نهي وحزم، تضرب: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه سكون آخره، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، بل: حرف عطف وإضراب، عمراً: معطوف ببل، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(4) يقول المبرد: "وهي (أي لكن) للاستدراك بعد النفي ولا يجوز أن تدخل بعد واجب إلا لترك قصة إلى قصة تامة، نحو قولك: جاءني

زيد لكن عبد الله لم يأت، وما جاءني زيد لكن عمرو". ينظر: المقتضب، 1/150. وقد مثل سيبويه على لكن بقوله: "ومثله: ما مررت برجل صالح لكن طالح، أبدلت الآخر من الأول فجري مجراه في بل. فإن قلت: مررت برجل صالح ولكن طالح، فهو

محال؛

لأن لكن لا يتدارك بها بعد إيجاب". ينظر: الكتاب، 1/435.

(5) من هنا حتى موضوع الحال سقط في (د).

(6) ما بين القوسين سقط من جميع النسخ.

ومثالها بعد النهي: "لا تضرب زيداً لكن عمراً"، لا: حرف نهي وجزم، تضرب: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تضرب: ضمير مستتر فيه {65ب} وجوباً تقديره: تضرب أنت، زيداً: مفعول بتضرب وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. لكن: حرف عطف واستدراك، عمراً: معطوف بلكن على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره(1).

### (العطف في الأفعال)(2) :

(3) (والعطف في الحروف يكون في الأسماء كما تقدم، ويكون في الأفعال. كقولك: "زيد قام وقعد"، فزيد: مبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقام: فعل ماض، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: قام هو، وجملة قام من الفعل والفاعل: جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ، وقعد: معطوف على قام.

ومنه قوله تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ} (4)، فإن، الفاء: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم، تاب: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والواو: فاعل بتابوا محله الرفع، وأقاموا: معطوف على تابوا، الصلاة: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وآتوا: فعل ماض معطوف على تابوا، الزكاة: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره(5).

(1) سقط من الأصل مثالها بعد النهي، وقد ورد المثال في (ب) و (ج) مع إعرابه على النحو التالي: "ما قام زيد لكن عمرو"، ما: نافية، قام: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، لكن: حرف عطف واستدراك، عمرو: معطوف بلكن، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(2) زيادة للتوضيح.

(3) سقط من الأصل الحديث عن لا، وقد ورد في (ب) و (ج) على النحو التالي: "والثاني لا وهي حرف عطف ونفي وتقع بعد الأمر وبعد النداء وبعد الإيجاب، مثالها بعد الأمر، نحو: اضرب زيداً لا عمراً، اضرب: فعل أمر، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اضرب أنت، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، لا: حرف عطف ونفي، عمراً: معطوف بلا والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. ومثالها بعد النداء: يا ابن أخي لا ابن عمي، يا: حرف نداء، ابن: منادى مضاف، وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، أخي: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال محل الإعراب بكسرة المناسبة، والياء: مضاف إليه مجرور محله الجر. ومثالها

بعد

الإيجاب: قام زيد لا عمرو، قام: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لا: حرف عطف ونفي، عمي: معطوف بلا، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره".

(4) النوبة، 5/9، 11.

(5) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

قوله: "وحتى في بعض المواضع"، يعني أنّ حتى في بعض المواضع تكون حرف عطف تشارك في المعنى والإعراب، وهي من القسم الأول، وإنما يكون حرف عطف بشرط(1): أن يكون ما بعدها بعضاً مما قبلها، وأن يكون غاية له في شرف، أو دناءة، أو قوة، أو ضعف.

مثال الشرف: "مات الناس حتى الأنبياء" مات: فعل ماضٍ، الناس: فاعل، والفاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، حتى: حرف (عطف) (2)، الأنبياء: معطوف على الناس، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فالأنبياء: بعض من الناس وغاية لهم في الشرف.

ومثال الدناءة: "زارني الناس حتى الحجامون"، زار: فعل ماضٍ، ني، النون: نون { 66 } الوقاية، والياء: مفعول به مقدم [في محل نصب] (3)، الناس: فاعل مؤخر، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، حتى: حرف عطف، الحجامون: معطوف بحتى على الناس، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتثنية في المفرد، (والحجامون بعض من الناس، وهم غاية في الدناءة) (4).

ومثال الضعف: "قدم الحجاج حتى المشاة"، قدم: فعل ماضٍ، الحجاج: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، حتى: حرف عطف، المشاة: معطوف بحتى على الحجاج، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، فالمشاة بعض من الحجاج وهم غاية لهم في الضعف.

وقال بعضهم جامعاً للقوة والضعف:

## 16- قَهْرِنَاكُمْ حَتَّى الْكَمَاةَ فَأَنْتُمْ تَهَابُونَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاغِرَ (5) الطويل

(1) ينظر: المفصل للزمخشري، ص404؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص309؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص581.

(2) وردت في حاشية الأصل.

(3) في الأصل (محلّه النصب) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(5) البيت مجهول القائل، وهو من الطويل.

اللغة: الكمّاءة: جمع كميّ، وهو الشجاع المتكمي في سلاحه؛ أي المتغطي، المتمستر بالدرع.

الشاهد في قوله: (حتى الكمّاءة)، وقوله: (حتى بنينا)، فقد عطف بحتى (الكمّاءة) المنصوب، على ضمير النصب في

(قهرناكم) لأن المعطوف مفرد، أي ليس جملة، وبعض المعطوف عليه، ومن جنسه، وهو غاية له في القوة. (وبين)

معطوف بها على الضمير المنصوب في (تهابونا) الدال عليه، وهو غاية في النقص، والضعف لوصفه بالأصاغر.

قهر (1): فعل ماضٍ، نا: ضمير الفعل محله الرفع، كم: مفعول به محله النصب، حتّى: حرف عطف، الكماة: معطوف بحتّى والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والكماة: وهم الشجعان والأبطال، وهم بعض للمقهورين وهم غاية لهم في القوة، فأنتم، الفاء: عاطفة، أنتم: مبتدأ [في محل رفع] (2)، تهابوننا: فعل وفاعل ومفعول، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ وهو أنتم، حتّى: حرف عطف، بينينا: معطوف بحتّى (على ضمير المهابين وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد) (3)، وأصله: بينينا فحذفت { 66ب } النون للإضافة فبقي بنين، الأصاغر: نعت للبنين، (والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (4)، والألف للإطلاق، وفي بعض المواضع تكون حتّى حرف نصب (5)، نحو: {حتّى مطّلع الفجر} (6)، (حتّى: حرف جر، مطّلع: مجرور بحتّى، وعلامة جره كسر آخره) (7)، وفي بعض المواضع تكون حرف ابتداء تدخل على الجملة الاسمية (8)، نحو قول الشاعر:

## 17- فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْجُّ دِمَاوَهَا بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ (9) الطويل

ينظر: شرح الأشموني، 179/2؛ همع الهوامع للسيوطي، 181/3؛ شرح الكافية الشافية لابن مالك، 1210/3؛ مغني اللبيب لابن هشام، 146/1؛ الدرر اللوامع للشنقيطي، دار المعرفة، ط2، بيروت، 1973م، 188/2؛ ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت-لبنان، 1406هـ-1986م، 647/2؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص310؛ تذكرة النحاة للأندلسي، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة،

ط1،

بيروت، 1986م، ص47.

- (1) في (ب) وَ (ج) قهرناكم: فعل وفاعل.
- (2) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) وَ (ج).
- (3) سقطت من (ب) وَ (ج).
- (4) ما بين القوسين سقط من (ب) وَ (ج).
- (5) ذهب الكوفيون إلى أن (حتّى) تكون حرف نصب، ينصب الفعل المضارع من غير تقدير (أن)، وذهب البصريون إلى أنها تنصب المضارع بتقدير (أن) وتعرب هي حرف جر. ينظر: الإنصاف للأنباري، ص477.
- (6) القدر، 5/97.
- (7) ما بين القوسين سقط من (ب) وَ (ج).
- (8) ينظر: الكتاب لسيبويه، 17/3-18؛ المقتضب للمبرد، 42/2.
- (9) البيت لجريز، وهو من الطويل.

اللغة: تمج: تقذف. أشكل: من أشكل الأمر إذا التبس، والشُّكْلَة: الحمرة، والأشكل: الذي تخالطه حمرة.

المعنى: ما زالت القتلى تغيّر ماء دجلة من كثرة دمائهم حتّى صار أشكل.

الشاهد في قوله: (حتّى ماء) فإن حتّى هنا حرف ابتداء، سيتأنف بعدها الكلام بجملة اسمية، وما بعدها جاء مرفوعاً.

حتّى: حرف ابتداء، ماءً: مبتدأ مضاف، دجلة: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف، فيه العجمة والعلمية، أشكل: خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة ماء دجلة أشكل من المبتدأ والخبر: جملة اسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب، والأشكل: هو بياض مختلط بحمرة.

قوله: "فإن عطفت بها -أي بهذه الحروف العشرة- على مرفوع رفعت"، نحو: جاء زيد ثم عمرو إلى آخرها، ("أو عطفت بها" أي بهذه الحروف العشرة على منصوب نصبت، نحو: رأيت زيدا فعمرأ وثم عمرأ إلى آخرها)(1) ("أو عطفت بها على مخفوض خفضت نحو: مررت بزيد وعمرو، ثم عمرو إلى آخرها)(2)، وعلى مجزوم جزمت، وذلك في الفعل المضارع نحو: (زيد لم يضرب ويخرج) (3)، (فزيد: مبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، لم: حرف نفي وجزم، يضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل يضرب: مستتر فيه جوازاً، يعود على زيد تقديره: يضرب هو، والجملة في محل رفع للمبتدأ ويخرج: معطوف على { 67 أ } يضرب، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره.

ومثاله قوله تعالى: { وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا } (4) الواو: للاستئناف، وإن: حرف شرط يجزم فعلين: الأول شرط، والثاني جواب، تؤمنوا: فعل الشرط وهو مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: ضمير الفاعل محله الرفع، تتقوا: معطوف على تؤمنوا، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، نيابة عن السكون، والواو: فاعل يتقوا محله الرفع)(5). وقد مثل ببعض الأمثلة:

بقوله: "نقول: قام زيد وعمرو، ورأيت زيدا وعمراً، ومررت بزيد وعمرو" وقد تقدم إعراب ذلك.

---

ينظر: الديوان، شرح د. يوسف عيد، دار الجيل، ط1، بيروت، 1992 ص570؛ شرح الأشموني، 3/330؛ الخزانة للبغدادي، 9/479؛ همع الهوامع للسيوطي، 1/248؛ الحيوان للجاحظ، كتاب الجمل في النحو، للفراهيدي، ص186؛ مغني اللبيب لابن هشام، 1/148؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، 174؛ طبقات فحول الشعراء للجمحي، شرح محمود محمد شاعر، دائرة المعارف للطباعة والنشر، (د.ط)، (د.ت)، 5/300.

- (1) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).
- (2) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.
- (3) هذا من باب عطف الفعل على الفعل، ويشترط في هذا النوع من العطف أن يتحدا في الزمان. قال الأشموني في شرحه: "وعطفك الفعل على الفعل يصح بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما أو اختلف". ينظر: شرح الأشموني، 2/122.
- (4) محمد، 47/36.
- (5) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

ولما فرغ من العطف شرع في التوكيد فقال:

## باب التوكيد\*

(تعريفه) (1) :

(التوكيد: تحقيق المعنى في النفس) (1)، قال ابن الحاجب: "التوكيد تابع يقرر أمر المتبوع على ما هو عليه من النسبة والشمول" (2).

---

\* التوكيد تابع للمؤكد في رفعه، ونصبه، وخفضه، وتعريفه، ويكون بألفاظ معلومة وهي: النفس، والعين، وكل، وأجمع، وتوابع أجمع وهي: أكتع، وأبتع، وأبضع. تقول: قام زيد نفسه، ورأيت القوم كلهم، ومررت بالقوم أجمعين. ينظر: متن الأجرومية، ص21.

(1) زيادة للإيضاح.

### (أقسام التوكيد) (3) :

والتوكيد على قسمين: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، ولم يذكر المصنف (رحمه الله تعالى) (4)، التوكيد اللفظي.

### أ - (التوكيد اللفظي) (5) :

التوكيد اللفظي: هو تكرير اللفظ، (ويكون) (6) في الأسماء وفي الأفعال وفي الحروف.

(مثال) (7) التوكيد اللفظي: "جاء زيد زيد"، جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، زيد: توكيد لفظي لزيد، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، "ورأيت زيدا زيدا"، (رأيت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، زيدا: توكيد لفظي، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ومررت بزيد، مررت: فعل وفاعل، بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جرّه كسر آخره) (8).

{ب67}

ومثله (9) : {وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا} (10)، (الواو: عاطفة) (1)، جاء: فعل ماض، رب: فاعل (وهو مرفوع) (2) وعلامة رفعه ضم آخره، ورب: مضاف والكاف: مضاف إليه (محله الجر) (3)،

(1) ما بين القوسين جاء بعد تعريف ابن الحاجب في (ب) و (ج).

(2) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 2/336.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(5) زيادة للإيضاح.

(6) سقطت من (ب) و (ج).

(7) في (ب) و (ج): ومثاله في الأسماء.

(8) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(9) أي مثل التوكيد اللفظي.

(10) الفجر، 22/89، هذه الآية جاءت شاهداً على التوكيد اللفظي وعند ابن هشام هذه الآية ليست من تأكيد الاسم؛ لأنه جاء في

التفسير أن معنى صفاً صفاً أنه تنزل ملائكة كلِّ

سما فيصطفون صفاً بعد صف محققين بالجن والإنس، والمراد به التكرير وليس التوكيد. ينظر: قطر الندى وبل الصدى،

والمك: مضاف على ربك، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره،  
صفاً: حال من الملك(4)، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(ومثال التوكيد اللفظي في الفعل)(5): "قام قام زيد"، فقام: فعل ماض، (وقام) (6) الثاني: توكيد لفظي  
لقام الأول، وزيد: فاعل بقام الأول، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.  
ومنه قول الشاعر:

## 18- أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ (7) الطويل

أتى: فعل ماض، والكاف: مفعول به (مقدم) (8) محله النصب، وأتاك الثاني: توكيد لفظي لأتاك الأول،  
(والكاف: مفعول به مقدم محله النصب) (9)، اللاحقون: فاعل بأتى الأول، والفاعل مرفوع وعلامة  
رفعه الواو (نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم) (10)، (والنون عوض عن الحركة والتنوين في  
المفرد) (11)، احبس: فعل أمر (مبني على الكسرة لالتقاء الساكنين) (12)، وفاعله: ضمير مستتر فيه

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) في (ب) و (ج): والفاعل مرفوع.

(3) في (ب) و (ج): والمضاف إليه مجرور محله الجر.

(4) سقط من الأصل إعراب صفاً الثانية، وقد ورد إعرابها في النسختين (ب) و (ج) على النحو التالي: صفاً: توكيد لفظي لصفاً،  
والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(5) في (ب) و (ج): ومثاله في الأفعال.

(6) سقطت من (ج).

(7) هذا عجز بيت من الطويل، مجهول القائل، وتمام البيت:

فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بَغَلْتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ

المعنى: علّ الشاعر كان فاراً من أعداء، أو مقصوداً من لص، فقال ما قال مخاطباً بغلته لتجدّ في السير، وليحملها على ذلك.

هذا

إن قرأته بكسر الكاف في (أتاك)، أو مخاطباً نفسه إن قرأته بفتح الكاف.

الشاهد في قوله: (أتاك أتاك) وقوله: (احبس احبس) فإن كلاً من العبارتين تكرر اللفظ الأول بعينه، وهو من التوكيد اللفظي.

ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 3/99؛ شرح الأشموني، 2/175؛ شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، ص327؛ ارتشاف

الضرب للأندلسي، 2/616؛ تذكرة النحاة للأندلسي، ص342؛ شرح كافية ابن الحاجب للاستراباذي، 2/382؛ شرح

الكافية الشافية لابن مالك، 2/642؛ شرح ابن عقيل، 3/214؛ الخصائص لابن جني، 3/72

(8) سقطت من (ب) و (ج).

(9) سقطت من (ب) و (ج).

(10) ما بين القوسين سقطت من (ج).

(11) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(12) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج)، والإعراب ليس صحيحاً، والصواب هو: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسرة

لالتقاء الساكنين.

وجوباً تقديره: احبس أنت، واحبس (الثاني) (1)، توكيد لفظي (لاحبس الأول، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: احبس أنت) (2).

ومثال التوكيد اللفظي في الحروف (3):

## 19- لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي مواتقاً وعهوداً (4) الكامل

لا: حرف نفي، ولا الثانية: توكيد لفظي للا الأولى، أبوح: فعل مضارع مرفوع { 68 أ } وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعل أبوح: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أبوح أنا، بحب: جار ومجرور متعلق بأبوح، وعلامة جره كسر آخره، حب: مضاف، بثنة: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث اللفظي، والعلمية، إنها، إن: حرف توكيد ونصب (تنصب الاسم وترفع الخبر) (5)، والهاء: اسمها، وجملة أخذت (6)، أخذ: فعل ماض، والتاء، علامة التأنيث، فاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: أخذت هي، (علي) (7): جار ومجرور متعلق

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(3) سقط من الأصل مثال للتوكيد اللفظي بالحروف، وقد ورد في النسختين (ب) و (ج) على النحو التالي: "ومثاله في الحرف: نعم نعم جاء زيد، نعم: حرف إيجاب، ونعم الثاني: توكيد لفظي له، وجاء: فعل ماض، وزيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره".

(4) هذا البيت من الكامل لجميل بثينة.

اللغة: لا أبوح: لا أفشي، ولا أظهر، وباح سره إذا أفشاه. مواتقاً: جمع موثق وهو العهد. المعنى: لا أفشي، ولا أخبر أحداً بالحب الذي بيني وبين بثينة؛ لأنها أخذت علي عهداً مؤكداً ألا أبوح بحبها، ولا أظهره، ويجب

أن

أفي بعهدي لها.

الشاهد في قوله: (لا لا) فإنه توكيد لفظي للحرف، والحرف حرف جواب، ولا حاجة للفصل.

ينظر: الديوان، جمع وتحقيق د. حسين نصار، دار نصر للطباعة، (د.ط)، القاهرة، (د.ت)، ص79؛ همع الهوامع للسيوطي،

144/3؛ أوضح المسالك لابن هشام، 304/3؛ شرح قطر الندى لابن هشام، ص187؛ خزنة الأدب للبغدادي، 159/5؛

ارتشاف الضرب للأندلسي، 216/2؛ شرح الكافية الشافية لابن مالك، 366/2؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترايادي،

382/2.

(5) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).

(6) سقطت من الأصل محل (جملة أخذت) من الإعراب، وقد ورد في (ب) و (ج) على النحو التالي: "وجملة أخذت من الفعل

والفاعل المستتر جملة فعلية محل رفع خبر إن".

(7) في (ب) و (ج): علي جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثان مقدم، ومواتقاً: مفعول به أول مؤخر.

بأخذت محله الجر، موثقاً: مفعول بأخذت وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وقد ذكر (المصنف) (1) التوكيد.

بقوله: "التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه".

يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في رفعه نحو: "جاء زيد نفسه"، (ونصبه) (2) نحو: "رأيت زيدا نفسه"، و(خفضه) (3) نحو: "مررت بزيد نفسه"، و (تعريفه) (4) يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في تعريفه (5) نحو قولك: "جاء زيد نفسه".

(اعلم أن التوكيد على قسمين: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، وقد تقدم التوكيد اللفظي، وإما التوكيد المعنوي فقد ذكر

ب- (التوكيد المعنوي) (6) :

بقوله: "ويكون بألفاظ معلومة، وهي: النفس، والعين، وكل، وأجمع، وتوابع أجمع" (7).  
اعلم أن التوكيد أيضاً على قسمين: (قسم يكون لرفع الشبهة والاحتمال، وإثبات الحقيقة، ورفع المجاز) (8) نحو قولك: جاء الأمير نفسه، فإذا قلت: جاء الأمير، احتل أن يجيء { 68 ب }  
الأمير نفسه، أو غلامه، أو رسوله، أو كتابه، أو جيشه، فإذا قلت: جاء الأمير نفسه فقد أثبت الحقيقة، ورفعت المجاز، ورفعت الشبهة والاحتمال، وعلم أن الأمير جاء نفسه (9).

(1) سقطت من (ب) و (ج).

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) سقطت من (ب) و (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج).

(5) سقط من الأصل كلام يتعلق بتوكيد النكرة وقد ورد في (ب) و (ج) على النحو الآتي: "ولم يقل المصنف في تنكيه بناء على مذهب البصريين، وهو أن النكرة لا تؤكد خلافاً للكوفيين فإنهم يؤكدون النكرة إذا كانت محدودة، نحو: سرت يوماً كله". ينظر في هذه المسألة: الكتاب لسبيويه، 2/386؛ الإنصاف للأبناري، ص362؛ أوضح المسالك لابن هشام، 3/334.

(6) زيادة للإيضاح.

(7) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(8) ينظر: شرح قطر الندى لابن هشام، ص330.

(9) الكلام من هنا وحتى قوله "وقسم للإحاطة والشمول" في ص72 سقطت من (ب) و (ج): حيث أورد بعضاً من الأمثلة من غير أن يعربها.

وتقول: رأيت الأمير نفسه، (ومررت بالأمير نفسه) (1)، جاء: فعل ماض، الأمير: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، نفسه: توكيد معنوي للأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهي السين، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (2).

ورأيت الأمير نفسه، رأيت: فعل وفاعل، الأمير: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، نفسه: توكيد معنوي للأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفسه، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (3).

مررت بالأمير نفسه، مررت: فعل وفاعل، بالأمير: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، نفسه، توكيد معنوي للأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (4).

وإذا أردت تقوية التوكيد (5) قلت: جاء الأمير نفسه عينه، جاء: فعل ماض، الأمير: فاعل وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، نفسه: توكيد معنوي للأمير والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه محله الجر، عينه: توكيد معنوي بعد توكيد الأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهي النون، عينه، عين: مضاف، والهاء مضاف إليه [في محل جر] (6).

ورأيت الأمير نفسه عينه، رأيت: فعل وفاعل، الأمير: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفسه: توكيد معنوي للأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (7)، عينه: توكيد معنوي بعد {69أ} توكيد

---

(1) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) لك أن تؤكد بكل منهما (عين ونفس) وحدّه، أن تجمع بينهما بشرط أن تبدأ بالنفس، ويجب إفراد النفس والعين مع المفرد،

وجمعهما على وزن أفعل مع التثنية والجمع. فنقول: جاء الزيدان أنفسهما. ينظر: شرح قطر الندى لابن هشام، ص33.

(6) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(7) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

الأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عينه، عين: مضاف،  
والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (1) .

ومررت بالأمير نفسه عينه، مررت: فعل وفاعل، بالأمير: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره  
كسر آخره، نفسه: توكيد معنوي للأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره  
كسر آخره، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (2) ، عينه: توكيد معنوي بعد توكيد  
الأمير، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، عين: مضاف، والهاء:  
مضاف إليه.

وتقول في (المثنى المذكر) (3): "جاء الزيدان أنفسهما عنيهما" ، جاء: فعل ماض، الزيدان: فاعل،  
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين  
في المفرد، نفسه: توكيد معنوي لزيد، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم  
آخره وهي السين، نفسه: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (4) ، عنيهما: توكيد للزيدان،  
والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره وهي النون، عين: مضاف، هما:  
مضاف إليه [في محل جر] (5) .

"ورأيت الزيدان أنفسهما أعينهما" ، رأيت: فعل وفاعل، الزيدان: مفعول به، والمفعول به منصوب  
وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، والنون عوض  
عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهما: توكيد معنوي للزيدان، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهي السين، أنفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر]  
(6)، أعينهما: توكيد معنوي بعد توكيد الزيدان، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه ، {69ب} وهو  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عين: مضاف، هما: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور [في  
محل جر] (7) .

---

(1) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(2) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(4) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(6) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(7) في الأصل (محلل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

"ومررت بالزيدين أنفسهما أعينهما" ، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها، نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهما: توكيد للزيدين والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أنفس: مضاف، هما: مضاف إليه محلها الجر، أعينهما: توكيد معنوي بعد توكيد للزيدين، والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره وهي النون، أعين: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر](1) .

(ومثال جمع المذكر السالم)(2): "جاء الزيدون أنفسهم أعينهم" ، جاء: فعل ماض، الزيدون: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهم: توكيد معنوي للزيدون، والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عين: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر](3) .

"ورأيت الزيدين أنفسهم أعينهم"، رأيت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهم: توكيد معنوي للزيدين، والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أنفس: مضاف، هم: مضاف إليه { 170 } محله الجر، أعينهم: توكيد معنوي بعد توكيد للزيدين، والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أعين: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر](4) .

"ومررت بالزيدين أنفسهم أعينهم" ، مررت: فعل وفاعل، بالزيدين: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهم: توكيد معنوي للزيدين، والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أنفس: مضاف، هم: مضاف إليه محله الجر، أعينهم: توكيد معنوي بعد توكيد للزيدين والتنوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أعين: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر](5) .

(1) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(2) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

"وجاءت هند نفسها عيئها"، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التانيث، هند: فاعل وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، نفسها: توكيد معنوي لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، نفس: مضاف، ها: مضاف إليه محله الجر، وعيئها: توكيد معنوي بعد توكيد لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (1) .

"ورأيت هنداً نفسها عيئها" ، رأيت: فعل وفاعل، هنداً: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفسها: توكيد معنوي لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفس: مضاف، ها: مضاف إليه محله الجر، عيئها: توكيد معنوي بعد توكيد لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (2) .

{ 70 ب }

"ومررت بهند نفسها عيئها" ، مررت: فعل وفاعل، بهند: جار ومجرور وعلامة جره كسر آخره، نفسها: توكيد معنوي لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، نفس: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (3) ، عيئها: توكيد معنوي بعد توكيد لهند، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (4) .

"وجاءت الهندان أنفسهما أعيئهما" ، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التانيث، الهندان: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أنفسهما: توكيد معنوي للهندان، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أنفس: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر] (5) ، أعيئهما: توكيد معنوي بعد توكيد

- 
- (1) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (5) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

للهندان، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أعينُ: مضاف، هما: مضاف إليه (مجرور) (1) [في محل جر] (2) .

"ورأيت الهندين أنفسهما أعينهما" ، رأيت: فعل وفاعل، الهندين: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتتوين في الاسم المفرد، أنفسهما: توكيد معنوي للهندين، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أنفس: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر] (3) ، أعينهما: توكيد معنوي بعد توكيد للهندين، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أعين: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر] (4) .

"ومررت بالهندين أنفسهما أعينهما" ، مررت: فعل وفاعل، بالهندين: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني، { 171 } والنون عوض عن الحركة والتتوين، أنفسهما: توكيد معنوي للهندين، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أنفس: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر] (5) ، أعينهما: توكيد معنوي بعد توكيد للهندين، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو (مجرور وعلامة جره كسر آخره) (6)، أعين: مضاف، هما: مضاف إليه [في محل جر] (7) .

"وجاءت الهندات أنفسهن أعينهن" ، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، الهندات: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أنفسهن: توكيد معنوي للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أنفس: مضاف، هن: مضاف إليه (والمضاف إليه) (8) مجرور [في محل جر] (9) ، أعينهن: توكيد معنوي بعد توكيد للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو

---

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(6) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(7) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(8) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(9) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عين: مضاف، هن: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور **[في محل جر]** (1) .

"ورأيت الهندات أنفسهن أعيتهن" ، رأيت: فعل وفاعل، الهندات: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، أنفسهن: تأكيد معنوي للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهي السين، أنفس، مضاف، هن: مضاف إليه **[في محل جر]** (2) ، أعيتهن: تأكيد معنوي بعد توكيد الهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أعيين: مضاف، وهن: مضاف إليه **[في محل جر]** (3) .

"ومررت بالهندات أنفسهن أعيتهن" ، مررت: فعل وفاعل، بالهندات: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، أنفسهن: تأكيد معنوي للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في **{71ب}** إعرابه وهو (مجرور وعلامة جره كسر آخره) (4)، وهو السين، أنفس: مضاف، هن: مضاف إليه **[في محل جر]** (5) ، أعيتهن: تأكيد معنوي بعد توكيد للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، أعيين: مضاف، هن: مضاف إليه **[في محل جر]** (6) .

"وجاءت القبيلة نفسها عيها" ، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التانيث، والقبيلة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، نفسها: نفسها: تأكيد معنوي للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أنفس: مضاف، ها: مضاف إليه **[في محل جر]** (7) ، عيها: تأكيد معنوي بعد توكيد للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه **[في محل جر]** (8) .

"ورأيت القبيلة نفسها عيها" ، رأيت: فعل وفاعل، القبيلة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، نفسها: تأكيد معنوي للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح

(1) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.

(5) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(6) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(7) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(8) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

آخره، نفس: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (1)، عينها: توكيد معنوي بعد توكيد للقبيلة، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (2).

"مررت بالقبيلة نفسها نفسها عينها" ، مررت: فعل وفاعل، بالقبيلة: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسر آخره، نفسها: توكيد معنوي للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، نفس: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (3)، عينها: توكيد معنوي بعد توكيد للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، عين: مضاف، ها: مضاف إليه [في محل جر] (4).

{ 72 }

القسم الثاني (5) وهو الذي يكون للإحاطة والشمول، يكون: بكل ، وأجمع، وتوابع أجمع (6).

(اعلم أن كل لا يؤكد به إلا فيما له أجزاء) (7)، (يصح قيام الحكم ببعضها) (8).

نحو قولك: جاء القوم [كلهم] (9)؛ لأنه يصح أن نقول: جاء بعض القوم، ولا يصح أن يقال: جاء زيد كله؛ لأنه لا يصح أن يقال: جاء بعضه، (فكل للإحاطة والشمول) (10).

(1) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) القسم الأول يكون لرفع الشبهة والاحتمال وقد تقدم ص 145

(6) توابع أجمع هي : أكتع، أبصع، أبتع. ينظر: ارتشاف الضرب للأندلسي، ص 611. وأكتع: ردّف لأجمع والأنتى كتعاء، وأبصع:

كلمة يؤكد بها والأنتى بصعاء، وأبتع: كلمة يؤكد بها والأنتى منها بتعاء. ينظر: لسان العرب، مادة كتع، 20/13، و 96/2،

مادة بصع، و مادة بتع 14/2.

(7) يؤكد بها بشروط: أحدها: أن يكون المؤكد بها غير مثنى، وهو المفرد والجمع، والثاني: أن يكون متجزئاً بذاته أو بعامله. ينظر:

شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 122/2؛ شرح قطر الندى لابن هشام، ص 330.

(8) في (ب): (يصح تعريف مطلق الحكم).

(9) سقط من الأصل والمثبت (ب) و (ج).

(10) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(و) (قولك) (1): "جاء القوم كلُّهم"، جاء: فعل ماضٍ، القوم: فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلُّهم، كلُّ: توكيد معنوي للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلُّ: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر] (2).

"ورأيت القوم كلُّهم" رأيت: فعل وفاعل، القوم: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، كل: توكيد، معنوي للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر] (3).

"ومررت بالقوم كلُّهم"، مررت: فعل وفاعل، بالقوم: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسر آخره، كلُّهم: توكيد معنوي للقوم والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر] (4) (5).

(وإذا أريد تقوية التوكيد أتي) (6) بأجمع وتوابع أجمع (7) نحو:

"جاء القوم كلُّهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون" ، (8) جاء: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلُّهم: توكيد معنوي للقوم والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه محله الجر، أجمعون: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبصعون: { 72 ب } توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه

(1) ورد في حاشية الأصل.

(2) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(3) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(4) في الأصل (محلله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).

(5) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(6) في (ب) و (ج) العبارة: وتؤكد بعد كل بأجمع وتوابعه.

(7) جاؤوا بأبضع وأتبع إتباعاً لأجمع لأنهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها، وهو العين، تحامياً من

الإحالة

بتكرير الحروف كلها. ينظر: لسان العرب لابن منظور، 96/2، يقول السيوطي: (أكتع مأخوذ من تكتع الجلد أي تقبض والتقبض فيه معنى التجمع، وأبضع وهو بالصاد المهملة على المشهور من قولهم: متى تكرع ولا تبضع) أي لا تردى وفيه معنى الغاية. والبتع طول العنق). ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 141/3.

(8) الكلام من هنا وحتى بداية موضوع البدل ساقط من (ب) و (ج).

جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبتعون: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

ومثله في النصب: "رأيت القوم كلهم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين" ، رأيت: فعل وفاعل، القوم: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، كلهم: توكيد معنوي للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه [في محل جر] (1) ، أجمعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أكتعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبصعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبتعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

ومثله في المجرور: "مررت بالقوم كلهم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين"، مررت: فعل وفاعل، بالقوم: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره، كلهم: توكيد معنوي للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه محله الجر، أجمعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أكتعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبصعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، أبتعين: توكيد معنوي بعد توكيد للقوم،

(1) في الأصل (محله الجر) والمثبت من المحقق.

والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

{ 73 ب }

وهذه الألفاظ كلها بمعنى أجمع(1).

وتقول: "جاء الجيش كله أجمع أكتع أبصع أبتع" ، جاء: فعل ماض، الجيش: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كله: توكيد معنوي للجيش، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كل: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (2) ، أجمع: توكيد معنوي بعد توكيد للجيش، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أكتع: توكيد معنوي بعد توكيد للجيش، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أبصع: توكيد معنوي بعد توكيد للجيش، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أبتع: توكيد معنوي بعد توكيد للجيش والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

"وجاءت القبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء" ، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، القبيلة: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلها: توكيد معنوي للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كل: مضاف، والهاء: مضاف إليه محله الجر، جمعاء: توكيد معنوي بعد توكيد للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كتعاء: توكيد معنوي (بعد توكيد) (3) للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، بصعاء: توكيد معنوي (بعد توكيد) (4) للقبيلة والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، بتعاء: توكيد معنوي بعد توكيد { 74 أ } للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

"وجاءت الهندات كلهن جمع كُتُعُ بصعُ بتعُ" ، جاء: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث، الهندات: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلهن: توكيد معنوي للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في

(1) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة بصع، 20/13 .

(2) في الأصل (محله الجر) والمثبت من المحقق.

(3) ما بين القوسين ورد في هامش الأصل.

(4) ما بين القوسين ورد في هامش الأصل.

إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كل: مضاف، هن: مضاف إليه [في محل جر] (1) ،  
 جُمعُ: توكيد معنوي بعد توكيد للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم  
 آخره، كُنْعُ: توكيد معنوي (بعد توكيد) (2) للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة  
 رفعه ضم آخره، بُصْعُ: توكيد معنوي (بعد توكيد) (3) للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو  
 مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، بُنْعُ: توكيد معنوي بعد توكيد للهندات، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه  
 وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ومنه قوله تعالى: { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ } (4)، الفاء: عاطفة، سجد: فعل ماض، الملائكة:  
 فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كلهم: توكيد معنوي للملائكة، والتوكيد يتبع المؤكد في  
 إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كل: مضاف، هم: مضاف إليه محله الجر، أجمعون:  
 توكيد معنوي بعد توكيد للملائكة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة  
 عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

وإما أجمع فغير منصرف للتعريف المقدر، والوزن في أجمع، وإما جمعاء ففيه ألف التأنيث الممدودة،  
 وإما جمع ففيها العدل والتعريف، وأجمعون الواو رفعاً وبالياء نصباً وجرأً. { 74 ب }

ولما فرغ من التوكيد شرع في البذل فقال:

## باب البذل\*

### 1- (تعريفه) (5) :

(1) في الأصل (محلله الجر) والمثبت من المحقق.

(2) ما بين القوسين ورد في هامش الأصل.

(3) ما بين القوسين ورد في هامش الأصل.

(4) ص، 73/38.

\* إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه، وهو أربعة أقسام: بدل الشيء من الشيء، وبدل البعض من الكل،  
 وبدل الاشتمال، وبدل الغلط، نحو قولك: قام زيد أخوك، وأكلت الرغيف ثلثه، ونفعي زيد علمه، ورأيت زيدا الفرس (أردت أن

أ- (المعنى اللغوي) (1) :

(قوله البديل معناه العوض والخلف) (2).

ب- (المعنى الاصطلاحي) (3) :

واصطلاحاً: هو التابع المقصود [في الحكم] (4) بلا واسطة.

قال ابن مالك: البديل (5) "هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه" (6).

(وعرفه المصنف) (7) بقوله: "إذا أبدل اسم من اسم".

نحو: "جاء زيد أخوك"، (جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أخوك: بدل من زيد، والبديل يتبع المبدل منه في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أخو: مضاف، والكاف: مضاف إليه محله الجر) (8).  
(بدل فعل من فعل) (9)

"وفعل من فعل"

---

تقول: الفرس فغلطت فابدلت زيداً منه). ينظر: متن الأجرومية، ص22.

(5) زيادة للإيضاح.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج)، وهو المعنى اللغوي للبديل.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقطت من الأصل.

(5) هذا اصطلاح البصريين، وإما الكوفيون فيسمونه الترجمة والتبيين. ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 147/3؛ شرح الأشموني،

125/2؛ شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، 155/2.

(6) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 274/3.

(7) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(8) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(9) زيادة للإيضاح.

نحو قوله تعالى: { وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا } (1)، من: اسم شرط يجزم فعلين: الأول شرط والثاني جواب، يفعل: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو)، ذلك: مفعول بيفعال محله النصب؛ لأنه اسم إشارة، ويلق: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الألف نيابة عن السكون، يضاعف: فعل مضارع، بدل من يلق، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، ويضاعف: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، له: جار ومجرور متعلق بيضاعف محله الجر، العذاب: نائب عن الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

## 2- (أقسام البدل)(2):

{ 175 }

قوله: "وهو على أربعة أقسام".

(أي البدل على أربعة أقسام) (3): بدل الشيء من الشيء، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، وبدل الغلط.

(وبدل الشيء من الشيء نحو قولك: "قام زيد أخوك"، وبدل البعض من الكل: "أكلت الرغيف ثلثه"، وبدل الاشتمال: "تفني زيد علمه"، وبدل الغلط: "رأيت زيدا-الفرس") (4).

## أ- (بدل المطابق)(5):

(اعلم) (1) أنّ البدل على أربعة أقسام: بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل، ويسمى بدل المطابق (فهو) (2) أنّ يكون (البدل صادقاً على كل المبدل منه) (3)، نحو قولك: "جاء زيد أخوك"،

(1) الفرقان، 68/25. والآية سقطت من (ب) و (ج)، وهي من باب الفعل من الفعل، و (يضاعف): بدل من (يلق) وإعرابه بإعرابه، وهو الجزم. ينظر: شرح ابن عقيل، ص253، وقرأ ابن مسعود ط (أياماً) مكان (آثاماً)، وقرئت الآية (69) يُضَعَفُ وَ نُضَعَّفُ له من العذاب بالنون ونصب العذاب، وقرئ على الاستئناف أو على الحال. ينظر: الكشاف للزمخشري، 3/300؛ معاني القرآن للفراء، 273/2.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(4) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(5) زيادة للإيضاح.

أخوك"، "ورأيت زيدا أخاك"، "ومررت بزيدا أخيك". جاء: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أخوك: بدل الكل من الكل من زيد، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو (نيابة عن الضمة) (4)؛ (لأنه من الأسماء الخمسة، أخوك: مضاف) (5)، والكاف: مضاف (إليه) (6) [في محل جر] (7).

ومنه قوله تعالى: { اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ } (8)، اهد: فعل دعاء يتعدى لمفعولين، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: اهد أنت، نا: مفعول به أول [منصوب المحل] (9)، الصراط: مفعول ثان، (وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (10)، (المستقيم: نعت للصراط، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه وهو منصوب بالفتحة الظاهرة) (11)، صراط الذين: بدل الكل من الكل، من الصراط، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، صراط: مضاف، الذين: مضاف إليه [في محل جر] (12)؛ لأنه اسم موصول (ومن علامات البدل أن يحل محل المبدل منه) (13).

ب- (بدل البعض من كل) (14):

الثاني: بدل البعض من الكل، وهو أن يكون المبدل بعض المبدل منه (15)، (وقد مثله بقوله) (1): "أكلت الرغيف ثلثه"، أكلت: فعل وفاعل، الرغيف: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره،

- 
- (1) في (ب) و (ج): يعني.
  - (2) في (ب) و (ج): وهو.
  - (3) في (ب) و (ج) تعريف هذا النوع من البدل كالاتي: (يكون مدلوله مدلول الأول).
  - (4) ما بين القوسين سقط من (ج).
  - (5) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).
  - (6) سقطت من (ب).
  - (7) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (8) الفاتحة، 6/1، قرأ ابن كثير (الصراط) بالسين. ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، 49/1.
  - (9) في الأصل (محل النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (10) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).
  - (11) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.
  - (12) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (13) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).
  - (14) زيادة للإيضاح.
  - (15) أي: بدل البعض جزء الأول. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاستراباذي، 398/2.

ثلثه: بدل البعض من الكل من الرغيف، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه { 75ب } وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ثلثت: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (2) .

ومنه قوله تعالى: { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا } (3)، الواو: استئنافية، لله: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، على الناس: جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير المستتر (متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر) (4). حج: مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، حج: مضاف، البيت: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، من اسم موصول في [في محل جر] (5) ، بدل البعض من الكل من الناس، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه وهو مجرور [في محل جر] (6) ، استطاع: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والجملة: صلة من الموصول تقديره: حج البيت لله على الناس من الذي استطاع، إليه: جار ومجرور متعلق باستطاع [في محل جر] (7) . سبيلاً: مفعول باستطاع وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ج- (بدل الاشتمال) (8) :

[والثالث] (9): بدل الاشتمال (10)، وهو أن لا يكون البدل بعض من المبدل منه، وإنما يكون معنى (فيه) (11) وقد مثله

- 
- (1) في (ب) و (ج): نحو قولك.
  - (2) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (3) آل عمران، 97/3. وفي النسختين (ب) و (ج) استدل بقوله تعالى: { وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ } البقرة، 251/2؛ الحج، 40/22.
  - (4) ما بين القوسين ورد في حاشية الأصل.
  - (5) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (6) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (7) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (8) زيادة للإيضاح.
  - (9) سقطت من الأصل. والمثبت في (ب) و (ج).
  - (10) معنى الاشتمال أن يكون معنى الكلام الأول دالاً على الثاني، وسمي بدل الاشتمال لاشتغال الفعل المسند إلى المبدل منه على البدل
- ليفيد ويتم؛ لأن الإعجاب في قولك: "أعجبنى زيد حسنه" وهو مسند إلى زيد لا يكتفى به من جهة المعنى؛ لأنه لم يعجبك لحمه ودمه بل لمعنى فيه . ينظر: شرح اللمع للواسطي، ص112؛ شرح كافية بن الحاجب للاسترابادي، 398/2.
- (11) في (ب) و (ج): في المبدل منه.

بقوله: "تفغني زيد علمه"، نفع: فعل ماضٍ، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به محله النصب، زيد: فاعل (مؤخر)(1)، وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، (علمه: بدل من زيد، والبدل يتبع المبدل المبدل منه في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره) (2)، علم: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر](3). ومن علامَاتِ البَدَل أن يحل محل المبدل منه، فتقول: ينفغني علم زيد.

ومنه قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ} (4)، يسألونك: فعل وفاعل ومفعول، (يسأل: يسأل: فعل مضارع، والواو: فاعل محله الرفع، والنون: علامة رفع، والكاف: مفعول {أ76} به محله النصب) (5)، عن الشهر: جار ومجرور متعلق بيسأل وعلامة جره كسر آخره، والحرام: (صفة) (6) للشهر، (والصفة تتبع الموصوف) (7) في إعرابه، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، قتال: بدل اشتمال من الشهر، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره، فيه: جار ومجرور متعلق بقتال [في محل جر](8).

**والرابع:** بدل الغلط(9)، وهو أن لا يكون البديل بعضاً من المبدل منه ولا كلّه ولا مضافاً فيه وإنما مال اللسان إليه. وقد مثله

- 
- (1) سقطت من (ب) و (ج).
  - (2) ما بين القوسين سقط من (ج).
  - (3) في الأصل (محله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (4) البقرة، 217/2.
  - (5) ما بين القوسين سقطت من (ب) و (ج).
  - (6) في (ب) و (ج): نعت.
  - (7) في (ب) و (ج): والنعت يتبع المنعوت.
  - (8) في الأصل (محله الجر) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (9) ذكر النحاة أن بدل الغلط على ثلاثة أقسام: إمّا بُدِّءَ، وهو أن تذكر المبدل منه عن قصد وتعتمد ثم توهم أنك غلط، لكون الثاني

أجنيباً، وشرطه أن يرتقي من الأدنى للأعلى، كقولك: "هند نجم، بدره شمس". وإمّا غلط صريح محقق كقولك: "جاءني حمار"

فسبق

لسانك إلى "رجل" ثم تداركت الغلط فقلت: "حمار". وإمّا نسيان، وهو أن تعتمد ذكر ما هو غلط، ولا يسبقك لسانك إلى ذكره لكن تنسى المقصود، ثم بعد ذلك تتداركه بذكر المقصود. فبدل الغلط متعلق بسبب اللسان لا نسيان، في حين بدل النسيان

يتعلق

بنسيان القلب للمقصود فيقصده بعد التذكر. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني، 126/3؛ شرح كافية ابن الحاجب

للاسترآبادي، 399/2.

بقوله: "تحو: رأيت زيدا الفرس"، رأيت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، الفرس: بدل غلط، "أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه" ثم رجعت إلى ما كنت أردت من ذكر الفرس، وبدل الغلط لا يقع في فصيح الكلام (1)، وإنما يقع في الكلام الحطيظ، والأحسن أن يؤتى معه ببل، فتقول: رأيت زيدا بل الفرس، ويسمى الإضراب (2).  
(ولما فرغ من مرفوعات الأسماء شرع (3) في منصوباتها، فقال: (4).

## باب منصوبات الأسماء\*

المنصوبات جمع منصوب، والمنصوب هو ما دخل عليه عامل النصب، وقد ذكر المنصوبات.

بقوله: "المنصوبات خمسة عشر"

---

(1) يقول الواسطي الضرير: "ومثل هذا البديل لا يكون في القرآن، ولا في شعر؛ لأن القرآن أنزله من لا يجوز عليه

النسيان والغلط، والشاعر لا يعمل قصيدة حتى ينظر فيها". ينظر: شرح اللمع في النحو، ص112.

(2) لأنه إذا وقع الغلط في كلام، فحقه الإضراب عن الأول المغلوط فيه بـ "بل". ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 399/2.

(3) في (ب): شرع رحمه الله.

(4) يلاحظ أن المصنف قد أدخل التوابع في باب مرفوعات السماء وحق التوابع أن تأتي لاحقة لجميع مباحث النحو، فلا يجوز إلحاقها إلى المرفوعات؛ لأنها تتبع المرفوعات وغيرها كالمنصوبات والمجرورات.

(وقد عدّها إجمالاً بقوله) (1): "وهي المفعول به" نحو: ضربت زيدا، (ضربت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره)(2).

والمصدر، نحو: ضربتُ ضرباً.

(والثالث)(3): ظرف الزمان، نحو: جاء زيد يوم (الجمعة)(4).  
والرابع: ظرف المكان، نحو: صليت أمام زيد.

والخامس: الحال، نحو: جاء زيد راكباً.

والسادس: التمييز، نحو: طاب محمد نفساً.

والسابع: المستثنى، نحو: قام القومُ إلاّ زيداً.

والثامن: اسم لا، نحو: لا رجلَ في الدار.

والتاسع: المنادى، نحو: يا زيد.

والعاشر: خبر كان [وأخواتها](5)، نحو: كان زيداً قائماً.

والحادي عشر: اسم إن [وأخواتها](6)، نحو: إن زيداً قائمٌ.

والثاني عشر: المفعول من أجله، نحو: قام زيدٌ إجلالاً لعمرو.

---

\* المنصوبات خمسة عشر وهي: المفعول به، والمصدر، وظرف الزمان، وظرف المكان، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم لا، والمنادى، والمفعول من أجله، والمفعول معه، وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها، والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل. ينظر: متن الأجرومية، ص22.

(1) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(2) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(3) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج)، وقد سقطت الأرقام حتى الرابع عشر من (ب) و (ج).

(4) في (ب): الخميس.

(5) سقطت من الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

(6) سقطت من الأصل والمثبت في (ب) و (ج).

والثالث عشر: (المفعول معه)(1)، نحو: جاء الأمير والجيش.

والرابع عشر: التابع للمنصوب أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.  
نحو: رأيت زيداً العاقل (2)، (والعطف) (3): رأيت زيداً وعمراً، (والتوكيد) (4)، نحو: رأيت زيداً نفسه،  
والبدل، نحو: (رأيت زيداً أخاك)(5).

(واعلم أن المصنف قد ذكر في الترجمة) (6) أن المنصوبات خمسة عشر، ثمّ لما ذكرها في (الإعراب)(7)، ذكرها أربعة عشر، ويمكن أن (يقال)(8) الذي تركه فيها: خبر ما ولا الحجازيتين (9)، أو أو مفعول ظننت(10). وقد ذكر المصنف إجمالاً، ثمّ ذكرها تفصيلاً، وبوب لكل واحداً منها باباً، وبدأ باباب المفعول به؛ لأنه الأصل في المنصوبات فقال:

### باب المفعول به \*

#### 1- (تعريفه)(11) :

- (1) طمست في (ج).
- (2) هذا مثال النعت.
- (3) طمست في (ج).
- (4) طمست في (ج).
- (5) في (ج): جاء زيدٌ أخوك.
- (6) ما بين القوسين سقط من (ب).
- (7) في (ب): الأبواب، وفي (ج): الكتاب.
- (8) في (ب): يكون، وفي (ج): ساقطة.
- (9) المقصود هنا خبر (ما) و (لا) المشبهتين بـ (ليس)، فمثال (ما) قوله تعالى: { مَا هَذَا بَشَرًا }، يوسف، 31/12، ومثال لا قول الشاعر: "ولا وزرّ مما قضى الله واقياً". ينظر: شرح اللمع في النحو للواسطي الضريير، ص44؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترايادي، 215/2.
- (10) ظننت إذا كانت بمعنى اتهمت تعدى إلى واحد وإن كان بمعنى حسبت تعدى إلى اثنين، نحو قولنا: ظننت زيداً راجعاً. ينظر:

شرح

اللمع في النحو للواسطي الضريير، ص62.

\* وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل، نحو: ضربت زيداً، وركبت الفرس، وهو قسمان: ظاهر ومضمر؛ فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان: متصل ومنفصل، فالمتصل اثنا عشر وهي: ضربني، وضربنا، وضربك، وضربكم، وضربكم، وضربكنّ، وضربهن، وضربها، وضربهما، وضربهم، وضربهنّ. والمنفصل اثنا عشر: إياي، وإيانا، وإياك، وإياكم، وإياكنّ، وإياكن، وغياها، وإياها، وإياهما، وإياهم، وإياهن. ينظر: متن الآجرومية، ص23.

وعرفه بقوله: "المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع (عليه الفعل) (1)".

(قوله: الاسم، احترز به عن الفعل والحرف، وقوله: المنصوب، أخرج المرفوع، والمجرور، وقوله: الذي يقع عليه الفعل: نحو قولك ضربت زيدا، ضربت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. وركبت الفرس، ركبت: فعل وفاعل، الفرس: مفعول به، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (2).

2- (أقسامه) (3):

(قوله) (4): (وهو على قسمين) (5): أي، المفعول به على قسمين: ظاهر ومضمر.

أ- (الظاهر) (6):

فالظاهر ما تقدم ذكره من قولك: ضربت زيدا، وركبت الفرس، ضربت الزيدين.  
(ضربت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد. ومثله: ضربت الزيدين، ضربت: فعل وفاعل، الزيدين: مفعول به، وهو منصوب { 77 أ } وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

(11) زيادة للإيضاح.

(1) الذي ينصب المفعول به، واحد من أربعة: الفعل المتعدي، نحو: ضربت زيدا، واسم فاعل الفعل المتعدي لواحد، نحو: مرت

بالضارب زيدا، ومصدر الفعل المتعدي، نحو قوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ}، البقرة، 251/2، الحج، 40/22، واسم

الفعل،

نحو قوله تعالى: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ}، المائدة، 105/5. ينظر: المقتضب للمبرد، 299/4؛ شرح شذور الذهب لابن هشام،

ص284؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص117.

(2) ما بين القوسين سقط من نسختي (ب) و (ج)، وقد وُضع مكانها ما نصه: "هو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل، أي يقع عليه

الفعل، سواء وقع عليه حسيًا، نحو: ضربت زيدا، أو معنويًا، نحو قولك: ضربت زيدا، أو ركبت الفرس، فزيداً: مفعول به

بضربت، وقد وقع به الفعل، والفرس: مفعول بركبت، وكلاهما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مفعول به".

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقطت من (ب).

(5) ما بين القوسين في (ج): وهو قسمان.

(6) زيادة للإيضاح.

وضربت الرجال، ضربت: فعل وفاعل، الرجال: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وضربت هنداً، ضربت: فعل وفاعل، هنداً: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

وضربت الهنديين، ضربت: فعل وفاعل، الهنديين: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها، نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

وضربت الهندات، ضربت: فعل وفاعل، الهندات: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وضربت النساء، ضربت: فعل وفاعل، النساء: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

فالمفعول به في هذه الأمثلة كلها ظاهر، فإعرابه على ما تقدم(1).

ب- (المضمر)(2) :

(تعريفه)(3) :

والمضمر(4) ما دل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.

(أقسامه)(5) :

(وهو على قسمين)(6)، أي المضمر على قسمين: متصل ومنفصل.

---

(1) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(2) زيادة للإيضاح.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سمي مضمراً من قولهم: "أضمرت الشيء" إذا سترته وأخفيتنه، ومنه قولهم: "أضمرت الشيء في نفسي"، أو من الضمور وهو الهزال؛ لأنه في الغالب قليل الحروف، ثم تلك الحروف الموضوعة له غالبها مهموسة وهي التاء والكاف والهاء؛ والهمس هو الصوت الخفي. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص182.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) في (ب) و (ج): "يعني أن المفعول به على قسمين".

## فالمتصل اثنا عشر ضميراً:

**الأول:** "ضَرَبَنِي زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، ني، النون: نون الوقاية، والياء: مفعول به مقدم **[في محل نصب]** (1) ضمير متصل للمتكلم وحدّه مذكراً كان أو مؤنثاً، زيد: فاعل ببيضرب (وهو) (2) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

{ 77 ب }

**والثاني:** "ضَرَبْنَا زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، ونا: مفعول به مقدم، ضمير متصل للمتكلم مع غيره، أو للمعظم نفسه، محله النصب، زيد: فاعل ببيضرب مؤخر، (وهو) (3) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

**والثالث:** "ضَرَبْتُكَ زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، والكاف: مفعول به مقدم **[في محل نصب]** (4)، ضمير نصب متصل للمفرد والمذكر المخاطب محله النصب، زيد: فاعل **(مؤخر)** (5) ببيضرب، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

**والرابع:** "ضَرَبْتُكَ زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، والكاف: مفعول به مقدم **[في محل نصب]** (6)، ضمير نصب متصل للواحدة المؤنثة المخاطبة محله نصب، زيد: فاعل يضرِب **(مؤخر)** (7)، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

**والخامس:** "ضَرَبْتُكُمَا زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، كما: مفعول به **[مقدم]** (8) ضمير نصب، يصلح لتثنية المذكورين المخاطبين، ويصلح لتثنية المؤنثين المخاطبتين **[في محل نصب]** (9)، زيد: فاعل يضرِب مؤخر، (وهو) (10) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

---

(1) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ج).

(2) في (ج): "والفاعل".

(3) في (ج): "والفاعل".

(4) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ج) وسقطت من (ب).

(5) سقطت من (ج).

(6) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ج) وسقطت من (ب).

(7) سقطت من (ج).

(8) سقطت من نسخة الأصل، وهو مثبت في (ب) و (ج).

(9) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) و (ج).

(10) في (ب) و (ج): "والفاعل".

**والسادس:** "ضَرَبَكُمُ زَيْدٌ" ، ضرب: فعل ماضٍ، كم: مفعول به مقدم ضمير نصب متصل لجمع المذكر المخاطب، [في محل نصب] (1)، زيد: فاعل مؤخر بيضرب (وهو) (2) مرفوع وعلامة رفعه ضم ضم آخره.

**والسابع:** "ضَرَبَكُنَّ زَيْدٌ" ، ضرب: فعل ماضٍ، كن: مفعول به مقدم ضمير نصب متصل لجمع المؤنث المخاطب محله نصب، زيد: فاعل مؤخر بيضرب (وهو) (3) مرفوع وعلامة رفعه ضم ضم آخره.

**والثامن:** "ضَرَبَهُ زَيْدٌ" ، ضرب: فعل ماضٍ، والهاء: مفعول به مقدم، ضمير نصب متصل للمفرد المذكر الغائب محله النصب، زيد: فاعل (مؤخر) (4) بيضرب وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم ضم آخره { 78 }

**والتاسع:** "ضَرَبَهَا زَيْدٌ" ، ضرب: فعل ماضٍ، والهاء: مفعول به مقدم ضمير متصل للواحدة الغائبة محله نصب، زيد: فاعل (مؤخر) (5) بيضرب (وهو) (6) مرفوع وعلامة رفعه ضم ضم آخره.

**والعاشر:** "ضَرَبَهُمَا زَيْدٌ" ضرب: فعل ماضٍ، هما: مفعول به مقدم، ضمير نصب متصل يصلح لتثنية (المذكرين الغائبين) (7)، ويصلح لتثنية المؤنثين الغائبين [في محل نصب] (8)، ، زيد: فاعل (مؤخر) (9) بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم ضم آخره.

**والحادي عشر [عشر] (10):** "ضَرَبَهُمْ زَيْدٌ" ، ضرب: فعل ماضٍ، هم: مفعول به مقدم ضمير نصب متصل لجمع المذكر الغائب [في محل نصب] (11)، ، زيد: فاعل (مؤخر) (12) بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم ضم آخره.

---

(1) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(2) في (ب): والفاعل، وقد سقطت من (ج).

(3) في (ب) وَ (ج): "والفاعل".

(4) سقط من (ج).

(5) سقط من (ج).

(6) في (ب) وَ (ج): "والفاعل".

(7) سقط من (ب).

(8) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(9) سقط من (ب).

(10) سقط من نسخة الأصل، وهو مثبت في (ب) وَ (ج).

(11) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(12) سقط من (ب) وَ (ج).

والثاني عشر: "ضَرَبَهُنَّ زَيْدٌ"، ضرب: فعل ماضٍ، هن: مفعول به مقدم ضمير نصب متصل لجمع المؤنث الغائب [في محل نصب] (1)، زيد: فاعل مؤخر بيضرب (وهو) (2) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

قوله: "والمنفصل اثنا عشر ضميراً"

نحو قولك: "إِيَّايَ (3) أَكْرَمْتُ"، إِيَّايَ (4): مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل للمتكلم وحده مذكراً كان أو مؤنثاً [في محل نصب] (5)، أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْتُ: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل محله الرفع.

والثاني (من المنفصل) (6): "إِيَّانَا أَكْرَمْتُ" إِيَّانَا: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل (للمتكلم مع غيره، أو للمعظم نفسه) [في محل نصب] (7)، أَكْرَمْتُ: فعل وفاعل، أَكْرَمْتُ: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل [في محل رفع] (8).

والثالث من (المنفصل) (9): "إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ"، إِيَّاكَ: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل للمفرد المذكر المخاطب محله (نصب) (10)، أَكْرَمْتُ: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل [في محل رفع] (11) { 78 ب }

(1) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(2) في (ب) وَ (ج): "والفاعل".

(3) هذا الضمير يُعد مثلاً أولاً للضمائر المنفصلة ولم يضع الشارح له رقماً كغيره من الضمائر، ورقمه الأول.

(4) اختلف النحويون في هذا الضمير، فالكوفيون يعدّون الكاف والهاء والياء من (إِيَّاكَ، وإِيَّاهُ، وإِيَّايَ) هي الضمائر المنصوبة وأن (إِيَّا) عِمَاد، أما البصريون فإنَّ (إِيَّا) عندهم هي الضمير، والكاف والهاء والياء حروف لا موضع لها من الإعراب. ينظر: الكتاب

لسيبويه، 279/1؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص182؛ الإنصاف للأبياري، ص555.

(5) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(6) سقطت من (ب) وَ (ج).

(7) في الأصل (محله النصب) والمثبت في (ب) وَ (ج).

(8) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) وقد سقطت من (ج).

(9) سقطت من (ب) وَ (ج).

(10) في (ج): النصب.

(11) في الأصل (محله الرفع) والمثبت في (ب) وَ (ج).

**والرابع:** "إياك أكرمت"، إياك: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل للواحدة المخاطبة محله نصب، أكرم: فعل ماض، والفاعل [في محل رفع](1).

**والخامس:** "إياكما أكرمت"، إياكما: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير منفصل يصلح لتثنية (المذكرين) (2) المخاطبين، ويصلح لتثنية المؤنثتين المخاطبتين [في محل نصب] (3)، أكرم: فعل ماض، والتاء: فاعل [في محل رفع](4).

**والسادس (من المنفصل):** (5): "إياكم أكرمت"، إياكم: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل لجمع المذكر المخاطب [في محل نصب](6)، أكرم: فعل ماض، والتاء: فاعل، والفاعل مرفوع مرفوع [في محل رفع](7).

**والسابع (من المنفصل):** (8): "إياكنَّ أكرمت" (9)، إياكن: مفعول به مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع المؤنث المخاطب [في محل نصب] (10)، أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل، والفاعل مرفوع [في محل رفع](11))(12).

**والثامن (من المنفصل):** (13): "إياه أكرمت"، إياه: مفعول به مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للمفرد المذكر الغائب [في محل نصب](14)، أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل، والفاعل مرفوع [في محل رفع](15))(16).

- 
- (1) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (2) سقط من (ب).
  - (3) في الأصل (محلل النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (4) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (5) سقط من (ب) و (ج).
  - (6) في الأصل (محلل النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (7) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (8) سقط من (ب) و (ج).
  - (9) موجودة في هامش الأصل.
  - (10) في الأصل (محلل النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (11) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (12) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.
  - (13) سقط من (ب) و (ج).
  - (14) في الأصل (محلل النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (15) في الأصل (محلل الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (16) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.

والتاسع (من المنفصل) (1): "إياها أكرمتُ" ، إياها: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير منفصل للواحدة المؤنثة الغائبة [في محل نصب] (2)، أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل والفاعل مرفوع [في محل رفع] (3) (4).

(والعاشر) (5) (من المنفصل) (6): "إياهما أكرمتُ" ، إياهما: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير منفصل يصلح لتثنية المذكورين الغائبين، ويصلح لتثنية المؤنثتين الغائبتين [في محل نصب] (7)، أكرم: { 179 } أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل والفاعل مرفوع [في محل رفع] (8) (9).

والحادي عشر (من المنفصل) (10): "إياهم أكرمتُ" ، إياهم: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل لجمع المذكر الغائب [في محل نصب] (11)، أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل مرفوع [في محل رفع] (12) (13).

والثاني عشر (من المنفصل) (14): "إياهنَّ أكرمتُ" ، إياهن: مفعول به مقدم على الاختصاص، ضمير نصب منفصل لجمع المؤنث الغائب [في محل نصب] (15)، أكرمتُ، أكرم: (فعل ماض، والتاء: فاعل والفاعل مرفوع [في محل رفع] (16) (17).

- 
- (1) سقط من (ب) و (ج).
  - (2) في الأصل (محلله النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (3) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (4) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.
  - (5) طمست في (ج).
  - (6) سقط من (ب) و (ج).
  - (7) في الأصل (محلله النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (8) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (9) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.
  - (10) سقط من (ب) و (ج).
  - (11) في الأصل (محلله النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (12) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (13) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.
  - (14) سقط من (ب) و (ج).
  - (15) في الأصل (محلله النصب) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (16) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج).
  - (17) في (ب) و (ج): فعل وفاعل.

## فائدة:

من علامّات المفعول به أن يُجعلَ مبتدأً ويخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله، نحو: "ضربت زيداً"، ضرب: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل محله الرفع، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، فتقول: زيد مضروب، فزيد: مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ولما فرغ من المفعول به شرع في المصدر فقال:

## باب المصدر \*

### 1- (تعريفه) (1) :

---

\* المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل، نحو: ضربَ، يضربُ، ضرباً، وهو قسمان: لفظي، ومعنوي، فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي، نحو: قتلتُه قتلاً، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي، نحو: جلسْتُ قعوداً، وقمت وقوفاً وما أشبه ذلك. ينظر: متن الآجرومية، ص23/24.

(1) زيادة للإيضاح.

- (المصدر) (1): هو الاسم المنصوب (الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل. هذا تعريف (يسهل) (2) على المبتدئ، فإنه إذا قيل لك: صرّف ضرب، قلت: ضرب يضرب ضرباً. فـضرب: فعل ماضٍ، ويضرب: فعل مضارع، وضرباً: مصدر؛ لأنه جاء ثالثاً في تصريف الفعل(3).

واعلم أن المصدر (يسمى مفعولاً مطلقاً)(4).

2- (أقسامه)(5) :

وهو على ثلاثة أقسام:

أولاً: (مؤكد لعامله)(6)، نحو: ضربتُ ضرباً، (ضربت: فعل وفاعل، ضرباً: مصدر مؤكد لعامله وهو ضربت)(7). { 79 ب }

ثانياً: أو (مبين لنوعه)(8)، نحو: "ضربتُ ضربَ الأمير"، ضربت: فعل وفاعل، ضرب: مصدر مبين لنوعه، ضرب: مضاف، الأمير: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ثالثاً: ومثال (المبين لعدده)(9) نحو: "ضربت ضربتين"، (ضربت: فعل وفاعل، ضربتين: مصدر مبين لعدده)(10).

(1) المصدر عند البصريين أصل الفعل، فالفعل مشتق من المصدر، وعند الكوفيين فإنه مشتق من الفعل، فهو مأخوذ منه. ينظر:

الإنصاف للأنباري، ص192؛ شرح اللمع في النحو للواسطي الضري، ص58.

(2) وردت في هامش الأصل.

(3) جاء تعريف المصدر في (ب) و (ج) متأخراً، فقد أثبت تعريفه في النسختين بعد بيت الشعر.

(4) سمي مفعولاً مطلقاً؛ لأنه ليس مقيد، لكونه مفعولاً حقيقياً، بحرف جر، كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه.

ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 2/72؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترآبادي، 1/268.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) أي مصدر عامله الذي تضمنه ليتحد المؤكد والمؤكد، إذ ذلك شرط في التأكيد اللفظي الذي هذا منه، فمعنى قولك: ضربت

ضرباً، أحدثت ضرباً ضرباً، فظهر أنه تأكيد للمصدر المضمون وحده، لا للإخبار والزمان اللذين تضمنتهما الفعل. ينظر: حاشية

الصبان على شرح الأشموني، 1/109.

(7) سقطت من (ب) و (ج).

(8) أي: نوع المصدر، وهذا النوع يشئ ويجمع، نحو: ضربته ضربتين، أي: مختلفتين، وضربته ضربواً، أي: مختلفة. وتدخله الألف

واللام، نحو: ضربته الضرب الشديد. ويكون موصوفاً، نحو: جلست جلوساً حسناً. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترآبادي،

270-271.

(9) وهو ما يدل على عدد المرات معيناً كان أو لا. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترآبادي، 1/272.

(10) سقطت من (ب) و (ج).

(عامل المصدر)(1) :

1- (أمثله)(2) :

(والعامل في المصدر) (3)، والناصب له في الفعل، نحو: ضربت ضرباً، والوصف، نحو: أنا ضارب ضرباً، أنا: مبتدأ مضمرة محله الرفع، ضارب: خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب: اسم فاعل يعمل عمل الفعل، يرفع وينصب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: ضارب أنا، ضرباً: مصدر عامل فيه الوصف وهو ضارب، ويعمل فيه.

مثله، قول الشاعر:

20- سَيْرُكَ السَّيْرِ الْحَثِيثِ مُتَعَبٌ (4).

(سیر: مبتدأ مضاف، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، (والكاف: مضاف إلى فاعله وهي الكاف، والكاف: مجرور لفظاً مرفوع محلاً) (1)، السیر: مفعول بالمصدر وهو منصوب، والحديث:

(1) زيادة للإيضاح.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) قد يحذف عامل المصدر في نحو قولك: سقياً، ورعياً، وشكرأً، وحمداً، والمحذوف من هذه المصادر هو: (سقاك الله)، (ورعاك الله)

رعياً)، (وشكرت شكرأً)، (وحمدت حمداً). ينظر: م. ن، 1/274.

(4) لم أعثر على هذا البيت، والشاهد فيه أن المصدر (السیر) جاء موصوفاً بـ (الحديث) وعمل فيه.

نعت للسير، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، متعب: خبر للمبتدأ وهو سيرك، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره(2).

## 2- (أقسام عامل المصدر)(3) :

قوله: "وهو على قسمين":

(أي المصدر على قسمين)(4): لفظي ومعنوي، فإن وافق لفظه لفظ فعله، فهو لفظي، نحو: قتلته قتلاً، وإن وافق (معناه)(5) معنى فعله دون لفظه، فهو (معنوي، نحو: جلست قعوداً، وقمت وقوفاً)(6).

يعني أن المصدر على قسمين: لفظي: وهو أن يوافق لفظه فعله، فيكون لفظياً، نحو: ضربته ضرباً، ضربته: (فعل وفاعل ومفعول، ضرباً: مصدر لفظي وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره)(7).

ومثله: قتلته قتلاً، (قتلته: فعل وفاعل ومفعول، قتلاً: مصدر لفظي وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره)(8)، وإن وافق معنى فعله دون لفظه (فهو معنوي) (9)، نحو: (جلست قعوداً) (10)، { 80 أ } جلست: (فعل وفاعل، قعوداً: مصدر معنوي لجلست)(1)؛ لأنه القعود معنى الجلوس.

(1) هذا إعراب خاطئ، والصواب أن الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقطت من (ب) و (ج).

(5) سقطت من (ج).

(6) وردت في هامش الأصل.

(7) سقطت من (ب) و (ج).

(8) سقطت من (ب) و (ج).

(9) المقصود بالمعنوي هو ما ينوب عن المفعول المطلق.

(10) قعوداً نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه مرادف للمصدر، وهناك أمور أخرى تنوب عن المصدر لم يذكرها الشارح—رحمه الله—

أذكرها باختصار تنميماً للفائدة. ينوب عن المفعول المطلق ما يدل عليه: ككل وبعض مضافين إلى المصدر، نحو: أكرمتك كلَّ

الإكرام، وضربته بعض الضرب، والإشارة إلى المصدر، نحو: ضربته ذلك الضرب، وينوب عن المصدر ضميره، نحو: ضربته زيداً،

أي: ضربته الضرب، ومنه قوله تعالى: {لَأُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ}، المائدة، 115/5، أي: لا أعذب العذاب، وينوب عن

المصدر عدده، نحو قوله تعالى: {فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً}، النور، 24/24، والآلة، نحو: ضربته سوطاً، والأصل: ضربته ضرب

سوط. ينظر: شرح ابن عقيل، 173/2-174.

ومثله: قمت وقوفاً، (قمت، فعل وفاعل، وقوفاً: مصدر معنوي لقمت، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره)(2)؛ لأن الوقوف بمعنى القيام.

ولما فرغ من المصدر شرع في ظرف الزمان وظرف المكان فقال:

### باب ظرف الزمان وظرف المكان(3)

1- (تعريف الظرف)(4) :

أ- (لغة)(5) :

- 
- (1) سقطت من (ب) و (ج).
  - (2) سقطت من (ب) و (ج).
  - (3) الظرف تسمية بصرية، والكوفيون يطلقون عليه غير ذلك من الأسماء، فالكسائي يسميها الحال، والقراء يسميها الصفات. والمعنى واحد. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة ظرف، 9/184؛ شرح التصريح على التوضيح للأزهري، 1/337؛ حاشية الصبان على شرح الأشموني، 1/125.
  - (4) زيادة للإيضاح.
  - (5) زيادة للإيضاح.

(الظرف في اللغة: (هو الوعاء)(1)، مأخوذاً من ظرف الفعل)(2).

ب- (اصطلاحاً)(3) :

وقال ابن الحاجب: (الظرف ما فعل فيه فعل مذكوراً)(4).

2- (أنواع الظرف)(5) :

(الظرف على قسمين: ظرف زمان وظرف مكان، وقد بدأ المصنف بظرف الزمان)(6).

3- (تعريف ظرف الزمان)(7) :

(فقال)(8): "ظرف الزمان \* : هو اسم الزمان (المنصوب) (9) بالفعل و(شبهه) (1) المنصوب (بتقدير في)(2) الدالة على الظرفية"(3).

(1) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة ظرف، 184/9.

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترأباضي، 12/2.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) سقطت من (ب) و (ج).

\* ظرف الزمان: هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، نحو: اليوم، والليل، وغدوة، وئكرة، وسحراً، وهداً، وعممة، وصباحاً،

ومساءً، وأبدأ، وأمدأ، وحيناً، وما أشبه ذلك. ينظر: متن الأجرومية، ص24.

(7) زيادة للإيضاح.

(8) في (ب): قوله وفي (ج): مضموسة.

(9) ذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبراً للمبتدأ، نحو: "زيدٌ أم أمك"، وذهب البصريون إلى أنه ينتصب

بفعل مقدر، والتقدير: زيدٌ استقر أم أمك. ينظر: الإنصاف للأبباري، ص202.

#### 4- (أقسام ظرف الزمان) (4) :

واعلم أنّ ظرف الزمان على قسمين: (مبهم ومختص) (5). فالمبهم هو الذي يقبل النصب على الظرفية مبهماً كان أو مختصاً، نحو:

(اليوم) (6)، وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ويستعمل معرفة بالآلف واللام، ومجرداً منهما، أو مضافاً.

مثال ما فيه الألف واللام: صمت اليوم، ومثال المجرد: صمت يوماً، صمت: فعل وفاعل، اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية تقديره: في، وعلامة نصبه فتح آخره. ومثال المضاف: صمت يوم الخميس، صمت: فعل وفاعل، يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير: في، يوم: مضاف، الخميس: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

**والثاني (من ظرف الزمان) (7): (الليلة) (1)**، وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، (تقول: اعتكف الليلة) (2)، ويستعمل بالآلف واللام، ومجردة منها ومضافة.

- 
- (1) شبه الفعل إما أن يكون اسم فعل أو وصفاً أو مصدرًا، نحو: (عجبت من ضربك زيداً يوم الجمعة)، (وأنا ضارب زيداً اليوم). ينظر: شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، 340/1.
- (2) الظرف هو ما تضمن معنى (في) باطراد، نحو قولنا: (صليت يوم الجمعة) فيجوز في هذه الجملة قولك: (صليت في يوم الجمعة) أم إذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل، فيكون مبتدأ وخبراً، نحو: (يومنا يوم سعيد)، وفاعلاً، نحو: (جاء يوم الجمعة). ينظر: شرح اللمع في النحو للواسطي، ص66؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص143.
- (3) زاد الشارح على تعريف المتن، والتعريف الوارد في المتن هو: "اسم الزمان المنصوب بتقدير (في)". ينظر: شرح متن الأجرومية في علم اللغة العربية لأحمد زين دحلان، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1415هـ-1995م.
- (4) زيادة للإيضاح.
- (5) المبهم من ظروف الزمان: ما دلّ على قدر غير معين من الزمان، نحو: حين، ووقت، وزمان، وأمد، وأبد. والمختص: ما دلّ على وقت محدد معين، نحو: ساعة، ويوم، وليلة، وأسبوع، وشهر. ينظر: شرح اللمع في النحو للواسطي، ص65-66؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص305؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 341/1؛ شرح ابن عقيل، 195/2.
- (6) وهو من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع أيام، وأصله أيوم، فأدغم. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة يوم، 329/15.
- (7) سقط من (ب) و (ج).

مثالها بالألف واللام: اعتكفت الليلة، اعتكفت: فعل وفاعل، الليلة: ظرف زمان منصوب { 80 ب }  
على الظرفية بتقدير: في، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومثالها مجردة: اعتكفت ليلة، و(مثالها مضافة)(3): اعتكفت ليلة (الجمعة)(4).

والثالث: (غدوة)(5) بالتثنية مع التثنية، وهي من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، تقول: أزورك غداً  
أو غدوة يوم الخميس.

والرابع: (بكرة)(6)، وهو أول النهار، وأول النهار على الصحيح من طلوع الشمس. تقول: (أجيتك  
بكرة)(7)، أو (بكرة النهار)(8).

(والخامس)(9):(سحراً)(10)، (بالتثنية وبلا تنوين)(11)، إذا أردت به سحر يوم بعينه، وهو آخر الليل،  
وآخر الليل قبل الفجر، نحو: أجيتك يوم الجمعة سحراً، (وسحر يوم الجمعة)(12)، أو أجيتك سحراً من  
الأسحار.

(والسادس)(13):(غداً)(1)، وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه، تقول: أكرمك غداً.

---

(1) قال في اللسان: "الليلة عقيب النهار وميدوه من غروب الشمس". ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة ليل، 267/13.

(2) سقطت من (ب) و (ج).

(3) في (ب): ومثال المضافة، وفي (ج): ومثال الإضافة.

(4) في (ب) و (ج): الخميس.

(5) وهي ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، وهي معرفة لا تصرف. ينظر: اللسان، مادة غدا، 9/11. قال المبرد: "أما غدوة وبكرة

فاسمان متمكانان، لا ينصرفان من أجل التأنيث". ينظر: المقتضب للمبرد، 354/4.

(6) البكرة: الغدوة. ينظر اللسان، مادة بَكَرَ، 131/2. وبكرة اسم متمكن لا ينصرف، ولا يجوز الإخبار عنه؛ لأنك إذا جعلته خبر

ابتداء أردت أن ترفعه، والرفع فيه محال. ينظر: المقتضب للمبرد، 354-355/4.

(7) هذا المثال يدل على جواز استخدام (بكرة) نكرة، وقد أعربت في (ب) و (ج).

(8) هذا المثال يدل على جواز استخدام (بكرة) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).

(9) طُمست في (ج).

(10) آخر الليل قبيل الصبح. ينظر: لسان العرب لابن منظور، 136/7، مادة سَحَرَ.

(11) قال المبرد: وأم السحر فمعدول لا ينصرف، وإنما عدل عن الألف واللام كأمر، فإن نكرته انصرف وجرى الوجه، نحو: (سير

عليه سحر). ينظر: المقتضب، 356/4.

(12) هذا المثال يدل على مجيء (سحر) على أنها يوم بعينه، وقد أعربت في (ب) و (ج).

(13) طُمست في (ج).

- (والسابع)(2): (عتمة)(3)، وهو ثلث الليل الأول، تقول: (أنتيك عتمة)(4) أو (عتمة ليلة الخميس)(5).
- والثامن: (صباحاً) ، (وهو أول النهار) (6)، (تقول) (7): (انتظرنى صباحاً) (8)، أو (صباح يوم الخميس)(9).
- والتاسع: (مساءً)(10)، بالمد، وهو من الظهر إلى آخر النهار، تقول: جننك (مساءً)(11)، أو (مساء يوم الجمعة)(12).
- والعاشر: (أبداً) (13)، وهو (الزمان) (14) المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه، (تقول) (15): (لا أكلم زيد أبداً)(16).
- (والحادي عشر)(17): (أمداً)(18)، وهو ظرف زمن المستقبل، نقول: لا أكلم زيداً أمد الدهر، (أو أمد الدهرين)(19).

- 
- (1) أصل الغدو، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك. ينظر لسان العرب لابن منظور، مادة غدا، 19/11.
- (2) طُمست في (ج).
- (3) عتمة: ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق، وقيل: العتمة وقت صلاة العشاء الأخيرة، وسميت بذلك لاستعنام يغمها، وقيل: لتأخر وقتها. ينظر: م.س، مادة عتَم، 30/1.
- (4) هذا المثال يدل على جواز استخدام (عتمة) نكرة، وقد أعربت في (ب) و (ج). يقول سيبويه: "أم ضحى وعشية وعتمة، فإن أردت بهن النكرات، فهن منصرفات. تقول: سير عليه عشية من العشايا، وضحو من الضحوات، وعتمة من العتمات، وتنصب إن شئت على الظرف". ينظر: الكتاب، 116/1.
- (5) هذا المثال يدل على جواز استخدام (عتمة) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).
- (6) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة صبح، 190/8.
- (7) وردت في هامش الأصل.
- (8) هذا المثال يدل على جواز استخدام (صباح) نكرة، وقد أعربت في (ب) و (ج).
- (9) هذا المثال يدل على جواز استخدام (صباح) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).
- (10) المساء: بعد الظهر إلى صلاة المغرب، وقال بعضهم: إلى نصف الليل. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة مساء 76/14.
- (11) هذا المثال يدل على جواز استخدام (مساء) نكرة، وقد أعربت في (ب) و (ج).
- (12) هذا المثال يدل على جواز استخدام (مساء) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).
- (13) أمد: الأبد: الدهر، والجمع آباد وأبود، أمد الأبد: آخر الدهر. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة أمد، 32/1.
- (14) في (ج): زمان.
- (15) وردت في هامش الأصل.
- (16) هذا المثال يدل على جواز استخدام (أبداً) نكرة، وقد أعربت في (ب) و (ج). (وقد سقط المثال التالي: "لا أكلم زيداً أمد الأبدین" من نسخة الأصل، حيث ورد في (ب) و (ج) وأعرب).
- (17) وردت في هامش نسخة (ب).
- (18) أمد: الأمد: الغاية كالممدى، والأمد: منتهى الأجل. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: أمد، 149/1.
- (19) هذا المثال يدل على جواز استخدام (أمد) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).

والثاني عشر: (حيناً) (1)، وهو اسم الزمن المبهم، تقول: (قرأت حيناً) (2)، و(قرأت حين جاء الشيخ) (3).

قوله: "وما أشبه ذلك" يعني من أسماء الزمان المبهمة، نحو: قرأت وقتاً، ومثال الزمن المختص، نحو: قرأت ضحاً.

{ 81 }

(ولما فرغ من ظرف الزمان، شرع في: (4))

## ظرف المكان \*

### 1- (تعريفه) (5) :

وظرف المكان (6): هو اسم المكان المنصوب بتقدير معنى في، الدالة على الظرفية.

(1) حين: الدهر، وقيل: وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها. ينظر: م.س، مادة: حين، 191/4.

(2) هذا المثال يدل على جواز استخدام (حين) مجردة، وقد أعربت في (ب) و (ج).

(3) هذا المثال يدل على جواز استخدام (حين) مضافة، وقد أعربت في (ب) و (ج).

(4) سقطت من (ب) و (ج).

\* هو اسم المكان المنصوب بتقدير في، نحو: أمام، وخلف، وقدام، ووراء، وفوق، وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء، وهنا،

وثم، وما أشبه ذلك. ينظر: متن الآجرومية، ص24.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) ظرف المكان على قسمين: مبهم ومختص، فالمبهم من ظرف المكان ما دل على مكان غير معين، لا حدود له، كالجهاث

الست،

وهي: فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف، وكالمقادير، نحو: غلوه وميل وفرسخ. والمختص منها هو المحدود، أي ما دلّ

على

## 2- (ألفاظه) (1) :

نحو: أمام، (وهو بمعنى قدام) (2)، تقول: (جلست أمام الشيخ) (3)، أي قدامه.

والثاني: (خلف) (4)، (وهو وراء) (5)، نحو: (جلست خلفك) (6).

(والثالث) (7): (قدام) (8)، وهو مرادف لأمام، نحو: (جلست قدام الأمير) (9).

(والرابع) (10): (فوق) (11)، وهو المكان العالي، تقول: (جلست فوق المنبر) (12).

(والخامس) (13): (تحت) (14)، وهو ضد فوق، تقول: (جلست تحت الشجرة) (15).

---

مكان معين، نحو: مسجد، دار، أسماء البحار والجبال والأنهار وغيرها. ينظر: شرح اللمع في النحو للواسطي الضريير، ص65-

66؛

شرح شذور الذهب لابن هشام، ص305؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/341؛ شرح ابن عقيل، 2/195.

- (1) زيادة للإيضاح.
  - (2) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: أمم، 1/157.
  - (3) أعرب هذا المثال في (ب) و (ج).
  - (4) الخلف: ضد قدام، وجلست خلف فلان، أي بعده. ينظر: المصدر نفسه، مادة: خلف 5/131.
  - (5) في (ب) و (ج): وهو ضد قدام.
  - (6) في (ب) و (ج): (جلست خلف الأمير)، وقد أعرب هذا المثال في كلا النسختين.
  - (7) طُمست في (ج).
  - (8) قدام: نقيض وراء. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: قدم، 12/42.
  - (9) أعرب هذا المثال في (ب) و (ج).
  - (10) طُمس في (ج)، وهو في نسخة (ب): وراء ومرادف لخلف، حيث سقط من الأصل.
  - (11) فوق وهو نقيض تحت ويكون اسماً و ظرفاً مبنياً، فإذا أضيف أعرب. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: فوق 2/215.
  - (12) أعرب هذا المثال في (ب) و (ج).
  - (13) في (ب) و (ج): السادس.
  - (14) إحدى الجهات الست المحيطة بالجزم، تكون مرة طرفاً، ومرة اسماً، تبنى في حالة الاسم على الضمة، وهي نقيض فوق.
- ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: تحت 2/215.
- (15) أعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(والسادس)(1): (عند)(2)، وهو لما قرب من المكان، تقول: (جلست عند زيد)(3) أي قريباً منه.

(والسابع)(4): مع، وهو اسم مكان الاجتماع، نحو: (جلست مع زيد)(5) (أي مصاحباً)(6).

(والثامن)(7): إزاء، بمعنى مقابل، تقول: (جلست إزاء زيد)(8)، أي مقابله.

(والتاسع)(9): (حذاء)(10)، بمعنى قريباً، نحو: (جلست حذاء زيد)(11)، أي قريباً منه.

(والعاشر)(12): (تلقاء)(13)، بمعنى إزاء، تقول: (جلست لتلقاء الكعبة)(14).

(والحادي عشر) (15): هُنا، بضم الهاء، وتخفيف النون، اسم إشارة للمكان القريب، تقول: (جلست

هنا)(16)، أي في المكان القريب.

---

(1) في (ب): السابع، وهو مطموس في (ج).

(2) وهو في التقريب شبه اللزق. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: عند، 98/10. يقول المبرد: "فلما (عند) فالذي منعها من

التمكن أنها لا تخص موضعاً، ولا تكون إلا مضافة، فلذا قلت: "جلست عند زيد" فإنما معناه: الوضع الذي فيه زيد". ينظر:

المقتضب، 339/4.

(3) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(4) في (ب): والثامن، وهو مطموس في (ج).

(5) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(6) سقطت من (ج).

(7) في (ب) و (ج): التاسع.

(8) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(9) في (ب) و (ج): العاشر.

(10) حذاء: الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: حذا، 68/4.

(11) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(12) في (ب) و (ج): الحادي عشر.

(13) جلست لتلقاه، أي: حذاه. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة لقا، 226/13.

(14) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(15) في (ب) و (ج): الثاني عشر.

(16) أُعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(والثاني عشر) (1): ثم، بفتح الثاء المثلثة: اسم إشارة للمكان البعيد.

قوله: "وما أشبه ذلك" (2) يعني من أسماء المكان المبهمة، نحو: (جلست يمين زيد).

ثم شرع في الحال فقال:

## باب الحال\*

### 1- (تعريفه) (3) :

(1) في (ب) و (ج): الثالث عشر.

(2) لم يذكر الشارح ما ينوب عن الظرف، والذي ينوب عنه هو:

1- كل وبعض ونصف وجميع، إذا أضيفت، نحو: سرت كلَّ اليوم، وكان النبي  $\rho$  يقوم نصف النهار.

2- الوصف، نحو: انتظرتك طويلاً؛ أي زمناً طويلاً.

3- العدد المميز بالظرف، نحو: {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} الأعراف، 142.

4- اسم الإشارة المتبوع بما يدل على زمان أو مكان، نحو: انتبذت تلك الناحية.

5- المصدر المتضمن معنى الظرف، نحو: موعدك طلوع الشمس؛ إي وقت طلوع الشمس. ينظر: الفضة المضينة لأحمد بن

زيد،

ص145.

\* الحال: هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات، نحو قولك: جاء زيدٌ ركباً، وركبت الفرس مسرجاً، ولقيت عبد الله

راكباً،

وما أشبه ذلك، ولا يكون الحال إلا نكرة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحبها إلا معرفة. ينظر: متن الأجرومية،

ص24.

(3) زيادة للإيضاح.

(هو) (1) ما بيّن هيئة الفاعل والمفعول به (لفظاً، أو معنى) (2)، وعرفه المصنف

بقوله: "الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم (من الهيئات)".

يعني أن الحال (3): هو الاسم (الفضلة) (4) المنصوب بالفعل (وشبهه) (5)، المفسر لما انبهم من الهيئات، أي: الصفات اللاحقة للذوات الفاعلة وغيرها.

## 2- (صوره) (6):

ويجيء الحال من الفاعل، نحو: جاء زيدٌ راكباً، فراكباً: حال من الفاعل وهو زيد.  
ويجيء من المفعول (7): (ركبت الفرس مسرجاً) (8)، فمسرجاً: حال من الفرس.

(1) في (ب) و (ج): قال ابن الحاجب، وقد أثبت التعريف لابن الحاجب في كتاب: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 47/2.

(2) لفظاً: أي ملفوظاً من الفاعل أو المفعول، نحو: (جاء زيد راكباً) في حالة الفاعل، (وركب زيد الفرس مسرجاً)، في حالة المفعول.

إما معنى: فنحو: (شيخاً) في قوله تعالى: { وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا }، هود، 72. فإن (بعلي) خبر المبتدأ وهو في المعنى مفعول

لمدلول

(هذا)، أي: أنه على بعلي، وأشير إليه شيخاً. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 53/2؛ الفضة المضبئة لأحمد بن

زيد،

ص146.

(3) الحال لغة: كنية الإنسان، وهو ما كان عليه من خير أو شر، يذكر ويؤنث، والجمع أحوال. وأخولة. ينظر: لسان العرب لابن

منظور، مادة: حول، 277/4.

(4) أي أنه ليس مسنداً ولا مسنداً إليه، فيخرج منه الوصف الواقع عمدة. نحو: (زيد قائم). ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام،

ص320؛ شرح ابن عقيل، 244.

(5) ما يعمل عمل الفعل، وهو من تركيبه، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، والمصدر. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب

للاسترابادي، 54/2.

(6) زيادة للإيضاح.

(7) المفعول به، نحو: (ضربته مكتوفاً)، فمكتوفاً مبيّن الهيئة المفعولية وهو الهاء. أو من الفاعل والمفعول به معاً، نحو: (لقيت عبد

الله

راكباً)، فراكباً يحتمل أن يكون التاء في (لقيت) وهو الفاعل، أو عبد الله، وهو المفعول به. ينظر: شرح التصريح على التوضيح

للشيخ خالد الأزهرى، 366/1؛ مغني اللبيب لابن هشام، ص332-333.

(8) طُمس في (ج).

ويجيء الحال من الفعل والمفعول به معاً، وقد مثل بقوله: "لقيت عبد الله راكباً"، فراكباً حال محتملة لأن تكون من الفاعل وهو التاء في لقيت، ويحتمل أن تكون الحال من عبد الله الذي هو مفعول به. { 81 ب }

### 3- (أنواع الحال)(1) :

أ- ويجيء الحال (جملة اسمية)(2)، نحو: جاء زيد يده على رأسه، جملة يده على رأسه من المبتدأ والخبر جملة اسمية في محل نصب، على أنها حال من زيد، تقدير الكلام: جاء زيد حال كونه واضعاً يده على رأسه.

ب- ويجيء الحال جملة فعلية، نحو قولك: جاء زيد تقاد (الجنائب)(3) بين يديه، تقديره: جاء زيد حالة كونه منقاداً للجنائب بين يديه.

ج- ويجيء (الحال ظرفاً)(4)، نحو: جاء زيد عندك (5)، فعندك ظرف مكان في محل نصب على أنه حال من زيد. ومثال وقوع الحال في المجرور: زيد في الدار، ومن كلام العرب:

"خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا"(6)،

(1) زيادة للإيضاح.

(2) يشترط في الجملة الحالية ثلاثة شروط وهي:

أولاً: أن تكون جملة خبرية، لا طلبية ولا تعجبية.

ثانياً: أن تكون غير مصدرة بعلاقات استقبال.

ثالثاً: أن تشمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الضمير وحده، نحو: جاء زيد يده على رأسه، وإما الواو، نحو:

جاء زيد وعمرو قائم، وإما الواو والضمير معاً، نحو: جاء زيد وهو ناوٍ رحلةً. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني،

187/2؛ شرح ابن عقيل، 279/2.

(3) والجنائب: هي جمع جنيبة وهي الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها له. ينظر: لسان العرب لابن منظور، ص3/209. وقد

أعرب هذا المثال في (ب) و (ج).

(4) قد يأتي الحال شبه جملة، وهو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موقع الحال، وهما يتعلقان بمحذوف تقديره (مستقراً) أو

(استقراً)، وشرط الظرف والمجرور أن يكونا تامين. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/388.

(5) في (ب) و (ج) مثل بجملة مختلفة وأعرابها، والجملة هي: (يعجنني التمر فوق أغصانه).

(6) المفردات: الزرافة تقرأ بفتح الزاي، وضمها، والفتح أفصح.

الإعراب: يديها: بدل من الزرافة (بدل بعض من كل)، وأطول: حال. وقال بعضهم: يداها أطول (بالرفع)، فيداها: مبتدأ،

خلق: فعل ماضٍ، الاسم الكريم: فاعل، الزرافة: مفعول به، يديها: بدل بعض من كل من الزرافة، والبدل يتبع المبدل في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة وحذفت النون للإضافة، والهاء: مضاف إليه محله الجر، أطول: حال من يديها، والحال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، من رجليها: جار ومجرور متعلق بأطول وعلامة جره الياء، وحذفت النون للإضافة، والهاء: مضاف إليه.

ولا يجيء الحال في المبتدأ، ويجيء من المجرور بالحرف، نحو: مررت بهند جالسة، فجالسة: حال من المجرور بالباء وهو هند.

ويجيء من المجرور بالمضاف، نحو قوله تعالى: {أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} (1)، فميتاً حال من أخيه.

{ 82 }

والغالب أن الحال لا تكون إلا (متنقلة) (2)، نحو قولك: جاء زيد راكباً، وما أشبه ذلك يعني من الأمثلة.

قوله: "ولا يكون الحال إلا نكرة" (3)، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام "لأنه لا حاجة إلى تعريفها.

وأطول: خبر، والجملة حالية.

الشاهد: عامل الحال (خلق) يدل على تجدد صاحبها فجاءت الحال وصفاً ثابتاً. فالفعل (خلق) هو العامل، وهو يدل على تجدد المخلوق. واستدل به هنا ليس في محله، إذ إنه يتحدث عن وقوع الحال في المجرور. والشاهد ليس كذلك. ينظر: الكتاب لسيبويه، 1/155؛ حاشية الصبان على شرح الأشموني، 2/170؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص146؛ شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري، ص368؛ شرح ابن عقيل، 2/244.

(1) الحجرات، 12/49.

(2) في (ب) و (ج) و (د): (ويكون الحال مشتقة متنقلة)، والانتقال يعني أن لا يكون وصفاً ثابتاً لازماً، كقولك: (جاء زيد ضاحكاً)، فالضحك يزابل زيداً، ولا يلازمه، وهذا هو الأصل، وقد تأتي الحال لازمة مشتقة، نحو قوله تعالى: {وَيَوْمَ أُبْعِثَ حَيًّا}

{

مريم، 33، وقد تأتي الحال جامدة مؤولة بالمشق، نحو قوله تعالى: {يَأْتُونَكَ رِجَالًا}، الحج/27، أي مشاة، وقد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشق، نحو قوله تعالى: {وَتَنْجُتُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا}، الأعراف/74. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص146؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهري، ص367-368؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 2/69.

(3) الأصل في الحال أن يكون نكرة، فإن جاءت في كلام ما من كلام العرب معرفة، فإنها تؤول بالنكرة، نحو: (اجتهد وحدك)، فوحدهك حال، وهي معرفة، ولكنها مؤولة بنكرة، والتقدير: (اجتهد منفرداً). ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص46؛ شرح ابن عقيل، 2/248.

(قوله: "ولا يكون إلا بعد تمام الكلام"، أي بأن يأخذ الفعل فاعله ومفعوله، نحو: ركبت الفرس)(1).

4- (صاحب الحال)(2) :

(شروط قوله) (3): "ولا يكون صاحبها إلا معرفة"؛ لأنه مسند إليه في المعنى، (وحق المسند إليه أن يكون معيناً)(4) وذلك كما تقدم من الأمثلة، نحو: جاء راكباً، فراكباً: حال مشتق من الركوب ومتقلبة، لأنه ينتقل من الركوب إلى المشي.

وقد يجيء (صاحبها نكرة)(5)، (نحو قوله: صلى رسول الله  $\rho$  جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً)(1).

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(2) زيادة للإيضاح.

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(4) سقط من (ج).

(5) الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة بمسوغ من أربعة:

أحدها: أن يتقدم عليه الحال، نحو: في الدار جالساً رجلاً.

ثانيها: أن يتخصص إما بوصف، نحو قوله تعالى: { فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا }، الدخان/4،5. أو بإضافة، نحو

قوله

(ولما فرغ من الحال، شرع في التمييز فقال)(2):

## باب التمييز\*

- 
- تعالى: { فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِّلسَّائِلِينَ }، فصلت/10.
- ثالثها: أن يتقدمها نفي، نحو: ما سعى أحد إلا راعياً أو راهباً.
- رابعها: أن يتقدمه شبه النفي، وهو النهي أو الاستفهام، ففي النهي، نحو: لا يركن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفاً لحمام. والاستفهام، نحو:
- يا صاح هل ممّ عيش باقياً ترى لنفسك العذر في أبعادها الإملاء
- وقد يأتي نكرة من غير مسوغ، وهذا قليل.
- ينظر: شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، 375/1؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص147-148؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص330؛ شرح ابن عقيل، 260/2.
- (1) سقط من (ب) و (ج) و (د)
- وقع الحديث عند البخاري برواية أم المؤمنين باللفظ الآتي: "عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: ثم صلى رسول الله  $\text{p}$  في بيته وهو
- شاك فصلى جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالساً فاجلسوا".
- الشاهد في قوله: (قياماً)، حيث جاءت حالاً من (رجال) التي هي نكرة محضة، وحكم مجيء الحال من النكرة المحضة الجواز بقلة.
- ينظر: صحيح البخاري، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، دار المعرفة، ط1،
- بيروت، 1998م، 244/1؛ صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1995م، 463/5؛
- مسند أبو عوانة، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي دار المعرفة، ط1، بيروت، 1998م، 436/1؛ شرح التصريح على التوضيح
- للشيخ خالد الأزهرى، 378/1؛ شرح شذور الذهب لابن هشام ص330؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص148؛ شرح ابن
- عقيل، 263/2 .
- (2) سقط من (ج).

## 1- (تعريفه) (1) :

قال ابن الحاجب: التمييز (2): (ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة، أو مقدرة) (3).

وعرفه المصنف بقوله: "التمييز: هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات".

## 2- (أقسام التمييز) (4) :

(واعلم أن) (5) التمييز على قسمين: قسم يكون مبيناً لإبهام (نسبة الجملة) (6)، وقسم يكون مبيناً لإبهام (ذات مفردة) (7).

(فالقسم) (8) الأول، وهو المبين لإبهام نسبة الجملة، تارة يكون محولاً (عن) (9) الفاعل، وتارة يكون محولاً عن المفعول.

فمثال المحول عن الفاعل (نحو قوله) (10): تصيب زيد عرقاً، وأصله: تصيب عرق زيد. فحول الإسناد عن المضاف الذي هو فاعل وهو عرق إلى المضاف إليه وهو زيد، (فقيل) (1): تصيب زيد، فحصل

---

\* التمييز: هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات، نحو قولك: تصيب زيد عرقاً، وتفقا بكر شحمًا، وطاب محمد نفساً، واشتريت عشرين غلاماً، وملكت تسعين نعجةً، وزيد أكرم منك أباً، وأجمل منك وجهاً، ولا يكون التمييز إلا نكرة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام. ينظر: متن الأجرومية، ص 25.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) التمييز لغة: الفصل، ماز الشيء مَبْرَأً ومَبْرُوءاً ومَبْرُوءَةً: فصل بعضه من بعض. ينظر لسان العرب لابن منظور، مادة ميز، 157/14. ويُسمى: تمييزاً ومميزاً، وتفسيراً ومفسراً، وتبييناً ومبيناً. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني، 94/2؛ شرح اللمع في النحو للواسطي الضري، ص 76.

(3) ينظر: كافية ابن الحاجب للاستراياذي، 91/2.

(4) زيادة للإيضاح.

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(6) المقصود بالنسبة: هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل أو مفعول، ويسمى تمييز الجملة، نحو قولك: (تصيب زيد عرقاً). ينظر: شرح التصريح على التوضيح للأزهري، 395/1؛ شرح ابن عقيل، 287/2.

(7) المقصود بالمفرد: هو الواقع مع المقادير، وهو الممسوحات والمكيلات والموزونات والأعداد، ويسمى تمييز المفرد. ينظر: شرح التصريح على التوضيح للأزهري، 395/1؛ شرح ابن عقيل، 287/2.

(8) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(9) في (ج): من.

(10) في (ب) و (د): "وقد مثله الشيخ بقوله" وفي (ج): "وقد مثله بقوله".

إبهام في نسبة (التصبيب) (2) إلى زيد، فجيء بالمضاف والذي هو فاعل فأخر ونصب على التمييز لزوال الإبهام، فقيل: (تصبيب زيد عرقاً) (3).

وتفقاً بكر شحمًا، وأصله تفقاً شحم بكر، فحول الإسناد عن المضاف الذي هو شحم { 82 ب } (وهو الفاعل) (4) إلى المضاف إليه وهو بكر (وقيل) (5) تفقاً بكر فحصل الإبهام في نسبة التفقؤ (أي امتلاء بكر) (6) فجيء بالمضاف، الذي كان فاعلاً وأخر ونصب على التمييز، لزوال الإبهام فبقي: تفقاً بكر شحمًا.

(ومثله) (7): طاب محمد نفساً، وأصله: طابت نفس محمد، فحول الإسناد عن المضاف الذي هو نفس (وهو الفاعل) (8)، إلى المضاف إليه وهو محمد، وقيل: طاب محمد، فحصل إبهام في نسبة الطيب إلى محمد فجيء بالفاعل الذي هو نفس، وأخر ونصب على التمييز لزوال الإبهام، وقيل: طاب محمد نفساً.

ومثال التمييز المحول عن الفعل: غرست الأرض شجراً، وأصله غرست شجر الأرض، فغرست: فعل وفاعل، شجر: مفعول به، الأرض: مضاف إليه، فحول وقوع الفعل عن المضاف الذي هو شجر، وهو المفعول، إلى المضاف إليه وهو الأرض، (وقيل) (9): غرست الأرض، فحصل إبهام في نسبة الغرس إلى الأرض، فجيء بالمضاف الذي هو المفعول، وأخر ونصب على التمييز، لزوال الإبهام، وقيل: غرست الأرض شجراً.

(ومنه قوله تعالى: { وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا } (10)، وأصله، وفجرنا عيون الأرض، فحول وقوع الفعل عن المضاف الذي هو عيون، إلى المضاف إليه وهو الأرض، وقيل: وفجرنا الأرض، فحصل الإبهام

(1) في (ب) و (ج) و (د): فقلنا.

(2) سقط من (د).

(3) عرقاً مبيناً للإجمال الحاصل في (تصبيب زيد)، فإنه يحتمل أنه تصبيب عرقاً ودمماً وغير ذلك، فرفع العرق هذا الإجمال وحصل البيان. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص153.

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(5) في (ب): فقلنا.

(6) تفقاً بمعنى: انفلق وانشق. ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة فقاً، 204/11.

(7) في (ب) و (ج) و (د): وكذلك.

(8) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(9) في (ب) و (ج) و (د): وقلنا.

(10) القمر، 12/54.

في نسبة التفجر إلى الأرض، فجيء بالمضاف الذي كان مفعولاً، وآخر ونصب على التمييز لزوال الإبهام، وقيل وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا(1).

{ 183 } (والباعث على ذلك أن ذكر الشيء مبهماً، ثم ذكره مفسراً أوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الأمثلة هو الفعل المسند إلى الفاعل)(2).

أما القسم الثاني: فهو (المبين لإبهام ذات مفردة)(3) وهو (مبين للعدد)(4).

نحو قولك: اشتريت عشرين غلاماً، وملكت تسعين نعجة، فغلاماً تمييز للإبهام الحاصل في ذات عشرين، ونعجة تمييز للإبهام الحاصل في ذات تسعين؛ لأن أسماء الأعداد مبهمة.

ومنه: (تمييز المقادير) (5)، نحو: اشتريت رطلاً زيتاً، اشتريت: فعل وفاعل، رطلاً: مفعول به وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، زيتاً: تمييز من رطل وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ومنه: (اشتريت قفياً براً، اشتريت: فعل وفاعل، قفياً: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، براً: تمييز من قفياً وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره)(6).

(وملكت شبراً أرضاً، ملكت: فعل وفاعل، شبراً: مفعول به، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، أرضاً: تمييز، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره)(7).

---

(1) سقطت هذه الفقرة من (ب) و (ج) و (د).

(2) سقطت هذه الفقرة من (ب) و (ج) و (د).

(3) في (ب) و (ج) و (د) ذكر كل أنواع تمييز الذات، ثم بعد ذلك مثل لكل نوع.

(4) العدد قسمان: صريح وكناية، فالصريح، نحو: {أَحَدٌ عَشَرَ كَوْكَبًا}، يوسف، 40/12، والكناية ككم الاستفهامية، نحو: كم عبداً ملكت، فكم: مفعول مقدم، وعبداً: تمييز. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 396/1.

(5) وهو ما يعرف به قدر الشيء، ويقسم إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: ما يدل على الوزن، نحو: رطل زيتاً.

والثاني: ما يدل على مساحة، نحو: شبر أرضاً.

والثالث: ما يدل على الكيل، نحو: صاع تمرأ.

ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص335؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 396/1.

(6) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(7) سقط من (ب).

(ومثله: فما له شبرٌ أرضاً، فما، ما: نافية، له: جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم، شبر: مبتدأ مؤخر، أرضاً: تمييز، وهو الحاصل في ذات شبر)(1).

وكذلك: اشتريت قدحين تمرأً، واشتريت قنطاراً عسلاً، فعسلاً: تمييز، اشتريت: فعل وفاعل، قدحين: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد، تمرأً: تمييز من قدحين، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

والناصب للتمييز بعد الأعداد والمقادير ما دلّ على عدد أو مقدار.

وقوله: "وزيد أكرم منك أباً وأجمل منك وجهاً" (ليس من هذا القسم) (2)، وإنما هو من { 83 ب } قسم تمييز النسبة، فكان حقه أن يذكر معها، ويقدم على ذكر العدد.

### 3- شرط نصب التمييز بعد اسم التفضيل(3):

وشرط نصب التمييز (الواقع) (4) بعد اسم التفضيل، أن يكون (فاعلاً في المعنى) (5)، كما في هذين المثالين، ألا ترى أنك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلاً وجعلت التمييز فاعلاً، نحو: زيد كرم أبوه وجمل وجهه، لصح. وإنما قلنا إنها من تمييز النسبة؛ لأن الأصل: أبو زيد أكرم منك، ووجه زيد أجمل منك، فأبو: مبتدأ مضاف، (والمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة)(6)، وزيد: مضاف إليه للمبتدأ.

أكرم: اسم تفضيل، خبر، منك: جار ومجرور متعلق بأكرم محله الجر.

(1) سقط من (ج) و (د).

(2) في (ب) و (ج) و (د): (ليس من قسم العدد).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقط من (ب).

(5) علامة ما هو فاعل في المعنى: أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل أفعال التفضيل فعلاً، نحو: (أنت أعلى منزلاً وأكثر مالاً) (فمنزلاً

ومالاً) يجب نصبهما؛ إذ يصح جعلهما بعد جعل أفعال التفضيل فعلاً، فنقول: أنت علا منزلك وأكثر مالك. ينظر: شرح ابن عقيل،

289/2.

(6) سقط من (ب) و (ج) و (د).

وكذلك: وجه زيد أجمل منك، فحول الإسناد عن المضاف الذي هو (أبو) إلى المضاف إليه وهو زيد، وقيل: زيد وأخبر عنه بأكرم، فصار: زيد أكرم، فحصل إبهام في نسبة الإكرام إلى زيد ومنك، فجيء بالمضاف الذي كان مبتدأ، أو خبراً، ونصب على التمييز، فبقي زيد أكرم منك أبا، فزيد كان مضافاً إليه، صار مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ومنك: جار ومجرور متعلق بأكرم **[في محل جر]** (1) ، وكذلك، وجه زيد أجمل منك، فوجه مبتدأ مضاف (والمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره) (2)، زيد: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، أجمل: اسم تفضيل، خبر للمبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، منك: جار ومجرور متعلق بأجمل، **[في محل جر]** (3) ، فحول الإسناد عن المضاف، الذي هو وجه إلى المضاف { 84 } إليه وهو زيد، وأخبر عنه **(بأجمل)** (4)، فصار: أجمل منك، فحصل إبهام في نسبة الجمال إلى زيد، فجيء بالمضاف الذي كان مبتدأ، وآخر وهو وجه، ونصب آخره على التمييز، وقيل: زيد أجمل منك وجهاً، فزيد: مبتدأ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأجمل: خبر وهو اسم تفضيل، خبر للمبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، منك: جار ومجرور متعلق بأجمل **[في محل جر]** (5) ، وجهاً: تمييز محول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره لزوال الإبهام.

قوله: "ولا يكون إلا نكرة" (6) (يعني أن التمييز لا يكون إلا نكرة؛ لأنه لا حاجة إلى تعريفه وذلك للاستقراء في كلام العرب) (7).

(ولما فرغ من التمييز، شرع في الاستثناء فقال) (8):

### باب الاستثناء\*

- 
- (1) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (2) سقط من (ب) و (ج) و (د).
  - (3) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (4) في (ب) و (ج) و (د): اسم التفضيل.
  - (5) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
  - (6) وذلك لأن المقصود رفع الإبهام، وهو يحصل بالنكرة، وهي أصل، فلو عرف، وقع التعريف ضائعاً. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، للاستراباذي، 109/2.
  - (7) سقط من (ب) و (ج) و (د).
  - (8) سقط من (ج) و (د).

## 1- (تعريفه) (1) :

قال ابن الحاجب: المستثنى هو المخرج من متعدد لفظاً أو معنى (2)، والاستثناء هو إخراج ما بعد إلا وأخواتها من حكم ما قبلها في الإيجاب، وإدخاله في النفي بإلا، لولاه لدخل في الكلام السابق.

## 2- (حروف الاستثناء) (3) :

قوله: "وحروف الاستثناء ثمانية" أطلق عليها حروفاً، وليست كلها حروفاً، بل هي على ثلاثة أقسام:

حرف باتفاق وهو (إلا) (4).

واسم باتفاق وهو غير و (سوى) (5) بكسر السين كرضي، وسوى بضم السين كهدي (وسوا بفتح السين). والمد على وزن سماء.

(والتردد) (1) بين الفعلية والحرفية وهما: (خلا وعدا) (2) و (وحاشا) (3)، فتارة تستعمل هذه الثلاثة فعلاً، فعلاً، وتارة تستعمل حرفاً.

\* حروف الاستثناء ثمانية وهي: إلا، وغير، وسوى، وسوى، وسواء، وخلا، وعدا، وحاشا، فالمستثنى بإلا يُنصب إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو: قام القوم إلا زيداً، وخرج الناس إلا عمراً. وإن كان الكلام منفيماً جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء، نحو: ما قام القوم إلا زيداً، وإلا زيداً، وإن كان الكلام ناقصاً كان على حسب العوامل، نحو: ما قام إلا زيداً، وما ضربت إلا زيداً، وما مرت إلا بزيداً، والمستثنى بغير، وسوى، وسوى، وسواء محرور لا غير، والمستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، يجوز نصبه وجره، نحو: قام

القوم خلا زيداً، وزيد، وعدا عمراً، وعمرو، وحاشا بكرةً وبكرةً. ينظر: متن الآجرومي، ص 25-26.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) في تعريف ابن الحاجب: "المخرج من متعدد لفظاً أو تقديراً". ومثال اللفظ، نحو: (جاءني القوم إلا زيداً)، ومثال المقدر، نحو:

ما)

جاءني إلا زيداً، أي: (ما ما جاءني أحد إلا زيد). ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 112/2.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) وهي أم الباب وأكثرها استعمالاً في الاستثناء. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص 161.

(5) ذهب الكوفيون إلى أن (سوى) تكون اسماً وتكون ظرفاً، وذهب البصريون إلى أنها لا تكون إلا ظرفاً. ينظر: الإنصاف للأبباري،

ص 252.

### 3- (حالات الاستثناء) (4) :

وللمستثنى (بهذه الأدوات) (5) حالات:

أ- (المستثنى بإلاً) (6) :

قوله: "فالمستثنى بإلاً ينصب إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو: قام القومُ إلا زيداً { 84 ب }  
وخرج الناسُ إلا عمراً". والمراد بالموجب، هو الذي لم يسبقه نفي، ولا نهي، ولا استفهام. والمراد بالتام،  
وهو (أن) (7) يكون المستثنى منه مذكوراً، نحو: (قام القومُ إلا زيداً) (8).

قوله: "وإن كان الكلام (تاماً منفياً) (9) (جاز) (10) فيه البديل والنصب على الاستثناء".

مثال البديل: ما قام القوم إلا زيد، ما: نافية، قام: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، إلا: إيجاب للنفي، زيد:  
بديل (البعض من كل) (11) من القوم، والبديل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم  
آخره.

(1) في (ب) و (ج) و (د): (وما هو متردد).

(2) يستعملان تارة حرفين، وتارة فعلين، فقد يكونان حرف جر للمستثنى، وقد يكونان فعلاً متعدياً. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،

153/1؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 347/1.

(3) تأتي فعلاً متصرفاً مثل: (حاشيته)، (أحاشيه)، وتأتي تنزيهية، نحو: (حاش الله)، وتأتي للاستثناء، وهي عند سيويه لا تكون إلا حرفاً

بمنزلة إلا، لكنها تجر المستثنى. وقد اختلف فيها النحويون، فذهب الكوفيون إلى أنّ (حاشا) في الاستثناء فعل ماضٍ، وذهب

بعضهم

إلى أنه فعل استعمال الأدوات، وذهب البصريون إلى أنه حرف جر، أما المبرد فذهب إلى أنه يكون فعلاً ويكون حرفاً.

ينظر: الكتاب لسيويه، 39/2؛ مغني اللبيب لابن هشام، 140/1-141؛ الإنصاف للأبنازي، ص241.

(4) زيادة للإيضاح.

(5) في (ب) و (ج) و (د): (يلاً).

(6) زيادة للإيضاح.

(7) في (ب): الذي.

(8) أعرب هذا المثال في (ب) و (ج) و (د).

(9) في (ب) و (ج) و (د): منفياً تاماً. ينظر متن الآجرومية: ودروس في النحو، أحمد حبيب قصير العامري، ص141.

(10) في (ب) و (ج): يجوز.

(11) في (ب): بعض من كل.

ومثال النصب على الاستثناء: ما قام القوم إلا زيداً، ما: نافية، قام: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، إلا: حرف استثناء، زيداً: منصوب بإلا على الاستثناء، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(قوله)(1): "وإن كان الكلام ناقصاً" يعني، لم يذكر المستثنى منه ولا يكون إلا منفياً. نحو: ما قام إلا زيد، وما ضربت إلا زيداً، وما مررت إلا بزيد، ويسمى الاستثناء (مفرغاً) (2) لأن ما قبل (إلا) تفرع للعمل فيما بعدها، ويكون الاستثناء على حسب العوامل، من فاعلية، أو مفعولية، أو إضافة. والمراد بالإضافة المجرور بالحرف.

ب- (المستثنى بغير وسوى)(3) :

قوله: "والمستثنى بغير وسوى، وسوى، وسواء، مجرور لا غير".

(اعلم)(4) أنّ (غير)(5) اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلا، يأخذ إعرابه ويجره.

فمثال غير بعد كلام موجب تام: قام القوم غير زيد، قام: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، غير: اسم استثناء، يعرب إعراب الاسم الواقع بعد إلا، وهو هنا منصوب على الاستثناء. غير: مضاف، زيد: مضاف إليه

{ 185 }

ومثال غير بعد كلام منفي تام، ويجوز فيه (وجهان)(6)، البديل والنصب على الاستثناء.

(1) سقط من (د).

(2) إذا استثنى بإلا وكان الكلام قبلها غير تام، وهو الذي لم يذكر معه المستثنى منه، فلا تعمل (إلا) بل يكون الحكم عند وجودها بالنسبة إلى العمل، مثله عند فقدها، فإن كان ما قبلها يطلب مرفوعاً رفع ما بعدها، وإن كان يطلب منصوباً لفظاً نصب، وإن كان يطلب منصوباً محلاً جر بجار متعلق. ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/347-348.

(3) زيادة للإيضاح.

(4) في (ب) و (ج) و (د): يعني.

(5) ذهب الكوفيون إلى أن غير يجوز بناؤها على الفتح في كل موضع يحسن فيه (إلا) سواء أضيفت إلى متمكن أو غير متمكن، وذلك،

نحو قولهم: (ما نفعني غير قيام زيد)، (وما نفعني غير أن قام زيد). وذهب البصريون إلى أنها يجوز بناؤها إذا أضيفت إلى غير متمكن. بخلاف ما إذا أضيفت إلى متمكن. ينظر: الإنصاف للأبشاري، ص248.

(6) في (ب) و (ج) و (د): (الوجهان).

مثال البديل: ما قام القوم غير زيد، ما: نافية، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غير: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ وهو هنا مرفوع على أنه بديل (البعض من كل) (1)، والبديل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، غير: مضاف، زيد: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ومثال المنصوب بغير على الاستثناء بعد كلام منفي: ما قام القوم غير زيد، ما: نافية، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، غير: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره، غير: مضاف، زيد: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ومثال غير بعد كلام ناقص، ولا يكون إلا منفيًا، (وهو أن يكون المستثنى منه غير مذكور) (2)، ويكون على حسب العوامل، من فاعلية أو مفعولية أو إضافة.

مثال الفاعلية: ما قام غير زيد، ما: نافية، قام: فعل ماض، غير: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ وهو هنا مرفوع على الفاعلية، وعلامة رفعه ضم آخره، زيد: مضاف إليه.

ومثال النصب على المفعولية: ما ضربت غير زيد، ما: نافية، ضربت: فعل وفاعل، غير: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا مجرور بالحرف على الاستثناء المفرغ بغير وعلامة جره كسر آخره، غير: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال (سوى) (3) بعد كلام موجب تام، وحكمها حكم غير، تعرب بإعراب الاسم {85} الواقع بعد إلاّ، وتأخذ إعرابه، وتجره بالإضافة، وإعرابها مقدر.

نحو قولك: قام القوم سوى زيد، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

---

(1) في (ب) و (ج) و (د): (بعض من كل).

(2) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(3) لا يظهر في سوى الإعراب في حالة القصر، ويظهر في حالة المد، نحو: (جاء القوم سواء زيد) و (ما جاء القوم سواء زيد) بالرفع على الأرجح، وبالنصب على المرحوح. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص162؛ شرح ابن عقيل، 2/226.

ومثال سوى بعد كلام منفي تام، ويجوز فيها وجهان: البديل والنصب على الاستثناء.

فمثال الرفع على البديل: ما قام القوم سوى زيد، ما: نافية، قام: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، سوى:

اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا مرفوع على (أنه بديل) (1) (البعض من الكل) (2) من القوم. والبديل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، (سوى: مضاف، زيد مضاف إليه) (3).

ومثال النصب على الاستثناء: ما قام القوم سوى زيد، ما: نافية، قام: فعل ماضٍ، القوم: فاعل، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا منصوب (على الاستثناء) (4) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال سوى بعد كلام ناقص، ولا يكون إلاّ منفيّاً: (وهو أن يكون المستثنى منه غير مذكور) (5)، ويكون على حسب العوامل من فاعلية أو مفعولية أو إضافة.

مثال الفاعلية: ما قام سوى زيد، ما: نافية، قام: فعل ماضٍ، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا (مرفوع على الفاعلية) (6)، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، [زيد: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور بالكسرة] (7).

ومثال المنصوب على المفعولية: ما ضربت سوى زيد، ما: نافية، ضربت: فعل وفاعل، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، منصوب على المفعولية، وعلامة { 86 } نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

---

(1) في (ب) و (د): (البديل).

(2) في (ب) و (د): (بعض من كل).

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(4) سقط من (ب) و (د).

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(6) في (ب) و (ج) و (د): (فاعل مرفوع).

(7) سقط من نسخة الأصل، وهو مثبت في (ب) و (ج) و (د).

ومثال الإضافة المراد بها المجرور بالحرف، نحو: ما مررت بسوى زيد، ما: نافية، مررت: فعل وفاعل، بسوى: جار ومجرور متعلق بمررت، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال سؤى بضم السين بعد كلام موجب تام، (وهي معربة بإعراب الاسم الواقع بعد إلا، تأخذ إعرابه، وتجره)(1)، نحو: قام القوم سؤى زيد، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، سؤى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلا، وهو هنا منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، سؤى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال سوى بعد كلام منفي تام، ويجوز فيه وجهان: البدل، والنصب.  
مثال (البدل)(2): ما قام القوم سوى زيد، ما: نافية، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، سوى: اسم استثناء، يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلا، وهو هنا مرفوع (على أنه بدل) (3) البعض من الكل من القوم، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال النصب: ما قام القوم سوى زيد، (ما: نافية) (4)، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلا وهو هنا منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه فتح آخره، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال سوى بعد كلام ناقص، ولا يكون إلا منفيًا، (وهو أن يكون المستثنى منه غير مذكور) (5) ويكون على حسب العوامل من فاعلية، أو مفعولية، أو إضافة.

---

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(2) في (ب) و (ج) و (د): الرفع على البدلية.

(3) في (ب) و (ج) و (د): على البدلية.

(4) سقط من (د).

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

مثال الفاعلية: ما قام سوى زيد، ما: نافية، قام: فعل ماض، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا (مرفوع على الفاعلية) (1)، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال النصب على المفعولية: ما ضربت سوى زيد، ما: نافية، ضربت: فعل وفاعل، سوى: اسم استثناء يعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا منصوب على المفعولية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، سوى: مضاف، زيد: مضاف إليه.

ومثال المجرور بالحرف: ما مررت بسوى زيد، (ما: نافية، مررت: فعل وفاعل) (2)، بسوى: اسم استثناء ويعرب بإعراب الاسم الواقع بعد إلاّ، وهو هنا مجرور بالحرف، وعلامة جره كسر آخره.

#### ج- (المستثنى بخلا وعدا وحاشا) (3):

قوله: "والمستثنى (بخلا وعدا) (4) وحاشا، يجوز نصبه وجره".

يعني أن المستثنى بخلا وعدا وحاشا، يجوز نصبه، وجره، (فالنصب بهنّ على أنهنّ أفعال معناها الاستثناء، والجر بهنّ على أنهنّ أحرف جر معناها الاستثناء) (5).

فمثال النصب بخلا: قام القوم خلا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: القوم: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، خلا: فعل ماض معناه الاستثناء، فاعله: ضمير مستتر يعود على البعض المفهوم من القوم، تقديره: خلا هو، أي: بعضهم، زيدا: منصوب على أنه مفعول بخلا.

---

(1) في (ب) و (د): فاعل، وفي (ج): فاعل مرفوع.

(2) سقط من (د).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) عدا، وخلا تدخل عليهما (ما) المصدرية فيتعين النصب لتعين الفعلية حينئذ، نحو: قول لبيد:

أأكل شيء ما خلا الله باطل

حيث استعملت خلا فعلاً لسبقها بـ (ما) المصدرية، ونصب لفظ الجلالة بعدها. ينظر: أوضح المسالك لابن هشام، 246/2.

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

ومثال النصب بعدا، نحو: قام القوم عدا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، عدا: فعل ماض معناه استثناء، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً يعود على البعض المفهوم من القوم (تقديره) (1): عدا هو، أي: بعضهم، زيدا: منصوب على أنه مفعول بعدا.

ومثال النصب بحاشا: قام القوم حاشا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، حاشا: فعل ماض معناه (الاستثناء) (2)، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً يعود على البعض المفهوم من القوم، { 187 } تقديره: حاشا هو، أي: بعضهم، زيدا: منصوب على أنه مفعول بحاشا.

(ومثال الجر بخلا: قام القوم خلا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، خلا: حرف جر معناه استثناء، زيد: مجرور بخلا، وعلامة جره كسر آخره) (3).

ومثال الجر بعدا، نحو: قام القوم عدا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، عدا: حرف جر معناه استثناء، زيد: مجرور بعدا، وعلامة جره كسر آخره.

ومثال الجر بحاشا: قام القوم حاشا زيدا، قام: فعل ماض، القوم: فاعل، حاشا: حرف جر معناه الاستثناء، زيد: مجرور بحاشا، وعلامة جره كسر آخره.

(4) (ولما فرغ من المستثنى شرع في باب لا فقال):

---

(1) في (ب) و (د): تقدير الكلام).

(2) في (ب) و (د): استثناء.

(3) سقط من (ب).

(4) لم يذكر الشارح الاستثناء المتصل والمنقطع، فالمتصل: ما يكون فيه المستثنى بعض المستثنى منه، نحو: (جاء المسافرون إلا زيدا).

والمنقطع: ما ليس من جنس ما استثنى منه، نحو: (احترقت الدار إلا الكتب). ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص346؛ شرح التصريح للشیخ خالد الأزهری، 1/348؛ شرح كافیة ابن الحاجب للاسترابادی، 2/112.

## باب لا التي لنفي الجنس\*

قوله: "اعلم أنّ لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة، ولم تتكرر لا، نحو: لا رجل في الدار".

واعلم أنّ اسم (لا) (1) يكون مضافاً، ويكون منصوباً، نحو: لا غلام رجل حاضر. لا: لنفي الجنس (تعمل عمل إنّ) (2)، تنصب الاسم، وترفع الخبر، غلام: اسمها، رجل: مضاف إليه، حاضر: خبرها، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وتارة يكون اسمها (شبيهاً بالمضاف) (3)، ويكون منصوباً معرباً نحو: لا طالعاً جبلاً مقيم، لا: لنفي الجنس، تعمل عمل إنّ تنصب الاسم، وترفع الخبر، طالعاً: اسمها، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، جبلاً: مفعول بطلع، مقيم: خبرها وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

وتارة يكون مفرداً نكرة، نحو قولك: لا رجل في الدار، لا: لنفي الجنس تعمل عمل إنّ، تنصب الاسم، وترفع الخبر، رجل: (اسمها، مبني على الفتح بلا تنوين) (4)، في الدار: جار ومجرور في موضع رفع خبر.

{ 87 ب }

---

\* اعلم أن (لا) تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة، ولم تتكرر (لا)، نحو: لا رجل في الدار، فإن لم تباشرها وجب الرفع،

ووجب تكرار لا، نحو: لا في الدار رجل ولا امرأة، فإن تكررت (لا) جاز إعمالها وإغاؤها، فإن شئت قلت: لا رجل في الدار ولا امرأة، وإن شئت قلت: لا رجل في الدار ولا امرأة. ينظر: متن الأجرومية، ص26.

(1) تسمى أيضاً لا للتبرئة، بإضافة الدال إلى المدلول، لتبرئة المتكلم، وتنزيه الجنس عن الخير. ينظر: حاشية الصبان، 2/2؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/235.

(2) لا النافية للجنس تعمل عمل (إنّ) فتوافقها من وجه، وتخالفها من وجوه، فوجه الموافقة أنهما ينصبان الاسم، ويرفعان الخبر، ووجوه المخالفة، أنّ (إنّ) تعمل في المعرفة والنكرة، ولا تعمل في النكرة دون المعرفة، و(لا) لا يجوز أن يتقدم خبرها على اسمها

إذا

كان ظرفاً أو مجروراً ويجوز في (إنّ)، واسم (لا) لا ينوّن، واسم (إنّ) ينوّن.

ينظر: الكتاب لسيبويه، 2/274؛ شرح اللمع في النحو للواسطي، ص54؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 1/234.

(3) في (ب): مشبه بالمضاف، وسقط من (ج) و (د).

(4) ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المفرد النكرة المنفي (بلا) معرب منصوب بها، نحو: (لا رجل في الدار)، وذهب البصريون إلى أنه مبني على الفتح. ينظر: الكتاب لسيبويه، 2/274-275؛ المقتضب للمبرد، 4/360؛ الإنصاف للأنباري، ص310.

هذا إذا لم تتكرر لا، فالبناء واجب في النكرة.

قوله: "فإن لم تباشرها" يعني (بأن يفصل بينهم فاصل) (1) (أو دخلت لا على معرفة) ، وجب الرفع على الابتداء، نحو قولك: لا في الدار رجلٌ ولا امرأة.

وكذا إذا كان اسمها معرفة فإنها تنفي، ويجب الرفع، نحو: لا زيدٌ في الدار ولا عمرو. لا: ملغاة، زيد: مبتدأ، في الدار: جار ومجرور في موضع رفع، ولا عمرو: معطوف عليه، لا: ملغاة، عمرو: مبتدأ، والخبر: محذوف للدالة عليه تقديره: ولا عمرو في الدار.

واسم لا إذا كان معرباً نكرة، فإنه يبنني على ما ينصب به، نحو: لا رجلٌ في الدار.

وكذلك إذا كان جمع تكسير، نحو: لا رجالٌ في الدار.

وكذلك إذا كان (مفرداً)(2)، وهو جمع مذكر سالم، نحو: لا زبيدين في الدار.

وكذلك إذا كان مفرداً، وهو جمع مؤنث سالم، فإنه مبني على ما ينصب به، وهو الكسرة (3)، نحو: لا هنداتٌ في الدار، لا: لنفي الجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر، هنداتٌ: اسمها، وهو مبني على ما ينصب، وهو الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ووجب تكرار لا، نحو: لا في الدار رجلٌ ولا امرأة، لا: ملغاة، في الدار: جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم، ورجلٌ: مبتدأ مؤخر، ولا امرأة: معطوف عليه.

---

(1) يقول سيبويه: "اعلم أنك لا تفصل بين (لا) وبين المنفي ... وذلك لأنه لا يجوز أن تقول: (لا فيها رجل)". ينظر: الكتاب، 345/1. ويقول المبرد: "اعلم أن (لا) إن فصلت بينها وبين النكرة، لم يجوز أن تجعلها معها اسماً واحداً؛ لأن الاسم لا يفصل

بين

بعضه وبعض". ينظر: المقتضب، 361/4.

(2) المراد بالمفرد: هو ما ليس بمضاف ولا شبيه به، فيدخل فيه المشئ والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب عليه. ينظر:

حاشية

الصبان، 6/2؛ شرح ابن عقيل، 8/2.

(3) يجوز في جمع المؤنث السالم إذا كان اسماً (للا) أن يبنني على الكسر بغير تنوين، والكسر مع تنوين والفتح بغير تنوين. ينظر: الكواكب الدرية، محمد بن أحمد بن عبد الباري، مؤسسة الكتب الثقافية، ط5، 1416هـ-1995م؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص124.

قوله: "وإن تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها"<sup>(1)</sup>، يعني: إذا تكررت لا مع النكرة، ولم يفصل بينهما فاعل، جاز إعمالها وإلغاؤها.

ومثال إعمالها، نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة، لا: لنفي الجنس، تعمل عمل إن، تنصب الاسم، وترفع الخبر، رجل: اسمها مبني على الفتح، (بلا تنوين)<sup>(2)</sup>، في الدار: جار ومجرور في (موضع)<sup>(3)</sup> رفع خبر لا، ولا امرأة: الواو: عاطفة، لا: لنفي الجنس، تعمل عمل إن، تنصب الاسم، وترفع الخبر، امرأة: اسمها مبني على الفتح بلا تنوين والخبر محذوف تقديره: ولا امرأة { 88 } في الدار.

فعلى إعمال الأولى يجوز لك فيها ثلاثة أوجه:

البناء على الفتح، نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة، (والرفع والنصب)<sup>(4)</sup>.

يجوز لك في اسم لا الثانية وجهان: الرفع، نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة.

والثاني: البناء على الفتح، نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة.

(ومذهب البصريين)<sup>(5)</sup>، أن خبر لا يجوز حذفه.

---

(1) فإن تكررت، نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله، جاز فيه خمسة أوجه: فتح الاسمين بلا تنوين على البناء، نحو: {فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ

وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ}، البقرة، 197/2، ورفعهما، على إعمال (لا) عمل (ليس)، أو على إلغائها، كقراءة الأكثرين: {لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ}، البقرة، 254/2، وفتح الأول ورفع الثاني، نحو: لا أم لي - إن كان ذاك - ولا أب. وعكسه، وهو رفع الأول، وفتح الثاني، نحو: {لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ}، الطور، 23/52، وفتح الأول ونصب الثاني، نحو: لا نسب اليوم ولا حُلَّة. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص113؛ شرح ابن عقيل، 11-10/2.

(2) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(3) في (ب) و (ج) و (د): محل.

(4) يراجع ص87ب.

(5) ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص111؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص280؛ شرح ابن عقيل، 25/2.

[قوله: {فَلَا فَوْتَ} (1)، {لَا ضَيْرَ} (2)، (3)].

(ولما فرغ من اسم لا، شرع في المنادى، فقال) (4):

---

(1) سيأ، 51/34.

(2) الشعراء، 50/26.

(3) هذه الجملة غير موجودة في متن الأجرومية. ينظر: التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة

المدني، ط16، 1385هـ-1965م. وهنا إشارة إلى جواز حذف خبر لا، إذا دلّ عليه السياق، وقد يحذف اسمها، وقد يحذف اسمها إذا دلّ عليه السياق، مثل: لا عليك. ينظر: الفضة المضيفة لأحمد بن زيد، ص111.

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

## باب المنادى\*

### 1- (تعريف المنادى)(1) :

قال ابن الحاجب، المنادى: (هو المطلوب إقباله عليك بحرف من حروف النداء)(2).

(والنداء هو رفع الصوت بالمنادى)(3).

### 2- (حروف النداء)(4) :

(وحروف النداء خمسة)(5) وهي:

يا للقریب، (وأيا، وهيا للبعید)(1)، وأي للقریب، والهمزة للقریب أيضاً.

---

\* المنادى خمسة أنواع هي: المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف؛ فأما المفرد العلم

والنكرة المقصودة فيبيان على الضم من غير تنوين، نحو: يا زيد، ويا رجل، والثلاثة الباقية منصوبة لا غير. ينظر: متن الأجرومية، ص27.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) في (ب) و (ج) و (د): "هو المطلوب إقباله بحرف من حروف النداء، الذي هو نائب مناب "أدعو" لفظاً أو تقديراً" وهذا هو تعريف ابن الحاجب. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاستراياذي، 312/1.

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د)، وقد ورد عند سيوييه ما نصه: "يا عبد الله ... كأنه قال: يا، أريد عبد الله، فحذف أريد،

وصارت: يا بدلاً منها، لأنك إذا قلت: يا فلان، علم أنك تريده". ينظر: الكتاب، 291/1.

(4) زيادة للإيضاح.

(5) اختلف النحويون في عددها، فقد عدّها بعضهم خمسة أحرف كما هو الحال عند سيوييه والمبرد، وعدّها غيرهم ثمانية، بإضافة

(آي)، (أي)، (وا). ينظر: الكتاب لسيوييه، 125/1؛ المقتضب للمبرد، 233/4؛ شرح التوضيح على التصريح للشيخ خالد

الأزهري، 164/2؛ حاشية الصبان، 134/3؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص121.

### 3- (أنواع المنادى) (2) :

قوله: "المنادى خمسة أنواع":

المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، و (المشبه) (3) بالمضاف.

يعني أن المنادى خمسة أنواع كما ذكرها:

فالأول: (العلم المفرد) (4)، نحو: يا زيد، يا: حرف نداء، زيد: منادى (مفرد، علم مبني على الضم) (5) بلا تنوين.

(والثاني) (6): النكرة المقصودة: يا رجل، يا: حرف نداء، رجل: منادى نكرة مقصودة، معرفة بالقصد مبني على الضم (بلا) (7) تنوين.

قال: "فأما العلم المفرد والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين، نحو: يا زيد، ويا رجل".

قوله: ("وأما النكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف فمنصوبة") (1).

---

(1) قال المبرد: "وأما (أيا)، (هيا) فلا يكونان إلا للنائم، والمستثقل، والمتراخي عنك، لأنهما لمد الصوت". ينظر: المقتضب، 4/235.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) في (ب) و (ج): الشبيه.

(4) إذا وصف المنادى المفرد العلم بابين أو ابنة مضافين لعلم نحو: يا زيد بن سعد ويا فاطمة ابنة محمد، جاز ضمه وفتح، فتقول: يا زيد بن سعد، ويا زيد بن سعد، وكذلك تقول: يا فاطمة ابنة محمد، ويا فاطمة ابنة محمد. ينظر: الكواكب الدرية لمحمد الأهدل، ص335-336؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص160.

(5) ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المنادى المعروف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين، وذهب الفراء من الكوفيين إلى أنه مبني على الضم،

وذهب البصريون إلى أنه مبني على الضم وموضعه نصب. ينظر: الإنصاف للأنباري، ص275.

(6) في (ب) و (ج) و (د): ومثال.

(7) في (د): بغير.

فمثال النكرة غير المقصودة قول الأعمى: "يا رجلاً خذ بيدي"، يا: حرف نداء، رجلاً: منادى نكرة غير مقصودة، وهو منصوب منون وعلامة نصبه فتح آخره، لا يعني به رجلاً واحداً بعينه، بل كل من أجابه فهو مراده. خذ: فعل أمر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت خذ بيدي.

**{ 88 ب }** (ومثال المضاف) (2)، وهو كل اسم أضيف إلى اسم آخر، نحو: "يا غلامَ زيد"، يا،

حرف نداء، غلام: منادى مضاف، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، زيد: مضاف إليه، والمضاف مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(والخامس) (3): المشبه بالمضاف، وهو كل اسم عمل فيما بعده، إما رفعاً، نحو: "يا حسناً وجهه"،

يا: حرف نداء، حسناً: منادى شبيه بالمضاف وهو منصوب منون وعلامة نصبه فتح آخره، وجهه: فاعل (بالصفة المشبهة) (4) وهو مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، والهاء: مضاف إليه محله جر.

أو نصباً، نحو: "يا طالعاً جبلاً"، يا: حرف نداء، طالعاً: منادى وهو منصوب منون، وعلامة نصبه فتح آخره، جبلاً: مفعول بطلع وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

وإما جراً: "يا لطيفاً بالعباد"، يا: حرف نداء، لطيفاً: منادى شبيهاً بالمضاف، وهو منصوب منون، بالعباد: جار ومجرور متعلق بلطيفاً، وعلامة جره كسر آخره (5).

(مسألة) (6):

---

(1) هذه الجملة لم أعر عليها في المتن. والمثبت في المتن: "والثلاثة الباقية منصوبة لا غير". ينظر: متن الآجرومية ودروس في النحو لأحمد

العالمي، ص145.

(2) سقط من (ج).

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(4) سقط من (ب) و (د).

(5) لم يذكر المصنف المنادى المرخم، والترخيم هو حذف آخر المنادى تخفيفاً، نحو قولك: في عائشة: يا عائش، وفي صاحب: يا صاح،

وتقول في إعرابه يا: حرف نداء، عائش: منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظر، وعلى الكسر على لغة من ينتظر.

ينظر: الكواكب الدرية لمحمد الأهدل، ص339.

(6) هذه المسألة سقطت من (ب) و (ج) و (د).

لا يحذف من حروف النداء إلا الياء لكثرة استعمالها (1)، قال الله تعالى: {يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} (2)، أي يا يوسف.

(ولما فرغ من النداء، شرع في المفعول من أجله فقال)(3):

باب المفعول من أجله\*

(ويسمى المفعول لأجله)(4).

1- (تعريفه)(5) :

قال ابن الحاجب: "المفعول له هو: ما فعل [لأجله فعل](6) مذكور"(7).

وعرفه المصنف بقوله: "هو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل عليه".

فقوله: الاسم، أخرج الفعل والحرف.

وقوله: المنصوب، أخرج المرفوع والمجرور.

---

(1) ذكر النحويون مواطن معينة لا يجوز معها حذف حرف النداء (يا) وهي:

أولاً: المنادى البعيد مطلقاً.

ثانياً: الاستغاثة وهي نداء من يُخْلِص من شدة أو يُعِين على مشق، نحو قولك: يا لله للمسلمين

ثالثاً: الندبة وهي نداء المتفجع عليه باسمه بياء أو بواو وحكمه في الإعراب والبناء حكم المنادى، نحو قولك:

وا زيد، وا عبد الله.

رابعاً: اسم الإشارة: يا هذه، ويا هؤلاء. ينظر: الكواكب الدرية لمحمد الأهدل، ص347.

(2) يوسف، 29/12.

(3) سقط من (ج) و (د).

\* المفعول من أجله: وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: قام زيدٌ إجلالاً لعمرو، وقصدتك

ابتغاءً معروفك. ينظر: متن الأجرومية، ص27.

(4) للمفعول لأجله ثلاث تسميات وهي: المفعول له، والمفعول لأجله، والمفعول من أجله. ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام،

ص299؛ شرح التصريح للأزهري، 1/344؛ حاشية الصبان، 2/122.

(5) زيادة للإيضاح.

(6) سقط من الأصل والمثبت في (ب) و(ج) و (د).

(7) ينظر: شرح حاشية ابن الحاجب للاسترابادي، 2/30.

## 2- (شروطه)(1):

وقوله: الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، وأن يكون فاعله، وفاعل الفعل المعطل واحداً، وأن يكون زمنهما واحداً، ومنه قوله تعالى: {يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ} (2)، يجعلون: فعل مضارع وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: فاعل يجعلون [في محل رفع] (3)، (3)، أصابعهم: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، هم: مضاف إليه، { 89 أ } في آذانهم: جار ومجرور متعلق بيجعلون في محل نصب، على أنه حال من الواو، من الصواعق: جار ومجرور متعلق بيجعلون، وعلامة جره كسر آخره، وحذر: مفعول لأجله، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والموت: مضاف إليه.

فإن فقد شرط من هذه (الشروط الأربعة) (4) (جر بالحرف) (5)، فمثال ما فقد فيه اتحاد الفاعل نحو قوله قوله تعالى: {كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ} (6)، (كَلَّمَا: ظرف زمان منصوب على الظرفية، أرادوا: فعل مضارع، أن: حرف نصب، يخرجوا: فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، وعلامة نصبه حذف النون، والواو: فاعل، منها: جار ومجرور متعلق بيخرجوا [في محل جر] (7)، من غم: مفعول لأجله، وجر بالحرف؛ لفقد الاتحاد لفعل؛ لأن فاعل الخروج الكفار، وفاعل الغم هو الله) (8).

ومن علامات المفعول له، (أن يكون جواب لِمَ) (9)، ومثله: قصدتك ابتغاءً معروفك، قصدتك: فعل وفاعل ومفعول، ابتغاءً: مفعول لأجله، معروفك: مضاف إليه لأن المتكلم هو القاصد، وهو المبتغي، وزمنهما واحداً، وهو مصدر علة لسبب وقوع الفعل عليه.

(1) زيادة للإيضاح.

(2) البقرة، 19/2، سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(3) في الأصل (مرفوع محلاً) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(4) أغفل الشارح أحد الشروط الأربعة وهو أن يكون مصدرًا قلبياً. ينظر: شرح اللمع للواسطي الضريير، ص68؛ شرح كافية ابن

الحاجب للاستراياذي، 32/2.

(5) في (ب) و (ج) و (د): (فإنه يجز باللام).

(6) الحج، 22/22.

(7) في الأصل (محله الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(8) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج) و (د).

(9) ينظر: شرح اللمع للواسطي الضريير، ص68.

(ولما فرغ من المفعول من أجله، شرع في المفعول معه فقال)(1):

## باب المفعول معه\*

1- (تعريفه)(2) :

قال ابن الحاجب: "المفعول معه: هو المذكور بعد واو المصاحبة معمول فعل لفظاً ومقدراً"(3).

وعرفه المصنف بقوله: "المفعول معه: (هو الاسم المنصوب) (4) الذي يذكر لبيان من فُعل معه الفعل".

يعني أن المفعول معه: هو الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع.

---

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).

\* المفعول معه: وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان مَنْ فُعلَ معه الفعل، نحو قولك: جاء الأميرُ والجيشُ، واستوى الماء والخشبة.

ينظر: متن الآجرومية، ص 27-28.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 37/2، وعند ابن الحاجب ذكر (معنى) بدل (مقدراً).

(4) ذهب الكوفيون إلى أن المفعول معه منصوب على الخلاف، نحو قولهم: (استوى الماء والخشبة)، و (جاء البردُ والطيلسة)،

وذهب

البصريون إلى أنه منصوب بالفعل الذي قبله بتوسط الواو. ينظر: الإنصاف للأنباري، ص 206؛ شرح كافية ابن الحاجب

للاسترابادي، 38/2؛ الفضة المضئعة لأحمد بن زيد، ص 156.

نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشُ"، الجيش: مفعول معه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح { 89ب }  
آخره، تقدير الكلام: جاء الأمير مع الجيش.

ومثله (أيضاً) (1) في المفعول معه: "استوى الماءُ والخشبةُ"، استوى: فعل ماضٍ، الماء: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والخشبة، الواو: بمعنى مع، الخشبة: مفعول معه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، تقدير الكلام: استوى الماء مع الخشبة.

## 2- (أقسامه) (2):

واعلم أن المفعول معه على ثلاثة أقسام:  
قسم يجوز فيه العطف والنصب (على المعية) (3)، بمعنى على أنه مفعول معه، والعطف أرجح.  
نحو: (جئت أنا وزيداً) (4)، (جئت: فعل وفاعل، أنا: توكيد لفظي للضمير في جئت، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو مرفوع [في محل رفع] (5)، والواو: عاطفه، زيد: معطوف بالواو على الفاعل الذي في جئت، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وإن شئت قلت: "جئت أنا وزيداً"، فالواو: بمعنى مع، وزيد: منصوب على أنه مفعول معه، تقدير الكلام: جئت مع زيد) (6).

(1) في (ب): (قوله)، وسقطت من (ج) و (د).

(2) زيادة للإيضاح.

(3) في (ب) و (ج) و (د): (على أنه مفعول معه).

(4) رُفِعَ زيد عطفاً على الضمير المتصل أولى من نصبه مفعولاً معه؛ لأنَّ الأصل هو العطف، وقد أمكن ذلك بلا ضعف، ولأنَّ العطف

ممکن للفصل، والتشريك أولى من عدم التشريك، ثم إنَّ توكيد المرفوع المتصل بالمنفصل في الأغلب للعطف. ينظر: الفضة

المضيئة

لأحمد بن زيد، ص156؛ شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي، 39/2؛ شرح ابن عقيل، 206/1.

(5) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(6) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

والقسم الثاني: وهو الذي يجوز فيه العطف، (ونصبه على أنه مفعول معه أرجح)(1).

(مثال العطف: "جئت وزيداً"، جئت: فعل وفاعل، الواو: عاطفة، زيد: معطوف بالواو، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(2).

(ومثال النصب على المعية وهو أرجح: جئت وزيداً)(3)، جئت: فعل وفاعل، وزيداً، الواو: بمعنى مع، زيداً: مفعول معه.

والقسم الثالث: وهو ما يجب فيه النصب على أنه مفعول معه، (ولا يجوز للعطف)(4).

نحو قولك: "سار زيد والجبل"، [سار: فعل ماض، زيد: فاعل](5)، الجبل: مفعول معه وهو منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. تقدير الكلام: سار زيد مع الجبل.

(وقد مثل ذلك ببعض أمثلة: "جاء الأمير والجيش"، "واستوى الماء والخشبة"، وقد تقدم إعراب

{ 90 }

(ذلك)(6)

{

قوله: "وأما خبر كان وأخواتها\*"، فقد تقدم ذكرها في باب (مرفوعات الأسماء)(7)، وكذلك التوابع، فقد فقد تقدم ذكرها هناك".

(1) في (ب) و (ج) و (د): والنصب على المعية أرجح.

(2) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(3) لأن العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوى إلا مع الفصل. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني، 139/2.

(4) وجب النصب على أنه مفعول معه، لفساد المعنى على العطف، فلا يصح مشاركة ما بعد الواو بما قبلها في الحكم؛ لأن العطف يقتضي التشريك في المعنى. والجبل بوصفه جماداً لا يسير مع زيد بوصفه إنساناً. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص156؛ شرح التصريح للأزهري، 344/1.

\* وأما خبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها فقد تم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك. ينظر: متن الأجرومية، ص28.

(5) سقط من الأصل. والمثبت في (ب) و (ج) و (د)

(6) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(7) في المتن: (في المرفوعات). ينظر: مجموع مهمات المتن، ص197.

هذا جواب عن سؤال مقدر وهو أن (يقال) (1): أنتم قلت إن المنصوبات خمسة عشر، وترك منها خبر لا وما الحجازيتين، فذكر أربعة عشر، ثم (ذكر في الأبواب) (2) أحد عشر، فأين الثلاثة الباقية؟

فأجاب بقوله: "فأما (خبر) (3) كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك".

(فمثال) (4) خبر كان: "كان زيداً قائماً"، قائماً: خبر كان وهو من المنصوبات.

ومثال اسم إنّ: "إنّ زيداً قائمٌ"، فزيد: اسم إنّ وهو من المنصوبات.

(التابع للمنصوب) (5) :

ومثال التابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

النعت: "رأيت زيداً العاقل"، (رأيت: فعل وفاعل، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (6)، والعاقل: نعت لزيد، (والنعت يتبع المنعوت في إعرابه) (7)، وهو منصوب وعلامة

وعلامة نصبه فتح آخره، وهو من المنصوبات.

ومثال العطف: "رأيت زيداً وعمراً"، (رأيت: فعل وفاعل، زيداً: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (8)، وعمراً: معطوف على زيد، والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو من المنصوبات.

والتوكيد المعنوي، نحو: "رأيت زيداً نفسه"، (رأيت: فعل وفاعل، زيداً: مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (9)، نفس: توكيد معنوي لزيد، (والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهي السين، نفس: مضاف، والهاء: مضاف إليه [في محل جر] (10) (1)، وهو من المنصوبات.

{ 90 ب }

(1) في (ج): تقول.

(2) في (ب) و (ج) و (د): (بؤب).

(3) سقط من (د).

(4) في (د): (قوله).

(5) زيادة للإيضاح.

(6) سقط من (ب) و (ج).

(7) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(8) سقط من (ب) و (ج). والفقرة كلها، أي من: ومثال العطف حتى المنصوبات سقطت من (د).

(9) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(10) في الأصل (محلّه الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(ومثال العطف، نحو: "رأيت زيدا وعمراً"، رأيت فعل وفاعل، زيدا: مفعول به، والمفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وعمراً: معطوف على زيد، والمعطوف يتبع المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو من المنصوبات)(2).

ومثال البديل: "رأيت زيدا أذاك"، (رأيت: فعل وفاعل، زيدا: مفعول به، والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره) (3)، أذاك: بدل كل من كل من زيد، (والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وهو منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أذا: مضاف، والكاف: مضاف إليه [في محل جر] (4) (5)، وهو من المنصوبات. (ولما فرغ من المنصوبات، شرع في مخفوضات الأسماء، فقال)(6):

### باب مخفوضات الأسماء\*

#### 1- (تعريف المخفوضات)(7) :

(المخفوضات)(8): جمع مخفوض، والمخفوض ما دخل عليه عامل خفض.

#### 2- (عوامل الخفض)(9) :

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(2) هذه الفقرة مكررة. في نسخة الأصل.

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(4) في الأصل (محل الجر) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(6) سقط من (ج) و (د).

\* المخفوضات ثلاثة أقسام: مخفوض بالحرف، ومخفوض بالإضافة، وتابع المخفوض، فأما المخفوض بالحرف: فهو ما يخفض

ب:

من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورتب، والباء، والكاف، واللام، وبحروف القسم، وهي: الواو، والباء، والتاء، وبواو رُبِّ، وبمذ، ومنذ، وأما ما يخفض بالإضافة، فنحو قولك: غلام زيد، وهو على قسمين: ما يقدر باللام، وما يقدر بمن، فالذي يقدر باللام نحو: غلام زيد، والذي يقدر بمن، نحو: ثوب خز، وباب ساج، وخاتم حديد. ينظر: متن الأجرومية، ص28-29.

(7) زيادة للإيضاح.

(8) الخفض والجر بمعنى واحد، وهما في الإعراب، بمنزلة الكسرة في البناء. ينظر: لسان العرب، 12/5، مادة خفض. ويسمى الكوفيون حروف الجر، حروف الإضافة؛ لأنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي: توصلها إلى الأسماء، وحروف الصفات؛ لأنها تحدث

في

الاسم صفة. ينظر: شرح التصريح للأزهري، 2/2؛ حاشية الصبان، 203/2.

(9) زيادة للإيضاح.

أ - (المخفوضات بالحرف) (1) :

(فأما المخفوض بالحرف، فهو ما يخفض بمن، نحو) (2): سرت (من) (3) البصرة (إلى الكوفة) (4).

(سرت: فعل وفاعل، من البصرة: جار ومجرور متعلق بسرت، وعلامة جره كسر آخره) (5).

وعن، نحو: رميت (عن) (6) القوس، (رميت: فعل وفاعل، عن القوس: جار ومجرور متعلق برميت وعلامة جره كسر آخره) (7).

(وعلى) (8)، نحو: علوت (على) (9) السطح، (علوت: فعل وفاعل، على السطح: جار ومجرور متعلق متعلق بعلوت وعلامة جره كسر آخره) (10).

و(في) (11)، نحو: نظرت (في) (12) العلم، (نظرت: فعل وفاعل، في العلم: جار ومجرور متعلق بنظرت، وعلامة جره كسر آخره) (13).

و(رُبَّ) (14)، نحو: (رُبَّ) (1) رجل لقيته، (رُبَّ رجل: جار ومجرور متعلق بلقيته، مقدماً عليه وعلامة جره كسر آخره) (2).

(1) زيادة للإيضاح.

(2) طُمس في (ج).

(3) (مِنْ) في هذا المثال هي لا ابتداءً الغاية في المكان. و(مِنْ) هذه تأتي لمعانٍ كثيرة. ينظر: ص9.

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(5) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(6) (عَنْ) في هذا المثال هي للمجازة، أو بمعنى الباء: رميت بالقوس. و(عن) هذه تأتي لمعانٍ عدة. وقد تقدم ذكرها ص9.

(7) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(8) جاء في المقتضب: "وقد يكون اللفظ واحداً، ويدل على اسم وفعل، نحو قولك: (زيد على الجبل يا فتى)، (وزيد علا الجبل).

فيكون (علا) فعلاً، ويكون حرفاً خافضاً". ينظر: المقتضب للمبرد، 184/1.

(9) (على) في هذا المثال هي للاستعلاء، و(على) هذه تأتي لمعانٍ أخرى. ينظر: ص9.

(10) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(11) جاء في الكتاب لسيبويه: "وأما (في) فهي للوعاء، تقول: هو في الجراب، وفي الكيس، وهو في بطن أمه، وكذلك: هو في

الْعُلَى؛ لأنه

جعلته إذا أدخله فيه كالوعاء له". ينظر: 226/4.

(12) (في) في هذا المثال هي للظرفية المكانية، و(في) هذه تأتي لمعانٍ أخرى. ينظر: ص10.

(13) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(14) تقدم ذكرها، ينظر: ص10.

و(الباء) (3)، نحو: (مررت بزید، مررت: فعل وفاعل، بزید: جار ومجرور متعلق بمررت) { 91 أ }  
وعلامة جره كسر آخره(4).

و(الكاف) (5)، نحو: زید كالقمر، (زید: مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، كالقمر: جار  
ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ) (6).

وحروف القسم (7)، أي اليمين، وهي: الواو، والباء، والتاء (8).

نحو: والله، وبالله، وتالله.

ومن حروف الخفض: (مذ ومنذ) (9).

واعلم أن مذ ومنذ يستعملان (ظرفي زمان) (10)، فعلى أول المدة، وتارة يستعملان حرفين، (فإذا  
استعملا اسمين) (11)، نحو قولك: "ما رأيته مذ يومان"، (ما: نافية، رأيته: فعل وفاعل ومفعول) (12)،  
مذ: مبتدأ [في محل رفع] (13)، يومان: خبره (وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف، نيابة عن الضمة لأنه  
مثنى، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد) (14).

(1) تدخل (ربّ) على النكرات ولا تكون إلا في أول الكلام، وتُكف ربّ بما، كقولك: ربما قام زيد. ينظر: المقتضب للمبرد،

139/4-140؛ شرح اللمع للواسطي، ص9.

(2) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(3) تقدم ذكرها، ينظر: ص12.

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(5) والكاف في هذا المثال (زيد كالقمر) هي للتشبيه، وهي تأتي لمعانٍ أخرى. ينظر: ص11.

(6) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(7) ذكر النحويون حروفاً أخرى للقسم، مثل: اللام، والهمزة، والهاء. ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي، 477/2؛

الفضة المضبئة لأحمد بن زيد، ص181.

(8) تقدم ذكر هذه الحروف، ينظر: ص12، 13.

(9) قال ابن هشام: "مذ ومنذ حرفا جر بمعنى (من) إن كان الزمان ماضياً، وبمعنى (في) إن كان حاضراً، وبمعنى (من) و(إلى) جميعاً

إن

كان معدوداً، نحو: "ما رأيته مذ يوم الخميس"، أو "مذ يومنا" أو عامناً، أو مذ ثلاثة أيام". ينظر: مغني اللبيب، 367/1.

(10) يستعملان ظرفي زمان إذا جاء بعدهما جملة فعلية أو اسمية، نحو قولنا: "ما رأيته مذ ذهب". ينظر: شرح التصريح للشيخ خالد

الأزهري، 12/2؛ مغني اللبيب لابن هشام، 368/1.

(11) ذهب الكوفيون إلى أن الاسم الواقع بعد (مذ) و (منذ) يرتفع بتقدير فعل محذوف، أما البصريون فذهبوا إلى أن (مذ) و (منذ)

يكونان اسمين مبتدئين، فيرتفع ما بعدهما؛ لأنه خبر عنهما. ينظر: المقتضب للمبرد، 30/3-31؛ الإنصاف للأبياري، ص326؛

شرح التصريح للشيخ خالد الأزهري، 20/2؛ حاشية الصبان، 227/2.

(12) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(13) في الأصل (محلله الرفع) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).

(14) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(وكذلك: "ما رأيتَه مذ يومان"، ما: نافية، رأيتَه: فعل وفاعل ومفعول به، مذ: مبتدأ محله الرفع، يومان: خبره، وهو مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني، والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد)(1).

وإن وقع بعد مذ ومنذ فعل، كانا منصوبين على الظرفية.

نحو: "جئت مذ قرأ زيد"، (جئت: فعل وفاعل)(2)، مذ: ظرف زمان منصوب على الظرفية محلاً متعلق متعلق بجئت [في محل نصب](3)، (قرأ: فعل ماض، زيد: فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(4).

(وكذلك: "جئت مذ دعا زيد"، جئت: فعل وفاعل، مذ: ظرف زمان منصوب على الظرفية [في محل نصب](5)، دعا: فعل ماض، زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره)(6).  
(رباً)(7):

"وبواو رباً" (8) (يعني المجرور بواو رباً، وهو يكون مذكوراً في ثلاثة مواضع: بعد الفاء، وبعد بل، وبعد الواو).

ومثالها بعد الفاء(1):

- (1) سقط من (ب) و (ج) و (د).
- (2) سقط من (ب) و (ج) و (د).
- (3) في الأصل (محله نصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
- (4) سقط من (ب) و (ج) و (د).
- (5) في الأصل (محله نصب) والمثبت في (ب) و (ج) و (د).
- (6) سقط من (ب) و (ج) و (د).
- (7) زيادة للإيضاح.
- (8) اختلف النحويون في واو (رباً)، فالكوفيون ذهبوا إلى أنها تعمل في النكرة الخفض بنفسها، ووافقهم على ذلك من البصريين المبرد،

وذهب البصريون إلى أن واو (رباً) لا تعمل وإن العمل لـ (رباً) مقدرة. ينظر: الكتاب لسبويه، 201/1؛ المقتضب للمبرد، 347/2؛ الإنصاف للأباري، ص322.

## 21- فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمَرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَن ذِي تَمَائِمٍ مُحَوِّلٍ (2) الطويل

فمئلك: مجرور بربّ، تقديره بعد الفاء، تقديره: فرب.  
{ 91 ب } (ومثال رب مقدرة بعد بل) (3):

## 22- بَلْ بَلْدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ (4) الرجز

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).  
(2) سقط هذا الشاهد من (ب) و (ج) و (د)، وهو من الطويل، لامرئ القيس.  
اللغة: طرقت: جئت ليلاً، المرضع: التي لها ولد رضيع، ذي تمائم: جمع تميمة: وهي العوّدة تُعلّق على الولد لتردّ العين عنه في زعمهم. محول: اسم فاعل من أحول الصبي: إذا تمّ له حوّل؛ أي عام.  
المعنى: يخاطب الشاعر صاحبه متحدثاً عن أمثالها من النساء اللواتي علقن به، ومنهن حوامل ومرضعات، وكيف كان يلهمي بحضوره الأم عن ابنها الرضيع الذي لم يتجاوز السنة من عمره، وإنما خصّ الحبلى والمرضع لأنهن أزهّد النساء في الرجال،

وأقلهنّ شغفاً بهم وحرصاً عليهم.

الشاهد: في البيت قوله: (فمئلك) حيث جرّ (مثل) (بربّ) المحذوفة بعد الفاء.  
ينظر: ديوان امرئ القيس، شرح محمد بن إبراهيم الحضرمي، تحقيق أنور أبو سويلم وعلي الهروط، دار عمار، ط1، عمان، 1991م، ص96؛ أوضح المسالك لابن هشام، 162/2؛ شرح المفصل لابن يعيش، 111/2؛ لسان العرب لابن منظور، مادة رضع، 166/6؛ خزنة الأدب للبغدادي، 202/4؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص425؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص181؛ شرح حاشية الصبان، 232/2؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 22/2؛ مغني اللبيب لابن هشام، 156/1؛ شرح ابن عقيل، 36/3؛ شرح المعلقات السبع للزوزني، ص16؛ شرح المعلقات العشر للزوزني، ص39؛ شرح القصائد السبع الطوال للأنباري، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، ط4، 1980م، ص271؛ إعراب القرآن للنحاس، 319/3. شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، ص157.

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(4) سقط هذا الشاهد من (ب) و (ج) و (د) وهو عجز بيت من الرجز لرؤية بن العجاج، وتمايم البيت هو:

لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ بَلْ بَلْدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ

اللغة: الفجاج: جمع (فجّ)، وهو الطريق الواسع بين الجبلين، قتمه: القتم، الغبار، الجهرم -بزنة جعفر- وهو البساط نفسه،

وقيل:

أصله جهرمية-بياء نسبة مشددة نسبة إلى جهرم، وهو بلد بفارس، فحذف ياء النسبة.

المعنى: رب بلد بعيد يملأ الغبار ما بين سمائه وأرضه، صعب مسلكه؛ من كثرة الغبار، لا يشتري منه بسط ولا غيرها، استطعت

أن

أقطعه وأن أبلغه على ناقتي القوية، وفي هذا كناية عن تحمله المشاق والمصاعب في أسفاره الكثيرة المرهقة.

الشاهد في البيت قوله: (بل بلد) حيث جر (بلد) برّب المحذوفة بعد (بل).

ينظر: همع الهوامع للسيوطي، 36/2؛ شرح الأشموني، 481/1؛ ارتشاف الضرب للأندلسي، 471/2؛ حاشية الصبان، 232/2؛ شرح شذور الذهب لابن هشام، ص426؛ الإنصاف للأنباري، ص471؛ الفضة المضيئة لأحمد بن زيد،

تقديره: بل ربّ بلد.

ومثال ربّ بعد الواو:

23- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي (1) الطويل  
تقديره: ربّ ليل.

ب- (المخفوض بالإضافة) (2):

وأما ما يخفّض بالإضافة (فيجوز قولك) (3): غلام زيد، (غلام: مضاف، زيد: مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره) (4).

---

ص194؛ مغني اللبيب لابن هشام، 1/130؛ شرح ابن عقيل، 3/36؛ شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، تحقيق عبد الحميد هنداي، المكتبة العصرية، ط1، صيدا-بيروت، 2001م، ص157.  
(1) هذا البيت من الطويل لامرئ القيس.

اللغة: كموج البحر: شبه الليل بموج البحر في شدة هوله، سدوله: (السدول)، الإستار، والواحد: سدّل، لبيتلي: ليختبر.  
المعنى: ربّ ليلٍ مخيف كموج البحر، أرخى أستاره وظلامه عليّ، ليختبر شجاعتي وجرأتي.  
الشاهد في البيت قوله: (وليل) حيث جرّ (ليل) برّب المحذوفة بعد (الواو).

ينظر: شرح الأشموني، 1/483؛ أوضح المسالك لابن هشام، 2/163؛ مغني اللبيب لابن هشام، 2/416؛ الفضة المضيئة

لأحمد

بن زيد، ص180؛ حاشية الصبان، 2/433؛ شرح التصريح للأزهري، 2/22؛ شرح شذور الذهب لابن هشام،

ص424؛ شرح المعلقة العشر للزوزني، ص58؛ شرح المعلقة السبع للزوزني، ص34؛ أشعار الشعراء الستة

الجاهليين

للشنتمري، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفاق الجديدة، ط3، بيروت-لبنان، 1403هـ-1983م، 1/36؛  
زهر الآداب وثمر الألباب للقيرواني، تحقيق: علي الباري، دار الفكر العربي، ط2، ص748؛ زهر الآداب وثمر الألباب  
للقيرواني، تحقيق: علي محمد اليمامي، دار الفكر العربي، ط2، ص748؛ العمدة لابن رشيق، 2/47؛ كتاب الصناعتين  
لأبي هلال العسكري، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1401هـ-1981م، ص269،  
شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، ص157.

(2) زيادة للإيضاح.

(3) سقط من (ج).

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(وكذلك: كتاب عمرو، كتاب: مضاف، وعمرو: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره)(1). [وهو على قسمين: ما يقدر باللام، وما يقدر بمن، فالذي يقدر باللام، نحو: غلام زيد](2).

والذي يقدر بمن، نحو قولك: "ثوب خز"، "وباب ساج"، "وخاتم حديد".

(الإضافة)(3) :

اعلم أن الإضافة لها (معنيان)(4): معنى في اللغة، ومعنى في الاصطلاح.

1- (معناها اللغوي)(5) :

فمعناها في اللغة: هو (الإسناد)(6).

قال بعض العرب يصف حماماً: فلما دخلناه أضفنا ظهورنا إلى حائطه، (أي أسندنا ظهورنا إلى حائطه)(7).

وقال الشاعر:

24- [ فَلَمَّا دَخَلْنَا أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ حَدِيدٍ مُشْتَطَبٍ ] (8) الطويل

أي أسندنا ظهورنا له.

(1) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(2) سقطت من نسخة الأصل. وهو مثبت في (ب) و (ج) و (د).

(3) زيادة للإيضاح.

(4) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(5) زيادة للإيضاح.

(6) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: صَيَفَ، 77/9.

(7) سقط من (ب) و (ج) و (د).

(8) سقط من الأصل، وهو مثبت في (ب) و (ج) و (د)، وهو بيت من الطويل لامرئ القيس.

اللغة: أضفنا: أسندنا، الحارِيّ: المنسوب إلى الحيرة، مشْتَطَبٍ: مخطط.

المعنى: يريد، لما دخلنا هذا البيت، أسندنا ظهورنا إلى كلِّ رجلٍ منسوب إلى الحيرة، مخططٍ وفيه طرائق.

الشاهد في البيت قوله: (أضفنا) حيث جاءت بمعنى أسندنا، وهو المعنى اللغوي.

ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام، ص430؛ شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، 23/2، لسان العرب لابن منظور،

77/9.

## 2- (معناها الاصطلاحي) (1):

وفي الاصطلاح: نسبة تفيد الأول تعريفاً أو تخصيصاً أو تخفيفاً.

مثال التعريف: (غلام زيد) (2)، (غلام: مضاف، زيد: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، فغلام نكرة، وصار معرفة) (3).

[ومثال (التخصيص) (4) وهو إضافة النكرة إلى النكرة، نحو: (غلام رجل) (5). ومثال التخفيف، وهو إضافة العامل إلى معموله من الأسماء، كاسم الفاعل، نحو: (ضارب زيد) (6)، فهذه الإضافة لا تفيد تعريفاً، ولا تخصيصاً، وإنما تخفيفاً في اللفظ، وتسمى: (غير محضة، وتسمى: لفظية) (7).

وأما التي تفيد التعريف والتخصيص، فهي (محضة ومعنوية) (8)، والدليل على أن الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفاً، وقوعها صفة للنكرة، نحو قوله: { هَدِيًّا بِالْكَعْبَةِ } (1) فبالع الكعبة إضافة لفظية

(1) زيادة للإيضاح.

(2) غلام قبل الإضافة نكرة، فلما أضيفت إلى المعرفة اكتسبت التعريف منها.

(3) سقط من (ب) و (ج) و (د). ومن هنا حتى نهاية المخطوط سقط من (ج).

(4) المراد بالتخصيص هو ما لا يبلغ درجة التعريف، فإن غلام امرأة أخص من غلام ولكن لم يتميز بعينه، كما تميز غلام زيد. ينظر: شرح التصريح للأزهري، 26/2.

(5) فغلام قبل الإضافة نكرة خالية عن التخصيص، فلما أضيفت إلى النكرة، تخصص بها.

(6) هذا المثال يدل على التخفيف حيث إن ضارب زيد أخف من ضارب زيدا.

(7) وهي التي تقبل الانفكاك، نحو: ضارب زيد الآن، فلو قلت: هذا ضارب زيدا الآن، أو غداً جاز، وهذه الإضافة تختص بإضافة

اسم

الفاعل إلى مفعوله، نحو: هذا ضارب زيد. وإضافة اسم المفعول إلى النائب عن الفاعل، نحو: هذا مضروب الأب، وإضافة الصفة

المشبهة باسم الفاعل إلى ما هو مرفوع في المعنى، نحو: زيد طاهر القلب. ينظر: الفضة المضيئة لأحمد بن زيد، ص 211-

212؛

شرح التصريح للشيخ خالد الأزهري، 28/2-29.

(8) سميت محضة لأنها خالصة من شائبة الانفصال، ومعنوية؛ لأنها أفادت أمراً معنوياً، وهو تعريف المضاف إن كان المضاف إليه

معرفة،

نحو: (غلام زيد)، وتخصيصه إن كان نكرة، نحو: (غلام امرأة): ينظر: نفس المكان.

في حكم النكرة] (2)، (فهدياً) نكرة، و(بالغ) نكرة، (وهو صفة، والصفة يتبع الموصوف في إعرابه، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو العين، بالغ: مضاف، الكعبة: مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره) (3).

### 3- (الخفض بالإضافة) (4) :

(أما ما يخفض بالإضافة، فهو على قسمين: ما يقدر باللام، وما يقدر بمن. فالذي يقدر باللام، نحو قولك: غلام زيد، وكتاب عمرو. والذي يقدر بمن، نحو قولك: ثوب خز، وباب ساج، وخاتم حديد) (5).

اعلم أن (الذي يخفض) (6) بالإضافة على ثلاثة (أنواع) (7).

يعني أن الإضافة المعنوية ثلاثة، بمعنى (من)، نحو: خاتم حديد، تقديره: خاتم من حديد.

ومثله: ثوب خز، تقدير الكلام: ثوب من خز.

ومثله: باب ساج، تقدير الكلام: باب من ساج.

وإن كان المضاف إليه ظرفاً، كانت إضافة بمعنى (في)، نحو قوله تعالى: {تَرَبُّصُ أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ} (8)، تربص: مصدر مضاف إلى مفعول، أربعة أشهر: مضاف إليه، أيضاً تقديره: تربص في أربعة أشهر.

---

(1) المائدة، 95/5. فقد جاءت (بالغ) صفة (هدياً)، وهي نكرة، فدل ذلك على أن إضافته إلى الكعبة، لم تغد تعريفاً، ولا تخصيصاً.

(2) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت في (ب) و (د).

(3) سقط من (ب) و (د).

(4) زيادة للإيضاح.

(5) سقط من (ب) و (د).

(6) سقط من (ب) و (د).

(7) في (ب) و (ج): أقسام.

(8) البقرة، 226/2.

وإن لم يكن المضاف إليه جنساً للمضاف، ولا ظرفاً، فالإضافة فيه بمعنى (اللام)، نحو قولك: غلام زيد، وكتاب عمرو، يعني غلاماً لزيد، وكتاب لعمرو.

وهذا آخر الكلام على التمام والكمال، ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان، وصلى الله [على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم].

## الفهارس العامة

2- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

3- فهرس الأقوال المأثورة عند العرب.

4- فهرس الأعلام أفراداً وجماعات وأماكن.

5- فهرس قوافي الأشعار.

6- فهرس المصادر والمراجع.

7- فهرس المحتويات.

فهرس الآيات القرآنية

مرتبة حسب ترتيبها في المصحف الشريف

الصفحة	رقمها	الآية
		"سورة الفاتحة"
166	6	{ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ }
		"سورة البقرة"
217	19	{ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حُدُورَ
97	143	الْمَوْتِ }
34	187	{ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا }
65	197	{ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ }
168	217	{ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ }
231	226	{ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ }
64	286	{ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ }
		{ لَا تُواخِذْنَا }
		"سورة آل عمران"
97	78	
167	97	{ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ }
59	142	{ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا }
		{ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ }
		"سورة النساء"
125	75	
110	125	{ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا }
49	137	{ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا }
		[ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ]
230	95	"سورة المائدة"
		[ هَدْيًا بِالْعِزَّةِ ]
		"سورة الأنعام"
64	141	
		{ وَلَا تُسْرِفُوا }

الصفحة	رقمها	الآية
		<b>"سورة الأعراف"</b>
52	53	..... { فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا }
66	132	..... { مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لُتَسْحَرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ }
84	149	..... { وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ }
		<b>"سورة الأنفال"</b>
49	33	..... { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ }
		<b>"سورة التوبة"</b>
145	11، 5	..... { فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ }
		<b>"سورة هود"</b>
96	118	..... { وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ }
		<b>"سورة يوسف"</b>
216	29	..... { يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا }
100	85	..... { تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ }
		<b>"سورة إبراهيم"</b>
134	16	..... { وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ }
		<b>"سورة النحل"</b>
94	58	..... { ظِلًّا وَجْهُهُ مُسْوَدًّا }
		<b>"سورة الإسراء"</b>
7	84	..... { قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ }
67	110	..... { أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى }
		<b>"سورة الكهف"</b>
105	6	..... { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ }

الصفحة	رقمها	الآية
		"سورة مريم"
42	26	{ فَكُلِّي وَاشْرَبِي }
		"سورة طه"
51	81	{ وَلَا تَطْعَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي }
46	91	{ لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ }
		"سورة الأنبياء"
13	57	{ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ }
106	106	{ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ }
		"سورة الحج"
218	22	{ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ }
137	63	{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً }
		"سورة النور"
13	63	{ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ }
		"سورة الفرقان"
53	7	[ لَوْلَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ]
94	54	[ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ]
99	64	{ يَبْسُتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا }
165	68	{ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا }
		"سورة الشعراء"
213	50	{ لَا ضَيْرَ }
		"سورة الروم"
101	47	{ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ }
		"سورة سبأ"
213	51	{ فَلَا قُوَّةَ }

الصفحة	رقمها	الآية
54	36	"سورة فاطر" { لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا }
140	10	"سورة يس" { وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ }
62	8	"سورة ص" { بَلْ لَمَّا يَدُوْقُوا عَذَابِ }
163	73	{ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ } "سورة الزخرف"
63	77	{ لِيُقْضَىٰ عَلَيْنَا رُبُّكَ }
64	36	"سورة محمد" { وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ }
194	12	"سورة الحجرات" { أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا }
199	12	"سورة القمر" { وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا }
89	2 + 1	"سورة الرحمن" { الرَّحْمَنُ } { 1 } { عَلَّمَ الْقُرْآنَ }
7	84	"سورة الواقعة" { وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ }
48	23	"سورة الحديد" { كَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ }
48	7	"سورة الحشر" { كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ }
65	2	"سورة الطلاق" { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا }

الصفحة	رقمها	الآية
63	7	{لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ}..... "سورة الحاقة"
83	13	{فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}..... "سورة المزمل"
106	12	{إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا}.....
8	16، 15	{كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا} 15 {فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ}..... "سورة الإنسان"
61	1	{هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا}..... "سورة الفجر"
150	22	{وَجَاءَ رَيْثُكَ وَالْمَلِكُ صَفًّا صَفًّا}..... "سورة الشرح"
62	1	{أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}..... "سورة القدر"
147	5	{حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ}..... "سورة العصر"
8	2	{إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ}..... "سورة الإخلاص"
62	3	{لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}.....

## فهرس الأءاءبء النبوءة

الصفءة	ءءبء
17	الشبء ءعرب عن نفسها.....
196	صلب رسول الله ρ ءالساً وصلب وراءه قوم قباماً.....

## فهرس الأقوال المأثورة عند العرب

الصفحة	القول
147	إنها لإبل أم شاء
193	جاء زيد تقاد الجنائب بين يديه
194	خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها
223 ، 10	رمىته عن قوس

## فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
127، 132، 149، 184، 197، 202، 214، 217، 219	(ج) ابن الحاجب
16 143، 139	(ح) الحريري الحسن
7، 8، 9، 44، 128 143، 139	(س) سيبويه ابن سيرين
111	(ف) الفارسي
44، 164	(م) ابن مالك

## فهرس القبائل والجماعات

الصفحة	العلم
46	<u>(أ)</u> أهل السنة
6	<u>(ب)</u> البريون
13	<u>(ق)</u> قرش
33	<u>(م)</u> معدى كرب

## فهرس الأماكن

الصفحة	العلم
223 ، 10	(ب) البصرة
32	(خ) خراسان
32 9	(ع) عجمان العقبة
223 ، 10 13	(ك) الكوفة الكعبة
127 9	(م) مكة المدينة

## فهرس قوافي الأشعار

الصفحة	البحر	الشاعر	كلمة القافية	رقم الشاهد	القافية
229	الطويل	امرؤ القيس	مشطب	24	الباء
182	(1)-	مجهول القائل	متعب	20	
109	الخفيف	مختلف القائل	ديبياً	14	
31	البسيط	ابن مالك	تقريب*	.	
105	الوافر	أبو العتاهية	المشيب	13	
31	البسيط	ابن مالك	تركيب*	.	
68	الطويل	الحطيئة	موقد	7	الذال
110	الوافر	خداش بن زهير	جنوداً	15	
151	الكامل	جميل بثينة	عهوداً	19	
9	الكامل	مجهول القائل	الأوبر	1	الراء
69	البسيط	مجهول القائل	حذرا	8	
146	الطويل	مجهول القائل	الأصاغر	16	
150	الطويل	مجهول القائل	احبس	18	السين
67	الرجز	العباس بن مرداس	المجلس	6	
57	الكامل	الشريف الرضي	الملسوع	4	العين
147	الطويل	جرير	أشكل	17	اللام
72	الرجز	عبد قيس بن خفاف	فتجمل	12	
70	الطويل	مجهول القائل	يحاول	10	
226	الطويل	امرؤ القيس	محول	21	
56	الكامل	أبو الأسود الدؤلي	عظيم	3	الميم
71	الخفيف	مجهول القائل	الأزمان	11	النون
55	الوافر	مختلف القائل	داعيان	2	
63	الوافر	عمرو بن كلثوم	اليقينا	5	
227	الرجز	رؤبة بن العجاج	قتمة	22	الهاء
70	الخفيف	عبد الله بن الهمام	للتلاقي	9	الياء
227	الطويل	امرؤ القيس	ليبتلي	23	

(1) لم أعر على تكملة البيت.

(\*) هذان البيتان هما من ألفية ابن مالك وليسا بشاهدين لذا لم أعطهما رقماً لشاهد.

## ثانياً: المصادر المطبوعة بعد القرآن الكريم:

### حرف الألف

- 1- ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، قدمه وحققه أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).
- 2- ابن آجروم، الصنهاجي الفاسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود، متن الأجرومية في علم أصول وفروع العربية، تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم، دار الصحابة للتراث، ط1، 1989م.
- 3- ابن آجروم، متن الأجرومية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000م.
- 4- إخوان الصفا، رسائل إخوان الصفاء وخلص الوفاء، إعداد وتحقيق عامر تامر، منشورات عويدات، ط1، بيروت، 1995م.
- 5- الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر، (د.ط)، بيروت، (د.ت).
- . الاسترأبادي، رضي الدين محمد بن الحسن:
- 6- شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق أحمد السيد أحمد، المكتبة التوفيقية، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).
- 7- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف عمر، (د.ط)، 1978م.

8- الأشموني، أبو الحسن علي نور الدين بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).

9- الأنباري، أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق جودة مبروك محمد، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 2002م.

10- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، ط4، 1980م.

11- الأنطاكي، محمد، المحيط في أصوات العربية نحوها وصرفها، دار الشرق العربي، ط3، بيروت، (د.ت).

. الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف:

12- ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق مصطفى أحمد النحاس، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1987م.

13- تذكرة النحاة، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1986م.

14- الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرّية، مؤسسة الكتب الثقافية، ط6، 1995م.

15- الأيوبي، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل، الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق د. رياض بن حسن الحوام، المكتبة العصرية، ط1، صيدا-بيروت، 2000م.

## حرف الباء

- 16- باشا، عمر موسى، تاريخ الأدب العربي العصر العثماني، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت، 1989م.
- 17- الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، (د.ط)، بيروت، 1987م.
- 18- بثينة، جميل، ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق د. حسين نصار، دار نصر للطباعة، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).
- 19- البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، ط1، بيروت، 1998م.
- 20- بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، أشرف على الترجمة العربية محمود فهمي حجازي وعمر صابر عبد الجليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، القاهرة، 1995م.
- 21- ابن بري، عبد الله، شرح شواهد الإيضاح، تحقيق د. عيد مصطفى درويش، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (د.ط)، القاهرة، 1985م.
- 22- البطلْيوسِي، ابن السيّد، الحُلُّ في شرح أبيات الجمل، دراسة وتحقيق د. مصطفى إمام، مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 1979م.
- 23- البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين بأسماء المؤلفين، وأثار المصنفين من كشف الظنون، دار الفكر، (د.ط)، 1982م.
- 24- البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي، الهيئة المصرية للكتاب، (د.ط)، 1976م.

## حرف التاء

- 25- التفتازاني، سعد الدين، شرح مختصر التصريف العربي في فن الصرف، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.ط)، الكويت، 1982م.
- 26- التمساني، أحمد بن محمد، نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، (د.ط)، بيروت، 1968م.
- 27- التبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

## حرف الثاء

- 28- الثعالبي، أبو منصور عبد المالك بن محمد، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق سليمان سليم البواب، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، دمشق، 1989م.

## حرف الجيم

. الجاحظ، عمر بن بحر:

- 29- البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، (د.ط)، القاهرة، 1948م.
- 30- الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، (د.ط)، بيروت، (د.ت).
- 31- جرير، ديوان جرير، شرح د.يوسف عيد، دار الجيل، ط1، بيروت، 1992م.
- 32- الجمحي، محمد بن سلام، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، دائرة المعارف للطباعة والنشر، (د.ط)، (د.ت).

. ابن جني، أبو الفتح عثمان:

33- الخصائص، تحقيق عبد الكريم بن محمد، المكتبة التوفيقية، (د.ط)، أمام الباب الأخضر، (د.ت).

34- المنصف لكتاب التصريف، تحقيق إبراهيم محمود عبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط1، القاهرة، 1954م.

### حرف الحاء

35- ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمر عثمان، الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

36- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي، صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1995م.

37- الحبشي، عبد الله محمد، جامع الشروح والحواشي، المجمع الثقافي، (د.ط)، أبو ظبي، 2004م.

38- الحريري، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد، شرح ملحّة الإعراب، دار ابن حزم، ط1، بيروت، 2003م.

39- ابن حنبل، أحمد، أبو عبد الله الشيباني، سنن أحمد، مؤسسة قرطبة، (د.ط)، مصر، (د.ت).

### حرف الخاء

40- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1992م.

- 41- **الخطاب**، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن، مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، ضبطه وخرّج آياته وأحاديثه زكريا عميران، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1995م.
- 42- **ابن خلّكان**، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، (د.ط.)، بيروت، (د.ت.).
- 43- **خليفة**، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، (د.ط.)، بيروت، (د.ت.).
- 44- **الخوارزمي**، القاسم بن الحسين، شرح المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق د. عبد الرحمن بن سلمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1990م.

## حرف الدال

- 45- **أبو داود**، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د.ط.)، بيروت، (د.ت.).
- 46- **دحلان**، أحمد زيني، شرح متن الأجرومية في علم اللغة العربية، مراجعة وتدقيق عثمان سبوح، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت، 1995م.
- 47- **الدرويش**، محي الدين، إعراب القرآن وبيانه، دار اليمامة ودار ابن كثير، ط7، بيروت، 1999م.
- 48- **الدوّلي**، أبو الأسود، ديوان أبي الأسود الدوّلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، ط2، بغداد، 1964م.

## حرف الراء

- 49- ابن رشيق، أبو علي الحسن، العمدة في صناعة الشعر، تحقيق د. النبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 2000م.

## حرف الزاي

- 50- الزجاج، ابن اسحق إبراهيم، معاني القرآن وأعرابه، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط1، بيروت، 1984م.
- 51- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن، الجمال في النحو، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1984م.
- 52- الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، بيروت، 1980م.

. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر:

- 53- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل، دار إحياء التراث، ط2، بيروت، 2001م.
- 54- المفصل في صناعة الإعراب، قدّم له وبوبه د. علي بو ملح، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، 1993م.

. الزورني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد،

- 55- شرح المعلقات العشر، دار مكتبة الحياة، (د.ط)، بيروت، 1991م.

56- شرح المعلقات السبع، دار الجيل، (د.ط.)، بيروت، (د.ت).

57- ابن زيد، أحمد، الفضة المضيئة في شرح الشذرة الذهبية في علم العربية، تحقيق د. عبد المنعم فائز مسعد، مطبعة المعارف، ط1، القدس، 1989م.

### حرف السين

58- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ط.)، (د.ت).

59- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1982م.

. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن:

60- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، بيروت، 1979م.

61- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 1998م.

### حرف الشين

62- الشرقاوي، محمود، تاريخ حياة الجبرتي، مطابع الشعب، (د.ط.)، 1958م.

63- الشتنمري، يوسف بن سليمان بن عيسى، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، ط3، بيروت، 1983م.

- 64- الشنقيطي، أحمد بن الأمين، الدر اللوامع على همع الهوامع، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1973م.
- 65- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي وشركاه، (د.ط)، القاهرة، 1968م.
- 66- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، مطبعة السعادة، ط1، القاهرة، 1348هـ.

### حرف الصاد

- 67- الصباغ، ليلي، من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول محمد الأمين المحببي، الشركة المتحدة للتوزيع، ط1، دمشق، 1986م.
- 68- الصبان، محمد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).

### حرف الضاد

- 69- ضيف، شوقي، الفن ومذاهبه، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1968م.

### حرف الطاء

- 70- ظاظا، زهير، ترتيب الأعلام على الأعوام، دار القلم للطباعة، (د.ط)، بيروت، (د.ت).
- 71- الطنطاوي، محمد، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تعليق عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمن الكردي، ط2، (د.م)، 1969م.

## حرف العين

- 72- العامري، لبيد بن ربيعة، ديوان لبيد، دار صادر، (د.ط)، بيروت، 1966م.
- 73- العاملي، أحمد حبيب قصير، متن الأجرومية ودروس في النحو، دار البلاغة، ط3، بيروت، 1963م.
- 74- عبد الحميد، محمد محي الدين، التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية، مطبعة المدني، ط16، القاهرة، 1965م.
- 75- عبد ربه، أحمد بن محمد، العقد الفريد، تحقيق د. عبد المجيد الترميني، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، (د.ت).
- 76- أبو العتاهية، اسماعيل بن القاسم، ديوان أبي العتاهية، شرح وضبط عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، بيروت، 1997م.
- 77- العثيمين، محمد بن صالح، شرح الأجرومية، مكتبة الأنصار للنشر، ط1، 2002م.
- 78- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب الصناعتين الكتاب والشعر، تحقيق د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1981م.
- 79- العكبري، أبو عبد الله بن الحسين بن عبد الله، إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب في جميع القراءات، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1979م.
- 80- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، مكتبة دار التراث، ط20، القاهرة، 1980م.
- 81- ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الآفاق الجديدة، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

82- ابن عوانة، يعقوب بن اسحق، مسند ابن عوانة، تحقيق ايمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، ط1، بيروت، 1998م.

### حرف الغين

83- الغزوي، عباس، تاريخ الأدب العربي في العراق، المجمع العلمي بالعراق، (د.ط)، بغداد، 1962م.

84- الغزي، نجم الدين، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق جبرائيل جبور، (د.م)، ط2، بيروت، 1979م.

### حرف الفاء

. الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار:

85- الإيضاح، تحقيق كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1996م.

86- المسائل البصريات، تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1985م.

87- ابن فارس، أبو الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجبل، ط1، بيروت، 1991م.

88- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور، (د.ط)، (د.ت).

89- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، الجمل في النحو، تحقيق د. فخر الدين قباوه، مؤسسة الرسالة، ط1، طهران، 1991م.

## حرف القاف

- 90- **القالي**، أبو علي إسماعيل بن القاسم، كتاب الأمالي، المكتب التجاري، (د.ط)، بيروت، (د.ت).
- 91- **القرشي**، أبو زيد محمد أبي الخطّاب، جمهرة أشعار العرب، ضبطها وشرحها أحد أفاضل العلماء، المطبعة الرحمانية، (د.ط)، القاهرة، 1926م.
- 92- **القزويني**، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، مطبعة السنة المحمدية، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).
- 93- **القفطي**، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف، انباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ط1، بيروت-صيدا، 2004م.
- 94- **القيرواني**، أبو إسحق إبراهيم بن علي، زهر الآداب وثمر الألباب، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، ط2، بيروت، (د.ت).
- 95- **القيرواني**، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن، تحقيق يسن محمد السوّاس، اليمامة للطباعة، ط2، بيروت-دمشق، 2000م.
- 96- **القيس**، امرؤ القيس، ديوان امرئ القيس، تحقيق أنور أبو سويلح وعلي الهروط، دار عمار، ط1، عمان، 1991م.

## حرف الكاف

- 97- **ابن كلثوم**، عمرو، شرح ديوان عمرو بن كلثوم، شرح وتحقيق، د. رحاب عكاوي، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، 1996م.

## حرف الميم

98- ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

99- ابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله محمد الطائي، شرح الكافية الشافية، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، (د.ط)، (د.ت).

100- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، أدب الدنيا والدين، حققه وعلق عليه مصطفى السقا، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت).

101- المبارك، محمد، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر للطباعة، ط7، بيروت، 1983م.

102- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، ط2، القاهرة، 1979م.

103- مجموع مهمات المتون، (بدون مؤلف)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1944م.

104- المحبي، محمد، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر (د.ط)، بيروت، (د.ت).

105- المرادي، الحسن بن القاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق د. فخر الدين قبارة ومحمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1983م.

. مسعد، عبد المنعم فائز:

106- العمدة في النحو، اللجنة الوطنية للتربية وجمعية الإسلام وجمعية أهل السنة، ط1، القدس، 2003م.

- 107- المختصر في الصرف، مطبعة بيت المقدس، ط1، القدس، 2000م.
- 108- المكودي، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح، شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، تحقيق عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية، ط1، صيدا-بيروت، 2001م.
- 109- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ط2، بيروت، 2003م.

### حرف النون

- 110- ابن النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، إعراب القرآن، تعليق عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2004م.
- 111- ابن النديم، محمد بن اسحق، الفهرست، تحقيق محمد أحمد أحمد، المكتبة التوفيقية، (د.ط.)، القاهرة، (د.ت.).

### حرف الهاء

- . ابن هشام، جمال الدين بن عبد الله:
- 112- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مراجعة وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، (د.ط.)، بيروت، 1994م.
- 113- شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، (د.ت.).

114- شرح شذور الذهب، دار الفكر للطباعة، (د.ط)، بيروت، 1994م.

115- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط1، بيروت-صيدا، 1999م.

### حرف الواو

116- الواسطي، القاسم بن محمد بن مباشر، شرح اللمع في النحو، تحقيق د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 2000م.

### حرف الياء

117- ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، عالم الكتب، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

## ثالثاً: قائمة الدوريات

- 1- فهرس مخطوطات مكتبة مما حيدرة للمخطوطات والوثائق، (مالي) إعداد عبد القادر مما حيدرة، تحرير أيمن فؤاد سعيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 2000م.
- 2- فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية (تتبكتو)، إعداد سيدي عمر بن علي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 1995م.
- 3- فهرس المخطوطات المصورة، إعداد عصام محمد الشنطي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1997م.
- 4- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تستر بيتي (دبلن-ايرلندا)، أعده آثر. ج. آربري، ترجمة محمود شاكر سعيد، راجعه إحسان صدقي العمدة، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مآب، مؤسسة آل البيت، 1993م.
- 5- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية، 1924م.
- 6- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، د. هادي حسن حمودي، منشورات دار الآفاق الجديدة، ط1، بيروت، 1986م.
- 7- فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية، الجزائر-تونس.

## فهرس المحتويات

القسم الثاني: التحقيق

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة الشارح
2	الكلام
2	. تعريف الكلام
4	. أقسام الكلام
4	. اسم
5	. فعل
5	. حرف
6	علامات الاسم
14	علامات الفعل
16	علامة الحرف
17	باب الإعراب
17	. معنى الإعراب وأمثله في الفعل والاسم
21	. أقسام الإعراب
23	باب معرفة علامات الإعراب
23	. علامات الرفع
27	. علامات النصب
29	. علامات الجر
31	الممنوع من الصرف
31	. علامة جره وعلله
34	. جر الممنوع من الصرف
35	. علامات الجزم
36	فصل المعربات
36	. تعريف المعرب
36	. المعرب بالحركات

39	. المعربات بالحروف .....
42	باب الأفعال .....
42	. أقسام الفعل .....
44	. رفع الفعل المضارع .....
45	. نواصب الفعل المضارع .....
50	. الجواب بالفاء .....
54	. الجواب بالواو .....
60	. الجواب بأو .....
61	. جوازم الفعل المضارع .....
61	. ما يجزم فعل واحد .....
64	. ما يجزم فعلين .....
74	باب مرفوعات الأسماء .....
75	باب الفاعل .....
76	. أقسامه .....
76	. الظاهر .....
76	. المضمرة .....
79	المفعول الذي لم يسم فاعله .....
80	. أقسامه .....
80	. الظاهر .....
81	. المضمرة .....
83	فائدة .....
84	باب المبتدأ والخبر .....
84	. تعريف المبتدأ .....
85	. تعريف الخبر .....
85	. أقسام المبتدأ .....
86	. الظاهر .....
86	. المضمرة .....
88	. أقسام الخبر .....
88	. مفرد .....

89	..... غير المفرد .
91	..... فائدة
92	..... باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
92	..... تعريف العوامل .
92	..... أقسام العوامل .
92	..... كان وأخواتها
93	..... أقسامها .
94	..... معاني كان وأخواتها .
101	..... فائدة
102	..... إنَّ وأخواتها
102	..... معاني إنَّ وأخواتها .
106	..... فائدة
107	..... ظن وأخواتها
107	..... أقسامها .
107	..... أفعال الظن .
109	..... أفعال العلم .
110	..... أفعال التحويل والتصيير .
113	..... باب النعت
113	..... تعريف النعت .
113	..... أقسام النعت .
113	..... النعت الحقيقي .
113	..... أمثله .
124	..... النعت السببي .
124	..... أمثله .
127	..... باب المعرفة والنكرة
127	..... أنواع المعرفة .
127	..... تعريف المعرفة .
128	..... أقسام المعرفة .

128	. المضمرة.....
128	. الاسم العلم.....
129	. الاسم المبهمة.....
129	. الاسم المحلى بالألف واللام.....
130	. المضاف.....
131	. الاسم الموصول.....
131	. النكرة المقصودة فى النداء.....
132	<b>النكرة</b> .....
132	. تعريفها.....
132	. ضابطها.....
134	<b>باب العطف</b> .....
134	. أقسام العطف.....
136	. حروف العطف.....
136	. أقسام حروف العطف.....
144	. العطف فى الأفعال.....
149	<b>باب التوكيد</b> .....
149	. تعريفه.....
149	. أقسام التوكيد.....
149	. التوكيد اللفظى وأمثلةه.....
152	. التوكيد المعنوى وأمثلةه.....
164	<b>باب البدل</b> .....
164	. تعريفه.....
164	. المعنى اللغوى.....
164	. المعنى الاصطلاحى.....
165	. بدل فعل من فعل.....
165	. أقسام البدل.....
166	. بدل المطابق.....
167	. بدل البعض من كل.....

168	..... بدل الاشتمال .
169	..... بدل الغلط .
170	..... باب منصوبات الأسماء .
172	..... باب المفعول به
172	..... تعريفه .
172	..... أقسامه .
172	..... الظاهر .
173	..... المضمرة .
173	..... تعريفه .
174	..... أقسامه .
179	..... فائدة
180	..... باب المصدر
180	..... تعريفه .
180	..... أقسامه .
182	..... أقسام عامل المصدر .
184	..... باب ظرف الزمان و ظرف المكان
184	..... تعريف الظرف: لغة واصطلاحاً .
184	..... أنواع الظرف .
185	..... تعريف ظرف الزمان
185	..... أقسام ظرف الزمان .
189	..... ظرف المكان
189	..... تعريفه وألفاظه .
192	..... باب الحال
192	..... تعريفه .
192	..... صورته .
193	..... أنواع الحال .
195	..... صاحب الحال .
197	..... باب التمييز

197	..... تعريفه .
197	..... أقسام التمييز .
200	..... شرط نصب التمييز بعد اسم التفضيل .
202	<b>باب الاستثناء</b> .....
202	..... تعريفه .
202	..... حروف الاستثناء .
203	..... حالات الاستثناء .
203	..... المستثنى بالإلا .
204	..... المستثنى بغير وسوى .
208	..... المستثنى بخلا وعدا وحاشى .
210	<b>باب لا التي لنفي الجنس</b> .....
214	<b>باب المنادى</b> .....
214	..... تعريف المنادى .
214	..... حروف النداء .
214	..... أنواع المنادى .
215	..... العلم المفرد .
215	..... النكرة المقصودة .
215	..... النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف .
216	..... مسألة
217	<b>باب المفعول لأجله</b> .....
217	..... تعريفه .
217	..... شروطه .
219	<b>باب المفعول معه</b> .....
219	..... تعريفه .
220	..... أقسامه .
221	..... التابع للمنصوب .
223	<b>باب مخفوضات الأسماء</b> .....
223	..... تعريف المخفوضات .

223	..... عوامل الخفض .
223	..... المخفوضات بالحروف
224	..... حروف القسم .
225	..... مذ ومنذ .
226	..... رب .
228	..... المخفوض بالإضافة
228	..... الإضافة
228	..... معناها اللغوي .
229	..... معناها الاصطلاحي .
230	..... الخفض بالإضافة